



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

الخلافات السعودية - الكويتية: نار متقدة تحت رماد خادع



23

الجزائر تحلم بالتنويع بطلاة لأفريقيا الليلة بعد مواجهة السنغال في النهائي



18

لجنة الوفاق الوطني داخل اراضي 48 تخفق في إحياء القائمة المشتركة



6

هجوم أربيل يضع العلاقة بين بغداد وأنقرة على المحك



2

الوموند: يتبع استراتيجية الافتراض المالي والاقتصادي للمناطق الخاضعة لسيطرته حفر جمع ثروة من تهريب النفط وتصدير الخردة والاقتراض... وميليشيات بنغازي تخطف نائبة من منزلها

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

أعلن وزير العمل اللبناني، كميل أبو سليمان، خلال مؤتمر صحافي، أمس الخميس، أن «لا قرار يستهدف الفلسطينيين، بل هناك تطبيق لخطة وزارة العمل لمكافحة اليد العاملة غير الشرعية التي لم تذكرهم تحديداً، بل تطلب من العمال غير اللبنانيين الحصول على إجازات عمل وفق ما ينص عليه القانون». وأضاف: نحن نتفهم معاناة الفلسطينيين، والقانون يعطيهم تسهيلات، منها إعفاؤهم من رسوم إجازات العمل، وعدم حاجتهم إلى موافقة مديرية، أعطيت تعليمات لتسهيل إعطاء إجازات العمل للفلسطينيين في أسرع وقت... وأكد: «لا أقمم الاحتجاجات، فليتوقف الشعب على

الوموند: يتبع استراتيجية الافتراض المالي والاقتصادي للمناطق الخاضعة لسيطرته حفر جمع ثروة من تهريب النفط وتصدير الخردة والاقتراض... وميليشيات بنغازي تخطف نائبة من منزلها

تونس - «القدس العربي»:

تعرضت النائبة الليبية سهام سرقبوة للاختطاف، أمس الخميس، عقب الهجوم على منزلها في مدينة بنغازي. وقال النائب جبريل الوحيددة: «العلوم التي توferت حتى الآن، تفيد بأنها اختطفت من بيتها، يوم الأربعاء، من قبل مجموعة مسلحة وملتمة مجهولة الهوية»، مشيراً إلى أن الهجوم شهد إطلاق نار، و أدى إلى إصابة زوجها برصاصتين. ونشرت ابنة سرقبوة، على صفحة والدتها على «فيسبوك» صوراً، وعلقت عليها: «هذا

منزلنا خطفوا أمي وضربوا أبي برصاصتين في رجليه ودمروا منزلنا وسيارتنا وما زلنا نبحث عن أمي الآن». وكتبت سرقبوة على «فيسبوك» قبل اختطافها: «مجموعة غوغائية أعلن أنها تابعة لميليشيات 106 تهاجم منزلي وتقوم بحرقه وضرب زوجي». وأدان المجلس الرئاسي الليبي عملية الاختطاف، وقال: إن «جهة مجهولة في ميليشيات بنغازي قامت باختطاف النائبة في مجلس النواب سهام سرقبوة واقتادها إلى جهة مجهولة بعد الاعتداء على زوجها، وطالب بالكشف الفوري عن مصير النائبة، وإطلاق

غرينبلات: إسرائيل ضحية في نزاعها مع الفلسطينيين ولم ترتكب أي أخطاء

رام الله - «القدس العربي»:

اعتبر البعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، أن إسرائيل «ضحية في نزاعها مع الفلسطينيين، إذ لم ترتكب أي أخطاء تجاههم خلال عقود الصراع». وقال في حديث لشبكة (بي بي أس) الإخبارية الأمريكية: «أعتقد أن إسرائيل ضحية وليست طرفاً يتحمل المسؤولية منذ تأسيسها تعرضت لهجمات متكررة ولا تزال تتعرض لهجمات إرهابية»، وتابع: «أنه لا يتذكر حتى حالة واحدة أخطأت فيها إسرائيل أو تجاوزت سلطاتها، وحتى إذا كانت هناك أخطاء فإن تل أبيب تفعل كل ما بوسعها لإصلاحها،

الحرس الثوري يحذر من «ارتكاب الأعداء أي أخطاء»... الجيش الأمريكي يتواصل مع الدول لحماية الملاحة تصاعد التوتر في الخليج... واشنطن تسقط طائرة إيرانية وطهران تعلن احتجاج ناقله نفط



حاملة الطائرات الأمريكية أبراهام لينكولن تجوب مياه خليج عمان

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت إيران، أمس الخميس، إنها احتجزت ناقلة أجنبية تهرب الوقود في الخليج، فيما أكد قائد الجيش الأمريكي في المنطقة، إن الولايات المتحدة ستستعمل «يداب» لضمان حرية مرور السفن في الممر المائي الحيوي. ولم يتضح بعد ما إذا كانت السفينة المحتجزة هي الناقلة «أم-تي رايح» التي قطرتها البحرية الإيرانية بعدما أرسلت نداء استغاثة يوم الأحد. وقال التلفزيون الرسمي الإيراني في وقت سابق إنها نفس السفينة، ونشر لقطات لها. لكن بيانا للحرس الثوري لم يؤكد ذلك. وقال الحرس إن السفينة المحتجزة كانت تهرب مليون لتر من الوقود في جزيرة لارك في الخليج وعلى متنها طاقم أجنبي من 12 فرداً. ورغم عدم إعلان إيران اسم السفينة حتى الآن، إلا أن مصادر تعتقد أنها «أم-تي رايح»، وأظهرت بيانات لشركة ريفينغتون في آخر إشارة من السفينة أرسلت يوم الأحد عندما كانت في مضيق هرمز قبالة جزيرة قشم الإيرانية، وهي في طريقها إلى عمان أتية من جزيرة لارك. في المقابل، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الدمرة الأمريكية بوكسر أسقطت طائرة مسيرة إيرانية في مضيق هرمز، بعد أن اقتربت منها لمسافة 1000 ياردة بما شكل تهديداً للسفينة. ودعا ترامب الدول الأخرى لإدانة إيران وحماية سفنها، وقالت واشنطن إنها على علم بالتقرير، لكن ليس لديها تأكيد «في الوقت الراهن يدعم صحة المزاعم الإيرانية». وقال قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال كينيث ماكينزي إن القيادة

تحدثت مع دول أخرى بشأن حرية الملاحة في الخليج، وسوف تعمل «يداب» للتوصل إلى حل يتيح المرور بحرية في الخليج. وكان الجنرال الأمريكي يتحدث للصحافيين في الرياض في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمير الفريق الركن فهد بن تركي، قائد التحالف الذي تقوده السعودية ويحارب الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن

مع إيران في اليمن

في السياق، حث الرئيس الإيراني حسن روحاني، في اتصال هاتفى مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الدول الأوروبية على إنقاذ الاتفاق النووي، فيما قالت روسيا الفريق الركن فهد بن تركي، قائد التحالف الذي تقوده السعودية ويحارب الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن

أربعة قتلوا ذبحاً واثنان بتفجير انتحاري مقتل خمسة مدنيين وشرطي في هجومين لـ«الدولة» في سيناء

القاهرة - أ ف ب: قتل خمسة مدنيين وشرطي في هجومين جهاديين وقعا يومي الأربعاء والخميس في شبه جزيرة سيناء المصرية، وتبناها تنظيم «جواسيس للجيش المصري» في «الدولة الإسلامية»، حسب مصادر أمنية وطبية. وخميس استهدف تفجير انتحاري عناصر أمن كانوا يجوار موقف للسيارات في مدينة الشيخ زايد شمال سيناء، فقتل مدني واحد الجرح، وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بحسب المصادر. وتبنى فرع التنظيم «ولاية سيناء» الهجوم في بيان نشره عبر الإنترنت. وأربعة قتل أربعة مدنيين ذبحاً في منطقة أخرى في شمال سيناء، حسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية.

الاتفاق. وذكرت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء أن قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي حذر من أي اعتداء على بلاده. وقال «إيران تتبنى استراتيجية دفاعية، لكن إذا ارتكب الأعداء أي أخطاء... فإن استراتيجيةنا قد تصبح هجومية». (تفاصيل ص 10)

وزير خارجية البحرين يلتقي نظيره الإسرائيلي في واشنطن

القدس المحتلة - الأناضول: كشفت القناة 13 الإسرائيلية عن لقاء جمع وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة بنظيره الإسرائيلي يسراييل كاتس، الخميس، في العاصمة الأمريكية واشنطن. وقالت القناة إن اللقاء جاء بمبادرة من المبعوث الأمريكي للشأن الإيراني بريان هوك على هامش مؤتمر حول حرية الأديان عقد في واشنطن. وأضافت أن الوزيرين البحريني والإسرائيلي

عрман يرفض الاتفاق السياسي... والمهدي إقناع الحركات المسلحة به السودان: الخلافات تؤجل التوقيع على الإعلان الدستوري

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

تباين الموقف السياسي حيال الاتفاق الذي أبرم الأربعاء بين قوى «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، ففما أعلنت كتلة المجتمع المدني رفضها له، أشاد رئيس تحالف «بناء السودان»، الصادق المهدي، به، محاولاً إقناع الحركات المسلحة بتأييده. وأعلنت كتلة المجتمع المدني، وهي واحدة من الكتل الخمس المنتهضة في إعلان «الحرية والتغيير»، رفضها للاتفاق، موضحة أن «الاتفاق السياسي جاء ناقصاً، ولم يستوعب مطالب الثورة التي تتلخص في الاتجاه نحو سلطة مدنية وحكومة فعّاءة».

أمناءه هتفوا خلال مهرجان خطابي له ضد النائبة السلمة ترامب «يتلذذ» بمواجهة النائبات الديمقراطيات... والهان عمر تصفه بـ«الفاشي»

لندن - «القدس العربي»:

في مقابلة حصرية مع صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه «سعيد» بنتيجة المواجهة العنصرية، لأن «الورقة العنصرية» هي الشيء المتوفر الآن. ووصف مواجهته مع رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي بأنها «المواجهة الكلاسيكية». وفي مكالمة هاتفية قصيرة مع الصحفية، قال إن لعبة التنس السياسية مع بيلوسي كانت «رائعة». وزعم أنه ضحية «الورقة العنصرية» للحزب الديمقراطي. وأكد أن البيت الأبيض يربح المعركة مع النائبات

تسعى لتخفيفهم عبر حملات ممنهجة تركز على وجود جرائم قتل وسرقات وتفجيرات السعودية تفشل في إقناع مواطنيها بعدم السفر للسياحة في تركيا... يشتررون العقارات وأعدادهم تتزايد

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

نتائج حقيقية وضرب السياحة السعودية إلى تركيا، لجأت وزارة الخارجية إلى إصدار بيانات متلاحقة تحذر فيها السياح السعوديين من وجود عمليات نصب واحتيال وسرقة على حد تعبيرها. وأصدرت الخارجية السعودية تحذيراً جديداً عن وجود عمليات احتيال ضد السياح السعوديين في تركيا، وحذرت من عمليات استئجار السيارات ووجود سرقات للبطاقات الائتمانية أثناء الدفع، وخصت بالذكر مدينة طرابزون التي تعتبر أبرز الوجهات السياحية المفضلة للسعوديين على ساحل البحر الأسود شمالي تركيا. واعتمدت الحملات السعودية على تشويه صورة تركيا والتحذير من وجود جرائم قتل واعتداءات على السياح إلى جانب غلاة الأسعار وكراهية السياح السعوديين، ووجود سرقات وتفجيرات وغيرها من الوسائل التي وصلت إلى حد التهريب والتخويف. لكن وبدلاً من أن تراجع أرقام السياح السعوديين إلى تركيا، شهدت تصاعداً لافتاً في السنوات الأخيرة، ما يؤكد فشل هذه الحملات في إقناع المواطنين السعوديين بعدم السفر إلى تركيا، والذي يكون في أغلب الأحيان بهدف السياحة أو شراء العقارات.

أنصاره هتفوا خلال مهرجان خطابي له ضد النائبة السلمة ترامب «يتلذذ» بمواجهة النائبات الديمقراطيات... والهان عمر تصفه بـ«الفاشي»

لندن - «القدس العربي»:

التقديمات، قائلاً: «لا أتطلع إلى القتال بل أتمتع به، لأنه يجب على إخبار الشعب الأمريكي». مضيفاً «أنظر، هم من لوحوا بالورقة العنصرية ضد نانسي بيلوسي». في السياق، تداول ناشطون أمريكيون جانباً من مهرجان خطابي يتطرق فيه ترامب في سجاله مع عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي إهان عمر. ويظهر خلال كلمة ترامب ترديد أنصاره شعار (أعداء.. أعداء) في إشارة إلى طلبهم إعادة النائبة عمر إلى الصومال حيث تعود أصولها، فيما كان ترامب نفسه دعا إلى رحيلها مع زميلاتها لها، ما استدعى رداً من عمر التي اتهمت ترامب بأنه «فاشي». وفي تصريح أمام صحافيين في واشنطن قالت عمر، وهي إحدى نائبتين مسلمتين في الكونغرس الأمريكي «لقد قلنا إن هذا الرئيس عنصري ونَدَدنا بتصريحاته العنصرية. أعتقد أنه فاشي».

غارة جوية تركية ضد «الكرديستاني» شمالي العراق هجوم أربيل يضع العلاقة بين بغداد وأنقرة على المحك... ونائب كردي معارض يحمل رئيسي الإقليم والحكومة المسؤولية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تخشى الحكومة العراقية من تداعيات حادثة اغتيال نائب القنصل التركي في أربيل (عاصمة إقليم كردستان العراق) على العلاقات بين بغداد وأنقرة، والتي شهدت مؤخرا تطورا لافتا.

وبعد يوم واحد على هجوم أربيل، شن سلاح الجو التركي غارة جوية استهدفت مسلحي حزب «العمال الكردستاني»، الذين تعتبرهم أنقرة منظمة «إرهابية»، في شمال العراق. وزارة الدفاع التركية أعلنت في بيان، أمس الخميس، أن «سلاح الجو التركي شن غارة ضد العمال الكردستاني في منطقة قنديل شمالي العراق، بالتوازي مع عملية الخلب»، وأشارت البيان إلى «تدمير أسلحة ومخابئ وتصحيبات تابعة للمنظمة الانفصالية، في الغارة الجوية».

ونأتي الغارة الجوية بعد وضع ساعات من تأكيد وزارة الخارجية التركية، في بيان، أنه «سيتم الرد بالشكل اللازم على هجوم أربيل الشنيع».

في السوازة، وصل جثمان نائب القنصل التركي العام في مدينة أربيل فجر أمس الخميس، إلى بلاده.

والدبلوماسي التركي الذي قتل في هجوم أول أمس، يدعى عثمان كوسه، يبلغ من العمر (36) عاما، وهو أب لطفلين. وفي تطور لاحق، توفي أحد جرحى الهجوم المسلح على الدبلوماسيين الأتراك في محافظة أربيل، بعد إصابته بإطلاقين إحداهما في الرأس.

وطبقا لمصادر متطابقة (أمنية، وصحافية)، فإن «المواطن بشدار رمضان، توفي متأثرا بجراحه، وذلك بعد إصابته في الهجوم الذي وقع في أحد مطاعم أربيل».

وكان رمضان، وهو من أهالي منطقة ديانة في إقليم كردستان، قد جاء إلى أربيل في زيارة.

وبذلك، يرتفع عدد قتلى الهجوم إلى ثلاثة أشخاص، بينهم الدبلوماسي التركي، بعد أن توفي في موقع الحادث مواطن آخر يدعى نريمان عثمان، كان قادما من منطقة جديان إلى أربيل، وهو متزوج وله 3 أطفال.

وتشير رواية مالك الطعام، الواقع في منطقة إسماعيل سبيتي الرقبة، قرب مقر القنصلية التركية في أربيل، إلى أن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص، فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتلين وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفارار».

وتجا نجل شقيق رئيس إقليم كردستان الجديد، نيجرفان بارزاني، من الهجوم المسلح الذي وقع عندما كان متواجدا في المطعم.

وقال متين لولاف بارزاني، في بيان له، أمس الخميس، إنه «عندما وقع الهجوم في المطعم في أربيل، كنت و عدد من الأصدقاء هناك لتناول وجبة الغداء شائنا شأن العشرات من المواطنين».

وأضاف: «حمد الله أننا جميعا قد نجونا ولم نصب، ولكن للأسف لولاف آخرون وسقطوا ضحايا لذلك الهجوم»، ولفت إلى أن «بعض القوات الإعلامية غير المسؤولة استغلقت تواجدي داخل المطعم بغرض أخرى ونشروا أخباراً (عن مقتله) لا أساس لها، أكد التزامه الجوع إلى القضاء بما يخص هذا الملف، وسيرفع دعوى قانونية ضد تلك القنوات».



عناصر من الأمن الكرديستاني أمام موقع اغتيال نائب القنصل التركي في أربيل

وفي العاصمة العراقية بغداد، أجرى وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، اتصالاً بظهيره التركي مولود جاويش أوغلو، فيما أكد أن العمل الإجرائي لن يؤثر في طبيعة العلاقات بين بغداد وأنقرة.

وشدد خلال الاتصال، على أن «وزارة الخارجية تتشكك مع السلطات العراقية المعنية بالتحقيق في الحادث؛ لغرض الوُصوف على أسبابه، ومعرفة ملامئته»، مؤكداً أن «هذا العمل الإجرائي لن يؤثر في حجم وطبيعة العلاقات بين بغداد وأنقرة، وإتسماً بيزيد الجانبين إصراراً على تدعيمها أكثر خدمة لتطلعات الشعبين الصديقين».

كما أدان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الهجوم، داعياً إلى تعزيز الإجراءات الأمنية للبعثات الدبلوماسية وتأمين حركة موظفيها.

وقال في بيان: «نستنكر بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرض له موظفو القنصلية التركية في محافظة أربيل بإقليم كردستان، ونقدم تعازينا وعظيم المواساة للشعب التركي ولذوي الضحايا، وتدعو بالتشفاع العاجل للجرحى جراء هذا العمل الإرهابي المروع».

وأضاف أن «هذا الهجوم يعد استهدافاً لأمن العراق وسيادته وللاستقرار الذي تحظى به مدن إقليم

ويأتي الحادث، وهو الأول من نوعه منذ نشوء حكومة كردستان عام 1992، بعد أسبوعين فقط من عملية اغتيال ديار قرداغي، أحد كبار القادة الميدانيين في حزب العمال الكردستاني، من قبل عناصر جهاز المخابرات التركية المعروف اختصاراً بـ«ميت».

فيما أصدر ديار دنيز، رئيس الدائرة الإعلامية في قوات حماية شعب كردستان الجناح العسكري لحزب «العمال الكردستاني»، بياناً مقتضباً نفى فيه أي صلة لحزبه بعملية الاغتيال.

وأعرب رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، خلال اتصاله هاتفياً بوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، عن إدانته للحادث.

استقرار المنطقة

وذكر بيان مكتب رئيس وزراء كردستان، بأن «بارزاني وجاويش أوغلو أكدوا على ضرورة الحفاظ على استقرار المنطقة وأمنها».

وأدانت رئاسة كردستان «بشدة» ما أسمته «العمل الإجرامي الجبان»، مشددة على أنها لن تسحب بتعقيد أمن إقليم.

الجهات الأمنية على «بذل قصارى جهدها لكشف ملامسات الحادث وتقديم مرتكبيه إلى العدالة».

وشدد في بيان له، على «ضرورة الحفاظ على حياة أعضاء البعثات الدبلوماسية في العراق»، مؤكداً حرص العراق على تمتين علاقته مع الجارة تركيا، وعدم تسبب هذا الاستهداف بزعزعة العلاقة بين البلدين».

أما عضو من مجلس النواب على كتلة «المستقبل» الكردية المعارضة، سرکوت شمس الدين، فحمل رئيسي الإقليم والحكومة مسؤولية الحادث، عازياً السبب في وقوع هجوم أربيل إلى الصراع الخفي بين الجانبين على الملف الأمني.

وأضاف، في بيان له، أن «السلطات الأمنية يجب أن تكشف هوية المجرمين الذين قتلوا ثلاثة دبلوماسيين أتراك، بينهم نائب القنصل العام، في أحد مطاعم أربيل، خصوصاً أن المظلم مزود بكاميرات مراقبة أمنية»، مبيّناً أن «تأخير إعلان هويات هؤلاء المجرمين سيولد الشكوك ويثير الكثير من علامات الاستفهام حول الجهة التي قامت بهذا العمل».

واستنكر «هذا العمل الإرهابي الذي يحاول البعض من خلاله خلق أزمات جديدة بين العراق وجيرانه من خلال قتل الدبلوماسيين أو الاعتداء على السفارات وغيرها من التصرفات اللاقبولة».

وجه «صالح الاتهام في زعزعة الأمن في كردستان إلى رئيس الإقليم ورئيس الحكومة هناك، والصراع الخفي الذي لا يزال قائماً بينهما بالسيطرة على الملف الأمني، وما أعقبها من تغيرات طالت الكثير من القيادات الأمنية المهمة»، مؤكداً أن «رئيس الإقليم يحاول إدارة الملف الأمني دون أدنى فكرة عنه».

قطر تدين

إلى ذلك، أدانت الحكومة القطرية الهجوم، مطالبة بفتح تحقيق عاجل وملاحقة العناصر الضالعة في الهجوم.

وقالت الخارجية القطرية، في بيان، إن «دولة قطر تدعو بأشد العبارات، مقتل موظف بالقنصلية التركية العامة في مدينة أربيل العراقية، في هجوم مسلح على أحد المطاعم بالمدينة».

وشدد البيان على «ضرورة فتح تحقيق عاجل في الحادثة، وملاحقة العناصر الضالعة في الجريمة وتقديمها للعدالة وضمان عدم إفلاتها من المحاسبة».

كذلك، عبرت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في العراق «يونامي» جينيف هينيس بلاسارث، عن إدانتها لمقتل دبلوماسي تركي ومدني عراقي في هجوم مسلح في أربيل.

وقالت في بيان، إنها «تدين بشدة مقتل دبلوماسي تركي في هجوم مسلح في أربيل في إقليم كردستان، الذي قتل فيه أيضاً مدني عراقي وجرح آخر».

وأضافت: «لا يمكن تبرير هذا الهجوم الشنيع تحت أي ظرف ويجب إدانته بشدة»، داعية إلى «بذل أقصى درجات ضبط النفس وتكثيف جهود السلطات لإجراء تحقيق شامل في الأثناء، أدانت بعثة الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد، الهجوم «البشع».

وتكرت في بيان: «تدين بعثة الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد الهجوم البشع على موظفي القنصلية التركية في أربيل، وتقدم بتعازينا القلبية للبعثة الدبلوماسية التركية».

إساءة

وتأكيداً لقلق العراق على تأثر العلاقات بين بغداد وأنقرة، بهجوم أربيل»، أعلن رئيس تحالف «القرار العراقي» أسامة النجيفي، في بيان له، أن «هذه العملية الإرهابية تعد جريمة خطيرة وتجاوزاً مضموفاً لها في الإساءة للعلاقات بين الجارين الصديقين العراقي و تركيا».

التصريح جاء مطابقاً تماماً لوقف تحالف المحور الوطني «السنّي»، الذي أشار في بيان إلى أن «التفاهات الأخيرة بين العراق وتركيا وطبيعة التعاون الجاد بين البلدين أزجعت قوى الشر ودفعها لهذا جرائم دموية».

وإدان التحالف الهجوم، داعياً أربيل إلى «حفظ الأمن والبقاء القبض على المجرمين لتلبيهم الجزاء العادل بأسرع وقت».

في الأثناء، حثّ رعي تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم،

زعيم حزب الشعب التركي المعارض: الهجوم على دبلوماسيينا هجوم على الجمهورية

أنقرة - «القدس العربي»:

قال زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، كمال كليجدار أوغلو، إن تركيا لا يمكنها أن تتسامح أبداً مع الهجوم المسلح الذي استهدف موظفي القنصلية التركية في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في مطار أسن بوغا الدولي في العاصمة أنقرة، وأضاف: «ينبغي على كل جيراننا وجميع الدول أن يعلموا بأن دبلوماسيينا والعاملين في الخارج يمثلون بلادنا، وأي هجوم عليهم هو هجوم على الجمهورية التركية».

وأشار إلى أن «تركيا لن تتسامح أبداً مع الهجوم المسلح الذي استهدف القنصلية، وأنها عازمة على معرفة تفاصيل الهجوم وأسبابه»، لافتاً إلى أنه تلقى نبأ مقتل موظف القنصلية التركية في أربيل بباليغ الحزن.

وأكمل: «تعرض الموظف التابع لوزارة الخارجية التركية لهجوم في أحد مطاعم أربيل ومقتله إضر الهجوم. نبأ أحزن الجميع»، كاشفاً عن اتصاله بوزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو، وتلقى منه معلومات حول الهجوم.

وختم السياسي التركي حديثه بالقول: «زودني وزير الخارجية بالمعلومات المتوفرة. بطبيعة الحال، يعتبر القبض على الجناة أهم مطلب لنا في هذه المرحلة. الاتصالات مستمرة مع كل من بغداد وأربيل. نأمل أن يتم القبض على الجناة في أقرب وقت، ومعاقبتهم».

منظمة مدنية تدين تعطيل حكومة الإقليم موقع «فيسبوك» عقب الهجوم قوات أمنية كردية تعتدي على مدير مكتب «الجزيرة» وفريقه في أربيل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مكتب شبكة «الجزيرة» في مدينة أربيل في إقليم كردستان، أمس الخميس، أن مديره تعرض لضرب مبرح على أيدي «قوات أمنية» كردية في المدينة، على خلفية تغطيته وفريقه للهجوم المسلح الذي استهدف نائب القنصل التركي.

وقال في رسالة وجهها إلى نقابة صحافيي كردستان (غير حكومية)، إن مديره «محمد الزاويتي كان موجوداً مع فريق الجزيرة قرب موقع الهجوم على موظفي القنصلية التركية، لتغطية الحدث».

وأضاف: «تعرض لضرب مبرح من قبل قوات أمنية كانت تدعي أنها (من قوات) مكافحة الإرهاب في كردستان»، وتابع: «تمت إهانة الفريق من قبلهم (القوات الأمنية) بعد أن عرفوا هوية الزميل (أحمد الزاويتي)، وأنه من قناة الجزيرة». هجم عليه العديد من تلك القوات بالضرب واللكمات والإهانة، بحضور مجموعة من الصحافيين».

ودعا مكتب «الجزيرة» نقابة صحافيي كردستان، كأعلى سلطة صحافية في الإقليم، إلى القيام بدورها لـ«الحد من

مثل هذه التصرفات التي بدأت تتكرر بين الفينة والأخرى ضد فرقنا العاملة في كردستان».

كذلك، أدانت لجنة الدفاع عن حرية الصحافة وحقوقي الصحافيين في إقليم كردستان، الاعتداء الذي تعرض له مدير مكتب قناة «الجزيرة»، أثناء تغطية هجوم أربيل. وجاء في بيان للجنة إن «قوة من مكافحة الإرهاب تابعة لحكومة إقليم كردستان اعتدت بالضرب والاستخفاف على الصحافي (أحمد زاويتي)، مسؤول مكتب قناة الجزيرة وفريق العمل معه».

وأضاف «إننا ومن منطلق الشعور بمسؤولية القوات الأمنية في توفير الأمن وضمان حياة المواطنين، من أجل سيادة القانون وحماية الحريات الصحافية، وسلامة الصحافيين، نندد وبشدة بجميع أنواع الانتهاكات التي تطال الصحافيين».

وطالب البيان حكومة كردستان بـ«وضع حد لهذا ممارسات بحق الصحافيين والحريات الصحافية».

وقور ووقع الحادث، تعطلت موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في عموم مناطق إقليم كردستان العراق، الأمر الذي اعتبره مركز حقوق لدعم حرية التعبير (منظمة

مدنية)، «انتهاكاً صارخاً» لحرية التعبير ومخالفلاً للدستور العراقي والمواثيق الدولية.

وقال المركز في بيان: «في الوقت الذي يرفض فيه مركز حقوق لدعم حرية التعبير، محاولات التستر على الحقائق الموجودة في الإقليم، فإنه يطالب رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، بالتوجه الفوري بإلغاء حجب مواقع التواصل الاجتماعي في داخل الإقليم، ومحاسبة الأشخاص الذين اتخذوا هذا الإجراء لكونه يقيّد الحريات ويساهم بسلب حق من حقوق الإنسان المتكفل دستورياً والذي أكدته المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 التي نصت على حرية التعبير التي تشمل البحث واستقبال وإرسال معلومات وأفكار عبر أي وسيط وبغض النظر عن الحدود».

وأضاف البيان أن «المركز يرى إجراء وزارة الداخلية بقطع مواطنيها عن العالم الخارجي إجراء قمعياً لا يتسجم مع الديمقراطية، فيما يدعو المواطنين المتضررين من تعطيل مواقع التواصل الاجتماعي إلى تسجيل دعاوى قضائية ضد حكومة إقليم كردستان، فيما يتعهد بتوفير فريق من المحامين بهذا الشأن».

نائبة عن نيوى تتهم وزارة العدل برفض تسليم 600 محكوم بالإعدام في سجون المحافظة

بغداد - «القدس العربي»:

تتهم النائبة عن محافظة نيوى، منى العبيدي، أمس الخميس، وزارة العدل العراقية برفض تسليم 600 مدان محكومين بالإعدام في قضايا تتعلق بالإرهاب في سجون محافظة نيوى.

وتذكر بيان صادر عن مكتبها الإعلامي: «على أثر طلب بتشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على وضع السجون الحقيقية نيوى معززة بتوقيع 67 نائباً والذي تم تحويله إلى لجنة حقوق الإنسان من قبل رئيس مجلس النواب، قامت النائبة بزيارة إلى مديرية استخبارات نيوى».

وحسب البيان، «تم التباحث حول وضع الموقعين داخل السجون، وتبين

وجود موقعين بعدد 3800، منهم 1800 شخص تم إصدار أحكام قضائية بحقهم، و600 منهم صدر بحقهم حكم الإعدام، إلا أن وزارة العدل لم تقبل تسليمهم لإكمال محكوميتهم وتخفيف النقل عن الموقعيات المثقلة».

في الأثناء، أشار عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق (خاضعة لرقابة البرلمان)، القاضي مشرق ناجي، إلى أن ازدياد حالات الوفاة نتيجة التعذيب في المواقف والسجون أثناء التحقيق يعد مؤشراً خطيراً لتراجع حالة حقوق الإنسان في العراق.

وأضاف، في بيان، أن «هذا الأمر يتناقض مع ما نص عليه الدستور في المادة (37/ج) التي نصت على (يحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية)».

أمريكا ترصد زيادة أنشطة الطائرات الإيرانية المسيّرة قرب قواعدها في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مسؤولون أمريكيون، أمس الخميس، أنهم رصدوا زيادة في أنشطة الطائرات الإيرانية المسيّرة قرب قواعد القوات الأمريكية في العراق.

وقال مسؤولون أمريكيون، إنهم «رصدوا زيادة في أنشطة الطائرات المسيّرة في العراق قرب قواعدنا ومنشأتنا»، وأضافوا: «للتأكيد الطائرات المسيّرة التي رأيناها تجارية وتباع بشكل عادي. لذلك من الواضح أن نشاطها يمكن إنكاره للطائرات المسيّرة في العراق».

ورفض المسؤولون الأمريكيون، الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم، تحديد نطاق زيادة المراقبة قرب القوات الأمريكية في العراق أو تحديد الفصائل المسلحة التي تقوم بها.

وقال مسؤولون إن «الزيادة الأخيرة في عمليات المراقبة أمر مقلق، لكنه أقرب بان الفصائل المرتبطة بإيران في العراق لديها تاريخ من مراقبة الأمريكيين»، وذكرت وكالة «رويترز»، في وقت سابق، بأن الولايات المتحدة أرسلت تحذيرات بشكل غير مباشر

إيران، قائلة إنها ستعتبر أي هجوم ينفذه وكلاء طهران من المنظمات الموجودة في العراق على قوات أمريكية، هجوماً من إيران نفسها.

وأطلقت قذائف مورتر وصواريخ في الأسابيع القليلة الماضية على قواعد في العراق توجد بها قوات أمريكية، دون أن يسفر ذلك عن إصابة جنود أمريكيين. ولم يربط المسؤولون الأمريكيون بين هذه الهجمات وزيادة عمليات المراقبة.

وبدأت الفصائل العراقية المرتبطة بإيران استخدام الطائرات المسيّرة في عامي 2014 و2015 خلال المعارك لاستعادة مناطق من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك حسب ما أفاد أعضاء في هذه الفصائل ومسؤولون أمريكيون في العراق.

وقال مسؤولان أمنيان عراقيان على علم بأنشطة الفصائل، إنها تلقت تدريباً على استخدام الطائرات المسيّرة على يد أعضاء في الحرس الثوري الإيراني وجماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من طهران.

وقال أحد المسؤولين: «مجاميع الميليشيا الرئيسية تمتلك القدرة على تنفيذ الهجمات باستخدام الطائرات

عرمان لـ «القدس العربي»: تغافل عن قضايا جوهرية طرحتها الثورة وتجاهل قضية السلام

الاعتراضات تتواصل على اتفاق السودان... والمهدي يحاول إقناع الحركات المسلحة بالقبول به



وقفة احتجاجية لسودانيين لتأيين ضحايا الحراك الشعبي في الخرطوم

خلل في عدة اتجاهات يجب تلافيه بالحفاظ على وحدة قوى الثورة».

وبين أن «الطريقة التي سادت حتى عام 1956 لن تحل قضايا السودان»، مشيراً إلى أن «الاتفاق سينتج حكومة ضعيفة قليلة الصلة بالثورة». نحتاج مزيد من الحوار بين قوى الثورة.

أولاً: قضايا الحرية والسلام والمواطنة والعدالة هي الأساس»، محذراً من أن «النظام القديم سيستعيد الموقف». واستدرك بالقول «لا أشكوك لدينا في صدق ووطنية الموقعين على الاتفاق، لكن هذا لن يحقق ما يريده الشعب والفئات المهمشة والفقيرة، وتلك التي عانت من الحرب. الاتفاق عبارة عن تقاسم السلطة، ويتغافل قضايا مهمة».

وتابع: «ندرك حساسية الموقف الحالي، توازن القوى ينتج أكثر من ذلك والتأييد الإقليمي والدولي لقضايا الثورة والانتقال إلى حكومة مدنية، يجب استئثاره بأفضل مما عملنا عليه الآن، فضلاً عن أن ما حدث تغافل الحوار الطويل الذي جرى بين قوى الحرية والتغيير والجيبة الثورية».

التركيز على السلام

أما رئيس تحالف نداء السودان، الذي تتضوى فيه تنظيمات الكفاح المسلح (الجيبة الثورية بشقيها)، الصادق المهدي، فأشاد بالاتفاق، معتبراً أنه «سوف ينقل السلطة من المجلس العسكري المنفرد بها حالياً إلى مجلس سيادة مشترك ومجلس وزراء مدني».

وأضاف، في رسالة بعثت للمجتمعين من القوى المسلحة في أديس أبابا: «أولى خطوات الحكومة المدنية، ستكون التركيز على السلام العادل الشامل عبر مجلس قومي للسلام، سوف يجري التشاور بين الجميع، وانتم على رأسها، حول تكوين وصلاحيات هذا المجلس».

وأضاف «يرجى أن نتعاون جميعاً لتحقيق مشاركة الأخوة الممانعين حالياً ليكون السلام المنشود عادلاً وشاملاً». وتجنب النهج الجزئي للسلام الذي أفسد اتفاقيات السلام في العهد السابق»، مشيراً إلى أن «الأستراتيج الأفريقية والدولية لديها حماس للانتقال إلى الوضع المدني، وعلى استعداد لدعم نهج السلام العادل الشامل».

وختتم المهدي رسالته بالقول «البلاد الآن ضاقت ذرعاً بالتأخير ما يعكس سلباً على قوى الثورة، وتتفجع بالعجز عن التقدم، قوى الردة والثورة المضادة، لذا أرجو أيها الأعداء مباركة خطوة الانتقال من مجلس عسكري منفرد بالسلطة إلى مجلس سيادة مشترك ومجلس وزراء مدني ستكون عملية السلام على رأس اهتماماته، ورجائي أيها الأحياب بالاحاز أن ترسلوا لنا تأييد الخطوة إلى الأمام، وسوف نبحث حول إسناد المناصب دون محاصفة قوى

وحسب مصادر «القدس العربي»، فإن تحالف قوى الإجماع الوطني، وهو إحدى الكتل الخمس المكونة لتحالف الحرية والتغيير، «دخل في اجتماعات مطولة للخروج برأي موحد حول الاتفاق السياسي في غياب ممثلي الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي والناصرية وأحزاب أخرى».

تباين في الآراء

وقال مصدر مطلع «هناك تباين في الآراء، البعض يطالب بصفاء كاملة مع الاتفاق والانسحاب من العملية التفاوضية، بينما هناك رأي آخر يرى ضرورة الاستمرار في التفاوض، وتحسين الاتفاق من خلال نصوص الإعلان الدستوري والحفاظ على وحدة قوى الحرية والتغيير باعتبارها الضامن للانتقال السياسي».

ولديا، رحبت دول «الترويكا» (الولايات المتحدة، وبريطانيا والنرويج)، بالترافق للمجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، بدعم تحقيق مستقل في أحداث 3 يونيو/حزيران الماضي (فض الاعتصام)، وغيرها من أعمال العنف،

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

تباينت المواقف السياسية حيال الاتفاق الذي أبرم الأربعاء، بين قوى «الحرية والتغيير» والمجلس العسكري. فقيماً أعلنت كتلة المجتمع المدني رفضها له، أشاد رئيس تحالف «نداء السودان»، الصادق المهدي، به، محاولاً إقناع الحركات المسلحة بتأييده.

ونص الاتفاق السياسي، في أبرز بنوده على تشكيل مجلس السيادة (أعلى سلطة في البلاد)، من 11 عضواً، 5 عسكريين يختارهم المجلس العسكري، و5 مدنيين. اختارهم قوى التغيير، تضاف إليهم شخصية مدنية يتم اختيارها بالتوافق بين الطرفين.

ويترأس أحد الأعضاء العسكريين المجلس لمدة 21 شهراً، بداية من توقيع الاتفاق، تعقبه رئاسة أحد الأعضاء المدنيين لمدة 18 شهراً المتبقية من الفترة الانتقالية (39 شهراً). ونص كذلك على تثبيت موقف الطرفين في ما يخص المجلس التشريعي، حيث تطالب قوى التغيير بنسبة 67% من المجلس التشريعي، ويصر العسكري على ضرورة تعديل هذه النسبة لقوى التغيير.

وأعلنت كتلة المجتمع المدني وهي واحدة من الكتل الخمس المتحلقة في إعلان «الحرية والتغيير»، رفضها للاتفاق، مشيرة في بيان إلى أن «التوقيع عليه جاء من جانب عدد من ممثلي بعض قوى الحرية والتغيير، وسقط رفض مندوبتنا على التوقيع وتسجيل هذا الموقف أمام الجميع، ورغم ذلك، أصروا على المضي في انفرادهم بالتوقيع، ليأتي هذا التوقيع مختلفاً واضحة للقرار الصادر عن الاجتماع المشترك بين التنسيقية ووفد التفاوض، وباتفاق مثملي كافة القوى، والذي شدد على الوفاء للفاوض بعدم توقيع الاتفاق السياسي، بمجزل عن الرسوم الدستوري».

وأضاف البيان «إننا نفي قوى التجمع المدني نعلن أن الاتفاق السياسي جاء ناقصاً، ولم يستوعب مطالب الثورة التي تتلخص في الاتجاه نحو سلطة مدنية وحكومة كفاءات... كما جاء التوقيع، طبقاً للبيان «قاصراً عن التعبير عن مواقفنا التي تمسكتنا بها وتوافقنا عليها في التفاهات السابقة على المجلس العسكري، والتي أقر بها القرار الأفريقي الصادر في 6 يونيو/حزيران 2019 عن الاجتماع رقم 854، والذي دعمه المجتمع الدولي في مناصرة للثورة والشعب السوداني، من دعوة للجنة تحقيق مستقلة بمشاركة دولية، ومطالبة المجلس العسكري بالالتزام بكل ما سبق الاتفاق عليه عن قوى الثورة، وفرض عقوبات تطال كل من يعيق عملية انتقال السلطة بقيادة مدنية، أشخاصاً كانوا أم مؤسسات».

لكن عضو الوفد التفاوض المعارض عن كتلة المجتمع المدني ندى عباس قال «القدس العربي» إن «البيان ليس مفصلاً مع المسار التفاوضي، بل استمداكات على ما تم في الاتفاق عليه، وسنشارك مع وفد الحرية والتغيير في الاجتماع الذي سيقام في الوثيقة الدستورية ونطرح بعض التعديلات، نتوابع ما اعترضنا عليه في الاتفاق السياسي».

في السياق ذاته، أعلنت تنظيمات الجبهة الثورية بشقيها من الحركات المسلحة التي كانت تقاوم النظام السابق، في مؤتمر صحافي في أديس أبابا رفضها للاتفاق السياسي الذي جرى توقيعه، معتبرة إياه تجاوزاً لقضية الحرب والسلام. وأوضح نائب رئيس الحركة الشعبية ياسر عرمان لـ «القدس العربي» من أديس أبابا عبر الهاتف أن «التوقيع الذي جرى في الخرطوم بين قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري على وثيقة الاتفاق السياسي تغافل عن قضايا جوهرية طرحها الثورة وترك قضية السلام بالذات خلف

الاتفاق».

وإذ: «إننا لن نؤذي ما حدث إلى تثقيت قوى الثورة، ففي الضمانة الوحيدة لأي انتقال من النظام القديم إلى نظام جديد، وحصاد التفاوض لا يساوي زراعة القديم، وهناك

الشرطة تفرق بالغاز تظاهرات لتأيين «شهداء» الثورة

وقالت، في بيان: «نتوجه بالنداء لجميع الثوار بتسيير الموكب (المسيرات) والتوجه إلى ساحة الحرية (الساحة الخضراء)».

كما نشر «تجمع المهنيين» السودانيون، عبر صفحته على «فيسبوك»، تظاهرات لطلاب جامعتي الزعيم الأزهرى، والرباط، تطالب به القصاص للشهداء» وأعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير المعارضة، الأربعاء، اختتام فعاليات مسيرات «أسبوع العدالة أول» الاحتجاجية، الخميس، التجمعت في الساحة الخضراء، لتأيين ضحايا الحراك الشعبي منذ نهاية العام الماضي. وأطلقت «الحرية والتغيير» مسيرات يومية في مختلف مدن البلاد، منذ السبت، للمطالبة بتحقيق العدالة لضحايا أحداث العنف، لا سيما فض اعتصام الخرطوم مطلع يونيو/حزيران الماضي.

الخرطوم - الأنضول: فرقت الشرطة السودانية الخميس، بالغاز المسيل للدموع، تظاهرات احتجاجية في العاصمة الخرطوم، في ختام أسبوع «العدالة أول» لتأيين ضحايا الحراك الشعبي.

وأفاد شهود عيان أن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع على تجمع المتظاهرين في موقف «جاكسون» للحافلات، وسط الخرطوم، بينما كان في طريقه إلى «الساحة الخضراء»، فيما نجح مئات المتظاهرين في الوصول إلى الساحة (أكبر ميادين الخرطوم)، كما انسحبت قوات «الدعم السريع» (تتبع الجيش) المنتشرة في المنطقة، منذ 11 أبريل/نيسان الماضي.

وانتهت قوى «الحرية والتغيير»، في بيان لها، قوات المجلس العسكري، بإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المسيرات.

بشجاعة وسلمية منذ ديسمبر/كانون الأول 2018»، وتابع «ترحب دول الترويكا بالاتفاق الذي توصل إليه المجلس العسكري الانتقالي، وقوى الحرية والتغيير، بشأن إعلان سياسي يحدد الهيكل والسلطات على نطاق واسع للحكومة الانتقالية... نأمل أن تتمكن هذه المؤسسات من كسب ثقة ودعم الشعب السوداني».

كما رحبت، في بيان صادر الخميس، بالتفاوض على إنهاء النزاعات الداخلية في السودان، والسعي نحو تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والقانونية والدستورية خلال فترة انتقالية مدتها 39 شهراً.

وتتطلع دول «الترويكا» إلى العمل مع «حكومة انتقالية يقودها مدنيون تعمل على تحقيق تطعات الشعب السوداني

أبرزها منح الحصانة المطلقة لأعضاء السيادة ونسب قوى الحرية والتغيير في المجلس التشريعي

قيادي في «الحرية والتغيير»: تأجيل التوقيع على الرسوم الدستورية سببه قضايا خلافية

هناك شراكة بسيطة من المجلس العسكري أي ثلاثة منهم وسبعة منا في عضوية المجلس السيادة، ولكن مع التفاوض فإدنا بعض التنازلات»، وشدد «لكننا قدمنا تنازلات في مجلس نعتبر أن دوره سيكون تشريعيًا، نحن نقول إن السودان سيكون دولة برلمانية ورئيسها الفعلي هو رئيس الوزراء، وأعضاء حكومته من أصحاب الكفاءات، لا رئيس المجلس السيادة، لن تكون حكومة محاصصة حزبية، وستعمل على تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي متوافق عليه».

وحول التكهات بترشيح رئيس حزب المؤتمر عمر الدقير لرئاسة الوزراء قال «هناك عدة ترشيحات لهذا المنصب ليس من بينها حتى الآن اسم السيد الدقير، في الأساس حزب المؤتمر الذي ينتمي إليه أعلن عدم المشاركة في الحكومة الانتقالية، القوى السياسية كلها برمتها أعلنت أيضا عدم المشاركة في الحكومة الانتقالية، وهذا التزام».

أن «السل متفقون على أنه لا يمكن الفصل بين الوثيقتين، فالاتفاق السياسي يجب أن يدمج مع الوقف الدستوري، بل إن هذا الاتفاق الفعلي الذي وقع بالأساس غير ساري المفعول إذا لم يتم التوافق على الرسوم الدستورية وعلى نحو نهائي، وكنا نرى أنه لا داعي للتوقيع على وثيقة لا بعد توقيع الرسوم الدستورية، هذه ربما الوسطاء حاولوا إظهار نجاح جهودهم وإحراز تقدم في المفاوضات، وإن كنا نعتقد أن هذا التوقيت قد يكون مضراً بالعملية التفاوضية برمتها».

وأمح على أنه «في حال رفض المجلس العسكري لأي صيغة توافق يجمع حول مطالبهم بالرسوم الدستورية، فإن العودة إلى باب الحراك الثوري لا تزال مفتوحة».

وتابع: «إذا تعنت في التفاهم معنا ورفض مطالبنا التي نعرضها فسيكون قد اختصر علينا الطريق، وسنعود مجدداً للفعاليات والحراك الثوري، وبالمناسبة هي لم تنتظع واليوم هناك

الوزراء الذين يتم اختيارهم؟ فهناك فارق كبير بين الوضعين، إذا كان هو من سيعين الوزراء كما يطالب البعض، فهذا يعني أن السودان لم يتحول إلى دولة ذات حكم مدني، وهو أول مطلب للثورة لأن العسكر يتقاسمون معنا نصف مقاعد هذا المجلس السيادة».

وتابع «لذا نحن في قوى الحرية والتغيير نطالب ونصر على أن يقتصر دور هذا المجلس على الاعتماد فقط، وإذا لم يوافق على اعتماد تعيين أي وزير خلال 15 يوماً يكون تعيين هذا الوزير ساري المفعول».

وفي رده على تساؤل حول ما إذا ما كان حديثه عن تلك القضايا الخلافية يتوافق مع حديث الحزب الشيوعي الذي أعلن رفضه بشدة للاتفاق السياسي، قال: «القضايا الخلافية معروفة ولكن هناك فارق في اللغة المستخدمة، والفارق بيننا وبين الحزب أننا نطمح في التوصل لحل لها في الرسوم الدستوري إذا تم التوافق مع المجلس العسكري حوله، هناك مسودة لهذا الرسوم

قرار السيسي نقل تبعية ميناء العريش إلى الجيش يثير غضب الأهالي

مقتل 6 وإصابة 3 في هجومين في سيناء خلال 24 ساعة

بمواصفات حضارية حديثة تتواكب مع ما ننتظره من تنمية لهذا البلد الحزين؟».

وتابعت: «أليس من الأجدر اختيار مكان في صحراء سيناء الشاسعة لإنشاء مطار للعريش، وترك المواطنين آمين في ديارهم ومزارعهم؟».

يذكر أن نظام السيسي توسع في تهجير أهالي شمال سيناء، تحت زعم مواجهة الإرهاب وتطوير شبه الجزيرة التي تعرضت للإهمال من قبل نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، بسبب شروط اتفاقية السلام المعروفة ب«كامب ديفيد»، التي وقعت عام 1979.

وضمنت مراحل التهجير إزالة منازل لإنشاء منطقة عازلة عن الحدود الفلسطينية، قبل أن تأتي الموجة الثانية من التهجير، لإنشاء حرم أمن لمطار العريش، بعد الهجوم الذي تعرض لها المطار بالترافق مع زيارة وزير الدفاع المصري، في ديسمبر/كانون الأول 2017، ثم جاءت الموجة الثالثة من قرار السيسي بتخصيص أرض للمنطقة العام لتوسعة ميناء العريش.

ويخشى مراقبون أن تكون عملية إزالة المنازل وتهجير المواطنين، تهدف إلى إخلاء مناطق في سيناء خاصة القريبة من الشريط الحدودي، في إطار تنفيذ ما تعرف بصفقة القرن، التي تقضي ببناء مرافق لخدمة أهالي قطاع غزة في سيناء.

السيسي، ينقل تبعية ميناء العريش، مع إعادة تخصيص كل الأراضي المحيطة به واللازمة لأعمال التطوير، لصالح القوات المسلحة، غضب الأهالي، الذين اعتبروه مقدمة لتنفيذ مرحلة تهجير جديدة في سيناء.

وجاءت المساحة المنقولة للجيش المصري بالأمر الجمهوري 371.46 فدانا، على أن تتولى الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، تمويل وتنفيذ تطوير وإدارة وتشغيل الميناء.

وقرر السيسي أن يعتبر ميناء العريش في محافظة شمال سيناء وجميع منشأته، ومرافقه، وكذلك أي أرض أو منشآت أخرى يحتاجها من أعمال المنفعة العامة، فيما عدا المواقع العسكرية التي تستغل في شؤون الدفاع عن الدولة.

وأستد مهام إجراءات تأمين منطقة ميناء العريش إلى وزارة الدفاع، على أن يوقع بروتوكول بين وزارة الدفاع والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، يتضمن الالتزامات الفنية والمالية والقانونية المتعلقة بإدارة الميناء.

يحتوي الميناء الذي يقع على الساحل الشمالي للعريش على رصيف بطول 242 متراً، مخصص للسفن التجارية بغاطس من 7 إلى 8 أمتار، ورصيف آخر بطول 122 متراً يُستخدم للعائمات الصغيرة بععمق 3

أحد العناصر الإرهابية بجوار موقف السيارات في مدينة زويد وبالقرب من أحد الارتكازات الأمنية ونتيجة لبقضية عناصر التامين تم استهداف الفرد الإرهابي قبل وصوله إلى الارتكاز الأمني مدى أدى إلى انفجار الحزام الناسف والقضاء على الفرد الإرهابي، وقد أسفر الحادث عن استشهاده أحد أبطال القوات المسلحة».

وجاء تفجير الشيخ زويد بعد ساعات من هجوم نفذه مسلحون في مدينة بئر العبد، شمال سيناء.

وحسب مصادر وصور نشرتها مواقع تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سيناء، فإن المسلحين نصبوا كميناً عند قرية مصفق في نطاق مدينة بئر العبد على الطريق الدولي «العريش - القطر» وقامت بتوقيف مواطنين وذبج أربعة منهم على الطريق، فيما قامت سيارات الإسعاف بالتوجه لمكان الحادث ونقل جثث القتلى إلى مستشفى بئر العبد.

كما أوضح مصدر أمني كبير أن الجثث الأربعة هي لأشخاص تم خطفهم وذبجهم وليسوا من الخطوفين والمحتجزين منذ فترة لدى مسلحي الدولة».

وظهر المسلحون في الصور وهم يرتدون زياً موحداً، وينفذون عملية الذبح على الطريق، ما يوحي بأنهم قصدوا بث رسالة رعب لأهالي سيناء

في السياق، أثار أمر الرئيس المصري، عبد الفتاح

القاهرة - «القدس العربي»:

على مدار 24 ساعة، شهدت محافظة شمال سيناء، شمال شرق مصر، عمليتين توعيتين، نفذهما مسلحون، أسفرتا عن مقتل 6 أشخاص بينهم جندي، وإصابة 3 آخرين.

وقررت قوات الأمن طوقاً أمنياً في محيط الانفجار، لحين الانتهاء من التحقيقات ومحاولة التعرف على هوية الانتحاري، وسؤال شهود العيان.

الجيش المصري أعلن في بيان، إحباط عملية انتحارية. وقال: «أحبطت القوات المسلحة عملية انتحارية بواسطة

أبو سليمان: لم يتخذ قرار لتراجع عنه... وجعجعتهم حماس وحزب الله بتشويه متعمد للإجراءات توجه لبناني حكومي لوقف اجراءات وزارة العمل تجاه الفلسطينيين خوفا من انفجار الوضع

بيروت – القدس العربي

من سعد الياس:

في موازاة الحلحلة على الخط الحكومي لإجراءات وزارة العمل المختصة بالعمل الفلسطيني والاتجاه إلى سحب الملف من وزارة العمل إلى مجلس الوزراء، وصل إلى بيروت عضو اللجنات التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح، غزام الأحمد، مؤدفاً من الرئيس محمود عباس للتأكيد على حل القضايا بالحوار وبأنه لا أزمة بين لبنان وفلسطين، وإن تكون هناك أزمة كما أعلن بعد زيارته رئيس الحكومة سعد الحريري يرافقه سفير فلسطين في لبنان، أشرف دبور، وأمين سر قيادة الساحة اللبنانية في فتح وفصائل منظمة، فتحي أبو العراد.

وبعد زيارته رئيسة كتلة المستقبل، النائبية بهية الحريري، قال المسؤول الفلسطيني: «قضية تطبيق قانون العمل اللبناني أخذت حجماً أكبر من حجمها، وكان بالإمكان ببدء أن يتم تطبيق القانون بشكل طبيعي وخطة وزارة العمل اللبنانية، والتسويات صادرة عن وزير العمل حول الموضوع في ضوء الاتصالات التي جرت من قبل القيادة الفلسطينية واللغات التي قام بها سفير دولة فلسطين، سواء مع وزير العمل أو مع الجهات اللبنانية الأخرى المعنية، إضافة إلى الاتصالات مع رئيسة كتلة المستقبل النائبية بهية الحريري، ونحن اتصلنا بها كقيادة فلسطينية أيضاً من رام الله في اللحظة الأولى التي

برزت فيها الأزمة لتطويق أي مضاعفات أو محاولات لاستغلال الأزمة كما تستغل أحياناً المخيمات من قوى اإقليمية وتجاذبات محلية للإساءة للسلم الأهلي»، وأضاف الأحمد أن «هذه القضية ليست قضية وزارة، هناك قوانين ونحن نحتمها»، معتبراً أن «قانون العمل واضح، والتعديلات التي جرت عليه، خصوصاً المر (128 و129)، واضحة وضوح الشمس، ويستثنى الفلسطينيون اللاجئين من المعاملة بالمثل ومن رسوم العمل، وتالياً يجب تطبيق هذه المواد بدقة، وأن بسبب النقاط التي أشرتنا إليها كنا على تواصل مع السيدة بهية والمسؤولين»، وتابع: «أولاً، لا تدخل هذه المسألة إلا بالحوار، والرئيس أبو مازن كان واضحاً في كلمته القصيرة في اجتماع اللجنة التنفيذية التي على إثرها كلمتي بالذهاب إلى لبنان»، لافتاً إلى «أن الزيارة هي من أجل تعميق الحوار مع المسؤولين المعنيين، وكل الدولة اللبنانية المعنية بهذا الموضوع لا وزارة العمل فقط». وعن التحركات الفلسطينية على خلفية هذا الموضوع قال الأحمد: «من الطبيعي أن يظهر الفلسطيني أو أي شخص مهذب بلقمة عيشه بشكل عفوي، وهو سيترك للدفاع عنها، بلقمة العيش قائمة، وقد يعرض حياته الإنسان لحظوظ للدفاع عنها، ورافقت الإجراءات شائعات كثيرة، رغم أن هناك تحركاً كان يقوم به الأخ السفير باسم القيادة الفلسطينية والذي وجه نداءً إلى أبنائنا في المخيمات للهوء وانتظار نتائج الحوار التي بدأت ملامحها الإيجابية تظهر».

وكانت ترددات قرار وزير العمل حضرت في

مجلس النواب بعد مداخلة نائيب حزب الله، علي عمار، هي الثانية بعد إثارة الموضوع من قبل زميله حسن فضل الله، وعلى الأثر أعلن الرئيس سعد الحريري أنه سيطلب من وزير العمل أن يرفع القرار بشأن مكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الملائم بهذا الموضوع.

وكان قد شهد محيط المخيمات، الأربعاء، ليلاً سائخاً، سواء في برج البراجنة وحارة حريك أو في مخيم نهر البارد وسواها من المخيمات في عين الحلوة والرشيديّة والتي تراكفت مع كز وفر وحركة غير عادية للجيش اللبناني لمنع امتداد التحركات إلى خارج المخيمات.

وطرح هذا الموضوع في مستهل جلسة مناقشة الوازنة في المجلس اللبناني، الخميس، عندما أثار نائب حزب الله، علي عمار، موجهاً إلى كل من رئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس الحكومة، سعد الحريري، قائلاً: «هذا الوضع خطير جداً ويحتاج إلى موقف مطمئن من بولتكم ومن دولة رئيس مجلس الوزراء ومن معالي وزير العمل الذي اتخذ هذا القرار بعدما أصبحنا نعيش تداعياته الخطيرة على مستوى الشارع»، وأضاف: «لم ندم في الليل ونحن نركض وراء العالم في المخيمات، وأحذر من انفجار الوضع».

وتكلم الرئيس نبيه بري: «قد جرت اتصالات في الليل، وعندما انتهت جلسة أمس بقيت على تواصل مع رئيس الحكومة الذي بلغني أن الموضوع انتهى كما تحدثت مع الوزير المختص وانتظر حضوره

أطلب منه انتهاء الموضوع ولا ينتظر إلى ساعات المساء (سيطلب في برنامج الإعلامي مارسيل غانم) إعلان الموقف».

وأنا سأطلب من وزير العمل أن يرفع القرار بشأن مكافحة اليد العاملة الأجنبية إلى مجلس الوزراء لتتخذ القرار المناسب، وهكذا لا يتحمل الوزير وحده هذا الأمر ونخرج من تداعيات هذا القرار ونعود إلى القديم»، وسأل النائب عمار: «هل يمكن انتظار انعقاد جلسة مجلس الوزراء وقد أتتكم الجيش طوال الليل؟».

فقال الرئيسان بري والحريري: «سيعمل الموقف اليوم».

ولتّى وزير العمل، كميل أبو سليمان، رغبة الرئيس نبيه بري بمقعد مؤتمر صحفي نهاراً للإعلان عن معالجة وعدم انتظار المقابلة التلفزيونية ليلاً فقال: «لا قرار يستهدف الفلسطينيين، بل هناك تطبيق لخطة وزارة العمل لمكافحة اليد العاملة غير الشرعية التي لم تذكرهم تحديداً، بل طلب من العمال غير اللبنانيين الحصول على إجازات عمل وفق ما ينص عليه القانون اللبناني»، وأضاف: «نحن ننفهم معاناة الأخوة الفلسطينيين، والقانون اللبناني يعطيهم تسهيلات، منها إعفاؤهم من رسوم إجازات العمل، وعدم حاجتهم إلى موافقة مبدئية. أعطيت تعليمات لتسهيل إعطاء إجازات العمل للفلسطينيين في أسرع وقت وتبسيط المعاملات، وأصبح ذلك معوياً له».

وتابع: «نحن مستمرين في تطبيق القانون، ولا

أنهم الاحتجاجات، فليتوقف الشعب على الطرقات لأن لا معنى له، وقانون العمل اللبناني يحمي العمال الفلسطينيين على الطرد التعسفي ويضمن حصولهم على الأقل، على الحد الأدنى للأجور. لم يتخذ أي قرار لتراجع عنه، هناك خطة وضعتها الوزارة وتطبق وفق القانون اللبناني».

وأوضح أبو سليمان في هذا السياق، أن «من أصل نحو 600 مخالفة، منذ بدء التفقيش الأربعة الماضي، هناك حالتان لهما علاقة بالأشقاء الفلسطينيين، منهما معمل في الكورة تمت تسوية وضعه، وحصل على إجازات عمل واستوفي الشروط وسيبدأ عمله، مشيراً إلى «أن القانون يطبق على الفلسطيني كما على اللبناني»، وختم «أنا في حوار هادئ وإيجابي مع السفير الفلسطيني والهيئات الفلسطينية وهم مرتاحون إلى النتائج التي وصلنا إليها. أكثر من ذلك، لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني هي التي طالبت عام 2017 إعطاء إجازات العمل وبإصدار القوانين التي تعفيهم من رسوم الإجازات، ونحن نطبق التوصيات التي دفعها اللجنة التي تشترك فيها كل الأحزاب اللبنانية إلى مجلس الوزراء».

من جهته، أعلن رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، أن «ما تشهده بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان من تحركات احتجاجية لا علاقة لها بقرار وزير العمل، كميل أبو سليمان، وتنظم العمالة في لبنان عموماً، ومن ضمنها العمالة الفلسطينية، ولا سيما أن وزير العمل قد أخذ في الاعتبار بما يتعلق بالعمل وأرباب العمل السوري الحر المنسي.

الأنباء عن معسكرات تدريب في الأردن وفي قاعدة التتغ لا تريد عمان الرسمية التعليق عليها.

والأنباء عن خطة إسرائيلية لاستهداف مجموعات حزب الله والحرس الثوري في سوريا وليس لبنان.. تتوارد إلى غرف العمليات، وسفارة واشنطن في العاصمة السورية في الأشقاء.. مهمة حصريا بمسائلتين: أولهما توفير دعم كبير جدا للصحة الشراكة التجارية والاقتصادية بين الأردن وحكومة العراق بعيداً عن اللوبي الإيراني.

وثانيهما استئناف النشاط الاستخباري والأمني في جنوب سوريا تحت عنوان التصدي للحرس الثوري وحزب الله، ومعهما تنظيم داعش الإرهابي، حيث يعتبر أو سبق لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن اعتبر مجموعات حزب الله والحرس الثوري جنوبي سوريا ضمن تصنيف المجموعات الإرهابية.

ملف الفلسطينيين في لبنان قفز به وزير العمل اللبناني وسط هذه التداعيات والانفعالات في الإقليم والمنطقة ووسط حسابات لها علاقة بسيناريو من الثابت الآن أن بلداً مثل الأردن لا يستطيع تجاهله، بعنوا ضرب أطراف إيران سياسياً وأمنياً وعسكرياً، وضمن عملية جديدة في سوريا والعراق ولبنان.

هذه الهواجس مسيطرة أكثر في دوائر النخبة الأردنية كلما تعلق ملف اللاجئين الفلسطينيين في أي بلد مجاور، حيث ولادة جديدة لكل أنواع المخاوف المرتبطة بمشاريع التوطين وتصفيّة القضية الفلسطينية.

وحيث سيناريو صفقة القرن يطل برأسه بين الحين والآخر ويهرق المؤسسات السياسية والأمنية في الحالة الأردنية.

بكل حال، يبقى في القراءة الختامية العربية في العاصمة عمان أن القاعدة مترسخة بدخول حزب الله وحركة أمل القوي على خط أزمة قرارات وزارة العمل للمخاض لأسباب لها علاقة بالصراع الأبعد مع إيران وتحديدًا وعقها وتأثيرها.

لكن بالتوازي، مع فتاعة أكثر رسوخاً بعدم وجود أي مصلحة من أي نوع يمكن أن تنتج عن تفخيخ الحوارات تحت عنوان مخيمات اللجوء في لبنان، بالتوازي مع استئناف النشاط في «دعاً».

عمان – القدس العربي

بسام البدارين:

اهتمام محور حزب الله وحركة أمل المكثف بمعالجة أزمة المخيمات الفلسطينية في لبنان ووضع حلفاء المحور الشيعي والإيراني ثقلهم وراء تراجع وزارة العمل عن قراراتها الأخيرة.. سلوك له ما يبهره على الأرجح، ليس فقط في سياق الحسابات السياسية واللعبة الداخلية.

ولكن أيضاً في سياق نمو الحس الأمني عند حزب الله ورئيس مجلس النواب الزعيم نبيه بري.

مبكراً، ارتفعت حساسية مجسبات الاستشعار الأردنية تحديداً بمجرد اندلاع أزمة قرارات وزير العمل اللبناني قبل الاستدراك والتراجع عنها.

بالتوازي، ارتفعت هواجس الشارع الأردني أيضاً، والذي يستسلم بين الآخر وآخر لشيوخ وسيناريو التوطين، ونقل لاجئين فلسطينيين من الخارج إلى المملكة، كلما حصلت أزمة لها علاقة بمخيمات لبنان وسوريا.

إلى حد كبير، قرأ الأردن المشهد اللبناني الأخير بتوجس.

والتي حد أكبر، تم التعامل مع الموضوع خلف الستارة انطلاقاً من معادلتين أساسيتين قوامهما الخلط الذي تريده المملكة العربية السعودية للأوراق داخل لبنان من خلال علاقات داعمة وخفية مع تيار الدكتور سمير جعجع، الذي تبني أصلاً قرارات وزير العمل في محاولة لتفخيخ الحوار الداخلي اللبناني وتوافقاته.

الوصلّة السعودية برأي خبراء الملف من الفلسطينيين والأردنيين يمكن اشتمام اتجاهاتها تحت عنوان التعامل مع اليمين الأمريكي والإسرائيلي لتفجير خلافات على قضايا معقدة، خصوصاً في بلد مثل لبنان.

لاحظت الغرفة الأردنية للقرار، مبكراً هنا، بأن غالبية مشاريع تفجير الصراع العسكري في المنطقة –عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية- كانت تبدأ بخواصر رخوة في الساحة اللبنانية.

في المقام الثاني، تكسر الانطباع في وقت سريع بأن تفجير الأوضاع في مخيمات الفلسطينيين



عناصر من فتح الفلسطينية يحملون أسلحتهم في مخيم عين الحلوة للاجئين بالقرب من ميناء صيدا جنوب لبنان

بالساحة اللبنانية قد يكون هدفه وضع مفخخة سياسية كبيرة في حضان حلفاء إيران في لبنان. يعني ذلك سياسياً بأن حزب الله اجتهد للدفاع عن مصالحه عندما اتخذ موقفاً رافضاً لإجراءات وزير العمل اللبناني.

كما يعني أن الرئيس نبيه بري، الذي قاد التحرك المضاد كله في الساعات الأخيرة، يتخذ الموقف نفسه، خصوصاً أن مستويات القرار الأردنية الخبيرة تبدو متفتحة بآن إسرائيل والإدارة الأمريكية ذاهبتان باتجاه التصعيد مع إيران.

عن أي تصعيد بشكل محدد يتحدث الجميع هنا؟ الأقرب للمنطق عند تحليل المعطيات هو التأشير على أن الجولة المقبلة من التصعيد الأمريكي، وبعده الإسرائيلي، يستهدف الأصباح الإيرانية في دول

الأردن يقرأ مشهد لبنان: السعودية دعمت «جمعع» و«تفخيخ» المخيمات له علاقة بسيناريو «حرق أصابع» إيران

قلق وتوجس من استئناف العمل في محور «دعاً والجنوب»

السوري الحر المنسي.

الأنباء عن معسكرات تدريب في الأردن وفي قاعدة التتغ لا تريد عمان الرسمية التعليق عليها.

والأنباء عن خطة إسرائيلية لاستهداف مجموعات حزب الله والحرس الثوري في سوريا وليس لبنان.. تتوارد إلى غرف العمليات، وسفارة واشنطن في العاصمة السورية في الأشقاء.. مهمة حصريا بمسائلتين: أولهما توفير دعم كبير جدا للصحة الشراكة التجارية والاقتصادية بين الأردن وحكومة العراق بعيداً عن اللوبي الإيراني.

وثانيهما استئناف النشاط الاستخباري والأمني في جنوب سوريا تحت عنوان التصدي للحرس الثوري وحزب الله، ومعهما تنظيم داعش الإرهابي، حيث يعتبر أو سبق لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن اعتبر مجموعات حزب الله والحرس الثوري جنوبي سوريا ضمن تصنيف المجموعات الإرهابية.

ملف الفلسطينيين في لبنان قفز به وزير العمل اللبناني وسط هذه التداعيات والانفعالات في الإقليم والمنطقة ووسط حسابات لها علاقة بسيناريو من الثابت الآن أن بلداً مثل الأردن لا يستطيع تجاهله، بعنوا ضرب أطراف إيران سياسياً وأمنياً وعسكرياً، وضمن عملية جديدة في سوريا والعراق ولبنان.

هذه الهواجس مسيطرة أكثر في دوائر النخبة الأردنية كلما تعلق ملف اللاجئين الفلسطينيين في أي بلد مجاور، حيث ولادة جديدة لكل أنواع المخاوف المرتبطة بمشاريع التوطين وتصفيّة القضية الفلسطينية.

وحيث سيناريو صفقة القرن يطل برأسه بين الحين والآخر ويهرق المؤسسات السياسية والأمنية في الحالة الأردنية.

بكل حال، يبقى في القراءة الختامية العربية في العاصمة عمان أن القاعدة مترسخة بدخول حزب الله وحركة أمل القوي على خط أزمة قرارات وزارة العمل للمخاض لأسباب لها علاقة بالصراع الأبعد مع إيران وتحديدًا وعقها وتأثيرها.

لكن بالتوازي، مع فتاعة أكثر رسوخاً بعدم وجود أي مصلحة من أي نوع يمكن أن تنتج عن تفخيخ الحوارات تحت عنوان مخيمات اللجوء في لبنان، بالتوازي مع استئناف النشاط في «دعاً».

نائب رئيس الأنتلاف السوري المعارض يؤكد أن روسيا تحاول فرض واقع جديد بتدخلها البري

■ أنقرة – «القدس العربي»: أكد نائب رئيس الأنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عقاب يحيى، أن روسيا تحاول حسم العمليات العسكرية عبر قواتها بشكل مباشر، بعد فشل نظام الأسد في تحقيق أهداف الحملة العسكرية المستمرة على مناطق خفض التصعيد شمال سوريا منذ عدة أشهر.

ولفت يحيى في تصريحات خاصة اليوم، إلى أن موسكو تسعى لاستئصال في حسم المعارك الشرسة شمال سوريا، جبر العودة إلى العملية السياسية التي يستعد للبعوث الدولي، جبر بيدرسون، للإعلان عن استكمالها في الأيام القليلة القادمة.

وأضاف أن روسيا تحاول مجدداً اللجوء إلى فرض أمر واقع على الأرض وإخضاع المجتمع الدولي لمطاميرها، من خلال إضافة أوراق ضغط جديد، مشيراً إلى أن تلك الأوراق تتلخص اليوم في السيطرة على مناطق جديدة شمال سوريا ووضعها تحت سلطة النظام، وقال يحيى إن موسكو تحاول إحلال النظام، لديها سوى خيار واحد، وهو القتل والتدمير واركتاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين، واستهداف المناطق السكنية والمرافق المدنية، إضافة إلى مراكز الدفاع المدني والمنشآت الطبية، وهو ما تسبب بتعطيل سبل الحياة لإرغام السكان على النزوح.

وأوضح نائب رئيس الأنتلاف الوطني أن نفى موسكو لشراكة قواتها البرية في المعارك، رغم تصوير تلك القوات عبر شرائط مسجلة واضحة، هو دليل على أنها غير منقادة من خلال إضافة الانتصار، وتضع احتمال خسارتها أمام قوات الجيش السوري الحر، ومنذ بداية حملتها العسكرية، لم تتمكن قوات الأسد وروسيا من التقدم على حساب قوات الجيش السوري الحر، وهو ما جاء عكس التوقعات الروسية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن النقيب ناجي مصطفى، المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير: «روسيا لم تفشل فقط، إنما تعرضت للهزيمة»، فيما أكد جميل الصالح، قائد «جيش الغزّة» أن نظام الأسد وجد نفسه «في مأزق فاضطر أن يطلب من القوات الروسية أن تكون في الميدان».

خطل للأوراق وإنذار تركي بضرب المصالح الروسية المعارضة السورية المقربة من أنقرة تتبنى لأول مرة قصف القاعدة الروسية حميميم

إذ أثبتت فعاليتها بشكل ممتاز والقدرة على الوصول إلى الهدف، حسب المصدر، وأضاف أنه لم يتم معرفة ما إذا كان هناك أي أضرار أو إصابات، بسبب حساسية وضع المطار، وتكتم العاملون فيه عن نشر مثل هذه الأخبار، منوهاً إلى أن هناك مشكلة واجهتهم أثناء الاستهداف، وهي موضوع إسقاط الصواريخ والرادار، وسوف يتم تاليفها خلال الاستهدافات القادمة.

بدورها، عبرت موسكو عن امتعاضها من استهداف الفصائل المقربة من الجانب التركي قواعد انتشارها في سوريا، وبرز ذلك على لسان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي قال، الخميس، إنه لا يمكن للسكوت إلى ما لا نهاية عن وجود عشرات الآلاف ممن وصفهم بـ«الإرهابيين» في إدلب، مشدداً على أن القضاء عليهم من مصلحة الجميع.

خطل الأوراق

وفي مقابلة مع صحيفة «رائيس بوست» الألمانية، قال لافروف: «القضاء على بؤرة الإرهاب في سوريا يعتبر من مصلحة الاتحاد الأوروبي، لأنه سيخفف مستوى التهديد الإرهابي القادم من المنطقة ويقلل من تدفق المهاجرين».

وجسد لافروف خلال المقابلة التأكيد على أن وجود القوات الروسية في سوريا هدفه محاربة الإرهاب وجاء تلبية لطلب من النظام السوري، مشيراً إلى أن «إجراء أي تغييرات على القواعد المنظمة لوجود هذه القوات من صلاحية الجهات الحكومية المختصة في البلدين».

ويأتي هذا التصف في ظل حالة من خطل الأوراق تعيشها سوريا على الصعيد العسكري والسياسي، فعلى جبهة إدلب التي تعيش حتى الآن -ولو نظرياً- ظل الاتفاق الروسي - التركي منذ سبتمبر الماضي بخفض التصعيد، لكنها واقعا تتعرض لآعلى مستويات التصعيد وسط معارك عنيفة تدور على تخوم إدلب ويريف حماة الشمالي المحتان لها.

وفي هذا الإطار، يقول محمد عبادي، مدير مركز جدار للدراسات، إنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها فصائل من المعارضة السورية قاعدة حميميم الروسية، لكن اللافت هذه المرة أن الهجوم جاء من الجيش الوطني المقرب من تركيا، بالرغم من العلاقات المتغيرة في الوقت الحالي بين أنقرة - موسكو، على خلفية وصول منظومة الدفاع الجوي الروسية إلى تركيا.

ولفت إلى أن الجهود التركية كانت قد منعت اقتحام المنطقة في قوت سابق، بعد انسحاب هيئة تحرير الشام والهيئات المسلحة الحسوية على القاعدة، إلى داخل إدلب، ودخول القوات التركية إلى المناطق التي انسحبوا منها، إذ تسعى تركيا للتفاوض مع المعارضة بإدلب لإيجاد صيغة مناسبة، بدلاً من الاقتحام

صحافة عالمية

«بلومبيرغ»: حميدتي كان مفيدا في الإطاحة بالبشير.. فهل ستنتهي صلاحيته لاحقا؟

لندن - «القدس العربي»:

إبراهيم درويش:

نشر موقع «بلومبيرغ نيوز» تقريرا عن الدور الذي بات فيه قادة الجنجويد أو «الشباطين على الخيول»، كما يوصون، في تقرير صير السودان. وناقش كل من محمد الأمين واكينش وفرنسيس أن تاجر جمال وزعيم ميليشيات عرفت بالشباطين على ظهور الخيل بات يتحكم في صير ثالث أكبر بلد في أفريقيا. وأشار إلى حميدتي أو محمد حمدان دقلو الذي يسيطر الآن على المجلس العسكري الانتقالي الذي أطاح بالرئيس عمر حسن البشير. ويقود قوات الدعم السريع المهمة بقتل أكثر من 100 معتصم في الخرطوم بداية الشهر الماضي. وصارت هذه القوات المتوجهة والتي لا تخاف من الحساب أكبر معوق لخروج السودان من الحكم الديكتاتوري الذي مضى عليه ثلاثة عقود.

ونقل الموقع عن الآن يوسويل، الباحث في مجموعة الأزمات الدولية «كل الطرق في السودان تواجه مشكلة حميدتي» و «مع مرور الوقت هناك حاجة للحد من سلطته لكن أي تحرك ضده اليوم ربما قاده إلى حرب أهلية». والرهانات لا تتعلق بالسودان وحده الذي عانى منذ استقلاله عام 1956 من حروب أهلية وتمردات وانتقالات واحتجاجات شعبية، فالعركة على مستقبله بعد الإطاحة بالبشير المطلوب للجناحية الدولية بسبب مجازر دار فور تحول ليسان تنافس بين القبلي في الشرق الأوسط. ودخلت السعودية والإمارات بحثا في التأثير في منطقة البحر الأحمر ومواجهة كل من إيران وتركيا على النفوذ الإقليمي الذي وصل إلى القرن الأفريقي. وتعمدت الدولتان الخليجيتان في نيسان (أبريل) بدعم الاقتصاد السوداني بـ 6 مليارات دولار. ومنحت المساعدات مساحة للتنفس إلى حرس البشير القديم ولكنها أثارت شكوك المعارضة من تحول ديمقراطي حقيقي في وقت تحاول فيه النخبة الدفاع عن مميزاتها

التي حصلت عليها خلال العقود الثلاثة الماضية. وأدت المفاوضات بين المجلس العسكري وجماعات المعارضة إلى اتفاق وقع يوم الأربعاء بحيث منح المدنيين والعسكريين مشاركة في مجلس سيادي يتمتع بسلطات تنفيذية وعقد وفي الوقت الذي شجبت دول العالم مذبحه الخرطوم إلا أن المجلس العسكري لم يكن لديه أي خيار لصفقة مع المعارضة وربما حاولوا تعطيل تنفيذها كما يقول صلاح المومة من جامعة أم درمان. وتحول إن حميدتي المسؤولة عن مذبحه الخرطوم التي قال إن حربيين بالزي العسكري اخترقوا المعتصمين ونفذوها إلى التعهد بتنفيذ أي عنصر من قوات الدعم السريع مسؤول عنها. وطلبت منظمات حقوق الإنسان بمن فيها منظمة منسستي بخروج قوات حميدتي من العاصمة. وفي شوارع الخرطوم يظهر الخوف منها بشكل واضح، حيث يقوم أفرادها بالتحرش بمن يعتقدون أنهم متعاطفون مع

المعتصمين. ويحاول سكان العاصمة التأكد من وصولهم إلى بيوتهم قبل حلول الظلام تجنباً للمواجهة مع أي من قوات الأمن. وكان صعود حميدتي المثير فرصة له لكي يرسل مقاتلين للقتال إلى جانب التحالف الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين في اليمن. وقواته هي نسخة جديدة من جماعات الجنجويد التي ساعد على تشكيلها في ولاية دار فور وتعتبر اليوم من أقوى الوحدات العسكرية في السودان. وفي الوقت الذي يأمل الداعمون في الخليج أن يتبع السودان خطوات النموذج المصري إلا أنهم لا يلتفتون للخلاف بين مصر والسودان كما يقول يوزويل وهو أن السودان «ليس لديه قوة عسكرية متعاسكة».

فالحزال عبد الفتح البرهان قائد المجلس والجيش الذي ساعد على تنسيق الجهود السودانية في اليمن هو الوجه الرسمي للنظام الحالي لكنه تخلى عن التأثير في المجال العام لحميدتي الذي يلقي خطابات في التجمعات ويظهر في المقابلات التلفزيونية. وسيجد حميدتي

فايننشال تايمز: الحاكم العسكري للجزائر يسجن مسؤولين فاسدين لكنه يرفض نقل السلطة للمدنيين



مشجعو الجزائر يتابعون فريقهم الوطني في مباراة تصف النهائي لكرة القدم ضد نيجيريا في كأس إفريقيا 2019

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن الحاكم العسكري للجزائر زاد من عمليات القمع للإنتفاضة، مشيرة إلى قيام السلطات باعتقالات جديدة تصعبا لتظاهرات جديدة بعد المباراة النهائية في كأس أمم أفريقيا التي تلعب فيها الجزائر ضد السنغال. وقالت إن زيادة وتيرة الاعتقالات والقمع تأتي بعد خمسة أشهر من الإنتفاضة التي أنهت الحكم الديكتاتوري لعبد العزيز بوتفليقة ولكنها فشلت في تحقيق عملية انتقالية للديمقراطية في أكبر بلد إفريقي في إشارة عن مزيد من الإضطهاد.

مطالب المظاهرين بتنحي بوتفليقة تولى حكما قام من خلاله بتطهير النخبة القديمة والمسؤولين البارزين ووضع عددا منهم في السجن بتهم الفساد. ولكنه رفض السماح بنقل السلطة إلى المدنيين. وتم تأجيل الإنتخابات التي كانت مقررة في 4 تموز (يوليو) الحالي بسبب قلة المرشحين. ولأن النظام يعي بأهمية المباراة في القاهرة فقد حاول تقديم رسالة إيجابية من خلال توفير الطائرات لنقل المشجعين لتشجيع الفريق الوطني. وسافر عبد القادر بن صالح، الرئيس الإنتقالي إلى مصر لحضور المباراة. وظهرت المعارضة لبوتفليقة في ملاعب كرة القدم وهي المكان الوحيد الذي يملك من خلاله الشبان ممن هم تحت سنة الـ 15 عاما، وهم ربع السكان، حريتهم. وفي الوقت ذاته تواصل عمليات القمع ضد الصحافة. ونقلت الصحيفة عن النواس غماش، محرر «تي أس إي-الجزيري» (كل شيء عن الجزائر) وهو موقع إخباري حجب الشهر الماضي «ترفض السلطات السماح بأبسط الحقوق مثل حرية التعبير». و«اللعبة الآن هي محاولة إضعاف الحركة». واعتقلت السلطات الشباب الذين لوحوا بأعلام الأمازيغ.

وقال «ربما نجتحت هذه قبل 30 عاما ولكن الجزائريين وضعوا هذا الأمر وراء ظهورهم». ويريد قائد صالح إجراء انتخابات، ولكن المعارضة والمظاهرين يريدون إعادة تشكيل النظام السياسي واختيار رموز مدنية تسهم في إدارة الحكومة الإنتقالية. وظل الجيش منذ استقلال الجزائر عام 1962 خلف عدد من الحكومات. وقال قائد صالح الأسبوع الماضي إن المحتجين الذين يطالبون بخروج الجيش من السياسة هم «خونة» يحملون «أفكارا سامة تملأها دواشر معادية للجزائر ومؤسساتها الوطنية ويضمرون الحقد للجيش الوطني». ويقول غماش «نريد حلا بنهاية الصيف» . وأضاف «هناك عجز في الميزانية ونريد رئيسا يتمتع بشعبية شعبية يقوم بغرض إصلاحات (غير شعبية) تخفف من القدرة الشرائية للسكان وفي الوقت الحالي كل شي مشلول». وتقول غانم- يزيك إن تعامل الجيش مع الإنتفاضة يعتمد على قدرته الحفاظ على تماسكه الداخلي بحيث يدعم جنود الصف قرارات القيادة وفيما إن كان قادرا على حماية مصالحه مثل الميزانية التي بلغت العام الماضي 9.6 مليار دولار، وطالما استمر هذا الوضع زاد الخطر من تشدد المحتجين في مطالبهم و«أخشى أن يصل المظاهرون إلى وضع لن نصل فيه مطالبهم وأقبة». فلم يعد شعار الحركة الطالب برحيل كل النظام قابلا للتطبيق.

«واشنطن بوست»: كراهية ترامب لا تعني كراهية الوطن

دافعت صحيفة «واشنطن بوست» عن النائبات الديمقراطيات الأربع قائلة إن «الفرقة»، كما يطلق عليها، تكره سياسات دونالد ترامب، لكن هذا لا يعني كراهيتهن لأمريكا. وجاء في افتتاحيتها أن الرئيس دونالد ترامب ومنذ تغربته التي طالب فيها النائبات بالعودة إلى بلادهن المحطمة والتي تستشري في فيها الجريمة لم يعترض. وبدلاً من ذلك حرق المسار إلى التشهير وحصل بالنتيجة على دعم الكثير من الجمهوريين الذين لم يتجرؤوا ترديد هجومه العنصري الأصلي. ويقول ترامب إن النساء الملوّات «يكرهن بلدنا». وفي الوقت الذي فهم ليندزي غراهام، السيناتور عن ساوث كارولينا، وأكد أن النساء موباتن أمريكيات وفزن في انتخابات إلا أنه وصفهن بـ«حقة من الشيو عيات، يكرهن إسرائيل ويكرهن بلدنا». أما السناتور جون نيلي كيندي السناتور الجمهوري عن لويزيانا «في أمريكا لو كرهت بلدنا فلك حريسة المغادرة». وكتب في تغريدة أنه دعم ترامب لأن «سكان مونتانا قرفوا وتعبوا من الاستماع للراديكاليات الديمقراطيات المعاديات لأمريكا والسامية ويقمن بتتقيف بلدنا ومثلنا». وتعلق الصحيفة أن الاتهامات هذه تقوم بشكل اسمي على تصريحات قوية صدرت من الرباعي أعضاء مجلس النواب الديمقراطيات - ألكسندريا أوكاسيو- كورتيز عن نيويورك، ورشيدة طليب، عن ميشيغان وإهان عمر عن ميسوسوتا وإيانا بريسلي عن ماساشوستس، بما فيها التصريح الذي وصفت فيه أوكاسيو- كورتيز مراكز الاحتجاز للمهاجرين «بمعسكرات اعتقال». وهذه ليست دليلا على أنها والبقية يكرهن الولايات المتحدة، فقط لأنهن لا يدعن بقوة سياسات الحكومة. وكان الأمر مدعاة للسرالية الاستماع إلى الجمهوريين وهم يصفون زميلات لهم في الكونغرس بالشيو عيات من دون دليل. وبعد أشهر من تعلق ترامب للستاليني الحقيقي، ديكتاتور كوريا الشمالية كيم جونج- أون، حقق الخلاف مع الحكومة وبأشده العبارات من أهم القيم التي يعترض بها الأمريكيون ويحافظون عليها. ويجب على أعضاء الكونغرس الجمهوريين الذين ظلوا يهاجمون وبوحشية الرئيس باراك أوباما ولثماني سنوات الاعتراف أن الخلل بين قلة الإيجاب برئيس معين وسياساته وإدارته أو حزبه مع قلة الإحترام لأمريكا نفسها يخرق المبادئ التأسيسية للامة. فالولاء للبلد لا يتطلب الإلتزام بموقف غير ناقد لتاريخها أو حاضرها. وكل ما هو مطلوب هو الإلتزام برفاه الأمة. ومع أننا نختلف بقوة مع بعض التصريحات والسياسات التي تدافع عنها هؤلاء النسوة ولكننا لا نشك أبدا بولائهن ونرحب بالنقاش الذي يقمن بتعزيزه».

«دايلي ميل»: ترامب «يتلذذ» بمواجهة النائبات الديمقراطيات... ويواصل افتراءاته ضد إهان عمر



من اليمين: الكساندرا أوكاسيو كورتيز، إهان عمر، إيانا بريسلي ورشيدة طليب

خلاله دفاعا عن النواب اليساريين. وقال «اعتقد أنني انتصر في المعركة السياسية وانتصر بهامش كبير» و «اعتقد أنني لا يؤمن بأراء بلدنا، النائبات الأربع» و«اتهمن بإصدار تصريحات لا يمكن التفكير بها» ويجب عدم السماح لهن بالإفلات منها. وقال إن الحزب الديمقراطي «يمضي باتجاه اليسار المتشدد». وسبق في الحرف» وهذا الأمر راجع إليهم». وسخر من كون النائبات الأربع لديهم الأخلاقية العليا منذ تغربته العنصرية يوم الأحد بدون ذكر أسمائهن. وتساءل إن كانت أيدي النائبات عمر و ألكسندريا أوكاسيو - كورتيز ورشيدة طليب وإيانا بريسلي نطيفة. وزعم أنهم يحاولون تقديم أنفسهم بأنهم «برينيات». وقال «انظر إلى اقتباساتهن في العامين الأخيرين، لن تصدقن الربع والإقتباسات الراهبية» وانتقد عمر واتهمها بمعادة السامية عندما لحت إلى أن النواب يقررون ولاهم ببناء على المال وأن اليهود الأمريكيين ليسوا محلا للثقة، خاصة أن ولاهم متزوج بين بلدين. وزعم أن إهان عمر قد تكون متزوجة من شقيقها، وقال أنه متأكد من أن هذا الأمر يلم النظر به. وهو كلام انتشر قبل انتخابها ولم يتم إثباته. وقالت إن المزاعم بأنها تزوجت شقيقها لتجنب قوانين الهجرة كاذبة. وكعادت أكثر ترامب معرفته بالأمر وقال للصحافيين يوم الثلاثاء «لا أعرف شيئا عنها وسمعت أنها تزوجت شقيقها وها أنتم تسألوني عنها». وزعم ترامب أن نجاحه الاقتصادي منه حازر من الأمن السياسي بحيث لم يترك للديمقراطيين أي خيار بل تصوريه كمتعصب. وكل ما بقي لديهم هو التلويح بالورقة العنصرية. وإن ال الديمقراطيين دائما يستخدون الورقة العنصرية. وكرر ترامب عدد من المزاعم عن إنجازاته الاقتصادية «التخفيض الضريبي والتوظفيمات التي مررتاها» و «الناس لا يعرفون». و«لدي خمس صفحات من الإنجازات التي يمكنني إظهارها وقد قمنا بعمل هذا».

الغارديان: دول مسلمة تزعم حمايتها للأقليات تتواطأ على اضطهاد الإيغور في الصين

ادعت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها أن انتهاكات الصين للمسلمين في إقليم تشينغيانغ تعني إما الوقوف مع المضطهدين والحديث بصراحة، أو السكوت عليها وتسبب دور التواطئ معها. وقالت إن هناك مليون مسلم إيغوري ومن الأقليات الأخرى احتجزتهم الصين في معسكرات جماعية، ولكنها استطاعت إسكات الذين توقع منهم توجيه انتقادات لها.

وتساءلت قائلة: «ما الذي يدفع الناس للحديث بصراحة؟»، مشيرة إلى أعداد كبيرة من المسلمين الإيغور الذين يعيشون في الخارج، ويحاولون الحصول على أخبار من إخوانهم وأبائهم وأطفالهم في منطقة تشينغيانغ، وطمح اليأس عليهم من تعرض من حيون لانتقام. ومع أن الرهانات للول قليلة، إلا أن النقد للانتهاكات بدأ وبيدع بجمع زخماً. ففي الأسبوع الماضي، وقعت 22 دولة، بما فيها بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا واليابان، رسالة إلى مسؤولي حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، شجوباً فيها معاملة الصين للإيغور وبقية الأقليات.

وتصور الصين، التي أنكرت في البداية، وجود المعسكرات على أنها «مراكز تدريب مهني» لمنح الإيغور فرصا اقتصادية لمواجهة الإرهاب أيضا، ما أنه لا يعرف السبب الذي يجعل إسنادة الجامعة بحاجة لمهارات يدوية، ولماذا تحاط «المراكز» بأسلاك شائكة.

وعبر المحتجزون في زيارات نظمها السلطات الصينية للصحافيين عن امتنانهم للسلطات التي تقدمت من التطرف، ولكن في خارج الصين، يتحدث المعتقلون السابقون عن عملية تنفيذ سياسي، وانتهاكات تصل في بعض الأحيان للتعذيب، وتفصيل عن أسباب اعتقالهم مثل اتصالهم مع أقاربهم في الخارج. وتعقد الصحيفة أن اعتقال واحد من كل عشرة إيغورين هو سعي يحد ذاته، لكنه جزء بسيط مما يجري في الإقليم، فمن يعيشون أسمياً أحراراً يعيشون تحت نظام رقابة داخلة.

وزادت عمليات إنشاء رياض الأطفال التي يوضع فيها الأطفال الذين سجن أبائهم، وجرى فيها تعليمهم مبادئ الحزب الشيوعي على يد الموالين للحزب، فيما

دمرت المساجد والمناطق المقدسة الأخرى، وتعامل دعاية الحزب مع أي تعبير عن الثقافة الإيغورية، من الملابس والغناء والرقص بأنها محل للشك وخطيرة، وما يجري هو محر للهوية الإيغورية، ولكن الصين استطاعت مواجهة الرسالة بأخرى وقعت عليها 37 دولة، بما فيها دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي تزعم أنها تدعم الأقليات المسلمة لكي تحافظ على ثقافتها وهويتها الدينية. وحصلت الصين على مصادقة من سوريا والسعودية وميانمار وكوريا الشمالية.

ووقعت دول أخرى للحفاظ على مصالحها الاقتصادية. وهذه الدول ليست وحيدة؛ فالولايات المتحدة التي تحدثت أكثر من مرة بحزم حول تشينغيانغ، يرتبط اهتمامها بسجل حقوق الإنسان في الصين بأمر سياسية أخرى.

وفي الوقت نفسه، ربما طرح الموضوع الأمين العام المتحدة، أنطونيو غوتيرش، مع الرئيس شسي جينبينغ، إلا أنه لم يقل الكثير. وأقل ما كان يمكن عمله هو الضغط من أجل حصول مسألة حقوق الإنسان، ميشيل باشليت، على منقذ من دون قيود للتعرف على ظروف المعتقلين. فيدون ضغط مستمر على الصين لن تستمر انتهاكاتهم حقوق الإنسان فقط، بل ستزداد شدة أيضا. وحان وقت الشجب الطويل، وعلى الدول أن تعلي صوتها حول هذا الموضوع من سطوح البيوت، وليس من داخلها.

■ هناك مليون مسلم إيغوري ومن الأقليات الأخرى احتجزتهم الصين في معسكرات جماعية، ولكنها استطاعت إسكات الذين توقعتم منهم توجيه انتقادات لها

■ بدون ضغط مستمر على الصين لن تستمر انتهاكات حقوق الإنسان فقط، بل ستزداد شدة أيضا

المستوطنون اقتحموا الأقصى ومواجهات تصدت للمداهمات الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً من الضفة ويصادر ممتلكات زراعية ويقيس عمارات «صور باهر» تمهيدا لهدمها



مستوطنون يقتحمون الأقصى

لباحات المسجد الأقصى، ونفذ عدد من المستوطنين جولات استفزازية، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال شهود من المدينة المقدسة، إن عددا من المستوطنين أدوا «طقوسا تلمودية» في منطقة «باب الرحمة» في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى. وتولت عناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال حراسة وحماية المستوطنين من لحظة اقتحام المسجد من جهة «باب المغاربة» وتوجههم في المسجد، وحتى الخروج منه من جهة «باب السلسلة». يشار إلى أن سلطات الاحتلال تشن منذ فترة اعتداءات على منطقة «باب الرحمة» في المسجد الأقصى، وتهدف إلى إعادة إغلاقه ضمن مخطط يهدف لتحويله إلى «كنيس يهودي».

كك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتعزيزات عسكرية، حي وادي الحمص في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة، لأخذ القياسات مرة أخرى للمباني السكنية المهتدة بالهدم، وعددها 100 شقة سكنية.

وقال رئيس لجنة أهالي حي وادي الحمص في قرية صور باهر حمادة حمادة، إن قوات الاحتلال وطواقم بلدية الاحتلال أخذوا قياسات هندسية للمباني المهتدة، برفقة مقاوئين إسرائيليون، تمهيدا لعملية الهدم، وأشار إلى انتهاء المدّة التي أمهلها الاحتلال للمواطنين أسس لهدم منازلهم ذاتيا يوم الخميس، قبل أن تبدأ بتنفيذ مخطط الهدم، المتوقع في أي لحظة. وكانت محكمة الاحتلال العليا قد أقرت هدم 16 عمارة سكنية تضم 100 شقة في حي وادي الحمص، بحجة أنها قريبة من الجدار الفاصل، رغم أنها تصنف ضمن المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية.

وتقوم سلطات الاحتلال بحملة ضد المدينة المقدسة، بهدف تغيير هويتها و«تهويدها»، ويشمل المخطط هدم العديد من منازل المواطنين ومصادرة منازل أخرى لصالح جمعيات استيطانية، وهو أمر تكرر كثيرا خلال الأيام الماضية، في مقابل إتاحة الفرصة للمستوطنين لتنفيذ اعتداءات واقتحامات لأحياء المدينة والمسجد الأقصى.

وفي مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية مواطنين من أنحاء متفرقة في المدينة المحتلة، بعد اقتحام العديد من أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، حيث انتشرت في شوارعها الرئيسية والغربية، ولاحتقنت الشبان المحتفلين بالنجاح في الثانوية العامة واعتقلت ثمانية منهم.

إلى ذلك واصلت جماعات المستوطنين اقتحاماتها

استيطانية للاستيلاء على أراضي منطقة عين فارس التي تعتبر السلة الغذائية للبلدة، كذلك اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة دورا التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة بعد أن داهمت منزل عائلته وتفتيشه، كما اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق في المدينة منها منطقة واد الهريه وحرارة أبو سنية ومخيم الفوار.

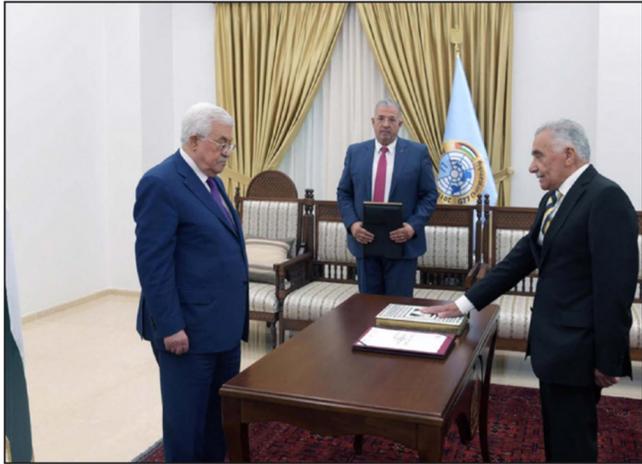
توسيع الاستيطان، استولت قوات الاحتلال على خيم وخلايا شمسية في بلدة نحالين غرب بيت لحم. وقال نائب رئيس البلدية هاني فنون، إن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عين فارس واستولت على خمس خيم تستخدم كحظائر لثريه المواشي إضافة إلى خلايا شمسية، وأكد أن هذه الإجراءات التي وصفها بـ«التعسفية» تدرج ضمن «مخطط

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أسس حملات دهم واعتقال طالت عددا من الشبان، معظمهم من مدينة القدس المحتلة، كما أخذت مواصفات الشقق الـ 100 في بلدة صور باهر في المدينة المقدسة، والمهددة بالهدم في أي لحظة، بعد انتهاء المهلة الإسرائيلية، في وقت قامت فيه تلك القوات بالاستيلاء على ممتلكات خاصة بالمواطنين، في إطار الضغط لتوسيع المشاريع الاستيطانية. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت أسس الخميس، أربعة مواطنين من بلدة الزاوية، غرب مدينة سلفيت شمال الضفة، وأقادت المصادر أن من بين المعتقلين الأربعة رجلا ونحله، بعد أن قامت بهم منازل ذويهم وإخضاعها للتفتيش، وتحملت العملية مدهمة منزل رئيس البلدية نجيم حمودة، وسلمته بلاغا لمراجعة مخابراتها. كما اعتقلت شابين من مخيم جنين شمال الضفة، خلال حملة دهم تخللها تفتيش عدد من منازل المخيم، واندلعت مواجهات تصدى خلالها الشبان لاقتحام الاحتلال، وردت قوات الاحتلال بإطلاق القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين.

كما قامت تلك قوات الاحتلال بدفع عدد كبير من قواتها في عدة بلدات تابعة لمدينة جنين، ونصب العديد من الكمان والحواجز في معظم قرى وبلدات المحافظة، وسط تواصل تحليق طائرة الرصد، وأغلقت طرقا زراعية واستولت على غرفة متفلة، خلال حملة استهدفت بلدة عسيرة الشمالية غرب مدينة نابلس. وأصيب شاب برصاص قوات الاحتلال فجر في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وأقادت مصادر محلية أن القوات اقتحمت المخيم وسط تعزيزات أمنية مكثفة، واعتقلت الشابين بعد دهم منزلي ذويهما وتفتيشهما، واندلعت على أثرها مواجهات، أسفرت عن إصابة شاب بالرصاص الحي في الفخذ. وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية، بهدف طرد السكان من أراضيهم لصالح

الرئيس عباس يصدر قرارا بإنشاء مجلس قضاء انتقالي ويخفض سنّ تقاعد القضاة



الاستشار أبو شرار رئيس مجلس القضاء الأعلى الانتقالي يلخص اليمين أمام الرئيس عباس

المؤسسات القضائية الرسمية والمجتمعية بما فيها القضاء ذاته.

ونص القرار على أن يرأس المجلس الانتقالي المكون من سبعة أعضاء المستشار عيسى أبو شرار، رئيس المحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى سابقا، ويضم عضويته كلا من المستشارين عزمي الطنجير عضو المحكمة العليا سابقا، وسلوى الصايغ عضوة المحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى الحالي، وحسين عبيدات رئيس محكمة الاستئناف، عضو مجلس القضاء الأعلى الحالي، وعبد الكريم حنون قاضي الاستئناف والنائب لعضوية المحكمة العليا، إضافة إلى النائب العام ووكيل وزارة العدل.

وقد أصدر الرئيس توجيهاته للمجتهات المختصة كافة، بتوفير كل الإمكانيات اللازمة لدعم المجلس الانتقالي في تحقيق المهام المناطة به. وعقب صدور القرار، أدى المستشار أبو شرار اليمين القانونية أمام الرئيس عباس، رئيسا للمحكمة العليا، ورئيسا لمجلس القضاء الأعلى الانتقالي. وكان رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية، قد قال إن تعديل قانون السلطة القضائية سيكون خلال الأيام المقبلة بعد توقيع الرئيس محمود عباس عليه، وأضاف في كلمة له في افتتاح جلسة الحكومة الأسبوعية: «نأمل أن يوقع هذا الأسبوع تعديل قانون السلطة القضائية، والأمر متروك للرئيس».

غزة - «القدس العربي»:

أصدر الرئيس محمود عباس قرارين «لهما قوة القانون»، عدل في أحدهما قانون السلطة القضائية لجهة إنزال سن تقاعد القضاة إلى الستين، وحل بموجب الأمر مجلس القضاء الأعلى الحالي، وأنشأ مجلس قضاء أعلى انتقالي لمدة عام. واستنادا لقرارات الرئيس عباس يتولى المجلس الجديد، مهام سابقة لقانوننا وإعادة تشكيل هيئات الحاكم في كافة الدرجات، وترتيب أوضاع القضاء وإعداد مشاريع القوانين اللازمة لإصلاح القضاء. وحسب القرارات التي نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، فإن ذلك يهدف إلى استعادة ثقة المواطن به وتعزيز فرص الوصول للعدالة وتقصير أمد التقاضي، ومن ثم إعادة تشكيل مجلس القضاء الأعلى وفقا لأحكام القانون».

وتكررت وكالة وفا الفلسطينية الرسمية أن قرار الرئيس جاء في ضوء «التراجع الطرد، لثقة الجمهور بأداء السلطة القضائية وفقا للقارير والإحصائيات والسود الرسمية والمجتمعية، وطول أمد التقاضي وتراكم القضايا الدورية غير المسبوقة، وتردي الأوضاع الداخلية، وقفل مجلس القضاء الأعلى الحالي في وقف التدهور المتسارع في القضاء وإصلاحه والنهوض به، واستجابة للمطالبات المتكررة بإصلاح القضاء من

الفصائل اتفقت على تجريد الاحتجاجات في مخيمات لبنان وترك الأمر للقيادة الفلسطينية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

قال عزام الأحد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير المركزية لحركة فتح، في تعليقه على الاحتجاجات التي تقوم بها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، رفضا لقرارات وزارة العمل الأخيرة هناك، إنه من الطبيعي أن يقوم أي شخص أو أي عامل بالاحتجاج عندما تكون لقمة عيشه «مهتدة».

وأضاف في سياق مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي، أن اجتماعا عقد لكافة الفصائل الفلسطينية في سفارة فلسطين في لبنان، وجرى الاتفاق على «تجريد النشاطات الاحتجاجية، وترك الأمر للقيادة الفلسطينية مركزيا، أو من خلال السفير أشرف دبور، وعبر لجنة الحوار التي يمثل فيها الجانب الفلسطيني».

وأوضح أن لجنة الحوار تشمل ممثلين عن ستة فصائل برئاسة فتحي أبو العرادات، وستة أعضاء من الأحزاب اللبنانية الرئيسية المشاركة بالحكومة اللبنانية برئاسة الوزير حسن منيمنة.

ودعا الأحد الذي أرسلته القيادة الفلسطينية إلى بيروت لمعالجة الأزمة التي نشبت قبل أيام للعمل على مع السلطات اللبنانية، بعد تطبيق وزارة العمل القانون على العمال الفلسطينيين العاملين هناك، باعتبارهم أجانب، إلى الحفاظ على الحوار الفلسطيني اللبناني والابتعاد عن أية محاولات تهدف إلى «استغلال تباينات وجهات النظر في تطبيق القوانين حول اللاجئ الفلسطينيين».

وأضاف «يجب ألا تكون هناك أزمة، حتى وإن كان هناك خلاف حول موضوع معين يجب أن يحل بالحوار كما أكد الرئيس محمود عباس، في إطار العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية».

وأشار إلى أن وزير العمل اللبناني أعلن أن الفلسطينيين «غير مقصودين إطلاقا» بالقرار، وتابع «بالتالي ندعو أبناءنا في المخيمات الفلسطينية لانتظار النتائج النهائية».

ولفت إلى أن هناك قانونا عدل بشكل واضح عام 2010، في المادتين 128 و129 في الجريدة الرسمية، يؤكد استثناء العمال الفلسطينيين وأصحاب العمل سواء فيما يتعلق بقانون الضمان الاجتماعي ورخصة العمل، ولم يتم اعتبارهم أجانب.

وأضاف «نحن وأشقاؤنا اللبنانيون تجاوزنا أخطاء الماضي، وتم افتتاح مكتب منظمة التحرير عام 2006 وأصبح سفارة، ونطمح إلى تعميق العلاقة بين الدولتين، وأن ننظم العمل بعيدا عن تجاذبات السياسيين والفصائل».

وأكد الأحد أن الفلسطينيين «ضيوف تحت سقف القانون اللبناني»، لافتا إلى أن موقف لبنان كان منسجما مع الموقف الفلسطيني بشكل كامل برفض «صفقة القرن»، و«الورشة الأمريكية في النامة»، التي كان أحد أهدافها توطين اللاجئ.

وأشار إلى أن لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني طرحت قبل شهر فتح باب العمل للاجئين الفلسطينيين بالكامل، وأنه تم نقاش مسألة حق التملك، وقال «أكدنا أن الأولوية لحق العمل وعدم حرمان اللاجئ الفلسطينيين من حقوقهم الإنسانية بما في ذلك حق العمل، لأن اللاجئ الفلسطيني ليسوا أجانب وليسوا عمالة وافدة، وأكثر من 90% منهم من مواليد لبنان».

لجنة الوفاق الوطني داخل أراضي 48 تخفق في إحياء القائمة المشتركة



محمد علي طه يعلن أخفاق لجنته في اقتناع الأطراف العنية في التوافق على تشكيل القائمة المشتركة

إن التركيبية التي اقترحتها لجنة الوفاق عكست خطأ استراتيجيا، يلحق ضررا كبيرا بالمشركة، وشهدنا على أن الحل يكون بين الأحزاب، وعلى الأحزاب تحمل المسؤولية وتصحيح خطأ الوفاق»، معتبرا في بيانه أسس أن «هذا لا يتطلب الكثير، فالنوايا الحسنة والمسؤولية الوطنية ستنتهي الموضوع وتصحيح خطأ الوفاق، وننطلق بقائمة مشتركة قوية تعيد الثقة بالعمل السياسي وترفع معنويات الناس».

كما قال إنه «لا يقلل بأن يكون شريكا في إلحاق الضرر بالقائمة المشتركة وفقا لصيغة لجنة الوفاق الخاطئة، ولن يتنازل عن حقه في التمثيل العادل والنصف له ولجميع الأحزاب، الذي يضمن التمثيل الحقيقي للتركيبية السياسية للمجتمع العربي. لذلك، قال للجمع، ويقولها، إنه في حال فشل تشكيل المشتركة بتريكية عادلة تعكس مكانة الأحزاب والتركيبية السياسية للمجتمع العربي، تعمل على رفع التمثيل العربي الكنتيست، وعدم حصول التجمع على تمثيل ملائم، لن يقف مكتوف الأيدي للدفاع عن مكانته وعن تمثيله، بل سيدافع بترجمة الخيارات الأخرى الطروحة أمامه، التي قام بدراستها في الأسابيع الأخيرة».

ولم يفصح التجمع عن هذه الخيارات، علما أن هامش المناورة الحزبية ضيق بسبب معطيات الخريطة الحزبية الراهنة، وكون نسبة العبور والحسم عالية جدا، وخلص التجمع إلى القول إن هذا ما أكدته مجددا في المقابل نوه التجمع الوطني «أنه قال منذ اللحظة الأولى لأزمة تشكيل المشتركة، أن يمنع قيام المشتركة، بمركباتها الأربعة، ونحن ومن منطلق احترامنا لجميع الأحزاب نناى عن التدخل في أي من شؤون الأحزاب الأخرى الداخلية، ولكننا نناشد أي حزب يواجه نقاشات وأزمات داخلية أن يبادر إلى البيت داخليا وعدم تصدير الأزمة للخارج أو إلقائها على إطار سياسي آخر». وقدمت شكرها وتقديرها للدور الذي قام به أعضاء لجنة الوفاق وإبدائهم النوايا الصادقة والمساهمة الحقيقية في محاولات التوصل إلى تفاهات تبني القائمة المشتركة. في المقابل نوه التجمع الوطني «أنه قال منذ اللحظة الأولى لأزمة تشكيل المشتركة،

وتابع «القائمة المشتركة تبقى خيار الجماهير، ونحن متأكدون من أن الأداء الصحيح، وعلى الرغم من أحداث الأيام الأخيرة، قادر على تحقيق نتيجة كبيرة تزيد تمثيل كافة المركبات»، واعتبرت أنه أن الأوان لحسم مسألة القائمة المشتركة «لننتج تشكيلها وانطلاقها وتفرغ إدارة الحركة الأساس، الحركة السياسية الفصلية في مواجهة قوى اليمين الاستيطاني والفاشي المستشرس ويمكن من تعزيز تمثيل جماهيرنا العربية والقوى اليهودية الديمقراطية»، منوهة إلى ان الجبهة بذلت في الأسابيع الأخيرة

في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة، أعلنت لجنة الوفاق الوطني داخل أراضي 48 عن إخفاقها في التوفيق بين الأحزاب العربية المركزية الأربعة وإحياء القائمة المشتركة. وأشار المناطق لبلسان اللجنة البروفيسور مصطفى كيهي إلى أسف اللجنة من موقف التجمع الوطني الديمقراطي الذي نزع ثقته بها بعدما شارك في تفويضها، وما لبث أن اتهمها بالانتحياز للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وطالب التجمع الوطني الديمقراطي بتخصيص الموقع 12 في القائمة المشتركة له بدلا من تخصيصه للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. كما أبدت لجنة الوفاق الوطني التي يرأسها الأديب محمد علي طه أسفها لعدم تعاون الحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي معها، وطالب الطيبي بتحسين مواقعه داخل القائمة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

قال محمد علي سؤال «القدس العربي» على طه أن السلطة والفصائل الفلسطينية والرئيس محمود عباس طالما أبدوا تشكيل قائمة مشتركة في ظل حالة التشرذم في الساحتين العربية والفلسطينية، ناعيا تدخل الرئيس عباس وتأثيره على ترتيب المرشحين في القائمة المشتركة قبل طرحها على الأحزاب العربية.

من جهتها تؤكد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، مجددا، على تمسكها بخيار القائمة المشتركة، بمركباتها الأربعة، وفي بيانها أسس قالت إن موقفها هذا يستند لاحترامها وتمسكها بقرار لجنة الوفاق، بموجب ما تعهدت به الجبهة للجنة، أسوة بتعهدات باقي الأحزاب الوقعة، وتدعو جميع الأحزاب إلى احترام ما تعهدت به ووقعت عليه.

أبرزها الاعتداء على المشاركين في «مسيرات العودة» والمزارعين

«ممنوع من الوصول»: تقرير يوثق 628 انتهاكا إسرائيليًا لمناطق غزة الحدودية منذ مطلع العام

غزة - «القدس العربي»:

أكد تقرير جديد أصدره مركز حقوقي ينشط في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتهما الجسدية والمنظمة تجاه المواطنين وممتلكاتهم خلال النصف الأول من العام الحالي، لا سيما ضد المشاركين في «مسيرات العودة»، على امتداد السياج الشرقي والشمال لقطاع غزة، حيث رصد التقرير 628 انتهاكا خلال تلك الفترة.

ورصد التقرير الذي أصدره مركز الميزان لحقوق الإنسان، بعنوان «ممنوع من الوصول»، أيضا 261 استهدافا لإسرائيليين للعمال، و183 انتهاكا للمظاهرات الاحتجاجية، و30 حالة اعتقال طالت 56 فلسطينيا منهم 15 طفلا، و27 عملية توغل بري.

وتناول العديد من أصناف الانتهاكات التي نفذتها قوات الاحتلال ضد المنطقة الحدودية، مقيدة الوصول إلى نحو 5% من مساحة الأراضي الزراعية في قطاع غزة.

ويعرف التقرير المنطقة «المقيدة الوصول» بأنها المنطقة العازلة التي تقع على الحدود الشرقية والشمالية، وتمتد على طول الشريط الفاصل بين القطاع والأراضي المحتلة منذ عام 1948، بطول نحو 62 كيلومترا.

وشملت أشكال انتهاكات قوات الاحتلال تجاه المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم على امتداد السياج الفاصل، حسب التقرير، قصفًا بالقذائف المدفعية وفتح نيران الأسلحة الرشاشة تجاه العاملين في المنشآت الصناعية والزراعية، من مزارعين وراعاء أغنام وصائدي عصافير وجامعي حجارة وحديد وبلستيك «الخرردة».

وأوضح أن تلك الاعتداءات أوقعت أذى جسديا، وحرمت المزارعين من مزاولة أعمالهم، كما استهدفت المشاركين في المسيرات السلمية لا سيما «مسيرات العودة»، فأوقعت في صفوف المشاركين القتلى والجرحى.

ورصد التقرير 159 حالة إطلاق نار ضد مزارعين وحالة إطلاق نار ضد صائدي العصافير، و41 إطلاق نار ضد رعاة الأغنام، و11 إطلاق نار ضد عمال جمع الحصمة والخرردة، و49 عملية قصف وإطلاق نار تجاه مناطق خالية.



جرى في مواجهات غزة يوم الجمعة الماضي

ووفق التقرير فإن اعتداءات الاحتلال ضد المناطق الحدودية الشرقية والشمال لقطاع غزة منذ بداية العام، أدت إلى مقتل 32 فلسطينيا منهم 10 أطفال وامرأة، إلى جانب إصابة 3610، منهم 1205 أطفال و168 امرأة غالبيتهم من المشاركين في مسيرات العودة.

وأكد على أن هذه الانتهاكات تتعكس بشكل مباشر على حياة المدنيين الفلسطينيين في تلك المناطق، وبالأخص على المستوى المعيشي، حيث يختبر العاملون في المناطق التي تصنفها قوات الاحتلال الإسرائيلي بالمنطقة المقيدة الوصول بؤرا، صروبًا مختلفة من أشكال المعاناة، ما أجبر السكان على تغيير أنماط السكن والعمل، تحديدا لدى المزارعين الذين لجأوا إلى زراعة أراضيهم بمحاصيل لا تحتاج إلى الرعاية المتواصلة، عوضا عن زراعة المحاصيل المعمرة التي يكتف الحافظ عليها الكثير من المخاطر.

ويشير تقرير المركز الحقوقي إلى أنه رغم رفضه لأن تكون «اتفاقية أوسلو» مرجعا صالحا لتنظيم العلاقة بين السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان هما المرجعان الرئيسيان لتنظيم العلاقة بين الطرفين، فإنه وفي خلال التقرير عمل على الكشف عن أنماط الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال، والتي تسجل كـ «خروقات للاتفاقيات المذكورة».

وأوضح مركز الميزان لحقوق الإنسان أنه يريد من خلال تقرير الرصد، وضع المجتمع الدولي والأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة التعامل

1949 أمام مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية. ودعا مركز الميزان المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، وكذلك طالب بتفعيل أدوات الحاسبية القانونية، وملاحقة ومعاينة مرتكبي الجرائم.

عمليات توغل بالآليات العسكرية، التي تقوم بتجريف الأراضي والمنشآت الزراعية والصناعية وتدمرها، وترش الأراضي الزراعية بالقرب من السياج الفاصل بالمواد الكيميائية، ما يلحق أضرارا فادحة ويتسبب في فقدان آلاف الفلسطينيين لمصادر رزقهم.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تعتقل المواطنين ممن تصل إليهم قواها، وتحتجزهم لفترات مختلفة وتعدي عليهم بالضرب جسديا وتوجه لهم الأهانات اللفظية وتحط من كرامتهم الإنسانية.

ورصد التقرير 159 حالة إطلاق نار ضد مزارعين وحالة إطلاق نار ضد صائدي العصافير، و41 إطلاق نار ضد رعاة الأغنام، و11 إطلاق نار ضد عمال جمع الحصمة والخرردة، و49 عملية قصف وإطلاق نار تجاه مناطق خالية.

مركز حقوقي يعرب عن قلقه جراء تفاقم «أزمة الدواء» في غزة ويطالب السلطة بالتدخل العاجل

غزة - «القدس العربي»:

أعرب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ من تفاقم أزمة نقص الأدوية في مشافي قطاع غزة، وحذر من تداعياتها الخطيرة على حياة آلاف المرضى الذين هم بحاجة ماسة للعلاج. وأكد في أعقاب تقرير لوزارة الصحة في غزة، أن أزمة نقص الأدوية الحالية هي الأشد منذ فرض الحصار. وناشد السلطة الفلسطينية بإعداد مشافي القطاع بالأدوية اللازمة لإنقاذ حياة المرضى.

وقال إنه وفقا لتابعته لأزمة نقص الأدوية والمستلزمات الطبية في مرافق القطاع الصحية، فإنها تفاقمت على نحو شديد، وبيات تشكل خطورة على حياة المرضى، خصوصا في ضوء النقص في الأوصاف الدوائية، التي وصلت إلى نحو 61.5% من قائمة الأدوية التخصصية. ونقل عن مصادر في وزارة الصحة في غزة، تأكيدها أن 25 صنفاً فقط من أصل 65 صنفاً من قائمة الأدوية التخصصية مرضى الأورام تتوفر في مستودعاتها، ما يعني توقف البروتوكولات العلاجية لنحو 8000 مريض في القطاع، فضلا عن النقص الشديد في الأدوية المتخصصة لمرضى الكلى، وأقسام الولادة، والمرضى النفسيين.

وأشار المركز الحقوقي إلى أن الدكتور علاء حلس، مدير دائرة صيدلة المستشفيات في وزارة الصحة الفلسطينية، أبلغه بأن علاج مرضى الغسيل الكلوي ومرضى زراعة الكلى غير متوفر في مشافي قطاع غزة، الأمر الذي يهدد حياة 1000 من مرضى الغسيل الكلوي. وأوضح نقلا عن حلس أن الأدوية المخصصة للسيدات في أقسام الولادة، والأدوية المخصصة للمرضى النفسيين، والأدوية المخصصة

لنشجات الأطفال غير متوفرة في مشافي القطاع.

وأشار كذلك إلى أن وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله لم تلتزم بتوريد إلا ما نسبته 10-15% من الأدوية والمستلزمات الطبية المخصصة لمشافي قطاع غزة، في حين أن نصيب وزارة الصحة في غزة يصل إلى 40% من إجمالي الأدوية والمستلزمات الطبية التي توفرها وزارة الصحة الفلسطينية.

وناشد المركز الذي أبدى خشيته من تفاقم الأزمة، السلطة الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها و«التدخل العاجل» لضمان توريد الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة للمرافق الصحية في قطاع غزة، للتخفيف من معاناة المرضى في مشافي القطاع.

ودعا إلى التنسيق بين دوائر وزارة الصحة الفلسطينية في كل من رام الله وغزة، والعمل على ضمان الحق في الصحة لكل مواطن، بما يمكن الوصول إليه. وكانت وزارة الصحة في غزة قد قالت في وقت سابق إنها تواجه أزمة دوائية هي الأصب منذ فرض الحصار الإسرائيلي قبل 13 عاما، وطالت أدوية الأطفال وأصحاب الأمراض المزمنة والأورام والدم. وأشار الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة إلى أن مرافق الصحة تحتاج سنويا من الأدوية والمستلزمات الطبية ما قيمته 40 مليون دولار، لافتا إلى أنه توفر منها خلال النصف الأول من العام الجاري نحو 10 مليون دولار فقط، وأكد أن تراجع الاستجابات المختلفة، مع احتياجات المرضى تسبب في حرمان 50% من مرضى قطاع غزة من العلاج.

معرض صور في إسطنبول لتشجيع الأتراك على زيارة فلسطين

■ إسطنبول- الأناضول: انطلقت أمس الخميس، في مدينة إسطنبول التركية، فعاليات معرض صور حول فلسطين، لتشجيع المواطنين الأتراك على زيارتها. وتنظم المعرض الذي يستمر حتى بعد غد الأحد، الرابطة الفلسطينية للتصوير والاستكشاف (مستقلة)، تحت شعار «حدثني عن وطني، عن فلسطين». المعرض المقام في قاعة مسجد أيوب سلطان، يعرض صوراً لنحو 13 مدينة فلسطينية، منها غزة والقدس وجنين ورام الله، من خلال 70 صورة، التقطها 42 مصورا فلسطينيا.

وقال رئيس مجلس الرابطة فراس جزار، إن المعرض يأتي ضمن سلسلة معارض فوتوغرافية تم تنظيمها في مدن في الضفة الغربية المحتلة بهدف تعريف السكان وتشجيعهم على معرفة وزيارة المناطق الأثرية والمحميات البيئية المحيطة بهم. وأضاف أنه «بعد تحقيق نجاح كبير في تحقيق الأهداف، انطلق الملتقى من مدينة إسطنبول التركية».

وأعلن «عن السعي من أجل تنظيم سلسلة معارض حدثني عن بلادي، لتعريف المجتمع التركي على الطبيعة والآثار الموجودة في فلسطين». وشدد على أن «المعرض يحتوي على صور تعريفية كثيرة تحديدا التي تصور أثار فترة الحكم العثماني».

يشار أن الملتقى نظم أيضا معرضا للصور في الفترة ما بين 15-17 يوليو/ تموز الحالي في منطقة السلطان أحمد في إسطنبول.

ويبلغ عدد أعضاء الرابطة الفلسطينية للتصوير والاكشاف، حوالي 3 آلاف. ومن المقرر أن تنظم العديد من معارض الصور الخاصة في فلسطين خلال الأشهر القليلة المقبلة، وفي العديد من الولايات التركية، لا سيما طرابزون.

وفد من حماس يلتقي مسؤولا إيرانيا في سفارة طهران في بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

التقى وفد من حركة حماس برئاسة نائب رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة أسامة حمدان، أمس الخميس، المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران حسين أمير عبد اللهيان، في مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت.

وضم الوفد ممثل حركة حماس في لبنان الدكتور أحمد عبد الهادي، ونائب المسؤول السياسي جهاد طه، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض.

وقال بيان صادر عن حماس أن الوفد قدم شرحاً وافياً عن الأوضاع في فلسطين، لا سيما تداعيات صفقة «القرن» على القضية الفلسطينية وانقاصها من حقوق الشعب وحق اللاجئين الفلسطينيين بعودتهم إلى أرضهم التي هجروا منها، وشدد الوفد على تمسك حركة حماس بالقاومة لتحرير فلسطين واستعادة الحقوق. من جهته، رحب عبد اللهيان بوفد حماس، مجددا دعم بلاده للشعب وقاومه الباسلة، مشيدا بدور حركة حماس وفصائل المقاومة في مواجهة الاحتلال والدفاع عن مقدسات الأمة. وفي نهاية اللقاء ثمن الجانبان العلاقة الإيجابية بينهم، مؤكدا استمرارهم بخدمة القضية المركزية للأمة.

قبرص: تمديد اعتقال 12 إسرائيليًا بشبهة اغتصاب سائحة بريطانية داخل فندق



إسرائيليون متهمون باغتصاب سائحة بريطانية

كشفت خلال ذلك عن وجود آثار خدوش على جسد الفتاة البريطانية نتيجة الاعتداء عليها. وفي المحكمة ادعى الشبان الإسرائيليون أنهم لم يرتكبوا أي مخالفة، فيما يكى بعضهم وشكائه يتعرض للتمييز خلال التحقيق معهم، وزعم والد أدهم أن المحققين أجبروا ابنه على خلع ملابسه وأوسعوه ضربا بالعضا، وقال محامي الدفاع عن الشبان الإسرائيليون لهم فيما اعترف بثلاثة آخرون بممارسته علاقات جنسية مع السائحة البريطانية لتكتم بقفون القيام باغتصابها. ونقلت وسائل إعلام قبرصية عن صديقة الفتاة البريطانية قولها إن الشبان الإسرائيليين كانوا سكارى وقد تحرشوا بالكثير من البنات خلال حفلة في أحد نوداي أينايايا الليلة، وتابعت «عندي ثقة أن صديقتي تعرضت للاغتصاب فانا أعرفها جيدا وهي لا تتورط مع 12 رجلا وما زالت تمكث في المستشفى وبحالة نفسية صعبة جدا وأرجو أن ينال هؤلاء المعتدون عقابهم كما يجب».

يشار إلى أن منتجعات قبرصية شككت في الماضي من سوء تصرف سائحين إسرائيليين ممن تورطوا عدة مرات باتلاف ممتلكات فنانين ومطاعم وتضرروا بطريقة غير أخلاقية، وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد سلطت الضوء على مثل هذه الاعتداءات، محذرة من الساس بصورة إسرائيل في قبرص والعالم.

في مستشفى قبرصية.

واكتفت وزارة الخارجية الإسرائيلية بالقول إن الحديث يدور عن شبان تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 17 عاما زاروا منطقة أينايايا السياحية في جزيرة قبرص، وقالت إنها تتابع القضية من خلال قنصلها في نيقوسيا وأنه على اتصال مع المتهمين.

وتساءلت الإذاعة الإسرائيلية كيف وصلت إسرائيل إلى وضع يسافر فيه شبان دون الـ18 عاما إلى خارج البلاد ويرتكبون مثل هذه المخالفات الخطيرة دون وازع أخلاقي وسط تطبيق سبعة دولتهم؟ وأوضحت القناة الإسرائيلية أن 12 الشبان الإسرائيليين يستعدون لأداء الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، بعضهم في وحدات خاصة. ونقلت القناة عن شاب إسرائيلي كان هناك قوله إن السائحة البريطانية كانت على علاقة عاطفية مع شبان إسرائيليين، وفيما كانت داخل غرفتهما كان عشرة إسرائيليين آخرون ينتظرون في صالون الاستقبال في الفندق، حيث صدوا لاحقا إلى الغرفة وشاركوا في اغتصابها واحدا تلو الآخر.

ونقلت عن شاب إسرائيلي آخر قوله إن شرطة قبرص واعتقلت الشبان الإسرائيليين المشتبه بهم بارتكاب جريمة الاغتصاب. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن شرطة قبرص قولها إن بحوثها أدلة عينية تربط الإسرائيليين بالجريمة وبالاستعانة بكاميرات الحراسة وبهواتفهم النقالة، وإن الفتاة ضمنت لفحوصات طبية

يهددون بالبداة باحتجاجات في الشوارع عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة تتهم ننتياهو: حاول التفرير بنا

الناصرة - «القدس العربي»:

يشير نودو الأسيرين الإسرائيليين في غزة منذ عنوان «الجرف الصامد» بصالح الاتهام إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالتفريغ وبمحاولة إصاكتهم ومنعهم من المطالبة العلنية باستعادتهما عشية الذكرى الخامسة لأسرهما.

وكان نتنياهو قد استدعى أقارب الجنديين الأسيرين هدار غولدين وأورون شاؤول والمواطنين أفرا ماغيستو وهشام شعبان السيد قبل يومين لإطلاعهم على «التطورات» واقتراح عليهم إرساهاهم في بعثة إلى ألام المتحدة للحديث عن محنتهم أمام العالم.

ونقل عن أقارب الجنديين أن اللقاء مع نتنياهو كان صاخبا، فيما غادرت ليئا غولدين والدها أدهما للقاء باكية، وقال سحها غولدين لوقع «وايت» الإخباري إن نتنياهو حاول إرسال أقارب الجنديين إلى ألام المتحدة كي لا يكونوا في البلاد عند إحياء ذكرى عيد الفصح إحياء نكري حرب مختلفة، بدعى أن زيارتهم إلى نيويورك تساهم في لفت نظر المجتمع الدولي لقضيتهم.

ورفعت ليئا غولدين عرض نتنياهو تذكري الألقظ أن تقتصر علينا السفر إلى ألام المتحدة بعد خمس سنوات لا تغفل خلالها شيئا». وتابعت قبل أن تغادر اللقاء باكية «نحن لا نريد سفرا إلى نيويورك وما يتجرحه إلا أننا نريد باهنافسنا قبل عامين ونجاح كبير».

وبعد اللقاء قالت عائلة غولدين إن نتنياهو يحاول إصاكتهم عشية إحياء الذكرى الخامسة للحرب على غزة، وقالت والده الجندي غولدين للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس محاول نتنياهو في اللقاء إصاكت خيبة أمل العائلات قبيل حلول

الذكرى الخامسة لـ«الجرف الصامد»، انطباعنا أن نتنياهو يفعل كل ما بوسعه من أجل تفرير الأسيرين القريبين بيده حيث من المزمع تنظيم مهرجان رسمي لإحياء ذكرى الحرب ووقوع أولادنا بالأسر». وقالت إنها لا تفهم لماذا لا يشترط نتنياهو ترميم القطاع بإعادة الأسرى، منوثة أنه من غير الواضح إذا كان نتنياهو سيغي بوعده باستعادتهم ضمن صفقة لتسوية في غزة.

وكشفت والد الجندي الأسير سمحها غولدين للقناة الإسرائيلية الرسمية أن نتنياهو استدعى العائلات على عجل، طالبا منهم إرساهاهم في مكتبه خلال 24 ساعة بأقصى حد، وأضاف «لغينا كل برامجنا وهذه أول مرة تلقى العائلات الأربع في مكتب نتنياهو معا ولم أظن في سرى أن هناك تطورات حقيقية في قضية الأسرى فانا لا أثق بالأقوال، وهناك فوجئنا أنه يقترح علينا السفر إلى نيويورك في الأسبوع المقبل، لكننا رفضنا عرضه وذكرناه برغبنا بالمشاركة في فعاليات إحياء نكري حرب «الجرف الصامد» ودعوناه للتحرك الفعلي لاستعادتهم».

وكشفت عن نقاش عاصف خلال اللقاء بين عائلات الأسرى وبين نتنياهو، وقال إن معظم أقاربهم ظلوا حتى نهايته ولم يغادروه. وتابعت «طلنا احترامنا رئيس الوزراء لكنه بدوره عليه واجب استعادة الجنود الأسرى الذين يرسلهم للحرب، ما أغاظنا هي محاولته إصاكتنا بطريقته ومن خلال إرسالنا إلى خارج البلاد»، مؤكدا أن عرض نتنياهو غير جدير وليس سليما، مشدا على أن حكومة الاحتلال لا تغفل ما يكفي ورئيسها لا يمارس ضغطا كافيا على حواس».

وردا على سؤال قال إنه لم يتوقع أبدا أن يبقى ابنه أسيرا في غزة طيلة خمس سنوات، وأضاف «استجينا وقتها للمؤسسة

تأخر مثوله بسبب استفادته من الحصانة البرلمانية

الجزائر: عمار غول إلى السجن للالتحاق بأطراف التحالف الرئاسي!



عمار غول

السيار شرق - غرب الذي كانت ميزانيته المبدئية سبعة مليارات دولار، والتي تضاعفت مع مرور السنوات دون إكمال المشروع في جزئه الشرقي، فضلا عن رداءة أجزاء كثيرة منه، والتي أعيد تهيتها بمبالغ ضخمة، وهو مشروع أسند إلى شركة رجل الأعمال علي حداد، التي استغرقت وقتا طويلا لإعادة تهئية المقاطع المتهترئة، وقد انفجر ملف الطريق السريع في سنة 2010، إذ انكشفت معلومات عن وجود عمولات ورشاوى بين شركات الإنجاز الأجنبية والمسؤولين على مستوى وزارة الأشغال العامة، ورغم أن كل أصابع الاتهام كانت موجهة إلى غول الذي كان يوصف بـ«السيد 20»، إلا أنه لما وصل الملف إلى القضاء تم إبعاد الوزير من المتابعة، فيما تمت التضيحة ببعض الموظفين في وزارة الأشغال العامة.

ويعتبر غول من كوادر حركة مجتمع السلم (إخوان) سابقا، فقد اقترحه مؤسس الحركة ورئيسها الراحل محفوظ نحاح على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي جعل منه وزيرا في عدة حكومات، ولما قررت الحركة انسحاب من الحكومة والتحالف الرئاسي سنة 2012، اختار غول البقاء في الجهاز التنفيذي، وأسس حزبه الذي أطلق عليه اسم تجمع أمل الجزائر الذي ضم منتقني من عدة أحزاب، وأصبح أحد أحزاب السلطة، وأحد أكبر المرشحين في موضوع دعم الرئيس الخلسوع من طرف الحراك، إلى درجة أنه كان يصف نفسه بأنه «حسنة من حسنات بوتفليقة».

ويرتقب أن يعيد القضاء فتح ملف الفساد الخاص بمشروع الطريق السريع شرق غرب، فلما سبق أن أعلن نيته إعادة فتح ملفي سوناطراك وجمع الخليفة، وهو ما يعني أن أسماء كثيرة وثقيلة ستجد نفسها محل متابعة ومساءلة، خاصة في موضوع الخليفة التي تم فيه استبعاد الكثير من كبار المسؤولين من الاتهام، رغم أن بعضهم اعترف

الجزائر - «القدس العربي»:

أمر المستشار المحقق لدى المحكمة العليا في الجزائر، أمس الخميس، إيداع وزير الأشغال العامة والنقل الأسبق، عمار غول، الحبس المؤقت بسجن الحراش في العاصمة، ليلتحق بشركائه السابقين في التحالف الرئاسي الموجودين في المؤسسة العقابية بالحراش.

وكان عمار غول قد مثل أمام المستشار المحقق بالحمكة العليا بعد طول انتظار، علما أن مثوله أمام القضاء تأخر بسبب استفادة غول من الحصانة البرلمانية باعتباره عضوا في مجلس الشورى عن الثلث الرئاسي المعين، وبعد أن تقدمت وزارة العدل بطلب رفع الحصانة عنه فلما هو الحال بالنسبة لزميليه سعيد بركات وجمال ولد عباس، اضطر إلى التنازل طوعا عن الحصانة، وانتظار استدعائه من طرف القضاء، وبما أنه وزير سابق، ولأنه متابع بخصوص وقائع حدثت عندما كان على رأس وزارة الأشغال العامة، فإنه استفاد من حق الامتياز القضائي، الذي يمكنه من تجنب المثل أمام القضاء العادي، لكن الاستدعاء جاء بعد طول انتظار من طرف المحكمة العليا، ليلتحق بشركائه السابقين في التحالف الرئاسي، وهم أحمد أوجحي رئيس الوزراء السابق والأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وعمارة بن بونس الوزير السابق ورئيس حزب الحركة الشعبية الجزائرية، وجمال ولد عباس الأمين العام الأسبق لحزب جبهة التحرير الوطني، والذين كانوا عرابي الولاية الخامسة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة والموجودين في سجن الحراش إلى جانب كوكبة أخرى من المسؤولين السابقين.

جدير بالذكر، أن عمار غول من أكثر المسؤولين الذين ارتبط اسمهم بالفساد، علما أنه كان على رأس قطاع الأشغال العامة لسنوات طويلة، وأشرف على إنجاز مشروع الطريق

الشورى، السبت المقبل، بالعاصمة، وذلك لمناقشة الأوضاع السياسية القائمة في البلاد، وتحديد مواقف الحركة منها. وينتظر أن يناقش مجلس الشورى للحركة، والذي يعتبر أعلى هيئة بين مؤتمرين، موضوع دعوة الحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، لتحضير الأجواء الخاصة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وكذا مناقشة مخرجات ندوة المعارضة التي عقدت قبل بضعة أسابيع من أجل الخروج بأرضية مطلب تحسبا لأي حوار مع السلطة السياسية.

سياسيون وحقوقيون يدعون للإفراج عن «الجانى» وأمنيون يطالبون بالقبض

جريمة قتل ارتكبتها محام تونسي ضد لص اقتحم منزله تثير جدلا قانونيا وسياسيا في البلاد

الأول والثاني لا يدعان مجالا للشك أن هذه الأفعال تدخل ضمن الفصلين 201 و202 من النجلة الجزائية والمتعلقين بالقتل العمد، ولا دخل للدفاع الشرعي بهذه القضية. ودون القيادي السابق في حركة مشروع تونس: نحن لا نطلق النار على اللص الذي يهرب. نحن لا نطلق النار على اللص الذي لا يزال محبوسا. نحن لا نطلق النار على اللص الذي لا يمثل أي تهديد حقيقي. لا يحق لنا أن ننقل بكل بسوطة، فقط لأن الأمر يتعلق بالصوص، وأن ندفع للعائلة وأصدقاء الميت، وبما أن هناك موت رجل، من الطبيعي أن يوقف الشخص الذي قتل، ولا لحمايته من أي احتمال لاتصال العائلة وأصدقاء الميت، ثم لكي يتم التحقيق القضائي في أفضل الظروف. هذه هي الطريقة التي يتم بها العمل في البلدان المتحضرة والديمقراطية. وينص الفصل 101 من القانون الجزائي على أنه «يُعاقب بالإعدام كل من يرتكب عمدا عن سابقية قصد قتل نفس بأي وسيلة كانت»، فيما ينص الفصل 102 على أن «سابقية القصد هي النية الواقعة قبل مباشرة الاعتداء على ذات الغير».

الذي ينص على عدم وجود جريمة. بالمقابل، دعا سياسيون وأمنيون إلى محاكمة الحاجي بتهمة «القتل العمد» على اعتبار أنه ارتكب جريمة خارج المنزل الذي شهد عملية السرقة، فضلا عن استخدامه سلاحا قالوا إنه «غير مرخص». ودون النقابي الأمني، محمد علي الهاشمي: «موضوع مقتل لص بندقية صيد من قبل محامي، يُعتبر قتل عمد ولا يعتبر حالة دفاع على النفس، لأن اللص لم يحاول قتل المحامي، بل دخل بدافع السرقة. كما أن البندقية التي استعمالها المحامي هي بندقية صيد وليست للحراسة، واستعمالها يعتبر غير قانوني ومخالفا لأصل الاستعمال وهو الصيد. وبذلك يعتبر قتل شخص تسوّر من لا جريمة قتل عمد باستعمال سلاح غير مرخص فيه الغرض».

كانت موجودة) عندها استدأر المعتدي وقد سقطت منه آلة الغاز المشل وبقي بيده القضيبي الحديدى وحاول الاعتداء به على الزميل جمال، في تلك اللحظة بالذات أكد الأستاد جمال أن الطلقة النارية خرجت بشكل غير إرادي، خاصة أنه كان في حالة غير طبيعية نظرا لقيامه بالمباغت من النوم وصياح زوجته وتفكيره في سلامة ابنائه وتوقع حصول مكرهه ولهم، وكذلك تغطئه لوجود شخصين على الأقل مع الجاني».

واعتبر عميد المحامين، إبراهيم بوردبالة، أن ما قام به المحامي «عمل مشروع، والقانون الجزائي التونسي صريح في ذلك من خلال الفصل 40، مشيرًا إلى أن المحامي المذكور «استفاق على صراح زوجته جراء مدامعة عدد من اللصوص للمنزل قام باستعمال بندقية صيده المرخصة للدفاع عن عائلته كما وأن اللصوص كانوا يحملون أسلحة بيضاء ولا علاقة لهم بالمحامي وليست لهم مشاكل معه». وأشار ب إلى تشكيل فريق يضم عددا كبيرا من المحامين، تطوعوا للدفاع عن المحامي جمال الحاجي، مرجحا قيام القضاء بتطبيق الفصل 40 من المجلة الجزائية (القانون الجزائي

اقتحم منزله وروّع عائلته، بعدما قام بسرقة عدد من الأشياء الخاصة بالعائلة. وتحت عنوان «لا جريمة مع الدفاع الشرعي»، كتب النائب والمحامي صلاح البرقاوي: «في موضوع الخبر الذي يتحدث عن إيقاف الأستاذ جمال الحاجي المحامي، من أجل إطلاق النار على لص اقتحم مسكنه مسلحا، نذكر بالفصلين 39 و40 من المجلة الجزائية اللذين ينصان على ما يلي: الفصل 39: «لا جريمة على من دفع صائلا عرض حياته أو حياة أحد أقاربه لخطر حتمي ولم تمكنه النجاة منه بوجه آخر». الفصل 40: «لا جريمة: أولا: إذا كان القتل أو الجرح أو الضرب واقعا ليلال لندفع تسور أو خلع مسيجات أو قتب جدران أو مدخل مسكن أو محلات تابعة له، ثانيا: إذا كان الفعل واقعا لمقاومة مركبي سرقة أو سلب بالقوة». وتطالب بتطبيق القانون ولاشيء آخر، حتى لا نصير جميعنا في حالة سراح مؤقت».

ودون المحامي والقيادي في حزب تحيا تونس، سمير عبد الله: «الدرس الأكبر لقضية محامي سوسة: لا بدّ من ردع قوي للجريمة وللإفلات من العقاب، حتى لا نضطرّ إلى التآر

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

فجرت «جريمة قتل» ارتكبتها محام تونسي، جدلا قانونيا وسياسيا في تونس، حيث دافع البعض عن المحامي الذي قالوا إنه ارتكب «الضحية» هو لص اقتحم المنزل وسرق بعض الأشياء الخاصة به، مطالبين بالإفراج عنه. فيما اعتبر آخرون أن المحامي ارتكب جريمة قتل «عمد»، مشيرين إلى أنه استخدم سلاحا «غير مرخص»، وارتكب الجريمة خارج المنزل (بعد هروب السارق). أي أنه لم يكن في حالة دفاع عن النفس.

وكانت الشرطة أوقفت المحامي، جمال الحاجي، بعد توجيه تهمة «القتل العمد» له عقب قيامه بإطلاق النار على سارق اقتحم منزله في مدينة سوسة (شرق)، وهو ما تسبب بمقتله.

ودعا حقوقيون وسياسيون لإطلاق سراح الحاجي على اعتبار أنه ارتكب جريمة القتل «دفاعا عن النفس»، على اعتبار أن السارق

موريتانيا: مساع ليبية لعقد اجتماع مرفوض لوزراء الخارجية العرب

نواكشوط - القدس العربي:

الذي يستبعد أوساط دبلوماسية موريتانية مطلعة، أن مس يكون الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الأربعاء، مع القائم بأعمال السفارة الليبية في نواكشوط موسى الطرابلسي، داخل ضمن إطار الجهد الذي تبذره حكومة طرابلس من أجل عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب.

واكتفت الوزارة الموريتانية لأنباء (حكومية) بنشر خبر مقتضب عن هذا اللقاء أوضحت فيه «أن الاجتماع تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك». وسبق للحكومة الموريتانية أن رفضت دعوة طلبت فيها الحكومة الليبية بعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لمناقش أعمال القتال الجارية بين الأطراف الليبية منذ شهر.

ورفضت عدة دول عربية أخرى، من بينها السعودية والإمارات العربية المتحدة، وتونس ومصر والجزائر، هذا الاجتماع بحجة رفض التدخل الخارجي في الشأن الليبي.

وأعرب وزراء خارجية تونس ومصر والجزائر، في بيان ثلاثي صدر عن اجتماع مشترك في تونس أواخر الشهر الماضي، عن «بالغ قلقهم من الوضع الحالي في ليبيا»، مؤكداً عن مهمهم «مواصلة العمل معا لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية من أجل وقف إطلاق النار».

وأضاف البيان أن «الدول الثلاث تؤكد أنه لا حل عسكرياً لئلازمة الليبية»، وأنه من الضروري الحفاظ على المسار السياسي سبيلا لحل الأزمة».

مراسلون بلا حدود» تطالب حكومة الشرق المالية له بإلغاء حظر 11 وسيلة إعلام (لوموند» تكشف مصادر تمويل حنتر وإمبراطوريته الاقتصادية

الإعلام الليبية تواجه أزمة غير مسبوقة، وقد أجبرت الفصائل المتنازعة المتنازعة الكثير منها على الاصطفاء طوعا أو قسرا».

وأضاف، في البيان، أنه «إعلاء على استعمال وسائل إعلام للدعاية، فإن أطراف النزاع السياسية والعسكرية في ليبيا تتحول إلى أداة رقابة على الإعلام».

وتابع: «إن هذا الاعتداء الجديد على حق المواطنين في الإعلام من شأنه أن يزيد من وطأة الأزمة التي تعيشها البلاد، وإننا نطالب بضرورة رفع هذا المنع، وتحثل ليبيا المرتبة 162 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة لسنة 2019. ومنذ 2011، تعاني ليبيا صراعا على الشرعية والسلطة، إذ تسيطر الحكومة المؤقتة على الشرق، والتصنيف العالمي لحرية الصحافة لسنة 2019. والتصنيف العالمي لحرية الصحافة لسنة 2019. والتصنيف العالمي لحرية الصحافة لسنة 2019.

والصحة والرفاهية، ورواديو وتلفزيون «الوسط»، ومجموعة «الرائد».

ولم يتيسر الحصول على تعقيب فوري من القنوات التي اتهمت بالهجوم لوجه لها.

وقال صهيب الخياطي، مدير مكتب شمال إفريقيا، لـ«مراسلون بلا حدود» إن «وسائل

العسكري والأشغال العامة التي تعتبر مظلة لأعماله.

ولبح الدين العام في المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها حنتر نحو 35 مليار دينار أواخر نيسان/ أبريل الماضي، حسب حنتر نشرته وكالة رويترز، قالت فيه إن تمويل حنتر يعتمد على الاقتراض من المصارف، إلى جانب استعماله سندات غير رسمية وأموال نقدية مطبوعة في روسيا.

ونقلت الوكالة، عن مصادر عسكرية، لجوء حنتر إلى تجار لاستيراد مركبات وعتاد لاستكمال عملياته العسكرية، إلى جانب سلطة استثمارات عسكرية أنشأها مجلس النواب لنحو قواته السيطرة على قطاعات من الاقتصاد كالعدان والخردة.

من جهة ثانية طالبت منظمة «مراسلون بلا حدود» سلطات الحكومة المؤقتة في الشرق الليبي بالتراجع عن قرار حظر 11 وسيلة إعلام محلية من العمل في مناطق سيطرتها.

ونشرت المنظمة الدولية، مساء الأربعاء، بياناً على موقعها الإلكتروني، طالبت فيه سلطات

بعد أكثر من 20 يوماً على هزيمتها في معركة غريان وخسارتها جميع الحاور بالقوس الغربي لطرابلس بالقتال... وقواته تشن حربا دعائية وسياسية تتحدث عن انتصارات وهمية واستعدادات ضخمة لاقتحام العاصمة الليبية

الإمدادات وعشرات الجنود يوميا إلى محاور القتال عبر مطار بني وليد ومنه إلى ترهونة.

كما تم تكثف قوات اللوفاق باستهداف خطوط الإمداد القريبة من طرابلس، بل أغار طيراتها أيضا على منطقة مزدة (نحو 200 كلم جنوب طرابلس)، التي تقع جنوب غريان، ومن المتوقع أن تكون منطقة تجمع جديدة لقوات حنتر قبل الهجوم على غريان.

فتح جبهة سياسية

في ظل المعطيات الحالية، لا يبدو أن حنتر سيسجم المعركة قريبا، رغم الصخب الإعلامي الذي يتحدث عن اقتراب ساعة الصفر، وإطلاق المرحلة الثالثة للسيطرة على طرابلس... فالهدف من كل هذه الدعاية الإعلامية رفع معنويات قوات حنتر بعد «هزيمة غرانة»، ويظهر ذلك من خلال الترويج للانتصارات وهمية، مثل إعلان السيطرة على غريان وعلى منطقتي صلاح الدين والزطارة جنوبي طرابلس، وهو ما نفتقه قوات اللوفاق. لكن اللاتف دخول السلطات المصرية على خط المعركة، بعدما استضافت قوات من البرلمان الليبي (أغلبهم من الموالين لحنتر)، تبين أن اجتماع هذه الانقلاب على المجلس الرئيس وحكومة اللوفاق، وحتى المجلس الأعلى للدولة (المعترف بهم دوليا).

في 28 يونيو/حزيران، لوقف الإمدادات عن قوات حنتر المتمركز في مطار طرابلس القديم، ومحور حلة الفرغان، جنوبي طرابلس، لكن قوات حنتر تمكنت من صد هذا الهجوم.

وفي 7 تموز / يوليو، شنت قوات اللوفاق هجوما جديداً على المطار القديم من ثلاثة محاور: السبعية (جنوب المطار)، والأحياء البرية (غرب)، وبوابة الكازيرما (شمال)، لطرد قوات حنتر منه، وخاصة وأنه يقع على تلة مرتفعة، ومن خلاله يمكن اقتحام حي قصر بن عشيير ويقع على تلة مرتفعة، ومن خلاله يمكن حلة الفرغان، لكن الهجوم لم يحقق أهدافه لحد الآن.

ورغم حديث محللين ومصادر إعلامية موالية للوفاق عن قطع جميع خطوط الإمداد عن قوات حنتر، إلا أن هذه الخطوط ما زالت مفتوحة بين ترهونة ومحاور: الزطارة، ووادي الربيع، وعين زارة، والمطار القديم، وخلة الفرغان. لكن ترهونة نفسها أصبحت شبه محاصرة، خصوصا أنها لا تملك مطارا لإنزال الإمدادات ونقل الجرحى، إلا إذا استثنيتنا مطارا مدينة بني وليد (90 كلم جنوب شرق ترهونة)، التي لعبت دورا في تخفيف الحصار عن ترهونة، من خلال نقل اللوقود والسيولة المالية والمؤن وحتى استقبال جرحى قوات حنتر.

غير أن قوات اللوفاق طلبت مؤخرا وقف حركة الملاحة بالمطار، وهددت بفضفه، بعد اتهامها لقوات حنتر بنقل

جريح، بينهم نحو 290 مدنياً، وأكثر من 100 ألف نازح. لا شك في أن خسارة قوات حنتر لغريان مثلت صدمة قوية لطموحات اللواء المتقاعد، خاصة وأن هذه المدينة الجبلية كانت تحضن غرفة العمليات الرئيسية لقواته في طرابلس، ومهبطا للطائرات المسيرة التي كانت تصفد العاصمة ومحيطها، لذلك كان رده عنيفا.

وكتف طيران حنتر الغارات الجوية على معسكرات غريان ومخازن السلاح والذخيرة التي خلفها جنوده وراءهم، والتي بسببها اكتشف تواجد عساكر فرنسيين بالمدينة وأسلحة أمريكية منطوره (صواريخ جافلين مضادة للمرمعات)، اعترفت باريس بأن ملكيتها تعود لها.

محاولة تسديد السماء

وحاول طيران حنتر تسديد سماء المعركة، وأعلن في 28 حزيران /يونيو إسقاط طائرة مسيرة، وفي 4 تموز/يوليو إسقاط طائرة لقوات اللوفاق ومقتل طيارها الأثني. ولم يتكف طيران حنتر بقصف المعسكرات ومخازن الذخيرة، بل طال انتقامه المهاجرين غير النظاميين العرب منهم والأفارقة، بل وحتى المستشفيات الميدانية والمرافق المدنية، ففي 3 تموز/ يوليو، قصف طيران حنتر بشكل جنوني مركزا لإيواء المهاجرين غير النظاميين في منطقة

جريح، بينهم نحو 290 مدنياً، وأكثر من 100 ألف نازح. لا شك في أن خسارة قوات حنتر لغريان مثلت صدمة قوية لطموحات اللواء المتقاعد، خاصة وأن هذه المدينة الجبلية كانت تحضن غرفة العمليات الرئيسية لقواته في طرابلس، ومهبطا للطائرات المسيرة التي كانت تصفد العاصمة ومحيطها، لذلك كان رده عنيفا.

وكتف طيران حنتر الغارات الجوية على معسكرات غريان ومخازن السلاح والذخيرة التي خلفها جنوده وراءهم، والتي بسببها اكتشف تواجد عساكر فرنسيين بالمدينة وأسلحة أمريكية منطوره (صواريخ جافلين مضادة للمرمعات)، اعترفت باريس بأن ملكيتها تعود لها.

قال إنها محملة بمحروقات مهربة... وبريطانيا تعرب عن قلقها إزاء الحادث

الحرس الثوري الإيراني يحتجز سفينة نفط أجنبية والجيش الأمريكي يتعهد بتعزيز أمن الملاحة في الخليج



أرشيفية لعناصر من الحرس الثوري الإيراني في مياه الخليج

يتمركزوا في قاعدة الأمير سلطان، وكانت واشنطن أعلنت في أيار/مايو الماضي عن إرسال 1500 جندي إضافي إلى الشرق الأوسط لمواجهة تهديدات إيرانية.. وزار ماكينزي السعودية غداة إقرار مجلس النواب الأمريكي مشروع قرار يوقف صفقات بيع أسلحة بقيمة 8.1 مليار دولار للسعودية وحلفاء آخرين ل واشنطن، في خطوة من المرجح أن يستخدم ترامب الفيتو ضدها.

تهديدية» مع شركاء محتملين لضمان أمن الملاحة، خصوصا في مضيق هرمز الاستراتيجي. واعتبار أن هذه ليست مشكلة للولايات المتحدة وحدها، إنها مشكلة دولية، ونحن حريصون على أن تكون جزءا من حل دولي..

ورفض الجنرال تأكيد تقرير لشبكة «سي إن إن» قفلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية «أنه، بشأن إدارة الرئيس دونالد ترامب تخطط لإرسال 500 جندي إلى السعودية، على أن

الزاماتها النووية حتى انتهاء ولاية ترامب بعد الرئاسية بأنه لعل الرئيس الأمريكي المقبل بعد ترامب يقرر العودة إلى الاتفاق النووي من جديد- قال ظرفي: «إيران لا تنتظر خروج ترامب من الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية. فليس هناك أي بلد حكيم يبني سياسته على أساس شك، لا يمكن السيطرة بأي شكل من الأشكال». وفيما يتعلق بالمفاوضات مع أمريكا، أوضح أن إيران لم تترك طاولة المفاوضات، بل إن الأمريكيين هم الذين تركوها وبما كانهم العودة ويعرفون كيف يعودون إليها.

وحول تصريحات الأمريكيين بشأن اقتراب إيران من صنع القنبلة الذرية، قال قائد، «لو كنا نسعى وراء صنع القنبلة الذرية لقمنا بذلك في ذلك الوقت الذي دفعنا ثمنه، لكننا لم ولن نسعى وراءه، لا في ذلك الوقت ولا الآن، لأن قائد الثورة الإسلامية أصدر فتوى بحرماتها، ومن جانب آخر لا نعتبر أن القنبلة الذرية تجلب الأمن».

في السياق، أكد قائد القيادة الأمريكية الوسطى، الجنرال كينيث ماكينزي، خلال زيارة للسعودية، الخميس، أن الولايات المتحدة ستعمل منطقة الخليج، وقال ماكينزي للصحافيين في قاعدة الملك سلمان الجوية في منطقة الخرج جنوب الرياض: «نجري في الوقت الحالي مباحثات مع المجتمع الدولي حول أهمية حرية الملاحة في الشرق الأوسط»، وتابع: «سنعمل بقوة مع شركائنا للوصول إلى حل يتيح حرية مرور النفط والغاز الأخرى، في المنطقة».

وجاءت تصريحاته بعد أسبوع من إعلان رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الجنرال جوزف دانفورد، أن واشنطن تتواصل مع عدد من الدول للنظر في إمكانية تشكيل تحالف «من شأنه أن يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز (بحر عمان) وباب المندب» (البحر الأحمر). وتفاقم التوتر في منطقة مضيق هرمز - التي تعبر خلالها يوميا ثلث كمية الخام المنقول بحرا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الخميس، احتجاز «ناقلة نفط أجنبية» وطاقمها، فيما كانت تقوم - بحسب تعبيره - بنقل حمولة «مهربة» من المحروقات، في حادث من شأنه زيادة منسوب التوتر في منطقة الخليج.

وقالت دائرة العلاقات العامة التابعة للقوة البحرية في الحرس، في بيان: «تم توقيف سفينة أجنبية محملة بشحنة مليون لتر من الوقود المهرب في جنوب جزيرة لارك في مياه الخليج»، وبعد مزامع وسائل الإعلام الغربية التي تحدثت عن احتجاز إيران ناقلة أخرى في مضيق هرمز. وأضاف البيان: «في إطار عمليات الرصد والمتابعة لضبط ومواجهة عمليات التهريب المنظمة، وبعد التأكد من وجود شحنة وقود مهرب على متن سفينة أجنبية، قامت زوارق الدورية التابعة للمنطقة الأولى للحرس الثوري في الخليج يوم الأحد الموافق 14 تموز/يوليو الجاري، وبعد التنسيق والحصول على الحكم القضائي، بما يغتة هذه السفينة المحملة بمليون لتر من الوقود المهرب وتوقيفها في جنوب جزيرة لارك».

خفض التوتر

على الصعيد ذاته، أعربت وزارة الخارجية البريطانية عن بالغ قلقها إزاء احتجاز إيران السفينة الأجنبية في مياه الخليج العربي، داعية طهران إلى خفض التوتر في المنطقة ومنع المزيد من التصعيد.

وقالت الخارجية البريطانية إنها تدرس الحادث، وإنها تحاول الحصول على مزيد من التفاصيل.

وأكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف: «ليس لبريطانيا أي حق في توقيف الناقلة الحاملة للنفط الإيراني، إذ إن تصرفهم هذا يعد محض فرصة بحرية».

وأضاف في حوار أجرته معه قناة «بلومبيرغ» الأمريكية على هامش زيارته إلى نيويورك للمشاركة في اجتماع المجلس الاقتصادي - الاجتماعي لمنظمة الأمم المتحدة، أن «هناك ميذا أساسيا وبديها في القانون، ألا وهو أنه لا أحد ينتفع من حرق القانون. لذا، الإيرانيون يريدون العيش بسلام وهدوء، ولكن بعزة وشرف».

وتعليقا على تصريحات بعض المسؤولين الأوروبيين الذين طلبوا من إيران التريث بخفض

تسليم الوقود المهرب

وأشار إلى أن «السفينة المذكورة تستوعب 2 مليون لتر وقود وطاقم مؤلف من 12 شخصا أجنبي كانت في طريقها لتسليم الوقود المهرب للمنسلت من بواخر إيرانية إلى سفن أجنبية في أماكن أخرى، حيث تمكنت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري من إحباط تلك العملية»، وفي ختام البيان، نفى الحرس الثوري أي مزاعم لوسائل الإعلام الغربية القائلة بتوقيف سفينة أخرى في الأيام الماضية من قبل إيران، موضحة بأن «ملف السفينة المحملة للوقود المهرب يطوي مرمله القانونية أمام القضاء الإيراني».

والثلاثاء، تحدثت وكالة «أسوشيتد برس»

قيادي حوثي: خروج «الاستعمار» الإماراتي مطلب لكل أبناء الوطن

غريفث يحذر من حرب واسعة في المنطقة تأخذ اليمن في طريقها

تحقيق «السلام أولا»، في ظل حديث عن تدخل مسؤولين سعوديين لحاوله نهبها عن قرار الانسحاب، وشعور الرياض «بخيبة أمل كبيرة».

وقال ظريف: «لن يزل يشكل عقابا ثقيلا للطرفين».

وتابع قائلا: «إن أي اتفاق يستوجب مرونة واقتناعاً، وكل حل هو حل مؤقت إلى حين التوصل إلى حل سياسي، وسوف أضعف جهودي مع الطرفين من أجل الوصول إلى اتفاق يحظى بموافقتهم».

ومضى في قوله: «يحدثونني الأمل كذلك أن يكون اليمن قد بات قريبا من انتهاء هذه الحرب، وقد سررتي خلال الزيارات التي قمت بها مؤخرا في العديد من العواصم، أن أجد أطقما بينهم على أهمية الحل السياسي واعتبار تنفيذ اتفاق ستوكهولم هو الأساس لإنهاء الحرب».

وأعلن الحوثيون، في 14 مايو/ أيار الماضي، أنهم اختتموا المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في محافظة الحديدة (غرب) وموانئها، وهي: الحديدة، الصليف، ورأس عيسى.

لكن الحكومة اتهمت حينها الحوثيين بتسليم الموانئ لعناصر تابعة لها، بما يخالف اتفاق السويد.

ورغم توصل أطراف النزاع في اليمن إلى اتفاق حول العديد من الملفات بينها الأوضاع في مدينتي الحديدة وتعز وتبادل الأسرى، إلا أن تطبيق الاتفاق يواجه عراقيل عديدة، بسبب تباين بين الفرقاء في تفسير عدد من بنوده، ما أطل أمد الحرب التي جعلت معظم سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

في الموازة، اعتبر علي القحوم، القيادي في جماعة أنصار الله (الحوثي)، أن خروج القوات الإماراتية، التي وصفها بـ«الاستعماري»، مطلب لجميع أبناء الشعب اليمني.

وأشار إلى أن مستقبل اتفاق ستوكهولم الموقع بين طرفي النزاع بالبلاد، رهون بمدى جدية دول التحالف الذي تقوده السعودية.

ويوتيرة متسارعة، تتردد أنباء عن نية أبو ظبي الانتقال في اليمن من «استراتيجية عسكرية» إلى خطة تقوم على

نيويورك - الأناضول: حذر المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفث، أمس الخميس، من «تضيق حرب واسعة في المنطقة تأخذ اليمن في طريقها»، مطالبا الأطراف المعنية بأن «تتفتح عن أي فعل يجر اليمن لهذا الاتجاه».

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حاليا في المقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك.

وتشهد المنطقة توترا متصاعدا بين الولايات المتحدة ودول خليجية من جهة، وإيران من جهة أخرى، إثر تخفيض طهران بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي متعدد الأطراف، المبرم في 2015، واتخذت طهران تلك الخطوة مع مرور عام على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، وقرض عقوبات مشددة على طهران، لإجبارها على إعادة التفاوض بشأن برنامجها النووي والصاروخي.

وعن الوضع في اليمن، قال المبعوث الأممي في إفادته لأعضاء المجلس: «اليمن ما زالت مستمرة، والوضع الإنساني يزداد سوءاً والخطر قائم وسوف يصعب الوصول إلى حل إذا ما استمرت هذه الحرب، ويجب إبقاء اليمن بعيدا عن هكذا نزاع».

واعتبر في حديثه الحديدة «بمثابة البوابة المحورية لعملية السلام في اليمن، والطريق الذي ينجي سلوكه هو تنفيذ اتفاق الهدنة والمشاركة العادلة لجميع الأطراف في تسوية سياسية يتفق الجميع على معالجتها».

وأعرب عن قلقه إزاء الهجمات التي تشنها جماعة الحوثي على السعودية، كما أعرب عن «هوله» لصدور أحكام إعدام بحق 30 شخصا من السجناء لدى الجماعة.

وفي 9 يوليو/تموز الجاري، قررت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، إعدام 30 معتقلا، بينهم القيادي في حزب الإصلاح، نصر السلامي، وأستاذ اللسانيات في جامعة صنعاء يوسف البواب.

وقدم المبعوث الأممي التهنئة للحكومة اليمنية وجماعة الحوثي لاجتماعهما مع مايكل لوسيفارد (رئيس لجنة إعادة الانتشار) على متن إحدى السفن في البحر الأحمر هذا

بعد إخراجها من برنامج «إف 35»: أنقرة تحذر واشنطن من «ضرر لا يمكن إصلاحه»

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

لم تمر ساعات على إعلان وزارة الدفاع الأمريكية «البنيتاغون» البدء بإخراج تركيا رسميا من برنامج صناعة وبيعها طائرات إف 35، بسبب شرائها منظومة إس 400 الدفاعية من روسيا، حتى قدمت موسكو عرضا لأنقرة لبيعها مقاتلات حربية روسية، وهو ما تبعه تأكيد رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل دمير أن بلاده تقيم البديل وأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة.

وبينما حذرت تركيا الولايات المتحدة الأمريكية من «ضرر لا يمكن إصلاحه بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين»، وأصت الطائرات الروسية نقل قطع منظومة إس 400 إلى العاصمة أنقرة في وقت بدأت فيه أنقرة بالضغط على موسكو باتمام تسليم المنظومة وتغليها قبيل الموعد المقرر نيسان/أبريل المقبل.

واعتبرت أن «استبعاد تركيا من برنامج إف 35 وهي أحد الشركاء الرئيسيين في امر غير عادل، كما أن الزعم بأن منظومة إس 400 ستحلح الضعف بطائرات إف 35 لا أساس له من الصحة»، ولقت إلى أن «عدم الرد على مقترحها الخاص بتشكيل لجنة لبحث هذا الأمر يشارك فيها حلف شمال الأطلسي مؤشر على تحامل الولايات المتحدة، وعدم رغبتها في حل هذه المسألة بنوايا حسنة في إطار أبعادها».

واستغلت روسيا الأزمة لتقديم عرض لتركيا بشراء طائرات روسية بدلا عن الأمريكية، وأعرب المدير التنفيذي لشركة «روسناخ» للصناعات الدفاعية الروسية الحكومية سيرغي تيميزيروف عن استعداده روسيا ببيع تركيا مقاتلات «سو-35».

وأقترح على تركيا بيعها مقاتلات روسية الصنع، قائلا: «إذا رغب نظراؤنا الأتراك فنحن مستعدون لبيعهم مقاتلات سو-35»، لكنه لم يقدم عرضا يتعلق بالنسخة الأحدث من الطائرة الروسية سو-57.

وعقب ذلك، قال رئيس الصناعات الدفاعية بالرئاسة التركية إسماعيل دمير، إن بلاده ستواصل تقييم البديل وأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، وقال: «سدنا إلى الآن كافة المستحقات المتعلقة ببرنامج مقاتلات إف-35 وأنجزنا واجباتنا بهذا الخصوص»، مشيرا إلى استمرار مشروع تطوير مقاتلة محلية الصنع في تركيا بوجبة عالية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لوح في أكثر من مناسبة بالهجوم إلى شراء طائرات حربية من دولة أخرى إذا أوقفت واشنطن بيع تركيا طائرات إف 35، لافتا إلى أن روسيا تعتبر من أبرز الخيارات المطروحة.

تحقيق «السلام أولا»، في ظل حديث عن تدخل مسؤولين سعوديين لحاوله نهبها عن قرار الانسحاب، وشعور الرياض «بخيبة أمل كبيرة».

وقال ظريف: «لن يزل يشكل عقابا ثقيلا للطرفين».

وتابع قائلا: «إن أي اتفاق يستوجب مرونة واقتناعاً، وكل حل هو حل مؤقت إلى حين التوصل إلى حل سياسي، وسوف أضعف جهودي مع الطرفين من أجل الوصول إلى اتفاق يحظى بموافقتهم».

ومضى في قوله: «يحدثونني الأمل كذلك أن يكون اليمن قد بات قريبا من انتهاء هذه الحرب، وقد سررتي خلال الزيارات التي قمت بها مؤخرا في العديد من العواصم، أن أجد أطقما بينهم على أهمية الحل السياسي واعتبار تنفيذ اتفاق ستوكهولم هو الأساس لإنهاء الحرب».

وأعلن الحوثيون، في 14 مايو/ أيار الماضي، أنهم اختتموا المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في محافظة الحديدة (غرب) وموانئها، وهي: الحديدة، الصليف، ورأس عيسى.

لكن الحكومة اتهمت حينها الحوثيين بتسليم الموانئ لعناصر تابعة لها، بما يخالف اتفاق السويد.

ورغم توصل أطراف النزاع في اليمن إلى اتفاق حول العديد من الملفات بينها الأوضاع في مدينتي الحديدة وتعز وتبادل الأسرى، إلا أن تطبيق الاتفاق يواجه عراقيل عديدة، بسبب تباين بين الفرقاء في تفسير عدد من بنوده، ما أطل أمد الحرب التي جعلت معظم سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

في الموازة، اعتبر علي القحوم، القيادي في جماعة أنصار الله (الحوثي)، أن خروج القوات الإماراتية، التي وصفها بـ«الاستعماري»، مطلب لجميع أبناء الشعب اليمني.

وأشار إلى أن مستقبل اتفاق ستوكهولم الموقع بين طرفي النزاع بالبلاد، رهون بمدى جدية دول التحالف الذي تقوده السعودية.

ويوتيرة متسارعة، تتردد أنباء عن نية أبو ظبي الانتقال في اليمن من «استراتيجية عسكرية» إلى خطة تقوم على

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

أقر مجلس النواب الأمريكي أمس الأربعاء، مشروع قرار يوقف صفقات بيع أسلحة بقيمة 8.1 مليار دولار للسعودية وحلفاء آخرين ل واشنطن، في خطوة تشكل صفة للريث دونالد ترامب الذي من المرجح أن يستخدم الفيتو ضد القرار.

والنواب الذين يتشعر الكثير منهم بالغضب تجاه الملكة بسبب دورها في مقتل الصحافي جمال خاشقجي العام الماضي، أقروا ثلاثة قرارات توقف صفقات أسلحة أثارت الجدل بعد الإعلان عنها بموجب إجراءات طوارئ وبدون عرضها على الكونغرس.

وسبق أن أقرت هذه التشريعات في مجلس الشيوخ، لذا سيتم إرسالها في خطوة لاحقة إلى البيت الأبيض حيث من المتوقع أن يواجهها ترامب بفيتو رئاسي، هو الثالث له منذ توليه منصبه.

ومع أن مجلس النواب وافق على وقف مبيعات الأسلحة بغالبية مرحة، لأن القرار كان يحتاج إلى خمسين صوتا إضافيا ليحظى بغالبية الثلثين المطلوبة لتخطي «فيتو» ترامب، ويسمى ترامب لعقد 22 صفقة تراب لسلاحه منفصلة مع السعودية والإمارات والأردن تشمل صيانة طائرات الناشر وغيرها، في وقت يتصاعد فيه التوتر في الشرق الأوسط. ويعتبر معارضون أن صفقات الأسلحة هذه ستؤجج الحرب المدمرة في اليمن، حيث تقود السعودية تحالفا مدعوما من الولايات المتحدة ضد التمردين الحوثيين المدعومين من إيران

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

أقر مجلس النواب الأمريكي أمس الأربعاء، مشروع قرار يوقف صفقات بيع أسلحة بقيمة 8.1 مليار دولار للسعودية وحلفاء آخرين ل واشنطن، في خطوة تشكل صفة للريث دونالد ترامب الذي من المرجح أن يستخدم الفيتو ضد القرار.

والنواب الذين يتشعر الكثير منهم بالغضب تجاه الملكة بسبب دورها في مقتل الصحافي جمال خاشقجي العام الماضي، أقروا ثلاثة قرارات توقف صفقات أسلحة أثارت الجدل بعد الإعلان عنها بموجب إجراءات طوارئ وبدون عرضها على الكونغرس.

وسبق أن أقرت هذه التشريعات في مجلس الشيوخ، لذا سيتم إرسالها في خطوة لاحقة إلى البيت الأبيض حيث من المتوقع أن يواجهها ترامب بفيتو رئاسي، هو الثالث له منذ توليه منصبه.

ومع أن مجلس النواب وافق على وقف مبيعات الأسلحة بغالبية مرحة، لأن القرار كان يحتاج إلى خمسين صوتا إضافيا ليحظى بغالبية الثلثين المطلوبة لتخطي «فيتو» ترامب، ويسمى ترامب لعقد 22 صفقة تراب لسلاحه منفصلة مع السعودية والإمارات والأردن تشمل صيانة طائرات الناشر وغيرها، في وقت يتصاعد فيه التوتر في الشرق الأوسط. ويعتبر معارضون أن صفقات الأسلحة هذه ستؤجج الحرب المدمرة في اليمن، حيث تقود السعودية تحالفا مدعوما من الولايات المتحدة ضد التمردين الحوثيين المدعومين من إيران

مجلس النواب الأمريكي يؤجل مساءلة ترامب... ويوقف بيع السلاح السعودية

وتنضم أربعة جمهوريين إلى كل الديمقراطيين ومستقل واحد في التصويت لتوبيخ الرئيس بسبب تغريدته يوم الأحد التي قال فيها للنساء الأربع إن عليهن أن يعدن «لمساعدة في إصلاح الأماكن المنهارة الموبوءة بالجريمة التي أتت منها».

ورغم ذلك، فإن مجلس النواب أيد تحنحة قرار بمساءلة ترامب بغرض عزله، وهو ما يحبط الإجراء فعليا في الوقت الحالي وإن كان لا يني هذه القضية التي أحدثت انقسامين بين الديمقراطيين.



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

بالنجاح فسوف يزهدهم الإرهاب ويزداد عدم الاستقرار ويتعرض أمن حلفائنا مثل إسرائيل للتهديد».

وكان مجلس النواب الأمريكي، قد صوت الثلاثاء لإدانة ترامب بسبب تصريحات تتسم بالتمييز العنصري ضد أربع نساء ديمقراطيات في الكونغرس ينتمين لأقليات مختلفة، في تصويت رمزي يهدف إلى وصم ترامب وزملائه الجمهوريين الذين أيدوه.

العام الماضي في تركيا على أيدي عملاء سعوديين، ما تسبب بأزمة كبيرة في العلاقات بين الرياض والغرب.

لكن مايكل ماكول، الجمهوري أبرز في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب انتقد القرارات وصفها بأنها «خطيرة»، في الوقت الذي توسع فيه إيران نفوذها.

وقال في بيان «إيران تعدد أذرع الإرهاب في الشرق الأوسط»، ضيفا «إذا سمحنا لها

وتنضم أربعة جمهوريين إلى كل الديمقراطيين ومستقل واحد في التصويت لتوبيخ الرئيس بسبب تغريدته يوم الأحد التي قال فيها للنساء الأربع إن عليهن أن يعدن «لمساعدة في إصلاح الأماكن المنهارة الموبوءة بالجريمة التي أتت منها».

ورغم ذلك، فإن مجلس النواب أيد تحنحة قرار بمساءلة ترامب بغرض عزله، وهو ما يحبط الإجراء فعليا في الوقت الحالي وإن كان لا يني هذه القضية التي أحدثت انقسامين بين الديمقراطيين.

تزايد الانتقادات

وسعى النائب الديمقراطي آل غرين الذي طرح القرار لاغتنام فرصة تزايد الانتقادات لترامب بعد هجماته في الأونة الأخيرة على عضوات في الكونغرس من الأقليات.

وأيد المجلس تحنحة الإجراء جانبا بغالبية 332 صوتا مقابل 95 صوتا.

انتهت الأمر على تويتير «مساءلة رئيسكم... يجب عدم السماح أبدا بحدوث هذا مجددا مع أي رئيس آخر للولايات المتحدة».

كان غرين، قد فشل مرتين في السابق في تمرير قرار بالمساءلة، لكن هذه كانت المرة الأولى التي يناقش فيها المجلس بكامل أعضائه المسألة منذ أن انتزع الديمقراطون الأغلبية هذا العام.

وطالما حاولت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي منع الديمقراطيين من التسرع في عملية مساءلة ترامب ريثما ينتهي تحقيق

رغم رغبة السلطة في وأدائها الصحافة لن تموت وسياسة القهر تحقق للحاكم وقتيا ما يريد الطلبة خائفون من المستقبل - نشر ثقافة الديمقراطية القائمة على الرأي والرأي الآخر يقضي على التطرف

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

اهتمت صحف القاهرة الصادرة أمس الخميس 18 يوليو/ تموز، بنشاط الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالإضافة إلى عدد من التقارير والأخبار والقضايا ذات الشأن المحلي والدولي، ففي صفحتها الأولى حملت عنوان «السيسي: مصر تسابق الزمن لبناء دولة عصرية تلي طموحات الشعب». وتابعت الصحيفة أن الرئيس عبدالفتاح السيسي وجه التحية والتقدير لرجال القوات المسلحة، مشيدا بالبطولات والضحيات التي يقدمها أبطالها للدفاع عن الوطن، بالتزامن مع دعم جهود التنمية الشاملة في مختلف المجالات. وكشفت «الأهرام» عن أن اللواء عباس كامل نقل للرئيس سيلفا رسالة من الرئيس عبدالفتاح السيسي تناولت الملفات المشتركة بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الثنائي.

وفي الشأن المحلي، وتحت عنوان «مدبولي: 5.6% أعلى معدل نمو منذ سنوات ثمرة الإصلاحات الاقتصادية»، أكدت صحيفة «الأهرام» أنه في مؤشر رسمي جديد على نجاح الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها مصر، كشف الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، نجاح الحكومة في تنفيذ البرامج الاقتصادية التي تبنتها في برنامجها الذي اعتمده البرلمان. وأشارت صحيفة «الجمهورية» تحت عنوان «مصر تؤكد ثوابتها تجاه القضية الفلسطينية» إلى أن السفير إيهاب فوزي مساعد وزير الخارجية للشؤون متعددة الأطراف والأمن الدولي، أكد الثوابت المصرية تجاه القضية الفلسطينية، ورفض أي إجراءات أحادية من شأنها تغيير الوضع على الأرض. فيما اهتمت صحيفة «الأخبار» ببدء تلقي التطلعات الإلكترونية على نتيجة الثانوية الأزهرية لمدة شهر، مشيرة إلى أن الشيخ صالح عباس وكيل الأزهر قرر زيادة عدد مقرات الطعون الإلكترونية للتظلم على نتيجة الثانوية الأزهرية ليصل عددها إلى 198 مقرا.



الاضطراب.. والمثال ظاهر وواضح إلى جوارنا تملثا بحث في ليبيا والعراق وسوريا واليمن، وحدث في مصر في عهد الإخوان وعقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني. ضعف الدولة يتسبب في إغناء روح العنصرية والطائفية وينشر التطرف والغضب بين الناس. نجد زيادة التطرف في الدولة التي لا تعرف الديمقراطية، ولذلك فإن نشر ثقافة الديمقراطية القائمة على الرأي والرأي الآخر يقضي على تطرف، لأن إبداء الرأي وحرية الفكر والعقيدة واحترام هذه النظرية، يجعل الجميع يستمعون إلى بعضهم بشكل منظم، ويتم الأخذ بالألف والأصلح للمجتمع والناس، أما تعدد اتباع سياسة الإقصاء، فإنها تنشر الغل والحقد والكرامية، التي تدعى روح التعصب والتطرف المرفوض جملة تفصيلا. الخططات الغربية - الأمريكية، اتبعت في سياستها نشر التطرف وتعميق الخلافات حتى بين أبناء الفضيل الواحد، في تزامن شديد مع تطبيق خطة ضعف الدولة، وهنا يزداد التطرف ويتحقق الهدف المطلوب، وهو نشر الفوضى والاضطراب داخل المجتمع، وعلاج التطرف إنما واحد من اثنين الأول مرفوض تماما ولا يقبل به أي عاقل وهو فرض الديكتاتورية، ولذلك فإن سياسة القهر تحقق للحاكم وقتيا ما يريد. أما الثاني فهو الأساس الذي يجب أن يتم وهو نشر الديمقراطية وثقافتها، وبه يتم القضاء تماما على كل أشكال العنف والتطرف. ولو تفقنا النظر نجد أن الدول الديمقراطية، يقل فيها التطرف، فالديمقراطية هي «ترمومتر» التطرف، وبالديمقراطية يسعد المجتمع والناس، والحمد لله في مصر كاد الإزهاب والتطرف يحققي تماما رغم الأزمات ضد البلاد..

الوهم الجميل

اهتم أكرم القصاص في «اليوم السابع» بالمشكلات التي تواجه الطلاب بعد اجتياز المرحلة الثانوية: «على الرغم مما يوفره نظام مكتب تنسيق القبول في الجامعات من عدالة شكلية، فإنه لا يضمن لخريجي الجامعات أن يحصلوا على مكان أفضل، ثم إن كل هذه الجامعات لا تترجم إلى مراكز يمكن توظيفها لتطوير المجتمع. مكتب التنسيق يتيح القبول أمام الجميع على أساس المجموع، لكن هذا يتم من دون هدف واضح، هناك تخصصات لا تتطلب لا يحتاجها سوق العمل، بينما هناك تخصصات فنية وعلمية، وصناعية يحتاجها السوق، وتضطرب بعض الهيئات، أو الشركات الكبرى للاستعانة بالأجانب لشغلها، ما يتطلب تطوير نظام القبول بناء على مجموعة عناصر منها، الدرجات والقرارات، وخراشط واحدة لحاجات المجتمع تتنحى للاختيار للشباب في عمل يمكنهم العطاء فيه والتميز، بناء على الكفاءة، وأن ينتهي التمييز بين المهن الفنية والخدمية والمساعدة، والعمل على الفني، وأن تكون الكفاءة والتميز بناء على الجهد والقرارات، لكن الواقع الحالي أن الجامعات تصب سنويا عشرات الآلاف من الخريجين لكثير يتكسبون بلا عمل، وعلى مدى عقود تم إهمال التعليم الفني، والخدمي، لصالح التقسيم التقليدي للتعليم، التي لم تنجح في تطوير المجتمع، وزير التعليم الدكتور طارق شوقي تحدث منذ قدومه عن نظام جديد للتعليم ينتهي بتغيير المنظومة القائمة، وينهي عيوب النظام الحالي، الذي يجعل التعليم كفاحا في فراغ لا يفيد المتعلمين ولا المجتمع ولا أسرهم، حيث الكل يتعلق ويحصر على التعليم، لكن الجميع غير سعداء بهذا الوضع».

الموت يشرف

تبدى جيهان فوزي في «الوطن» استياءها من بعض آراء قيادات المقامة الفلسطينية: «ما أسعج الحساس خطاب رنان يلهم الخريجين الوطنية ويؤجج ثورة الغضب والانفعال على الظلم، غير أن الخطاب السياسي الذي يخضع لمعايير تأخذ في الحسبان ذات عبات كل كلمة يتقود بها صاحبها، تجعل من انتقاء الكلمات هدفا يخدم الخضم ويقف صاحب الحق حرقه، هذا ما حدث عندما صهل القيادي في حركة حماس فقي حمار بالخطاب الذي القاه أمام المحققين في مسيرات العودة، وأثار الكثير من ردود الأفعال المنددة لضمونه، الذي هدق فريغ يقطع الرقاب اليهودية، ونكر أن حركته جهزت صمغها للأزمة النافسة، مهددا إسرائيل بأنها إذا لم ترفع الحصار عن القطاع فإن حركته ستوزع هذه الأزمات على الفلسطينيين، وستتقدمهم لخطر السخيا الحودري، تؤكد الكاتبة: ليس هناك من عاقل يستعمل لثم هذا الكلام ويتركه يمر بدون أثر، وإن كان خطاب القيادي الحماسي عنترايا وحساسيا ليس إلا، غير أنه ينطوي على الكثير من الأخطاء الاستراتيجية الفاحشة، التي تدخل الفلسطينيين في دوامة الإزهاب وتحول مسيراتهم التي أنتهكتها الصراعات من قضية مقاومة شرعية وعادلة تناضل من أجل نحر الاحتلال والحصول على الاستقلال، إلى قضية إرهابية يريدون تدمير إسرائيل، وهي الذريعة التي لم تتخل عن تصديرها إسرائيل في كل المناسبات والحافل الدولية، فالقيم العادلة للقبضية الفلسطينية تشمل العدالة والمساواة والحرية والمحبة، وهي القيم ذاتها التي لا يعترف المجتمع الدولي إلا بلغتها، هي يقتنع بجدالة القضية وحقوق أصحابها المنهوبة، ومن هنا فإن تصريحات حمار المسألة حول اليهود لا تعد بصلصة لقيم النضال الفلسطيني الباحث عن الحقوق والحرية والاستقلال».

حرائق ترامب

يشعر الكثيرون من بينهم جميل مطر في «الشرق» بمخاطر العنصرية التي تسبب فيها قرارات وتصريحات الولايات الأمريكية: «يفتح ترامب لو اسنمر لولايتين متعاقبتين في تعميم هووة الكره العنصري، أخشى من أن يضحي ترامب، أو من يأتي بعده بالاندماج القومي في الولايات المتحدة، في سبيل استعادة الهيمنة المطلقة للرجل الأبيض على ما سواه من ألوان الرجال، ترامب وأعماله أشارة سبئية مستقبل مظلم، سمعته أكثر من مرة أتى فيها على ذكر بعض القادة العرب، فكرهت ما أسعج نحن في اعتباره صنفون أمة سمرء لا تستحق أكثر من أن تكون محلا للسخرية والازمات، كما فهمنا من شرح ودروس أثمرتها صفقة القرن، مهزلة لا يقد على صنعها إلا كاره للعرب ومضطرب عنصري، وهو بالفعل ما اتضح لنا من خلال إنصاتها المذبذبة إلى تصريحات وتوصيات مجموعة كوشنر، بمن فيهم ترامب نفسه وسفيره في إسرائيل وزير خارجيته، وقع هذا الاستهتار غير المسبوق في علاقات كل عهود الرئاسة في أمريكا بقيادة مختلف عهود الحكم في العالم العربي، وقع بسبب الحاجة الأمريكية المعلنة والصريحة والصداقة إلى الأموال العربية، بدونها سيكون صعبا على قيادة أمريكية راهنة أو قائمة وقف اندحار أمريكا، ومع ذلك نتلقى من العهد الأمريكي القائم استهتارا بحق العرب واستخفافا بمكانتهم بين الأمم، ويرى الكاتب في حال تجددت للرئيس دونالد ترامب، واتسعت دوائر الخلافات مع الصين، وتعمقت سياسات الكره تجاه الدول اللاتينية، واستندف غايته من الأموال العربية وتعددت أسباب الصدام مع دول غير عربية، فالنتوق غالبا أن تبدأ مرحلة في العلاقات الدولية تعتمد الكره العنصري أساسا لها، وهو ما لم يحدث في التاريخ إلا نادرا».

الغرب يستدرجنا

«خطة الغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وفق رؤية وجدي زين الدين في «الوهد»، تعتمد على نشر مخططاتها على أهمية إضعاف الدولة وكسر هيبتها، وبالتالي تسود الفوضى وينتشر

هي وابتهاها والمطار

تروي مي عزام في «المصري اليوم» عن مشاكال تواجهها أسرته عند السفر للخارج تقول: «كان موعد سفرتنا، ابنتي سلمى هذه المرة (18 سنة) وأنا إلى التشيك، فقدمتي سلمى في طابور الجوازات، وما أن مر الضابط جواز سفرتنا على الجهاز أمامه حتى طلبها بالانطلاق، وحين جاء دوري توقعت معاملة مماثلة، وبالفعل تم اصطحابنا إلى مكتب الأمن في المطار، ثم طلب منا الصعود لدور علوي فيه ضباط آخرون بملابس مدنية، وفي كل مكتب كان سؤال: ماذا يحدث وماذا؟ ولا إجابة، ثم التعامل معنا بآداب ولباقة، لو كان الأمر مقصرا على شخصي ما كنت عبث، فقد سبق أن تعرضت لانتهاكات كاذبة وبذاءات من مواقع إخبارية تابعة للدولة، ومن كتاب باعنيهم وصبرت واعتبرت ضريبة يتحملها تبغير مبرر مشروع صاحب الرأي الحران المختلف، وما يحدث في مصر يحدث في غيرها من الدول، فهناك كل يوم متعبون من الطرفين المؤيد والخلف، لكن ما ذنب سوسن وسلمى والأخيرة ما زالت زهرة بريئة تقف على أعتاب الجامعة؟ ماذا يتم كسمر إحساسها بالأمان في بلدنا؟ ألم يلفتت أحد من هؤلاء والسادة إلى الأمر في نظرهم على نظريتها إلى المستقبل؟ ليس بوسعني أن أصف بالكلمات نظرة الوحشة والجزع التي تكررت رؤيتي لها في عيني سلمى، حين قرر الضابط استعادة حقائبنا التي تم تسليمها لشركة الطيران ليفتتها، عدلوا الأوامر وسحموها لنا باستكمال السفر بدون تفتيش حقائبنا، عند عودتنا من السفارة تكررت الموقف، وزاد عليه تفتيش حقائبي في الجمارك بالأمر المباشر، بشكل صادم، وصل إلى تفرغ محتوياتها بالكامل والتفتيش داخل بطاقتها الداخلية، يفخر المصريون جميعا بأن بلدهم تكرر في القرآن مرقونا بالأمان «أخذا مَصْرًا نِ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ» فهل ما حدث معي وابتئي يندرج تحت المفهوم الذي تسعسى إليه الأجهزة المنوط بها الحفاظ على أمن البلاد..

العيد التركي

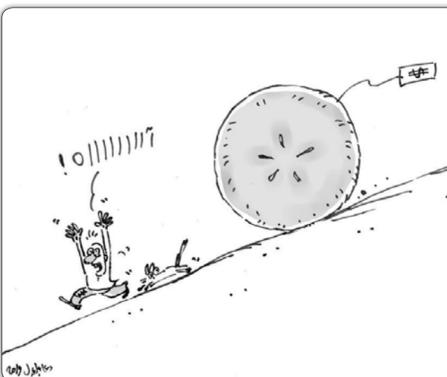
حرص جمال سلطان على تحية الرئيس التركي وشعبه في وقت لا مجال فيه سوى إردوغان، وقال سلطان في موقع «النشبة العربية»: «سواء كنت مواطنا تركيا أم غير تركي، سواء كنت مؤيدا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان أم كنت معارضا له، فإن ليلة 15 يوليو/تموز من كل عام هي ليلة عيد يحتفل بها الجميع كل عام، إحياء لذكرى الانتصار الديمقراطي على الانقلاب العسكري، ذكرى انتصار إرادة الشعوب على إرادة الجبرائيل، ذكرى انتصار هفاتف الحرية والكرامة على صوت الديابات، ذكرى انتصار فكرة الدولة والديمقراطية والدستور على فكرة هيمنة الجماعة الدينية بأذرعها من المؤسسات والهيئات على الدولة والمؤسسات، في مثل تلك الليلة سنة 2016، كانت الديابات قد نزلت إلى الشوارع والميادين الرئيسية في العاصمة أنقرة والعاصمة التاريخية إسطنبول والمدن الكبرى، لتسطر على المنشآت الكبرى وقطع الطرق والسيور والأناق، وتغارر الرئيس وتقفق البرنان بالطائرات، لبث الربيع في قلوب النواب، وتقتحم مقرات القنصوات الفضائية الكبرى، وتفرغ حصارها على المنافذ الجوية والبحرية للدولة، لتعلن انتهاء حكم تركيا وإعلان حكم عسكري بقيادة جديدة، أضاف سلطان: نجاح تركيا في كسر الانقلاب العسكري الخطير لم يأت من فراغ، وإنما أتى من خلال تراكم خبرات سياسية وثقافة مجتمع، عانى طويلا من الانقلابات العسكرية، وابقن أنها لا تأتي بخير أبدا، رغم وعود قادة الانقلاب دائما بأنهم سيسمحون والمراسل التي أفسدت الأحزاب المدنية وأهم ضباط حقون الفساد، ليكتشف الناس بعد ذلك أن العسكر كانوا رأس الفساد».

مخاوف من الانفراض

حول المخاوف من انفراض مهنة الصحافة في الإعلام، للكاتب محمد أمين في «المصري اليوم» رأي يدعو للتفائل: «الإعلام، للكاتب محمد تقترض، ولا يمكن أن تقترض.. لأنه مهنة إنسانية مرتبطة بالبشر أو لا.. ومن الجائز أن تتغير الوسائل والأدوات.. لكن يبقى الإعلام بكل أشكاله.. المرقوع والندسوم والرشي.. معناه أننا لن نقبل المحل بأصابعه والمفاح، وإنما ينبغي أن يتحول «الدكان القديم» إلى سوبر ماركت عصري.. هذه هي الحكاية، فلا ينبغي «مطاب الإعلام أبدا، وبالتالي فلست مع حالة اليلع التي انتابست الإعلاميين بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة.. بعضهم دعا الطلاب الأوائل لا يتقدموا لكلية الإعلام.. بعضهم نصحهم من قلبه.. وبعضهم كان يسخر مما جرى للزملاء في مجال الإعلام.. هذه الدعوات كانت كئيبة بإغلاق كليات الإعلام، كما جرى في سنوات مضت، وتم إغلاق كليات الزراعة.. فهل الإعلام يضاعة «منقرضة»؟ يسأل الكاتب لماذا تريد أن تدخل كلية الإعلام؟ هل تدخلها لأنك لن تعدم الوظيفة بعد التحرج؟ هل تدخلها لأنك ابن أحد الصحافيين، وأبناء العاملين في مجال الإعلام؟ أم لأنك استشرعت بعض الموهبة، وأنت خلقت لتكون صحافيا أو إعلاميا؟ هل تدخل الإعلام لأنه مهنة تلايين؟ أم لأنك تحمل رسالة ما لولطاك؟ ألمهم أن «تجيب»، وأظن أن كليات الإعلام نفسها قد استشرعت الخطر، فراحت تؤهل طلابها ليسوق الإعلام الجديدة.. وكانت البداية قبل تسلم أوراق الطلاب الجدد.. لم يصلحون أم لا يصلحون؟ الدكتور سامي عبدالعزيز، العميد الأسبق لإعلام القاهرة، سعى لتطبيق اختبارات القدرات قبل المصوع، الفكرة ليست بالجموع وإطلاقا؛ فالأول أن يكون الطالب موهوبا.. وأن تكون لديه قدرات طالب الإعلام.. وليس هو بالمناسبة الذي يحفظ عواصم الدول وعملاتها..

الغيب بيد الله

«ظهرت في الأيام الأخيرة على شبكة فيسبوك للتواصل الاجتماعي صور لأشخاص يشبهون إلى حد كبير أصدقاءنا، مع فروقات لم تتمكن الكتابة في «الشرق»، تعارا الرفاعي في «البدائية» من تحديدها تقول: «فطنت أنها صور لأبائهم وأمهاتهم، فالغيب بين أصدقائي ومن في الصور كبير، فهمت بعد يوم أو أكثر أن من ينتشرون هذه الصور يستخدمون تطبيقا جديدا طرحه فيسبوك بإمكانه أن يغير صورة حالية لجعل صاحبها يبدو أكثر تقدما في العمر، هكذا أمثلات المساحة الافتراضية بوجوه رجال ونساء أكبر عمرا تعرفت عليهم فورا طبعاً، تماما كما تعرف في الشارع على أشخاص لم أرهم منذ كنت في المدرسة أو الجامعة.. ولامانة فائتي أسلم عليهم أحيانا بدون أن أتذكر أسمائهم، ثم لا ألبث أن أنكر نفسي أنهم، أي من صادقتهم في الشارع، قد يكونون في اللحظة ذاتها يتبعون أيضا من تأثير السنوات علي؛ وتعترف الكاتبة بأنها أحبت كل صورة لكل صديق استخدم التطبيق، رأيت في عيون معظمهم نظرة أعرف أنهم يملكونها





محمد سامي الكيال*

«نزع التحضر»: ثقافة زمن الاستياء

بدأ تعبير «نزع التحضر» Entzivilisierung يتخذ مكانة مهمة في الجدل الثقافي والأكاديمي في عدد من الدول الغربية، وهو يشير إلى تعثر عمليات الاندماج الاجتماعي والتوافق والسواوة، التي تفتقرها نظريات التحديث الكلاسيكية. يأتي ذلك بعد أن كانت العولمة والقيم الليبرالية تبدو منصرة وقابلة للتعميم على كل المستويات، خاصة مع وصول باراك أوباما إلى الحكم، ووصفه أول رئيس أمريكي ينتمي إلى أقلية عرقية، والنمو الاقتصادي الذي أدى لانتشال الملايين من الفقر والجوع في العالم الثالث، كما في الصين والهند والبرازيل، وتحولهم إلى طبقات وسطى قادرة على تعزيز الاستقرار الاجتماعي والتحديث السياسي والاقتصادي، فضلا عن الثورات ذات الشعارات الديمقراطية في العالم العربي وأوروبا الشرقية، واضمحلال الأيديولوجيات الراديكالية بشكل عام. اليوم يبدو كثير من هذا مُجاوزا، مع تصاعد الانتقاسات والصراعات الاجتماعية ذات الحصلة الصفرية، وصعود ما يسمى «خطاب الكراهية»، والتراجع الكبير الذي شهدته عملية الديمقراطية على أطراف النظام العالمي، بعد تحول كثير من الثورات الديمقراطية إلى صراعات دموية، وصعود الميادين الدينية وشبه الفاشي، كما في الهند والبرازيل. في الوقت الذي تعاني الدول الغربية فيه من شبح الشعبوية، ضمن هذا الشرط تبدو ثقافة الاستياء هي السائدة في معظم أرجاء العالم.

تصاعد الصراعات والتطرف ليس ظاهرة غير مألوفة في التاريخ، ولكن ما يجعل بعض الباحثين يتحدون عن نزع للتحضر هو أن الهياكل والأنظمة الاجتماعية والثقافية، خاصة في الدول المتقدمة، لم تعد قادرة أو معنيّة بالقيام بعمليات تحديثية، تشمل قاعدة واسعة من الفئات الاجتماعية، في الوقت الذي انهارت فيه كثير من المؤسسات التقليدية البنية، التي كان بإمكانها التخفيف من آثار هذا التراجع، ما يجعل كثيرين يشعرون بأنفسهم الأفي، ويدفعهم للتعبير عن احتجاجهم بأشكال ضد اجتماعية و ضد حضارية، فما هي بالضبط سرورات «نزع التحضر»، هذه؟ وما التغيرات والقوى التي تدفع باتجاهها؟

التحديث الرجعي

اعتمادا على نظريات نوربرت إلياس وتالكوت بارسونز في التحديث، يرى عالم الاجتماع الألماني أوليفر ناخفافي، الأستاذ في جامعة بازل السويسرية، أن الاندماج الاجتماعي، أحد أهم وظائف الأنظمة الاجتماعية الحديثة، لم يعد متحققا بشكل كاف، نتيجة لأنماط «القدح» العكسي وغير المتكافئ التي تشهدنا الرأسمالية المعاصرة، فيترافق خطاب المساواة العرقي والجنسي والبيئي من التفاوت بين الفئات والتمييز والإقصاء على المستوى الاجتماعي والاقتصادي. الأمر الذي يؤثر على نظرة الأفراد لذواتهم، ومدى استعدادهم للتألم والالتزام بالأطر الحضارية التي يعيشونها. سبق للمفكر الألماني نوربرت إلياس أن فسر سريرة النتحضر الحديث بتغير أساسي في البنية الاجتماعية التي تحدد الشخصية، فيميل الأفراد إلى تقبل تعقيد المجتمعات وتمايز مستوياتها المختلفة، ما يساعد على ضبط تصرفاتهم وتوسيع آفاق تفكيرهم، والتخلي عن الإشباع الفوري والمباشر لرغباتهم، أي ما يعرف بالشماسي الحضاري، مقابل ما يقدمه للمجتمع الحديث من إمكانيات التطور الذاتي، والأمن المادي والاجتماعي. ومع اضمحلال البنى الاجتماعية التقليدية مثل العائلة والجماعة الأهلية، تتقدم عملية «الفردنة» فيصبح الأفراد ذواتا مستقلة، لأن أن اعتمادهم على المجتمع، للمفارقة، يزداد بشكل كبير. فالتناس الذين فقدوا ارتباطهم بالمكان والتقليد الذي لفه أبائهم وأجدادهم، بانوا أكثر احتياجا إلى المجتمع المدني والهيئات الوسيطة، مثل النقابات والوادي والاجتماعية، المؤسسات الثقافية ودور الرعاية وحضانات الأطفال، التأمينات الصحية والاجتماعية، الخدمات الإخبارية لوسائل الإعلام، الخ. هكذا يبرز «الاجتماعي» حيزا مستقلا، يخفف الأعباء والضغوطات عن الأفراد، ويؤمن اندماجهم وانضباطهم الذاتي، وهذا من أهم أركان عملية التحديث، التي لم تكن مقصورة فقط على الدول الغربية، بل عرفها كثير من مجتمعات العالم الثالث، بدرجات متفاوتة، في مرحلة ما بعد الاستقلال.

يلاحظ ناخفافي أن الرأسمالية تمر منذ عقود بمرحلة من «التحديث الرجعي»، وتحيق الموارد الاجتماعية لحساب البيروقراطية والسوق التوليفي، فيترك الأفراد لوحدهم في مواجهة التغيرات الاجتماعية الكبيرة. بعد أن كانت الهيئات الوسيطة «مدارس الديمقراطية والكياسية الاجتماعية» حسب تعبيره، صار على الفرد بغياها أن يحل مقفدا عن بدء الانضباط الجمعي والشماسي الحضاري، وأن يكون دوما مستعدا لتطوير ذاته والحكم بها، وعلها قابلة للمفارقة والقياس والمناسبة، حسب شروط السوق، والإعتبر فاشلا، وتعرض للمهانة والإلال الاجتماعي، في ما مضى كان الشعور المهني والاجتماعي يعتبر فضلا في السياسات الاجتماعية، ومصيرا جماعيا وليس فرديا، تآم عليه الشركات والحكومات ومؤسسات النظام العام، اليوم يحمل الأفراد المسؤولية كاملة، ولذلك عليهم الانخراط في عملية تطوع ذاتي تفوق التحمل. ما يجعلنا أمام مجتمعات تحكم شامل، تقوم على نمط من العقلانية الأدائية، المعتمدة على رقابة الأفراد لذواتهم، كي يكونوا «ناجحين» يراقبون أداءهم الوظيفي، أساليب تعبيرهم، مآكلهم ومشربهم، أوزانهم، صحتهم، حفاظهم على البيئة، فإن تجاوز ذلك نالوا بعض المنافع الفردية، وإن فشلوا يعانون من الإقصاء والوصم، وبالتالي تصبح الفردانية المتوافقة مع السوق ضرورة اجتماعية، وهذا يقربنا من التصور الاستيعابي الذي طرحه ثيودور أدورنو وماكس هوركهايمر في كتابهما المشهور «جدل التنوير»، عن ميل المجتمعات الحديثة للسيطرة الكاملة، وتحويل مخططات اللغة الأدائية إلى إكراهات ذاتية للفرد، بدلا من تضمين الضرورات الاجتماعية في علاقات إنسانية حقيقية وعقلانية.

الاستياء من الحضارة

يميل الأفراد، حسب تحليل إلياس، إلى تقبل الانضباط والشماسي ومختلف الإكراهات الاجتماعية، في حال أمّن لهم المجتمع تعويضا مناسباً وأفاقا للتطور، وهذا ما كان متحققا بشكل كبير في عصر السياسات الاجتماعية، عندما كان الإيمان بالقدوم لا يزال قويا، وقيم التضامن الجماعي، التي تمنح القبول والإشباع النفسي، واسعة. اليوم يبدو التحديث الرجعي للرأسمالية بلا أي مستقبل، والإيمان بالعودة والافتتاح والنمو غير المحدود اهتز بشدة بعد الأزمة المالية العالمية، مع ينال الناس المكاسب التي وعدوا بها، وتحولوا من مواطنين في مجتمع يتعاطى مع عمله وزيائن، ذوي امتيازات غير متساوية في السوق، ما أدى لنشوء حالة من عدم اليقين تجاه القيم الحضارية الأساسية، التي لم تعد تمنح الأمان والإحساس بالسيطرة على الحاضر والمستقبل، المستفيدون من النظام الحالي يتمتعون بكماسيهم هنا والآن، عن طريق إظهار قدرتهم على تحقيق الرزق من الانضباط، أما الخاسرون، الذين بات النظام غير مكرّث بإدماجهم، فلم يعودوا متقبلين لأنماط الشماسي المفروضة عليهم، ويرونها فوق طاقتهم، أو مجرد فرض خارجي، واعتداء على أنماط حياتهم، فيفرون بالاستياء والعنصرية، وإنكار قيم المساواة والشماسي، التي تدعي الحضارة المعاصرة ترسيخها، ويهيرون إلى تصورات خيالية عن حضارات مدفورة، سواء كانت مسيحية أبيضاء، أو إسلامية، أو عرقية وقومية، لتحقيق إشباع فوري يعوّض خيانتهم. فيقل استعدادهم لضبط أنفسهم وتصرفاتهم، وقد يتورطون بممارسات يصفاها ناخفافي بالبربرية.

هندسة نزع التحضر

إلا أن «نزع التحضر» ليس نتيجة لتصرفات الخاسرين والمتعصبن وحسب، بل هو أساسا محصلة سيرة طويلة من عمليات التقثيث الاجتماعي، التي تبدو النخب الأكثر تحضرا مشاركا أساسيا فيها. تمثل هذه النخب بدورها إلى ثقافة الاستياء، فالانضباط الذي تمارسه على نواتها يتعبرها دائما بالذنب، وعدم القيام بما يكفي لمواجهة الانتهاكات التي يتعرض لها النمط الحضاري السائد. ما يدفعها إلى إجراء هندسة اجتماعية وثقافية شاملة، تطال اللغة والمؤسسات الثقافية والأكاديميات ووسائل الإعلام، لجعلها أكثر متوافقة مع مبادئها، ولإقصاء جميع المخالفين. هكذا تتحول المؤسسات الضرورية للاندماج الاجتماعي، إلى نوات خنوية، تحمكها فئات محدودة، يقع خارج أسوارها عالم هجّي كامل من التعصبن والتذكورين والمتعصبن.

هذه العملية لا تقتصر نتائجها السلبية على من تمّ إقصاؤهم، بل تنعكس أيضا على تنوع وفردانية هذه النخب، واللغة الصحيحة سياسيا، المتطورة من كل شبيهة عدوان، أدت لاسلوب تفكير واحد ووافق متطابقة، والمنجات الفنية والثقافية أصبحت «ملمّزة»، بالمعنى السلبلي للكلمة، بخطأ أيديولوجي محدد. والمزاودة في نمط الحياة الصحي الكثر، إذا كان معظم هؤلاء «المتنعبن» يتحدون ويفكرون بشكل متمثل، ويميلون حتى إلى محاكاة التراث الإنساني وفقا لتعابيرهم الأتية، أما خارج أوساطهم فيفقد كثيرون صحتهم، ويعانون من الإقصاء والتهمال، وازدياد التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، وهذا هو المعنى الأكثر صوغا وإيلا ما لنزع التحضر.

* كاتب من سوريا

الاعتراب الوجودي في رواية «نوبات» لنورة عبيد ومعاوية الفرجاني

عن دار زينب في تونس، صدرت رواية «نوبات» للكاتبين نورة عبيد ومعاوية الفرجاني، وتتبقى مرجعيات أي ثورة، حاضرة في كيان وذات أي فرد من مجتمع آخر ثقته رايها، ولا بد في هذه الوضعية الانتقالية، أن تقع المواجهة بين القوى التثويرية الحديثة والظلامية السلفية، ولا بد من الانتكاس على مفهوم جديد للإسنان والتاريخ. تخلق الرواية «نوبات» من خلال تلك المواجهة بين الإنسان التونسي وبيئته المحلية ببعابير قديمة جديدة حملتها الثورة أساسا حجبها، وتلقى بقعة ضوء وجودي على الخطاب التاريخي والاجتماعي والسياسي للذات التونسية، بين الأخلاق كتأسيس للذات والإنسان كهوية للتاريخ، فزمن «نوبات» هو عبور كل الأزمنة بنضج تونسسي بعد الثورة، في سياق هشاشة ثقافة تونسية-عربية أمام واقع ازدي الثقافة والإبداع، وكذلك هي في أفقها المستقبلي، جواب ثقافي في حب تونس والإنسانية.

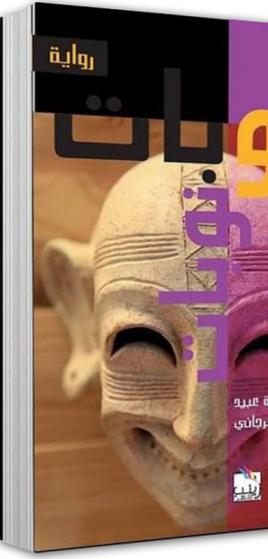
إشكالية النوبات

انطلاقا من عنوان «نوبات» العمل الروائي التشاكري بين نورة عبيد ومعاوية الفرجاني، نجد أنفسنا أمام ارتباك مقصود، مهاات الأرواح والوجود، يمكن للمقارئ أن يلاحظ أنه أمام عمل ليس بالهين، وأن عليه أن يحفر بعيدا داخل هذه النصوص حتى يصل إلى المعنى الذي أوحته به الصورة للوهلة الأولى للرواية، وكناشا معلقون بنوبات متعددة تلمعن ملامها ونهائنا، تتكون رواية «نوبات» من ثلاثة أقسام: العقد للراويين، ونوبات (وعدها عشرون)، ونما العقد، وما عدا العقدين، تتبقي النوبات القسم الرئيس، الذي من خلال يخوض أنطال الرواية تجربتهم الحياتية على السورق، هومها انشغالاتها، ولادتها الثانية بعد الثورة، بكل أنقى الوجودي، مستدعية أسئلة وجودية عن التاريخ والثقافة والمجتمع، وكما يقول الروائي المصري إبراهيم عبد الحليم «أسوأ أنواع الكتابة هي المرشدة للضباب والخطأ، وأجلها هي التجاوزة للمفردات اليومية، المخترعة لتلموح الأرواح لنا وإلى العالم قريبا أو بعيدا»، الروائيان يبرشداننا من الأول، إلى أنهم يريدون نصا روائيا مغايرا للسرد الكلاسيكي، أي خلقة المفاهيم في وجهات النظر في البناء المعمرى للرواية.. مدخل الرواية يتم عبر اغتيال التاريخ الميثولوجي لتونس، في شخص عبد الهادي الغالي (شخص الرواية)، بفضاء فرع المعهد الوطني للتراث، ثم بفضاءات متنوعة في جهة الوطن القبلي مكان زمن وفضاء سردي، بشخصيات من القرن التونسي بعد الثورة، تستدرف الوقت وتطار، الكاتبين (نورة عبيد ومعاوية الفرجاني) كاشفة لقيمها الوجودي، ياعني نمطها النظر والتسليم، ومحاورها أربعة للحكي: شيار/ استير (عرب الرواية لفهم أحداثها)، وسيار/ أنيس (المسافرة والمسافرة بالزمن السردي للرواية) الهادي الغالي (الغائب الحاضر، المحرك الرئيسي للحدث) إيلانا (شاهدة على الزمن النفسي للتراث)، وشخصيات ثانوية تتدخل وتخرج في شريط الأحداث كافة من سعيد وعيسى، وبالذم

أيضا تنتهي نوبات، ثلاث رصاصات في صدر سيار، فكانت كما يقول الروائي الإنكليزي جورج أورويل عن الرواية «الخوض في نوبة طويلة من الأمراض المؤلمة، في صراع رهيب ومرهق»، ملانا قضينا منذ البدء بموتك يا هادي؟ ألم يكن ثمة سياريو آخر لهذه الحكاية بدون رحيلك؟ صدقك القول يا هادي: صرت أحبك، أحببت لعك واليانا أحببت صباك، لم جعلنا بقتلك لو أمكن أن نعدل السيرة سيرتك والأسماء والرماسة، وكان ينبغي أن نثور ضد أنيس ويقوى الزيف؟ أينبغي أن يرحل هو الآخر؟، نهاية كالماتهام والخسارات والخيبات للطلبن من الرواية (غالي وسيار) أضعوا حيا وعوضوه بفكرة الانتصار للتاريخ والتراث.

هوية الخلاص

بعد الثورة، كان مفروضا خلخلة العلاقات الاجتماعية بتفكير متنور أمام اكتساح الفكر المتطرف، أمام جسد الحرية التي منحتها الثورة التونسية، قيم الثورة التي أتت علمانية في بعدها الكونسي، أثبت خطابها إخفاق الفكر الظلامي في



تأسيس معايير أخلاقية تحترم الآخر في اختلافه الإنساني كهوية وتاريخ؛ «كان الإنسان مخترع ملائج يهرب إليها من الكتل: الحرب والموت والتفرد، وكان الإنسان في مواجهة الإنسان مراقبا وحاسبا، كان يحتمي بالأرض قبل أن يصعد إلى سماها، فابتدع المغاور واخترع الحصون وشيدت الأسوار، ثم عجن السلك بالكل، وونغ الحياصة مكرها أخاك لا يسل».. أزمة الهوية التي يعانى منها النظر التونسي والوطن العربي في الوقت الراهن، هي الهوية الفرعية التي تستمد وجودها من المقدس التاريخي، وتحتمل الحقيقة وتغني الآخر المختلف، علما أن هذه الهويات هي نتاج اجتماعي وسياسي وتراكمات تاريخية وصراعات شهدتها المنطقة. كتكشف رواية «نوبات» الذي لم اغتربا اجتماعيا وسياسيا في تونس، أمام دولة فاشلة في إحداث

التغيير الحقيقي في التنمية والديمقراطية والكرامة الاجتماعية، جعلت خطاب الثورة ملتبسا، بإخلاله بالنظومة اللاتنموية، أمام مازق خطاب دعوي جماعي عنفي، يدعو لإعادة صخرة الخلاص الديني كالدواعش والقاعدة، عبر عنه الروائيان، بماتمة اللحم التونسية نفسيا واجتماعيا وسياسيا، وفهم للتاريخ (خداع سياسي/ خطاب دعوي ديني ملتبس/ اغتيالات/ صراع ديني...)، لقد كانت نوبة «نوبات» استنفاقا لما يجب الخلاص منه تونسيا، أي أن كل شخصيات الرواية في نوبات الوجود التونسي لم تستطع العبور إلى خلاص متمثل في الزمن التونسي المعاصر.

نبوءة الميثولوجيا التونسية

وظفت رواية «نوبات» تاريخ تونس القديم، كإجابة للتاريخ المعاصر عن الهوية الأصلية المتعددة الروافد، في ظل اكتمار الذات التونسية، فاعتمد الكاتبان على ذاكرة الميثولوجيا التونسية المرتبطة بالتاريخ القديم للمنطقة، وكذا على الأساطير والخرافات العالقة بالخيال والذاكرة الجماعية الشعبية للتونسية، حيث على طول حكايات الرواية، تُصافد شخصيا بتاريخ ذاتي بطولي (عبد الهادي الغالي)، تقاطع حضوره في الرواية، مع تاريخ تونس القديم وميثولوجياته: «وكانوا لا يختلفون في أن الهادي الغالي لم يكن يحدثهم عن تاريخ بلد، أو يريهم آثارا، بل كان يحيا تاريخا، ويتجول في مدن وأسواق، وينحت آهة ويرسم لوحات فسيفساء، يعقد في أحواس التعميد ويستحم في حمامات، يؤدي طوقسه الدينية جميعا في كل المعابد، اليهودية

والنصرانية والإسلامية وينطق بكل الألسنة...» وقد حاولت الرواية تجلية مجموعة من الأفكار الأوسورية التي ما زالت تعشش في ذاكرة الوطن القبلي. علما أن أغلب شخصيات الرواية تدور في جهة الوطن القبلي الثرية بالتاريخ المتوسطي، وتتخذها إطارا مغربا «يكفي أن تكون في الوطن القبلي حتى تفقدك قدامك إلى التاريخ ترويه الأثار الدالة على مرور الحضارات من الهوارية القرطاجية وكركوان البونية وقليبية الرومانية وحصنها البيزنطي وأسوارها الأغلبية... فالقارئ يجد نفسه سائحا بين مواقع هذه الربوع التراثية، كل الشخصيات التونسية، تعيش في ظل تاريخ ذاتي بطولي (عبد الهادي الغالي)، تقاطع مع التاريخ التونسي وميثولوجياته، تعيش قلق كيونية، شرعيات مختلفة لفهم اليومي والمستقبل للوطن فيهم، بالنعف تارة، وبالحب تارة أخرى، فكانت الرواية بمثابة رغبة الكيونية في حالة الوعي بالذات، الانتصار لتحقيق الذات في خضم اختلافات وجودية أدت إلى محطات متعددة من نوبات الاعتراب الوجودي (النفسي والوطني).

الإقامة التخيلية

جسدت «نوبات» مقولة إن الرواية شكل مفوح قابل لأن يعرض جميع الخطابات من خلال إمداج الميمتا - مصدر ضمن النص الروائي، وتوظيف الخطاب الأسطوري لبناء إقاعة رمزية وتحليل وسردية في اللغة الوجودية للكتابة: «تخيل لا نكتف به هذه الرواية، هذه الرواية لتكتينا...» شخصيات الرواية تحت مسارها متجاوزة أحيانا مبدعها، حاضرة في قلقها الوجودي ناشدة مشيئة الحلم الرواية «نوبات» الذي لم اغتربا اجتماعيا الذي أثار عند الروائيان (نورة عبيد ومعاوية



عبدالله الحيمر*

الفرجاني) بليلة في الاستعدادات على طول أحداث الرواية، وكذلك ارتبانا سرديا داخل مازق تخيلي سردي، يقود إلى فضاء روائي مفتوح على أفق ممتلئة للكاتبين (استعداد خارج جسد الحكاية). «يتملكني شعور غريب بأن هذه الشخصيات قد تحزرت من قبضتنا؛ لم تعد عراش تحركها كما تحرك العرائس في مسارح الأطفال. بغمرني إيمان بأنها تنطق بغير السنتنا، إنها بلسانتنا تنطق، فقط نحن نرغب أصواتها وننتع أعداءها لتنتبه على صفحات البيض.

– وهل خالفت المنحى؟ الشخصية القصصية ذاتها مخالفة؛ ما هي تقد من عبقي ووجعي، وتنمو من تفاصيلي وشجني، ثم تنزاح عنني وتحاكمني؛ صارت تتابعني بعد أن أيقظت خاطرها على الوجود والجمال؛ أضحت تعترض طريقي: طريق السرد وتقطع رديه ربما بدا من تشكيها بعيدا أو قريبا... كل هذا من أجل تحفيز القارئ بأسئلة مفخدة، بحمولة فكرية بالتاريخ والحاضر وملبسات وجدانية، تدفعه إلى معاينة الوجود التونسي بكل إكراهاته الاجتماعية والسياسية والثقافية، وانفتاح تونس كعادت على أفق القيم الكونية.

قوة الإزدواجية

فكما يرى المفكر المغربي محمد عايد الجابري في كتابه «تكوين العقل العربي» أن تاريخ الثقافة العربية هو تاريخ اختلاف في الرأي، وليس تاريخ بناء السراي. كان لرواية نوبات خطابها التاريخي والجغرافي والسياسي والاجتماعي، في نوبات الاعتراب الوجودي التونسي. إعادة التفكير في هذه الاختلالات الوجودية بالجدس التونسي، بعد انقراض وهم ما بعد الثورة. لقد كان هدف الرواية مواجهة جسد تونس التاريخي والمعاصر، والتعريف بالفرقة البشرية المتراكمة الذات التونسية، والخوض في نقاش جدلي حول قيم المشترك إنسانيا، وفق التابوهات الدينية والسياسية والاجتماعية، والسعي لخلخلة أفكار الآخرين غير المؤمنة بالآخر المتعد: «ينتابني ما يشبه الوثوق بأن الشخصية القصصية حين تولد تتحرر شيئا فشيئا من إسمار منشأها، لأنها تعد كأنها حيا أبى الأقباص ويكره السجون...» فرغم إحياطات الواقع ما بعد الثورة في تونس، يبقى تكريس الأصل عن طريق ممارسة الوعي والنقد العقلي، ونشر ثقافة حوار الاختلاف والتسامح الديني، والانفتاح على الآخر بشروط إنسانية متعددة عن ذاكرة الإقصاء والتعصب وأوامر الصدام الحضاري، والعمل على تأهيل مشروع الدولة والمؤسسة، وفق شروط ومعايير ما هو مشترك في الثقافات الإنسانية. كما يقول المفكر المغربي الرابح عبد الكبير الخطيبي: «الازدواجية قوة للمعرفة والتسامح، عندما يكون لها مركز ثقل محدد للهوية وتكون تعبيراً عن الإجماع، في ما تتحول إلى عامل من عوامل ضياع الطاقات وانكفاء المجموعة، حيث يتم إخفاؤها أو إنكارها. فإفكار الواقع يؤدي إلى التخلف، وإلى هشاشة الصورة التي ترسمها بانفسنا..»

* ناقد مغربي

مثال الهوية بين أليس في بلاد العجائب وأدم دنون في أولاد الغيتو

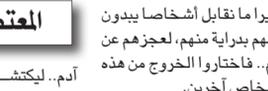
المتعصم خلف*

آدم.. ليكتشف آدم أنه مخطئ، ليس لأنه كذب فهو لم يكذب، بل قال إنه من الغيتو، ولكنه حاول طمس الهوية بهوية أخرى ليبدأ من جديد..

في جميع الحوارات والصفحات التي جمعت آدم والدكتور ياكوب يكون إدراكنا لكل واحد منهما شخصيا فردا على، الرغم من حديثهما عن التاريخ والمذابح والقول، ولكن حوار الاعتراف وظهور حقيقة آدم، يقودنا لإدراك هوية جمعية وليست فردية، وهذا يعيدنا لفكرة أن اليهودية ليست مسألة شخصية في إدراك العالم، بل هي مسألة اجتماعية لكي يبقى في مواراة أدم وأدماءات بالانتماء إلى الهولوكوست وإلى المذابح والمسارق، وهذه قصة طويلة في طريقة ترسيخ إسرائيل لنفسها وهويتها في وعي العالم... من الممكن أن تكون أليس أداة لتبسيط الفكرة، لكن أعظم مثال يمكن طرحه لفكرة الهوية وتعددها وإثباتها وإنكارها هو شخصية آدم دنون، لأن آدم ولد في حفرة أليس، هو لم يسقط فعليا، بل ولد في السقوط، وهذه الولادة هي التي أسست لكل الأسئلة التي تم طرحها، فلم يكن أمام آدم مساحة ليحب أو ليسأل، فقد وجد نفسه فجأة بين أكثر من سؤال وجواب.. حتى محاولة آدم في إعادة تأليف نفسه وهويته عن طريق سد فراغات الذاكرة بالحكايات أعطت الهوية الفلسطينية شكلا جديدا يتجاوز في الفلسفتي الأخرس، الذي يحكي لكن كلامه يأتي مثل باقي الكلام، بل يولد مثل الصمت. صامت الفلسطيني حكاية مؤلفة من سد نقوب الذاكرة..

لا ينتظر إجابة، وحتى لو ظهرت الإجابة فهي غير مقنعة أبدا.. فنحن الوجود التي في المرآة، والاسم والجنسية، ما نحب وما نكره، ما نسمع ونرى، ما نختره ونرفضه، نحن نظرة الآخرين لنا، وكلماتنا وهي تتوانى في تحديد ثقافتنا، جسد الطفولة والشيوخة، شفافية التصرفات، وزوايا الزمان والمكان... وكل ذلك وعكسه... وإثبات الهوية وإنكارها لا يكون إلا إمتدادا لجميع الوجه التي نرتديها في حياتنا، التي يسعدنا مهارة ارتدائها وصير قبحتها وكيف التصقت بنا حتى اللحم والعظام، منذ مزيجا من التحولات، لنذكر أن الهوية صفة لا تنصى، وبحاجة لإعادة التأليف الدائم طالما هي تظهر وتذوب في أعين الآخرين، إلى أن تنطق كلمة أننا لتجلى الصورة الكاملة أمامك.

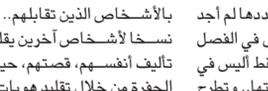
* كاتب فلسطيني



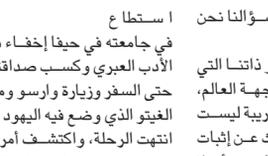
بالأشخاص الذين تقابلهم.. فكثيرا ما تقابل أشخاصا يبدوون نسخا لأشخاص آخرين يقدونهم بدياة منهم، لعجزهم عن تأليف أنفسهم، قصتهم، حياتهم.. فاختاروا الخروج من هذه الحفرة من خلال تقليد هويات أشخاص آخرين.



أما آدم دنون بطل رواية (أولاد الغيتو) في الجزء الأول (ورجمة البحر) في الجز الثاني للكتاب ليلاس خوري، الذي ولد في غيتو اللد في فلسطين، والذي اكتشف عندما كبير أنه يجب أن يعيد تأليف نفسه من جديد، كان يحاول إخفاء هويته الفلسطينية، وبدل اسمه من دنون إلى دنون لكي تبدو كنية يهودية.



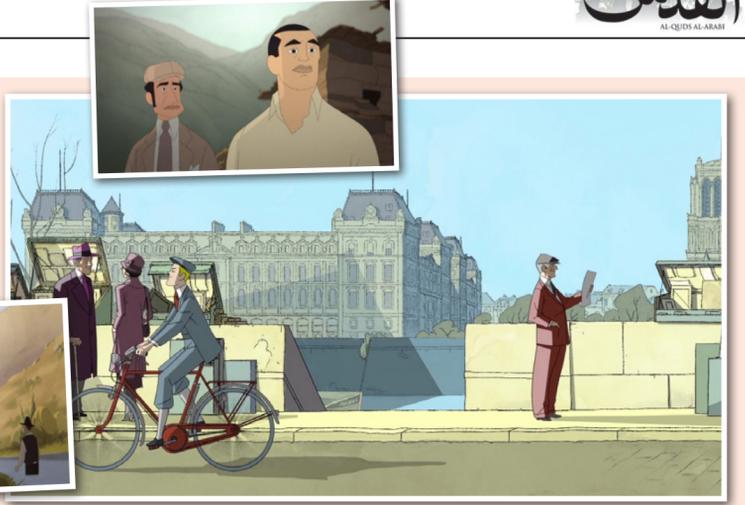
عندما حاولت لأول مرة فهم الهوية ومسألة تعددها لم أجد مثلا أبسط من الحفرة التي سقطت فيها أليس في الفصل الأول من كتاب «أليس في بلاد العجائب»، تسقط أليس في الحفرة، وبعد سقوطها تشعر بأنها لم تعد هي ذاتها.. وتطرح سؤالها الذي بدال في غريبها للوهلة الأولى.. «ترى من أخذ مكاني في الأعلى؟» وبدلا من الصعود تقدر الانتظار، إلى أن يبحث أحدهم عنها ليتأديها باسمها، وعندئذ سوف تسأل: «من أنا؟» أخبرني أولا، ومن ثم إذا أحببت من أكون فسوف أصدق، حفرة أليس هذه أعادتني بخوف نحو سؤالتي الشخصي حول الهوية، من أنا؟ ولو كانت الإجابة جاهزة هل ستظهر لي حفرة خاصة على هيئة مشكلة صغيرة أو معلومة جديدة، لتأخذني بذلك نحو مهامات البحث والتأمل، وتدعني للوقوف بجدية واحترام أمام كل سؤال كي لا أخسر نفسي.



لا شعوريا بدأت أرى حفرة أليس هذه في جواز سفرني، وفي عناوين الكتب التي أقرأها، والتي كان من الممكن أن أتحادث بها، وصرت أخاف السقوط الدائم. لأن شعور أليس وهي تفكر بمن أخذ مكانها في الأعلى، يعني تجردها من اسمها وشكلها وذاكرتها، وربما لو وصلتنا الحكاية وهي مصورة لاختلفت طريقة أليس في الكلام قبل وبعد هذا السقوط.. لتعود وتطرح سؤالها الذي هو سؤالنا نحن جميعنا: «من أنا؟» فنحن وديادية واضحة تعيدنا كل يوم نحو ذاتنا التي تركناها قبل النوم، نستدعي في كل صباح لمواجهة العيب، والمواجهة التي تتكشف بعد قصة الحفرة الغربية ليست مواجهة بين ذنبن، بقدر ما هي محاولة للبحث عن إثبات أنك أنت من هو أنت، أو عكس ذلك، لربما يظن البعض أنه لا يخوض مثل هذا النوع من الحروب، وأنه بنام ويستيقظ بدون أن يبحث أو يبحث أو يذكر فكرة من يكون، أو لمن ينتمي، وهذا ما كانت تظهره أليس قبل سقوطها في حفرتها، التي أعادتني نحو البداية، والتي لا أعلم لماذا أشعر بتحمية وجودها ضرورة سقوطنا فيها ولو مرة واحدة.. الضرورة تأتي من جملة أليس «أخبرني أولا من أنا؟» ملانا لو لم تحب أليس فكرة من تكون، لكن شعور تبقى في الحفرة إلى الأبد؛ هي مستعجلا! بالأتأكد سوف تضطر لإعادة تأليف نفسها من جديد، ليس فقط لكي تحب نفسها، بل لتخبرنا نقطة مهمة جدا وهي أن إدراكك لمن أنت يؤثر على إدراك العالم من حولك، وبالتالي تحدد علاقاتك



لقطات من الفيلم



«بونويل بعد العصر الذهبي» للاسباني سلفادور سيمو قصة تصوير فيلم «أرض بلا خبز»



سليم البيك

يمكن لهذا الفيلم «بونويل بعد العصر الذهبي» (Buñuel après l'âge d'or) وهو بطولة بونويل نفسه، أو رسماً، أن يظهر شيئاً من بدايات بونويل السينمائية وأسلوبه في صناعة أفلامه التي امتدت إلى سبعينيات القرن. فيلمه هذا هو ثالث أفلامه، وثلاثتها (متوفرة على يوتيوب) تقدم البدايات السينمائية لأحد أهم صانعي السينما في القرن العشرين، أحد أهم رواد السبيريالية التي امتدت معه حتى فيلمه الأخير عام 1977 «الموضوع الغامض للغاية». ومن المفيد مشاهدة «بونويل بعد العصر الذهبي» إضافة لكل ما سبق، لقيمته الوثائقية في الكيفية التي يصور فيها بونويل أفلامه، في الأفكار الغرائبية التي يأتي بها، حتى في فيلم وثائقي، وقد احتاز لاحقاً بونويل إلى الألقاب الروائية سارحا في فضاءات السبيريالية كما لم يفعل غيره، وأخرج بعضاً من أهم أفلام القرن الماضي، نذكر هنا ما قد يكون أهمها: «جميلة النهار»، عام 1967، «شبح الحرية»، عام 1974، «السحر الخفي للبورجوازية» عام 1972، «تريستانا»، عام 1970، «فيرديانا» عام 1961، وغيرها.

* كاتب فلسطيني - سوريا

من فظاظات فاقت الخيال السبيريالي. فيلم الأنيميشن، اليوم، نقل يوميات بونويل من المحطات الأولى حتى الأخيرة في تصوير فيلمه، بحضور رجلين، تصور ومساعد، والمنتج وراعيهما. الفيلم الذي شارك في عدة مهرجانات، واعتمد، إضافة إلى الرسوم المتحركة، على مشاهد من فيلم «أرض بلا خبز» لم تكن قليلة، إذ أظهر طريقة تصوير مشاهد عدة أتاها بالمشهد نفسه من فيلم بونويل. مع موسيقى تصويرية لافتة. لهذه القصة، أي حالة المؤس التي عاشها بونويل، ثم فوز صديقه بورقة بانصيب، فانتج فيلمه، ثم موضوع فيلمه وطريقة تصويره، أسباب عدة في أن تكون فيلماً جيداً (هو الأنيميشن موضوع هذه الأسطر) قصة كهذه جديرة بالتحويل إلى أنيميشن أو وثائقي، ومن غير السهل تعميم ذلك على أي فيلم، فلا يعني كثيراً أن يكون الفيلم تحفة، أي أن ما يهيم هنا لا فيلم بونويل «أرض بلا خبز»، فليس فيه ما هو لافت مقارنة بأفلام أخرى له، لكن السياق الذي أتى به، ظروف وأسباب تصويره، كان العامل الأساسي ليصير كل ذلك حكاية تصور اليوم في فيلم أنيميشن. فليس لكل فيلم قصة يمكن تحويلها لفيلم آخر كهذا.

(نصف ساعة)، وواقعي جداً، إذ كانت ملاحظة صديقه المنتج أنه من الجيد أن يخرج السبيريالي الأكبر فيلماً واقعياً، وكان ذلك، وكان للمسات بونويل السبيريالية مكان واضح في فيلمه الوثائقي الواقعي جدا. أما الحكاية فهي كالتالي، يبيع صديقه ورقة بانصيب (لوتو) فيقرر أن يصرها على إنتاج فيلم صديقه، كما سبق ووعده، فيركز الفيلم، الأنيميشن، على صناعة وتصور «أرض بلا خبز» في قرية نائية، قريبة من الحدود الإسبانية البرتغالية. في واد، الطريق إليها شبيه منقطع، معزولة، والأهم أن أهلها يعيشون في فقر مدقع، ويحيط بهم المرض والموت من كل ناحية. هذه الحالة الواقعية تماماً كما نشاهدنا في الفيلم، يظهر لنا بونويل كم هو ذلك السبيريالي، وكه هو الواقع قادر على أن يكون سبيريالياً في وحشيته وقساوته، فيفيلم بونويل السابق «العصر الذهبي» والأشهر «كعب أندلسي» فيهما من الوحشية ما لا يمكن لذهنية الإنسان أن تصورها، كتمل بغزو أحدهم أو سكن ترحر عن إحداهن. في فيلمه الواقعي لبونويل نشاهد واقعا أشد وحشية من كل ذلك، وقد صور عام 1932. قبل سنوات قليلة من اندلاع الحرب العالمية الأولى، وانحسار السبيريالية بعدها، لما شهد العالم

لا يبد بداية من توضيح بعض ما في العنوان: بونويل هو لوي بونويل، المخرج الإسباني السبيريالي وأحد أبرز السينمائيين في القرن الماضي، و«العصر الذهبي» هو عنوان فيلمه الثاني في مسيرته. فيلمنا هذا، الأنيميشن (الرسوم المتحركة)، يصور فترة قصيرة من حياة بونويل ما بعد فيلمه «العصر الذهبي» الذي كان فضيحة لجرأته بانشاهد الجنسية وتوجهه السياسي، إذ اتهم بونويل بالشيوعية، وأساسا لعموم الشغل «البونويلي»، في هذا الفيلم كذلك، وما فيه من سبيريالية صادمة لدعي الأخلاق والبورجوازية من الفرنسيين، وما فيه، لذلك، من نقد لاذع لهؤلاء.

يبدأ فيلم الأنيميشن المعروف حالياً في الصالات الفرنسية، برودود الفعل حول «العصر الذهبي»، وقد رفضه رواد السينما وهم من البورجوازية الفرنسية. يعيش بونويل في باريس منفياً، مرحلة يائسة وبائسة من كل النواحي، إلى أن يبيع صديقه ورقة بانصيب كان قد وعد مسبقاً بأنه إن رجعها فسيستجيب الفيلم القليل له. فيلماً هذا، للاسباني سلفادور سيمو، إن يحكي عن مرحلة بونويل ما بعد فيلم الفضيحة، السبيريالي، يحكي عن مرحلة تصوير فيلمه التالي وهو «أرض بلا خبز»، وهو هذه المرة وثائقي وتصوير

مواجهة الرعب والذنب في أدب ستيف داغرمان 1923-1954

فرمز حسين

ثلاثة قصائد شهيرة لستيف داغرمان:

خريف
ما أسرع أن يصفر الاسفندان
الذي يضيء سيرنا في الحقيقة
أن تموت في سفرة صغيرة
من الغصن إلى الأرض الثابتة
كم رفيع شريط الشفق اللامع
الذي يعلن بوضوح قدوم النهار
صوت الترام يأتي في الضباب
والهواء يغدو ثقيلاً على الاستنشاق
فأبصر أن يصبح لون الخدين أبيض

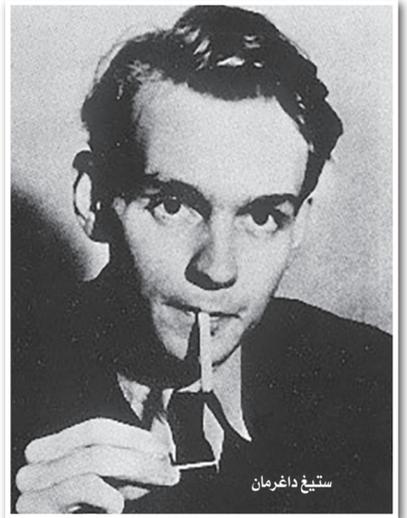
قليلها يشفاه من ماء
أنظر إلى طيور النورس ترسم بحوار
قصيدة في سماء الليل الحالك
كم تبقى أشجار الحور عالية
عارية بإخاديد سوداء
أن تموت هو ببساطة مثل تساقط
وريقة شجر في خضم نهر.
الأرض لا تستطيع إعادة خلقه
هدئ من روحك الهائج
فقط شيء وحيد تستطيع فعله
الخبر لإنسان آخر
إنه حقا كثير
أن تبتسم النجوم بنفسها
أن ينقص إنسان من بين الجياع
يعني زيادة أخ آخر

الهرب اختارنا
الطير يختار الهرب، نحن لم نختر ذلك
الهرب اختارنا. لذلك نحن هنا
أنتم من لم يختاروا بعد ومازلتم أحرارا
أعطينا على الهروب الثقيل الذي نحمل!
القيد اختارنا القدم. نحن اختارنا السير
للليل كان رحيماً. نحن الآن هنا
أنتم تكتفون جدا ربما يقول الحر الأمن
هل يمكن أن نصنع كثيرين جدا يعرفون معنى الحرية؟
لأحد يختارنا الحاجة. نحن لم نختر ذلك.
الحاجة اختارنا في طريقها. نحن الآن هنا.
أنتم من لم يختاروا بعداً نحن نعرف وزن الحرية.
أعطينا على حمل الحرية التي نحمل!
شعر: ستيف داغرمان

* كاتب ومترجم سوري
نشر بموافقة من مالكي حقوق مؤلفات ستيف داغرمان،
ستوكهولم، السويد.
(published with the approval from the Stig
Dagerman Estate).

سنوات الكتابة عند ستيف داغرمان لم تعد الخمسة أعوام، لكنها كانت غزيرة الإنتاج لدرجة أنها كانت كافية لجعله من بلع كتاب الأربعينيات، مشكلاً من خلالها علامة فارقة في الواقعية والحداثة في الأدب السويدي. باكورة أعماله كانت مع رواية «الأفعى» 1945، ونال داغرمان عبرها جائزة الأدب من صحيفة «سفنستكادابيلتات»، ويصف داغرمان بنفسه أول عمل أدبي له هكذا:

الكاتب يجري بحثاً حول كيف أن الرعب يؤثر على



ستيف داغرمان

مجموعة من البشر في عتفهم، وكيف يتصرفون تحت ذلك الضغط، كل منهم حسب ظروفه. الفكرة التي يريد إثباتها في المقام الأول في الاعتراف بالقلق البدائي، ذلك غير مسموح إنكاره. الحياة مع القلق هي الوسيلة الوحيدة التي تمنح المرء - في أقل تقدير - فرصة صغيرة لاختبار نفسه. «الرواية في جزأين، الأول منهما يدور حول إيرين ويل. إيرين تعاني من الشعور بالذنب، وتائب الضمير لأنها كانت قد دفعت بوالدها من القطار، وربما قتلها. ببيل الذي يتجول حاملاً معه أفعى، كان يدور حاضراً في حفلة انتقم خلالها من فتاة، عبر رميها في بئر. أما الجزء الثاني من الرواية فتدور أحداثه في أحد المخيمات العسكرية، إذ يطلق الأفعى من دون أن يعلم أحد شيئاً عن مكانها، وبذلك يهجر النوم عيون الجنود نتيجة

الفلسطينية سعاد العامري تكتب دمشقاً في رواية

لندن - «القدس العربي»:

صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، الطبعة العربية لرواية «دمشق» للكاتبة الفلسطينية سعاد العامري، ترجمها عن الإنكليزية عماد الأحمد، كما تصدر كذلك في طبعة المتوسط الفلسطينية «الأدب أقوى» (توزع مع الدار الرقمية). والأدب أقوى هو مشروع أطلقته المتوسط، لإصدار طبعة فلسطينية تعدد من كتبها بالترام مع صدور طبعتها في العالم العربي، لتكون كتب الدار جزء من العمل المقاوم لسلطات الاحتلال، من خلال كسر التضييق الذي يفرض على القارئ الفلسطيني. وفي رواية «دمشق»، ثمة تنافسية تكبري بين الشخصي والتاريخي والعائلي والخيالي، من دون أن يسود أحدها على الآخر، فالسرد فيها يتشابو على تقديم حيوات ترميمية في دمشق، بدايات وأواسط القرن العشرين، تضعضاً أمام نسج حي من المصائر، والقول إن الشخصيات فيها من لحم ودم وليس بتوصيف واف، إذ إن حجارة دمشق وبوياتها وأزقتها وحاراتها ورواحها من لحم ودم أيضاً، فيذو الرواية تعيد تعريف الوثائقي، وتضخضها بالتاريخي، وتستخلص التحليل من بين جدران قصر البارودي، كما لو أنها تطبق على دمشق متلبسة بأحداث عالية مصيرية متداخلة مع تواريخ مفصلة. إنها عن

بسبب الفلسطينية، ورحلتها إلى دمشق بعد زواجها نعمان البارودي الدمشقي، وفلسطين التي جاءت منها لتغيب إلا لتظهر في أرجاء الرواية، كذا هي سلالة هذا الزواج: البنات والأبناء والحفيدات والأحفاد، ولتكون مآلات هذه الأسرة البورجوازية النشامية العربية، وما ألم بقصر البارودي معادلاً لدمشق (عاصمة بلاد الشام) وتحولاتها، وكشافاً لفصل من فصولها، وإن كانت سعاد العامري في ذلك تسرد الماضي فإنها تضعضاً أمام أسئلة عن الحاضر وربما عن المستقبل.

هذا ما جعل أنطونيا فراشوني تكتب في وصف أجواء الرواية: «كمن يدخل عاصفة هوجاء، تجعلنا العامري نشعر ونحن نقرأ، منذ الصفحات الأولى، تاريخ جميع أفراد عائلتها، طريقتهم في الوجود، ومصيرهم، ولكنها في الوقت نفسه، تأخذ بيد القارئ ببطء عبر هذه المدينة التي لا تزال تستحضر حتى يومنا هذا، على الرغم من الأناض، أحلاماً رائعة من ألف ليلة وليلة، لكن المؤكد، كما يبدو، أن العامري تفعل أكثر من ذلك، وهو أمر مهم للغاية بالنسبة لها كفلسطينية، وبالنسبة لنا نحن القراء، بتأليفها هذه الرواية، إنها رحلة لا تقتفي أثر عائلتها عبر ثلاثة أجيال



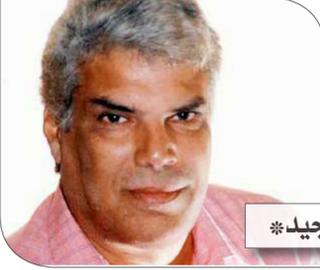
سعاد العامري

من الرواية:

انتظرت العريس يفارع الصبر أن يبادر بتأخذ الخطوة الأولى، وأن يقود الموقف أو يُنهيه. استسلمت، ونظرت إليه يتوتّر، ابتسم بينما كان يفكر في أفضل خطوة لتفريغ التوتر من جسدها المتيبس وتحطيم الجدران التي شيدتها حول نفسها. تقدم نحوها بهدوء، وابتسم ابتسامة عريضة أخرى، ثم قال ما زاحا: «لا شيء يدعو للقلق أو الخوف، دعينا نلعب لعبة الدكتور، نلعباً ليلع أبناء أختي الصغار، ولنرتني على بعضنا بعضاً. أنا متأكد أنك لعبت لعبة الدكتور أيضاً عندما كنت طفلة، اليس كذلك؟» ظهرت ابتسامة خجولة على وجهها، فتابع: «هيا، استجيبينا، وتسلمتيني بها، وتطلبتني المزيد. ستكون لذينة مثل الكعبة اللبنيّة. الأكلة التي لم نأكلها من قبل، ولكن بمجرد أن نتذوقها، نستطيع المزيد، والمزيد منها.» لم تستطع سوى أن تضحك، لأنها حاولت بالفعل فهم العلاقة بين ليلة الدخلة وطبق الكعبة اللبنيّة. الرواية: إصدار: 2019، عدد الصفحات: 288.

إرث الحجر... سيرة الآثار المنقولة

إبراهيم عبد المجيد



هذا كتاب جامع لتاريخ الآثار المنقولة في عمارة القاهرة الإسلامية لرؤيوي زكي، صادر عن الهيئة العامة للكتاب في مصر هذا العام. أهميته هي في دراسة تاريخ وكيف ولماذا تم ذلك وما فيه من صور. إن أي شخص يطوف في القاهرة القديمة ويشاهد مساجدها الإسلامية وخاقاناتها وقصورها وأسبيلها، سيرى ذلك وقد يتوقف عنده لطلعات مندهشا، خاصة أن ما نقل إلى هذه الأبنية جُله من الأثار الفرعونية.

هذا الكتاب يشرح بالتفصيل كيف تم ذلك، إما استعانة بما هو مهتم من آثار فرعونية ويونانية ومسيحية ورومانية، وإما سرقة، وإما إيمان بقدرة الآثار الفرعونية على السحر الذي اعتقده بعض الحكام مثل الحاكم بأمر الله. تقف الباحثة الشابة رؤيوي زكي المتخصصة في الحضارة والآثار وتاريخ العمارة المصرية، وصاحبة كتب مثل «إحياء علوم الإسكندرية.. من اليونانية إلى العربية» التي تشغل وظيفة باحث أكاديمي في مكتبة الإسكندرية، تقف في هذا الكتاب بتوسع وتأن. والكتاب من القطع الكبير يصل إلى ثلاثمئة وخمسين صفحة، وبدون شك كبر حجم الكتاب يناسب الصور الكثيرة والكبيرة التي تشهد على ما تم نقله. مصر التي اعتبرت على مدار تاريخها كنزاً نفيساً لمواد البناء، التي نُهبَت وأعيد توظيفها في بناء العمائر والمنشآت الإسلامية. هذا الموضوع شغل العديد من الباحثين، الذين اعتمدت عليهم رؤيوي زكي، كما اعتمدت على الزيارات الميدانية. العمارة الإسلامية التي جوامع قمر في القرون الأولى لدخول المسلمين، كانت تتسم بالبساطة، لكنها وجدت حولها عمارة مصرية قديمة فرعونية يونانية ومسيحية ورومانية، كما كانت الحروب والغزوات للشام لها أثر في نقل أحجار وغيرها من هناك. كانت العمارة التي نشأت بعد هذا التأثر بالقديم تسمى بأصحابها، وكان الخلفاء والولاة المسلمون يتبارون لتكون لهم القصور والجوامع وغيرها. وكما استعانوا بالقديم المهتم، أو سلبوا عليهم منه، فعل بعضهم هذا، في ما تركه الأساقفة على من بناء. مسألة قيام الحاكم بمحو ما قبله لها تاريخ في مصر! الواقع أن كل أمة تنتفع بما قبلها من آثار، حتى تصبح صاحبة بصمة معمارية خاصة، وهذا ما حدث في مصر وإن كان من أكثر من طريق كما أسلفنا. الكتاب دراسة تتقصى تسعة قرون منذ دخول المسلمين، إلى العصر المملوكي، مروراً طبعاً ببناء مدينة القاهرة على يد الفاطميين. ويتم تعريف مسألة إعادة استخدام الآثار في أكثر من تعريف، لكن الكتابة تنتفع بالتعريف الإنكليزي «Spolia» فهو الأذق بين الأثاريين ومدلول المصطلح بأصله اللاتيني هو النهب أو الغنائم، خاصة غنائم الحرب. كما يشير إلى الاستخدام غير الشرعي للآثار القديمة. تتوقف على الاقتصادي لتوفر الآثار ومواد البناء القديمة من الأحجار، كما هناك دافع كسب الوقت. لم يكن الأمر جديداً، بل كان في عهد الفراعنة أنفسهم، لكن كانت جريمة سارق أحجار المقابر هي قطع اليد، وتشير إحدى البرديات إلى تنفيذ ذلك في سارق أحجار من مقبرة الملك سيتي - مرتباج، لاستخدامها في بناء أعمدة مقبرة أخرى. طبعاً في العصر الإسلامي كانت السرعة وراءها الخلفاء والولاة، فلم يقطع أيديهم أحد، وإن أفتى بعض

* رواني من مصر

يوسف الخال مجدداً على الساحة بطلاً لمسلسل «لوما التقينا»

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

في الوقت الذي تشهد على المحطات التلفزيونية اللبنانية إعادة مكرّرة ومملة لعدد من الأعمال الدرامية والبرامج الترفيهية والاجتماعية التي توقفت بعد شهر رمضان، تنشط التحضيرات لانطلاق أعمال التصوير نهاية الشهر الجاري لمسلسل لبناني جديد بعنوان «لوما التقينا»، من تأليف الإعلامية ندى عماد خليل وهو يعيد النجم اللبناني يوسف الخال الى الدراما اللبنانية التي اشتاقت إليه بعد ابتعاده عنها لفترة وجيزة على حساب مشاركته في الأعمال العربية الضخمة.

ويتناول المسلسل، الذي يتألف من ثلاثين حلقة قصة اجتماعية لها بعداها الماضي الأليم والمعقد مع ما تتخللها من قصة حب مثيرة مبنية على التحدي والأمل، ويؤدي الخال فيه دور صاحب إحدى المؤسسات التجارية المهمة والناجحة وهو يعاني من أوضاع عائلية متعقدة، وتولى الإخراج للمسلسل إيلي الرموز الى جانب منتج منفذ المخرجة كارولين ميلان.

وكانت المحطات التلفزيونية عمدت الى إعادة بث برامج قديمة، منها على سبيل المثال «هيك منغني» للنجمة مايا دياب، و«بيت الكرم» مع عادل كرم و«منا وجر» لليبار رباط على «أم تسي في» و«في ميل» مع كارلا حداد، و«لهون وبس» مع هشام حداد، و«هوا الحربة» مع جو معلوف، و«أحمر بالخط العريض» مع مالك مكتبي على «أل بي سبي» وسواها من البرامج التي توقفت باستثناء البرامج السياسية، نظرا للضائقة الاقتصادية التي تمرّ بها المحطات.



مايلي سايريس تؤخر إنجابها بسبب التغيير المناخي

واشنطن - «القدس العربي»:

فاجت النجمة الأمريكية، مايلي سايريس، معجبيها باعلانها عن أسباب تأجيلها قرار إنجاب الأطفال.

وقالت لجلة «إيل» إنها أجلت الإنجاب، لأسباب تتعلق بقضايا بيئية عالمية، تؤثر على حياة الملايين من البشر على كوكب الأرض.

وكشفت سايريس (26 عاما): «أن للتغيرات المناخية على ظاهرة التغيير المناخي وضعف الجهود التي تبذلها المجتمعات الدولية لمواجهة تلك التحديات، هو السبب الرئيسي وراء تأخيرها قرار الإنجاب».

مؤسسة الدوحة للأفلام تنظم ورشة لتعريف المخرجين بالكتابة الإبداعية

الدوحة - «القدس العربي»:

تنظم مؤسسة الدوحة للأفلام «ورشة كتابة السيناريو للمبتدئين»، خلال الفترة من 24 إلى 28 الشهر المقبل.

وتهدف ورشة العمل، التي تستمر خمسة أيام باستضافة الكاتب والمخرج الفني القطري فهد محمد الكواري، إلى تعريف المخرجين الطموحين على العملية الإبداعية لكتابة السيناريوهات المراد عرضها على الشاشة.

وستركز على تطوير أساليب الحوار ورواية القصص باللغة العربية، كما سيتم تقديم نسخة منها باللغة الإنجليزية لغير المتحدثين باللغة العربية خلال الفترة من 3 إلى 7 الشهر المقبل. وتغطي جميع جوانب الكتابة وسيتم تقسيمها إلى قسمين، حيث يركز الجزء الأول على كتابة السيناريوهات ويغطي السرد القصصي والمبادئ الإرشادية، التي تقوم عليها السيناريوهات والسرد اللاكلامي وبناء الشخصيات، في حين يركز الجزء

الثاني على صوغ السيناريو، والنظر في القواعد البصرية واستخدام البرامج، والمتوقع من المشاركين في هذه الورشة أن يكونوا قادرين على كتابة مشهد واحد على الأقل للسيناريو الذي يعملون عليه مع إتمامهم لطلبات المسار، ويمكن لهم الاستمرار في العمل مع فريق التطوير بعد إتمام الورشة والسعي لتقديم بورشات ومنح أخرى.

وتعتبر الورشة جزءاً من برامج كتابة السيناريو القائمة التي تقدمها المؤسسة، لتطوير كتابة الفيلم الروائي وورشات كتابة السيناريو القصير، وستشكل نقطة انطلاق لتوجيه إبداعات المبتدئين في المبادئ الأساسية لسرد القصص.

وقالت السيدة فاطمة حسن الرميحي، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الدوحة للأفلام: «تعتبر كتابة السيناريو أهم عنصر من عناصر إنشاء محتوى أصلي وجذاب وورشات كتابة السيناريو للمبتدئين الافتتاحية ستساعد المشاركين في تعلم عملية سرد وتطوير مفهوم القصة وكتابة السيناريو باللغة العربية».

البرنامج اللبناني «صار وقتا» يشارك في مؤتمر أسترالي كتجربة إيجابية

بيروت - «القدس العربي»:

تم اختيار برنامج «صار وقتا» للإعلامي اللبناني ميلاد حدشيتي للمشاركة في المؤتمر الدولي لعلم النفس الإيجابي، الذي سيقام في مدينة مليون أستراليا في العشرين من الشهر الجاري كتجربة إعلامية بنّاءة تهدف إلى بثّ المشاعر الإيجابية وتدريب المشاهدين على المرونة النفسية.

وقد هدف البرنامج، الذي استضاف مشاهير من المجالات كافة، وعرض قصص النجاح والتحدى الإيجابي لأبطال من المجتمع اللبناني، إلى تحفيز الناس على التفاؤل والإيمان بعيش حياتهم بوجود أكبر.

وقد قدم ميلاد حدشيتي، الحاصل على ماجستير في علم النفس الإيجابي من لندن، إختبارات نفسية عديدة وتطبيقات عملية لاقت استحسان الجمهور من



ميلاد حدشيتي

خلال فقرات البرنامج. وتحدث في المؤتمر، إلى جانب إعلاميين من أمريكا وأستراليا، عن دور الإعلام البناء في تمكين الشعوب لعيش حياة متوازنة من خلال الإعتناء بصحتهم النفسية.

كذلك عرض لنتائج الدراسة التي قام بها مع حوالي مئة صحافي ميداني لبناني حول الإرهاق النفسي، الذي يتعرض له الصحافيون من خلال تغطيتهم لأخبار الصدمات والحروب والكوارث.

عندما يتحول ورق العنب إلى لوحات فنية في فلسطين

■ غزة - من هاني الشاعر: بعناية شديدة، تقتطف الفنانة الفلسطينية «لين الحاج»، الأوراق، من شجرة العنب الوحيدة، التي تزين حديقة منزلها.

لكن هذه الأوراق، لا تجد طريقها إلى «المطبخ» لإعداد وجبة «الدوالي» الشهيرة، بل إلى مرسمها الخاص، حيث تحوّلها إلى لوحات فنية جميلة.

وتبدأ «لين» عملية الرسم، بقطع الأوراق القوية والكبيرة، ومن ثم تقوم بتنظيفها، وضعتها لعدة أيام داخل كتاب، بحيث تستقيم وتجف بعض الشيء، لتستطيع أن ترسم عليها بكل سلاسة، مستخدمة الألوان المائية.

وتستغرق عملية الرسم، على كل ورقة، مدة لا تقل عن ثلاث ساعات، حيث تتحول إلى لوحة، ومن ثم تضعها داخل بروز زجاجي كي لا تتلف.

وتوطن الفنانة لين الحاج (21 عاماً)، في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، في منزل محاط بحديقة، فيها العديد من الأشجار، من بينها شجرة «عنب»، قديمة، وكبيرة، وهو ما ألهمها فكرة الرسم على ورق العنب.

ويتكون الرسم الخاص بالفنانة، من منضدة خشبية، تعلوها لوحات فنية أنجزتها، وأوراق عنب أخرى قيد التجهيز، ولا تقتصر موهبة «الحاج» في الرسم على أوراق العنب، حيث تنتشر على المنضدة، لوحات مرسومة على الحجارة وعلى أوراق مقوية.

تقول «الحاج»: «منذ طفولتي، وأنا شغوفة بالرسم والألوان، ومن حينها برزت موهبتي، وكما كبرت عاماً كبرت موهبتي، وطورت من نفسي، وكل ما أرسمه ينال إعجاب كل من يراه».

وترى الفنانة الفلسطينية أن هناك ارتباطاً كبيراً بين تخصصها العلمي وموهبتها.

وعن ذلك تقول: «من خلال الرسم يمكن أن تساعد الآخرين في التفريغ عن أنفسهم، خاصة فئة الأطفال، والرسم في أساسه تفريغ ما بداخل الإنسان على ورق».

(الأناضول)



لين الحاج



حل العدد السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

الجدى

تلفت إلى مسائل عائلية أو اجتماعية في محيطك القريب. تعيش لحظات جميلة جداً من أجمل أيام الشهر وأكثرها حظاً فلا تبق ساكناً. تحرك بأي اتجاه تريد

الدلو

تشعر بالإرهاق بسبب كثرة الأعباء. نظم عملك جيداً ولا تهمل واجباتك

الحوت

راعي ظروفيك الصحية والشخصية تفادياً للإرهاق. خذ أقساطاً متقطعة من الراحة

الميزان

تتمتع بطاقة جيدة وتعرف فترة من التطورات. احرص على علاقاتك الاجتماعية. يطمئن بالك إلى جانب الأهل والأصدقاء

العقرب

تعرف لقاءً مهماً يوسع الآفاق وربما انتعاش روحي أو فكري جديد. يكون لمؤسسة أجنبية دور في فتح أبواب كثيرة.

القوس

أنت شخص متفائل ومبتسم دائماً ولا تعرف التساؤم، ولذلك بإمكانك أن تصبح محفزاً للآخرين الذين يرغبون في تحقيق أحلامهم

السرطان

كرس اليوم للتخطيط والتفكير بعيداً عن الأضواء. حاول أن تعالج أمراً وتحسسه ولكن بصمت. حضّر نفسك للقاء رومانسي

الاسد

قد تناقش أسباب فشل أو تراجع خطة ما بهدف تصحيح الأخطاء. نتجج في الامتحان وتقدم أفكاراً لامة. ستكون اتصالاتك ناعمة وناجحة

العذراء

تنفج أساريك وتعود الأمور إلى طبيعتها فالفترة إيجابية ومحظوظة جداً. لا تبق ساكناً فالأحداث تتسارع من حولك

الجوزاء

الحمل

تعيش أوقاتاً مريحة ومطمئنة وتراودك أفكار منطقية

الثور

يقدم لك القمر فرصة نجاح والتقدم فانطلق ولا تتوقف حتى تحصل عليها تاملن الخواطر خلال الفترة المقبلة

الجوزاء

فترة نقاش وحوار حاد. أظهر انفتاحاً على آراء الآخرين. تحدد خياراتك وتعيد النظر في بعض الأمور العالقة، وتتلقى عرضاً مغرباً وتتوصل إلى تسوية مالية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7				6	4
		8		3	7
			6	1	
		2	4		3
			9	8	
5				2	1
				8	6
6	4	3			
3		7			5



مي كساب تخرج مهرجان شابكة المغربي بعد اعتذارها

الرباط - «القدس العربي»:

أدى غياب الفنانة المصرية، مي كساب، عن مهرجان شابكة، في مدينة سلا المغربية، بعدما كان مقرراً أن تشارك في حفل افتتاحه، أرباكا في صفوف المنظمين، خاصة وأنها كانت ضيفة الشرف لهذا المهرجان. وكشفت مصادر المهرجان أن الفنانة اعتذرت عن المشاركة في افتتاحه، بسبب التعب، الذي يسببه لها الحمل، خصوصاً أنها في مرحلة متقدمة منه. يذكر أن كساب زارت المغرب، أخيراً، لتصوير كليهما مع الفنان المغربي فريد غنام، وصعدت برفقة زوجها أوكا إلى منصة مهرجان موازين.



المغاربة والجزائريون «خاوة خاوة»... وعساكر «هليوبوليس» و«مرادية» مرتبكون!

الطاهر الطويل *

هل كان لا بد من وجود نشاط رياضي حتى تنفجر مشاعر الأخوة بين الشعبين المغربي والجزائري؟ المشاعر الإنسانية الصادقة قد لا يُعلن عنها صراحةً في كل وقت، قد تكون مُتوارية، وتنتظر حدثاً فارقاً (ربما فرحاً وربما أسى) حتى تخرج إلى العلن، وتتدفق كالنشلال. كذلك حصل حين تأهل المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى نهائي كأس إفريقيا. ونقلت القنوات التلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي مشاركة الجماهير المغربية شقيقها الجزائرية أجواء الفرح بمناسبة هذا الإنجاز الرياضي الكبير. تعانق المغاربة والجزائريون في ملعب القاهرة وخارجه، وحملوا علمي البلدين، وصدحت حناجرهم بصوت واحد: «خاوة خاوة». وفي دلالة رمزية حملت أكثر من معنى، قطع مغاربة عشرات الكيلومترات في اتجاه أقرب نقطة حدودية بين المغرب والجزائر (قريباً من مدينة السعيدية) حيث أقاموا احتفالاً كبيراً وهم يلوحون بأيديهم نحو أشقائهم الجزائريين الموجودين في الضفة الأخرى. كما عاش سكان المدن المغربية الجاورة للحدود لحظات مؤثرة، تحولت الليل على نهار بفعل شموع الفرح التي أوقدت في القلوب ولهجت بها الألسن، حيث أدلى مواطنون لوساتل الإعلام بتصريحات اعتبروا فيها فوز المنتخب الجزائري بمثابة فوز لهم. هكذا فعل حدث رياضي في الناس ما لم تفعله مئات الخطب السياسية والمؤتمرات الحزبية، وقدمت الجماهير الرياضية الدليل على عمق الأواصر التي تجمع بين الشعبين المغربي والجزائري، والتي لم تؤثر فيها حالة الجفاء التي تسبب العلاقات الرسمية بين البلدين، نتيجة مشقة الصحراء. وإذا كانت الحدود مغلقة بين البلدين منذ عام 1994 بفعل تداعيات إرهابية، فإن القلوب كانت دائمة منفتحة على بعضها البعض، بتجسدها علاقات الجوار والدماء التي تجري بين العديد من العائلات المغربية والجزائرية. وكذلك نتيجة القواسم المشتركة التي لم يفلح الاستعمار الفرنسي في إزالتها.

لعن الله السياسة!

ليست الرياضة وحدها ما يقرب بين الشعوب، فالفن هو أيضاً يفعل فعله السحري في هذا المجال. ذلك أن الكثير من الأعمال الدرامية التلفزيونية والسينمائية والمسرحية والكثير من الأغاني استطاعت أن تدمج الجسور بين الشعبين المغربي والجزائري، وترسخ عرى المحبة بينهما. يشهد عبد ربه كاتب هذا المقال على واقعة حدثت أمامه منذ عدة سنين، فيبينما كان يتناول الفطور بمعية ممثلين مغاربة معروفين بأحد فنادق مدينة مراكش، إذا بكيل وقور يتقدم نحو المائدة وهو وزوجته، ثم انحنى معانقاً الممثلين عناقاً حاراً، وسرعان ما انخرط في بكاء مرير... تكفّف دموعه، وقال مخاطباً الممثلين: إننا نشهد أعمالكم، باستمرار، عبر القنوات الفضائية، وتكن لكم حياً وأعباء كبيرين، ولكن، لعن الله السياسة التي تفرّق بيننا! وبالفعل، فالمسلسلات المغربية عموماً تحتلّ موقفاً متميزاً لدى المشاهد الجزائري، والشبي نفسه يُقال عن برامج الطبخ، لا سيما تلك التي تقدمها «شميشة»، وفي المقابل، فإن نجوماً جزائريين أمثال بلال وخالد والزهوانية ورايح ودراسة ومامي وغيرهم... يستأثرون باعجاب جمهور واسع من عشاق الموسيقى والطرب في المغرب، ودليل ذلك المنسجرات التي يحونها في المدن المغربية والحفلات التي تنقلها القنوات التلفزيونية المحلية. وإذا كانت مشاعر الإعجاب هذه صافية وخالصة من أي بُدع سياسي، فإن إحدى الأغاني المغربية المعروفة لم تسلم من التكيف السياسي، والمقصود بها أغنية «جاري يا جاري» التي غنّتها المطربة نعيمة سميج أواسط الثمانينيات، والتي فهم منها آنذاك أن المقصود هم حُكّام الجزائر. ولا عجب في ذلك، فالكثير من الأعمال الفنية المغربية، خلال تلك الفترة، كانت مُستخدة لأغراض سياسية، لدرجة أنه كانت تُصرف أموال باهظة على إنتاج «الملاحم»، وهي أعمال غنائية تمثيلية كانت تُقدم خلال المناسبات الوطنية، كما أن تلك الفترة من تاريخ المغرب تميّزت بالزواج غير الشرعي بين السلطة والفقير والإعلام، من خلال أحداث وزارة حملت اسم «الداخلية والإعلام»، فكيف أمكن، يا ترى، الجمع بين القلم والهاوّة؟ تلك علامة من علامات «عقبرية» السياسة في المغرب وفي العالم العربي كل!

دراجي متضامن مع أوتريكة!

من علامات فساد النظام العسكري المصري الجائس على قصر «هليوبوليس»، وتظهير الجزائري المهين على قصر «مرادية» ما حدث مع مُشجّع رياضي جزائري رفع وسط ملعب القاهرة لافتة كتب فيها «يتحواق قا» (ليبتحوا) أو (البرحوا)، وهو شعار الحراك الاجتماعي في بلد المليون شهيد، فما كان من الأمن المصري سوى أن قام بترحيله فوراً إلى الجزائر، حيث صدر ضده حكم استعجالي بالسجن لمدة سنة، ومن غير المستغرب أن يحصل التنسيق بين النظامين العسكريين المذكورين، ما دام «البيضاقي» الذي صادق عليه وزراء الداخلية العرب ينض على مثل هذا التعاون الأمني الذي يجعل المواطن العربي مطّرداً ومطلوياً في أي بلد عربي حل به. ومثلما لاحظت قنوات صربية معارضة، فإن نظام السيسي أدرك أن شعار «يتحواق قا» يعنيه هو أيضاً، بمعنى أن الجماهير العربية تطالب برحيل كل رموز الاستبداد التي تتفق فيما بينها على تجسيد العداء للشعوب التواقة للحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. كما أدرك النظام البائس المذكور أن الهتافات التي رددتها جموعة من مشجّعين الفريق الجزائري وسط الأهرام تعنيه هو. لقد اختار شباب من الجزائر ترديد هتاف «فلسطين الشهداء» بطريقة للتعبير عن فرحهم بتألق مُنتخبهم القومي في نهائيات كأسأم أفريقيا، بيد أن النظام العسكري في مصر فهم ذلك الشعار بكونه إهانة له، مادام يهرول نحو الكيان الصهيوني طغياناً مُنطبخاً، ولذلك، سارع عسكر السيسي إلى ترحيل الشباب الجزائري الغيور على قضية العرب الأولى عبر الطائرة، بعدما أخضعه للاستنطاق والضرب من الإهانة والتعذيب.

عشنا حتى رأينا الهتاف باسم فلسطين يصير تهمة في قبلة العرب وأمّ الدنيا! بيد أن الجماهير الرياضية تمتلك من الوعي ما يؤهلها لإزاع الحُكّام الفاسدين المفسدين. فقد رددت جماهير المنتخب الجزائري بين مدرجات ملعب القاهرة شعارات مؤيدة لاعب كرة القدم المصري السابق محمد أبوتريكة الذي يلاحقه النظام المصري بتهمة الانتهاك لجماعة «الإخوان المسلمين»، بصوت واحد هتفت تلك الجماهير: «الله أكبر الله أكبر... أبو تريكة»، وترددت تلك الهتافات مرات عديدة رغم التصيقات الأمنية ورغم كثرة الخبرين، ووصل صدى المشهد، صوتاً وصورة، إلى ملايين المشاهدين عبر وسائط التواصل الاجتماعي عبر قنوات تلفزيونية منقلبة من سلطة العسكر؛ كما وصل إليهم مشهد العقاب الرياضي الجزائري حفيظ دراجي الذي قام بزيارة إلى عائلة أبوتريكة. موقف وجد صدقاً طبيياً في نفوس مجموعة من الإعلاميين المصريين الملتزمين بقضايا أمتهم، حيث رآوا أن ما فعله الجمهور الجزائري وكذا حفيظ دراجي لم يكن تضامناً مع شخص فاسد، بل مع كل المظلومين... وهو أيضاً تضامناً مع الشعب المصري الأصيل. إنه موقف رافض للنظام والقهر والقمع، ولا يمكن لأي سلطة مُستبدّة أن تحرس مثل هذه المواقف التي تُدبئها وتُظهِر للعالم وجهها البشع!

.....
* كاتب من المغرب.

المغني المصري محمود العسيلي يدافع عن نفسه بعد تعرضه لهجوم شديد بسبب معجب

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

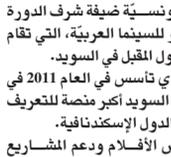
تعرض الفنان المصري محمود العسيلي لوجة انتقادات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار مقطع فيديو من إحدى الحفلات يطلب فيها واحد من جمهوره صورة معه أثناء وجوده على المسرح، ليرد العسيلي: «حضرتك معاك واسطة علشان تصور معايا!»

بعدها دافع العسيلي عن نفسه، عبر حسابيه الشخصي في موقع «تويتر»، وكتب العسيلي في رده: «حضرتك فاهم الموضوع غلط خالص.. دي كانت حفلة كبيرة جداً فيها مئات الطلبة واحد منهم مصمم بتصور ولو التصورت معاه مش هاهني لأني لازم اتصور مع كل الناس اللي في الحفلة.. باقوله اشعنا هاتصور مع حضرتك أنت بس..

تونس ضيفة شرف «المالو للسينما العربية»

الدوحة - «القدس العربي»:

وقال مؤسس ومدير المهرجان محمد قبلاوي في بيان «من السهل ادراك الإنجاز، الذي يحدث في السينما التونسية المعاصرة والتي أصبح وجودها أمراً طبيعياً في كل المهرجانات الكبرى»، وأضاف «كان اختيارنا هذه الصناعة الطموحة اختياراً منطقياً بالنسبة لمهرجان مالو الذي يحاول منذ بدايته تسليط الضوء على كل ما هو مميز في السينما العربية». وتقام الدورة التاسعة من المهرجان في الفترة من الرابع إلى الثامن من أكتوبر لتشرين الأول المقبل.



فيفتي سنت

نسخة تركية من أغنية «حسدونا» للفنان المغربي حاتم عمور



الرباط - «القدس العربي»:

أصدر الفنان التركي أمرن درسن، على شكل كليب نسخة تركية من أغنية «حسدونا» للفنان المغربي، حاتم عمور، وقدمها درسن بصوته، وكلمات تركية، ميرزا، في بداية الكليب، أنه عبارة عن نسخة تركية لعمل عمور الناجح، الذي حصده على «يوتوب» أكثر من 60 مليون مشاهدة، ويحصد عمور، في الوقت الحالي،



فيفتي سنت

جانيت جاكسون

جانيت جاكسون وفيفتي سنت يقيمان حفلاً في السعودية



جانيت جاكسون

الرياض - أ ف ب: تحيي نجمة البوب جانيت جاكسون وغنى السراب فيفتي سنت حفلاً في السعودية في إطار مهرجان فني تستضيفه مدينة جدة، بحسب ما أعلن المنظمون، وذلك بعد أن ألغت مغنية الراب نيكي ميناج مشاركتها في المهرجان. وأعلن منظمو «موسم جدة» في تغريدة على حساب الفعالية على تويتر أنّ «أسطورة الراب العالمي فيفتي سنت سيغني في حفل جدة الموسيقي». وأضاف في تغريدة أخرى أن جانيت جاكسون ستاتي أيضاً للمشاركة في حفل جدة الموسيقي. كذلك فإن المغني البريطاني ليام باين والسدي جاي «الأمريكي ستيف أوكي سيشاركان في المهرجان الذي تنتهي فعالياته الخميس في المدينة المطلّة على البحر الأحمر. وكان من المفترض أن تحيي ميناج حفل الخميس لكنها قررت الأسبوع الماضي إلغاء الحفلة. وميناج، المعروفة بأغنياتها التي غالباً ما تتضمن ألفاظاً نابية وتسجيلاتها المصورة المثيرة، قالت إنها عدلت عن المشاركة في المهرجان بسبب «عدمها» لحقوق النساء والمثليين وحرية التعبير في المملكة. وكان الإعلان عن حفلة مغنية الراب في السعودية أثار تعليقات متباينة على وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية تراوحت بين الترحيب والسخرية. وفي حين عثر محبّون كثر للفنانة المثيرة للجدل عن خيبة أملهم لإلغاء الحفل، قالت وسائل إعلام سعودية

الرسم على بيض النعام؛ مشروع يدعم الطبيعة ونساء في الأردن

الأزرق - رويترز: الأيدي الماهرة لمجموعة من النساء الأردنيات تستخدم بيض النعام غير المحضّب في رسم لوحات فنية مميزة. يأتي هذا العمل الإبداعي في إطار مشروع، تديره الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، يهدف إلى تخصيص جزء من العائدات لتمويل مجميات الحياة البرية في المملكة الأردنية. وتقضي نحو 20 امرأة وقتاً بين عدة ساعات وحتى بضعة أيام لإتمام العمل على بيضة واحدة في ورشة عمل في محمية الشومري للحياة البرية، وتُباع الأعمال الفنية المزخرفة لاحقاً في أنحاء المملكة. وقالت عليا العاز، مشرفة مشروع رسم بيض النعام «بلش (بدأ) مشروع الرسم سنة الألفين، وكانت الفكرة منه إنه البيض الفاسد بدل ما إنه يتهدد ويتكب، نستفاد منه، نجسد اللوحات الموجودة في البروض والآثار الموجودة في الأردن، والطبيعة الموجودة في الأزرق، برضو نحن كبنات، من الأزرق استفدنا كوظيفة ماديًا ومعنويًا، بتكتسي حرفة، وهدف المشروع هو المساعدة في تعزيز المحافظة على الطبيعة ودعم المرأة المحلية في مدينة الأزرق الأردنية بتوفير

مصدر دخل دائم لها. وتستخدم النساء في رسومهن تقنية تنقيط بعينها لتقليد الغسيفساء الصغيرة جداً. وعادة ما يأتيهين الإلهام لفنهن من واقع الحياة البرية في المحمية الواقعة في مدينة الأزرق، على بعد نحو 110 كيلومترات شرقي عمان. وانضمت عشرات النساء لورش الرسم على البيض على مر السنين، ويتلقين راتباً شهرياً يقدر بنحو 500 دولار، إضافة لحوافز أخرى. وقالت مستفيدة من المشروع دعى إيمان طربين «متوظفة لي 18 سنة، من عمرى 19 سنة، خلصت توجيبي وجيت لهون، فاشتغلت إنه جيت فترة تدريبية على الرسم، دربني المدرب وصرنا نشغل، استفدنا من الشغل إنه مردود مادي لنا، وغير هيك إنه اكتسبتنا خبرة يعني بالرسم». ويتراوح سعر البيضة الواحدة المرسومة بين 70 و300 دولار طبقاً لمدى تعقيد اللوحة الفنية المرسومة عليها. ويقدر عدد لوحات بيض النعام التي تُرسم سنويًا بنحو 600 لوحة كل عام.

غموض الوضع السياسي يثير مخاوف من انهيار اقتصادي في السودان

■ الخرطوم – أ ف ب: انخفضت مبيعات المراكز التجارية الخمسة التي يملكها رجل الأعمال السوداني هاشم أبو الغاضل بنسبة تصل إلى 40 في المئة على وقع الاضطرابات السياسية في السودان، وهو يخشى وآخرون أن يؤدي استمرار الغموض السياسي إلى انهيار اقتصاد بلاده.

وشهد السودان توترات كبيرة منذ السادس من أبريل/نيسان الماضي، تاريخ بدء اعتصام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة مطالباً بالإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير. وتركت الاضطرابات المستمرة منذ ديسمبر/كانون الأول الفاشلت تركت آثاراً سلبية على اقتصاد البلاد.

وقال في مقابلة في مكتبه في الخرطوم «انخفضت المبيعات إجمالاً بنسبة تصل إلى 40 في المئة في قطاعات محددة في نشاطي التجاري، لبيع المنتجات المنزلية والأثاث المنزلي».

ويملك أبو الغاضل خمسة مراكز تجارية في العاصمة باستثمارات يصل حجمها على مليون دولار، ويعتمد في غالبية نشاطه على الاستيراد. وقد عمد أخيراً إلى شراء بضائع أقل سعراً أو وقف الاستثمار في البضائع غير الأساسية.

وحول ذلك يقول إن «حجم الاستيراد عموماً تراجع، وأوقف عدد كبير من التجار الاستيراد».

ويشير إلى أنه في ظل عدم وجود حكومة «تعلن سياستها الاقتصادية، أنا كمستثمر لا أستطيع اتخاذ القرار في حالة الغموض الحالية».

ويتفق معه رجل الأعمال محمد حسين محسوي، الذي يملك شركات في القطاعين الزراعي والصناعي توزع الورق والبلاستيك، ويقول «بسبب ضعف الإقبال وتراجع قيمة الجنيه، خفضت نسبة الاستيراد ما بين 20 إلى 30 في المئة»، مشيراً إلى أن الحركة «شبه متوقفة».

وقد الجنيه السوداني حوالي 70 في المئة من قيمته منذ نهاية 2018 في السوق السوداء.



جاناب شبة فارغ من متجر مملوك لرجل الأعمال السوداني أبو الغاضل

والغموض فالإقتصاد سينهار».

ويشير رجل الأعمال محمد حسين عن خشيته من «انهيار الجنيه وتضاعف التضخم إذا استمر الجمود الحالي».

ولا يعرف على وجه التحديد حجم احتياطي النقد الأجنبي الحالي في السودان. ويستتفز الإقتصاد السوداني المعتمد على الاستيراد والذي يعاني عجزاً في الميزان التجاري منذ سنتين، هذا الاحتياطي. وتراكمت الديون الخارجية إلى أكثر من 55 مليار دولار.

وأعلنت السعودية والإمارات في أبريل/

ويوم الأحد الماضي أعلنت السعودية والإمارات عن إرسال أكثر من 50 ألف طن من المغذيات (الأسمدة) الزراعية واحتياجات المزارعين لإنقاذ الموسم الزراعي في السودان، حسب وكالة الأنباء السعودية.

وقال مستورد المواد الزراعية فيصل محمد «حجم كل الواردات انخفض لعدم توافر العملات الأجنبية. وإذا توفرت لصدم محمد».

وتشكل الزراعة القطاعاً رئيسياً في الإقتصاد السوداني ومصدراً رئيسياً للدخل غالبية سكانه البالغ عددهم نحو 40 مليونا.

ويعتبر رجال أعمال ومستثمرون سودانيون عن أهمهم في أن ينهي التوصل لاتفاق سياسي حالة الغموض الاقتصادي.

ويقول أبو الغاضل «الاتفاق السياسي بين المجلس العسكري وتحالف» الحرية والتغيير هو المخرج الوحيد للوضع الاقتصادي الحالي»، فيما يأمل مضوي في استكمال «الاتفاق السياسي لتفادي سيناريو الانهيار الاقتصادي».

لكن أستاذ الإقتصاد محمد الناير يرى أن ميزة العام الجاري «لا تستطيع استيعاب حجم التغيرات السياسية والاقتصادية»، التي حدثت بعد الإطاحة بنظام البشير. ويشدد على «أهمية إعادة النظر في عدد من البنود ومن بينها سعر صرف الجنيه السوداني أمام الدولار، والمحدد بـ 47 جنيهاً في ظل التضخم الكبير الذي تشهده الأسواق غير الرسمية للعملات (الموازية)».

وسجل الجنيه السوداني تراجعاً ملحوظاً أمام الدولار حيث بلغ سعر شراء الدولار في تداولات أمس الأول 61 جنيهاً عبر النقد و67 جنيهاً عبر الإجراءات المصرفية.

وفي أكتوبر/تشرين أول 2018، اجازت الحكومة حزمة من الإجراءات الاقتصادية لقطع الصادرات والواردات، من بينها تحديد لسعر صرف جديد للجنيه السوداني، للتحويلات الخارجية وعائدات الصادرات كافة.

وأشار الناير إلى «ضرورة زيادة الدعم للسلع الإستراتيجية والذي خُدد في الموازنة بقيمة 55 مليار جنيه سوداني، بسبب البيوط الكبير الذي أصاب العملة الوطنية بما يستدعي زيادة المبالغ الرصودة للدعم».

ولفت إلى «ضرورة الانتباه إلى أجور العاملين في الدولة، والتي أضحت مع الارتفاع الكبير لأسعار العيش لا تغطي التكلفة المعيشية حتى بعد الزيادة المعلنه». ويبلغ الحد الأدنى للأجور في السودان 425 جنيهاً (قرابة 9 دولار) شهرياً ولم تتم زيادته منذ 2013.

تباين أسعار النفط ومواصلة الخام الأمريكي مسلسل خسائره

يوم السبت في وسط ولاية لويزيانا كعصار من الفئة واحد، وهي أول عاصفة كبيرة تضرب خليج المكسيك هذا الصيف.

وانخفضت أسعار النفط هذا الأسبوع مع انحسار التوترات بشأن حدوث صراع في الشرق الأوسط، واستئناف إنتاج النفط في خليج المكسيك بعد العاصفة وبزوغ مخاوف بشأن نمو الإقتصاد الصيني.

على صعيد آخر خفض «بنك باركلينز» البريطاني، وهو من كبار المتعاملين بالنفط، أمس توقعاته لسعر النفط في النصف الثاني من العام الجاري وفي العام المقبل قائلاً أنه يتوقع تباطؤ نمو السطر بسبب أوضاع أضعف من المتوقع للإقتصاد العالمي.

وقص البنك توقعاته لسعر خام القياس العالمي برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في 2019 بواقع دولارين إلى 69 دولاراً و61 دولاراً للبرميل على الترتيب. وخفض تقديراته لسعر برنت في 2020 ستة دولارات إلى 69 دولاراً وبمقدار خمس دولارات للبرميل لخام غرب تكساس الوسيط.

وقال البنك في مذكرة للعملاء أنه من المرجح أن يتباطأ نمو الطلب إلى ما يزيد قليلاً فحسب على مليون برميل يوميا في 2019، إذ إن «تنامي الحماية التجارية في ظل التباطؤ الصناعي الجاري عالمياً، يضغط بقوة على نمو الطلب النفطي هذا العام».

فيما تنقل الاتجاهات الأساسية لخزونات البترول في الولايات المتحدة وفي أنحاء العالم تقدم الدعم، مضيفين أن «السوق تقلل من تقدير الطلب وتبالح في تقدير نمو الإمدادات عند المستويات الحالية للأسعار».

■ طوكيو – رويترز: تباين اتجاه أسعار النفط أمس الخميس مع مواصلة الخام الأمريكي خسائره، بعد أن انخفض في الجلسة السابقة عقب بيانات أظهرت ارتفاع مخزونات الولايات المتحدة من المنتجات مثل البنزين بقوة الأسبوع الماضي، مما يشير إلى ضعف الطلب خلال موسم الرحلات الصيفي.

وفي التعاملات الآسيوية المتأخرة، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ستة سنتات بما يعادل 0.1 في المئة إلى 63.72 دولار للبرميل. كانت العقود الآجلة لخام القياس العالمي تراجعت في 1.1 في المئة أمس الأول.

وهبطت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ثمانية سنتات أو 0.1 في المئة إلى 56.7 دولار. وتراجع الخام 1.5 في المئة في الجلسة السابقة.

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة، الأمريكية أمس الأول انخفاضاً فوق المتوقع في مخزونات النفط الخام الأسبوع الماضي، لكن المتعاملين يركزون على الزيادات الكبيرة في مخزونات المنتجات المكررة مما دفع الأسعار للانخفاض.

وقالت الإدارة أن مخزونات النفط الخام الأمريكية هبطت 1.3 مليون برميل بما يفوق توقعات المحللين لانخفاض قدره 2.7 مليون برميل.

لكن مخزونات البنزين زادت 3.6 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع رأي أجرته رويترز، والتي أشارت إلى هبوط قدره 925 ألف برميل.

وقال ستيفن إيش، من «هانغار ماركتس»، إن أسهاتك البنزين ضعيف على نحو مقلق بالنظر إلى أن المستهلكين الأمريكيين في ذروة موسم الرحلات، والتي وصلت إلى اليابسة واضطرب إنتاج النفط الأسبوع الماضي بفعل العاصفة باري، التي وصلت إلى اليابسة

صندوق النقد الدولي يتوقع تباطؤ نمو السعودية ... ويشير إلى تزايد المخاطر على آفاق الإقتصاد التونسي

■ الرياض/تونس – وكالات: توقع «صندوق النقد الدولي» تباطؤ النمو الحقيقي للناجح المحلي الإجمالي للسعودية، خلال العام الجاري 2019، بسبب تباطؤ نمو قطاع النفط مع استمرار تنفيذ اتفاقية خفض الإنتاج.

وقال الصندوق، في بيان أعقب اختتام مشاورات المادة الرابعة مع السعودية، أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد قد يتباطأ إلى 1.9 في المئة (من 2.1 في المئة) مع تباطؤ النمو الحقيقي لإنتاج النفط إلى 0.7 في المئة.

والتقت «أوبك+» المؤلفة من أعضاء منظمة الدول المنتجة للنفط ومنتجين مستقلين بقيادة روسيا، الشهر الماضي على تمديد اتفاق خفض الإنتاج بـ 1.2 مليون برميل يوميا، وكان مقرراً انتهاؤه في يونيو/حزيران الماضي، إلى مارس/آذار 2020.

إنتاج يومي 9.8 مليون برميل يوميا، وأكبر مُصدّر بمتوسط يفوق 7 ملايين برميل يوميا.

ونكر الصندوق أن توقعاته تشير إلى ارتفاع النمو على المدى المتوسط، مع استمرار الإصلاحات الجارية في المملكة.

كما توقع توسع عجز الميزانية إلى 6.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2019، من 5.9 في المئة في 2018، بسبب زيادة الإنفاق عن المبلغ المدرج في الميزانية، على أن يتراجع العجز إلى 5.1 في المئة في 2020.

وأضاف «التقلبات في أسعار النفط العالمية، تشكل حالة من عدم اليقين (...) لكن من المهم الالتزام المستمر بتحديد الأولويات المناسبة للإصلاحات، لتعزيز النمو غير النفطي، وخلق فرص عمل للمواطنين».

وحث الصندوق السلطات السعودية على الاستمرار في إصلاحات أسعار الطاقة والمياه المخطط لها والزيادات في رسوم العمالة الوافدة.

وقدمت المملكة في يوليو/تموز 2017 رسوما على العمالة الوافدة، اتبعتها برسوم على مراقبتهم اعتباراً من 2018، لتعزيز المالية العامة.

ودعا الصندوق إلى ضرورة إحتواء فاتورة الأجور الحكومية، وتنفيذ زيادة أكبر في الإنفاق الرأسمالي، لتحقيق وفورات مالية.

وقال خبراء الصندوق أنه في ظل الهيكل الحالي للإقتصاد المحلي، فإن ربط سعر الصرف بالدولار الأمريكي يواصل خدمة الإقتصاد بشكل جيد.

... ولم يوص بفك ربط الليرة اللبنانية بالدولار

■ بيروت – رويترز: نفى نديم المثلث، وهو مستشار بارز لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أمس الخميس أن «صندوق النقد الدولي» حث لبنان على فك ربط عملته بالدولار. وقال أن التصريحات التي أدلى بها الحريري أمام البرلمان هذا الأسبوع مقترحات صندوق النقد بما في ذلك تحرير سعر العملة أشارت إلى «وصفات عامة» يوصى بها الصندوق للحكومات وليست توصيات محددة للبنان.

وأوضح في مقابلة أن الليرة مربوطة عند 1507.5 للدولار منذ 1997، وأن صندوق النقد لم يقترح تحرير سعر صرف الليرة «في الأونة الأخيرة أو في السنوات القليلة الماضية». وجاءت تصريحات الحريري في بداية جلسة برلمانية استمرت ثلاثة أيام والمتوقع أن يوافق فيها البرلمان على الميزانية التي تهدف إلى تقليص العجز، باعتبارها خطوة صوب وضع المالية العامة اللبنانية على مسار مستدام.

وقال المثلث أن تصريحات الحريري كانت ردا على انتقاد خلال المناقشات، مضيفاً «صندوق النقد لم يوص بهذا قط في التاريخ الحديث، هذا هو السبب في أن بيانه الختامي بعد الزيارة الأخيرة إلى لبنان لم يحو أي شيء في هذا الشأن».

وفي بيانه بعد مراجعة دورية ترتبط بمشاورات المادة الرابعة، قال الصندوق في وقت سابق هذا الشهر أنه يتعين على لبنان زيادة ضريبة القيمة المضافة، ورفع رسوم الوقود، وكذلك السعي لتعزيز الامتثال الضريبي لجمع المزيد من الإيرادات.

وردا على سؤال عما إذا كان لبنان يدرس طلب مساعدة صندوق النقد، قال المثلث إن لبنان لم يطلب قط برنامجاً لصندوق النقد، مضيفاً «لا نرى حاجة ملحة لفعل ذلك». وقال صندوق النقد إن مشروع الميزانية وكذلك خطة إصلاح قطاع الكهرباء «خطوات أولى تستحق الترحيب الشديد على مسار طويل».

لكنه أشار إلى أنه من المرجح أن يتجاوز العجز في ميزانية 2019 كثيرا المستوى الذي تستهدفه الحكومة والبالغ 7.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

شركة «إيني» الإيطالية تتهم موظفا سابقا بالاحتيال بشأن شحنة عراقية يشتهه في احتوائها على نفط إيراني



الناقلة «وايت مون» راسية قرب مصفاة ميلانو الإيطالية

■ لندن/ميلانو – رويترز: قدمت شركة النفط الإيطالية العملاقة «إيني» شكوى ضد مستخدم سابق، كان يشغل منصب مدير عمليات تداول النفط، تتهمه فيها بالاحتيال بشأن شحنة نفط خام عراقية مشبوهة، وذلك وسط مخاوف داخل من أن الشحنة المفروضة ربما كانت تحوي نفطاً إيرانياً يقع تحت طائلة العقوبات الأمريكية.

واتهمت «إيني» في الشكوى التي قدمتها إلى مكتب المدعي العام في ميلانو أليساندرو ديس دوريديس، مديرها السابق للتداول والعمليات، بتضليل جميع أطراف الصفقة وإخفاء دور شركة إيطالية صغيرة تعمل في مجال بيع النفط تسمى «ناياج».

وقالت مصادر مطلعة أن موظفين كبيرين آخرين تعرضوا إما لتخفيض درجتهم الوظيفية، أو الإيقاف عن العمل بسبب الشحنة المفروضة.

وقالت «إيني» أنها أوقفت تعاملاتها مع «ناياج» في فبراير/ شباط، بسبب تحقيق منفصل يجريه ممثلو الإدعاء العام في ميلانو بشأن إعاقة محتملة لسير المشتريات لشركة «إيني». وأضافت أنها طردت ديس دوريديس في نهاية مايو/أيار، بعد أن شغل المنصب لسنة أشهر، بسبب ما وصفته بصفقة بتروكيميائيات منفصلة مع «ناياج» في 2018. ولم ترد الأخيرة على طلب البريد الإلكتروني للتحقيق ولا على مكالمات هاتفية. ولم يرد ديس دوريديس على عدة طلبات للتحقيق عبر البريد الإلكتروني أو موقع «لينكد إن»، ولم تنجح محاولات الوصول إلى ممثل قانوني له.

ورفضت «إيني» هي الأخرى التعليق، وقالت أنها «لا تعلق على تحقيقات جارية ولا على الإجراءات الداخلية وأجبة التنفيذ». كانت شحنة النفط الخام وصلت على متن الناقلّة «وايت مون» في نهاية مايو/أيار للتفريغ في مصفاة ميلانو، في جزيرة صقلية، والتي تملك «إيني» حصصاً فيها. وكانت الشركة الإيطالية العملاقة، التي تنتج النفط في العراق وتعد مشترتياً منظماً للخام العراقي، هي المسؤولة الوحيدة عن الشحنة.

ومع ذلك، قالت «إيني» أنها رفضت الشحنة لأنها لا تتطابق مع مواصفات خام البصرة الخفيف الذي كانت تتوقع استلامه من الطرف المقابل، وهو الذراع التجارية لشركة «واندو» النيجيرية والتي تتخذ من دبي مقراً.

وبعد بقائها ثلاثة أسابيع قبالة الساحل، عادت الناقلّة «وايت مون» أدرجها إلى الخليج، ولم يرد مدير الناقلّة على طلب للتحقيق. وقال مصدران في «إيني» أن الشحنة البالغ حجمها مليون برميل خلقت حالة من الذعر داخل الشركة خوفاً من أن يكون النفط إيرانياً، ولو حتى جزئياً.

والتعامل مع النفط الإيراني يعني خرق العقوبات التي اعادت الولايات المتحدة فرضها، أو وسعت نطاقها، العام الماضي بعد الانسحاب من الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية.

وتهدف واشنطن إلى خفض صادرات الخام الإيراني إلى مستوى الصفر، وإجبار طهران على إعادة التفاوض على الاتفاق النووي وكبح برنامجها الصاروخي وتعديل سلوكها في الشرق الأوسط.

الدعم إيران الأطراف الأخرى في الاتفاق إلى حمايتها من آثار العقوبات الأمريكية وسعت إلى الالتفاف حول القيود الأمريكية من خلال بيع المزيد من نفطها خفية.

وقال رئيس لجنة الصناعة في مجلس الشيوخ الإيطالي أنه خاطب كلاوديو ديسكازي، الرئيس التنفيذي لـ«إيني»، كتاباً في يونيو/حزيران، بعد رفض شحنة وايت مون لتوضيح أصل شحنة النفط التي كان من المفترض أن تكون عراقية المنشأ.

ورفض رئيس اللجنة التعليق بشأن المنشأ المحتمل للنفط. وقالت «إيني» أنها اشترت الخام من شركة «واندو» النيجيرية، والتي ابتاعت بدورها النفط من فرع شركة «ناياج» الإيطالية في لندن.

وقالت «واندو» أنها استعدت الشحنة من «إيني»، لكنها رفضت تقديم المزيد من التعليقات بشأن منشأ الشحنة، لأنها «في خضم عملية اتخاذ قرار، بشأن الشحنة المفروضة». وأضافت أن شروط الصفقة كانت «طبيعية بالنسبة لصناعة تداول النفط».

ولا يمكن لممثلي الإدعاء العام الإيطاليين قانوناً التعليق على أي تحقيق ما لم يكن هناك ظرف استثنائي.

وقالت مصادر مطلعة على الصفقة أن الشروط المعروضة لشحنة الخام كانت يجب أن تدق جرس الإنذار داخلياً، حتى قبل وصولها إلى صقلية. وأضافت أن العرض كان يتضمن خصماً كبيراً مقارنة بعمليات بيع النفط العراقي التقليدية، وكان مقدماً من شركة تعتبر جديدة على المنطقة مع دفع المقابل باليورو. ويجري التعامل بالدولار في معظم عمليات تداول النفط بالسوق الحاضرة.

وقالت «إيني» ان الضارب في التكوين الكيميائي للنفط

توقع ركود الاقتصاد البريطاني في حالة «بريكست» دون اتفاق



■ لندن – وكالات: توقع معهد حكومي بريطاني في تقرير نشر أمس الخميس أن تدخل المملكة المتحدة في حالة ركود اذا غادرت الاتحاد الأوروبي «بريكست» دون اتفاق مع بروكسل.

وأوضح المكتب الحكومي المسؤول عن التوقعات الاقتصادية وتوقعات الميزانية «ستدخل المملكة المتحدة في ركود في الفصل الرابع من 2019 لمدة عام، كما سيتراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 2.1 في المئة» في حال الخروج دون اتفاق ودون فترة انتقالية.

كما توقع المعهد أن تتراجع قيمة الجنيه الإسترليني بعشرة في المئة على الفور، وفق هذا السيناريو.

ولم يستبعد المرشحان لتسلم منصب رئاسة الحكومة، بوريس جونسون وجيريمي هانت، فرضية «بريكست» دون اتفاق، وهو ما سيؤدي إلى سيناريوهين حسب «صندوق قاسدي دون اتفاق» والثاني سيناريو «بريكست ناعم دون اتفاق».

وتستند توقعات وأرقام المكتب الحكومي المسؤول عن التوقعات الاقتصادية وتوقعات الميزانية إلى فرضية السيناريو الثاني. واستنادا إلى هذا السيناريو فإن الحكومة البريطانية ستفرض تعريفه مؤقتة نتيج إعفاء 87% من المواد المستوردة من الضريبة لمدة عام، قبل الانتقال بعدها إلى النسب التي يعتمدها الاتحاد الأوروبي «للدول ذات الإفوضية» والتي تتدور حول 4%. أما الـ13% من المواد المستوردة الباقية فتستخضع على الفور لرسوم جمركية.

وقال مكتب مسؤولية الميزانية أنه استخدم اختبارات الضغط التقدي، التي يضعها صندوق النقد الدولي، لرصد تأثير، سيناريو خروج أقل إرباكا من الاتحاد دون اتفاق ودون فترة انتقالية، على المؤسسات المالية العامة.

وأضاف أنه في سيناريو الخروج دون اتفاق فإن «تفاقم الغموض وانخفاض الثقة سيساهما في ردع الاستثمار، في حين ستتوتر الحواجز التجارية الأكثر صرامة مع الاتحاد الأوروبي على الصادرات».

وجاء في بيان المكتب «تؤدي هذه العوامل معا إلى دخول الاقتصاد في الركود، حيث ستتراجع أسعار الأصول وقيمة الجنيه الإسترليني بقوة، مشيرا إلى أنه يتوقع انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2% بحلول نهاية عام 2020. كما أن أسعار العقارات السكنية ستخضع بنحو 10% بين مطلع العام 2019 ونهاية العام 2021.

مبيعات التجزئة البريطانية تقفز الشهر الماضي في دفعة مهمة للاقتصاد تجاوزت جميع التوقعات

■ لندن – رويترز: انتعشت مبيعات التجزئة البريطانية على غير المتوقع في يونيو/حزيران، وفقا لبيانات رسمية ربما تثير أملا في أن يتفادى الاقتصاد انكماشًا في الربع الثاني من العام، وقال مكتب الإحصاءات الوطنية أن أحجام مبيعات التجزئة الشهرية قفزت واحدا في المئة، متجاوزة جميع التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لأراء الاقتصاديين والتي كانت لهبوط بنسبته 0.3 في المئة. وبقاقرنة مع الشهر نفسه من عام 2018، ارتفعت المبيعات 3.8 في المئة لتفوق مجددا جميع التوقعات.

ويعتقد العديد من الاقتصاديين أن اقتصاد بريطانيا يواجه خطر الانكماش في الربع الثاني، نتيجة لطفرة تكوين الخزونات التي حدثت قبيل الموعد النهائي الأصلي للخروج من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار الماضي. غير أن الارتفاع غير المتوقع لمبيعات التجزئة في يونيو قد يساهم في تقليص ذلك الخطر. لكن مبيعات التجزئة لثلاثة المنتهية في نهاية يونيو نمت بنسبة 0.7 في المئة فقط، وهي أضعف قراءة منذ الأشهر الثلاثة المنتهية في فبراير/شباط. وتتناقض الأرقام مع مسح لاتحاد تجار التجزئة البريطاني أظهر انخفاض المبيعات في اثني عشر شهرا حتى يونيو، بأسرع وتيرة مسجلة لذلك الشهر.

وآذيعت أمس أن تهديدات خروج بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق لا تتعجب، لكن إذا اختارت حكومتها هذا المسار فسيكون عليها تحمل العبء. وردا على سؤال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» عما سيحدث إذا مزقت بريطانيا بطاقة عضويتها في الاتحاد الأوروبي، قال بارنبي «سيكون على المملكة المتحدة تحمل العبء». وأضاف «اعتقد أن الجانب البريطاني، وهو مطلع وكفؤ ويعرف طريقة عملنا في جانب الاتحاد الأوروبي، كان على علم

مجموعة السبع تتقدم خطوة نحو اتفاق عالمي لفرض ضريبة على عمالة الإنترنت

حددت نهاية 2020 موعدا للتوصل إلى اتفاق دولي حول الرسوم على المنتجات الرقمية. من جانبه قال المفوض الأوروبي بيار موسكوفيسي الذي يؤمن بدوره بإمكانية التوصل إلى اتفاق العام المقبل، «لدينا الآن دينامية حقيقية لم تكن موجودة قبل بضعة أشهر».

وكانت المباحثات في اجتماع شانتني بدأت أمس الأول على خلفية توتر بين فرنسا والولايات المتحدة، وذلك بعد فتح واشنطن تحقيقا يمكن أن يؤدي إلى عقوبات انتقامية ضد فرنسا بعد اعتمادها ضريبة على عمالة الإنترنت هذا العام.

وأقر وزيراً البلدين بوجود خلافات بين البلدين، لكن كل منهما حرص على الإشادة بالروح البناءة للطرف الآخر.

وقال الوزير الأمريكي «من وجهة النظر الأمريكية لدينا قلق جوهري بشأن فرنسا والمملكة المتحدة، التي تستعد بدورها لفرض رسوم في هذا المجال، بيد أنه أشاد بكون الحلين عبرنا عن تاييدهما للتوصل إلى «حل دولي».

وقال الوزير الفرنسي في المؤتمر الصحافي «الولايات المتحدة بلد حليف، ولا نحل خلافاتنا بالتهديد والعقوبات، نحلها بالاتفاقات كالتي توصلنا اليه أمس حول فرض ضريبة على (الننچ الرقمي»، وأحال الوزراء ملف فرض رسوم على عمالة الإنترنت إلى «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» التي سيكون عليها عرض

■ شانتني (فرنسا) – ف ب: قطع وزراء مالية ديو مجموعة السبع خطوة «مهمة» في اتجاه اتفاق عالمي حول فرض ضريبة على عمالة الإنترنت، وذلك خلال اجتماعهم في شانتني قرب باريس، رغم التوتر بين فرنسا والولايات المتحدة.

ويعدلية من المفاوضات توصل ممثلو أكثر اقتصادات العالم تقدما إلى توافق قالت الرئاسة الفرنسية أنه يشكل «تقدما»، بشأن فرض رسوم على أنشطة الشركات الرقمية متعددة الجنسيات، حتى حين لا يكون لها «حضور مادي» في البلد المني.

وأشاد وزير المالية الفرنسي برنود لومير، خلال المؤتمر الصحافي الختامي للاجتماع، بهذا الاتفاق «على فرض ضريبة على الأنشطة من دون حضور فعلي، خصوصا الأنشطة الرقمية»، وأشار إلى انها «المرحلة الأولى التي تتفق فيها الأعضاء في مجموعة السبع على هذا البند».

لكن نظيره الأمريكي ستيفن منوتشين بدأ أقل حماسا، وقال في تصريحات صحافية «لقد احزنا تقدما معتبرا، لكن لا يزال أمامنا الكثير من العمل». بيد أنه أشاد رغم ذلك ببدء هذه الخطوة الهامة في الاتصاه الصحيح مع رفضه وصف الأمر بأنه «اختراق»، كما فعل نظيره الألائني أولف شولز.

وقال الوزير الألماني «سيتم تحقيق هدفنا، سيكون هناك اتفاق العام المقبل داخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» التي كانت

«هيرميس» المصرية ستبدأ نشاط التمويل العقاري وتوسى إلى طرح شركتين خاصتين في البورصة

■ القاهرة – رويترز: أعلن كريم عوض، الرئيس التنفيذي لهـالمجموعة المالية هيرميس» المصرية، أنها ستبدأ نشاط التمويل العقاري عن طريق شركة تابعة خلال شهرين مضيفا أن ذلك سيكون «بمنتج مختلف للسوق»، وقال على هامش مؤتمر في القاهرة أمس الأول «خلال أربع إلى خمس سنوات ستمتثل الأنشطة المالية غير المصرفية بين 40 و50 في المئة من أرباح المجموعة» ارتفاعا من ما بين 25 و28 في المئة حاليا. كان تحالف يضم «هيرميس» و«مجموعة طلعت مصطفى القابضة»، و«جي.جي.كابيشال» التابعة لمجموعة «جي.بي.أوتو»، قد أطلق في أبريل/نيسان الماضي شركة تمويل عقاري في السوق المصرية.

ويعاني كثير من المطورين العقاريين في مصر من تباطؤ الطلب على وحدات الإسكان «ولاسيما الإسكان الفاخر في الأونة الأخيرة، وهو ما دفع الشركات إلى زيادة فترات السداد إلى ما بين عشر سنوات و15 عاما، ويستهدف المشروع تمويل وحدات بقيمة 450 مليون جنيه في الاثني عشر شهرا الأولى، وتقديم منتجات تمويل عقاري بانظمة سداد تصل إلى عشر سنوات «باسعار فائدة تنافسية».

يذكر أن «المجموعة المالية هيرميس» أكبر بنك استثمار في الشرق الأوسط، وتعمل حاليا في أسواق مصر والخليج وجنوب آسيا وإفريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا. من جهة ثانية قال مسؤول في المجموعة أنها تعمل على طرح شركتين من القطاع الخاص في بورصة مصر «بين الربع الثالث والرابع» من 2019، مشيرا إلى أن إحداهما تعمل في قطاع التكنولوجيا. وأوضح أن أسهم شركة الشركة العاملة في قطاع التكنولوجيا ستكون متداولة في السوق قبل نهاية الربع الثالث، أما الشركة الثانية فقبل نهاية الربع الأخير.

وقال مصطفى جاد، الرئيس المشارك لقطاع الترويج وتغطية الاكتتاب في المجموعة، أم «هيرميس»تعمل أيضا على طرح حصص من شركتين حكوميتين هما «الإسكندرية لتداول الحاويات» و«بنك القاهرة»، وتابع «أتمنى أن ننهي من طرحهما قبل نهاية العام»، مضيفا أن كل منهما «سيجذب منفردا مئات الملايين من الدولارات وسيكون الأكبر في البورصة منذ طرح المصرية للاتصالات»، وقال «الشركة تعمل أيضا على طرح شركتين كبيرتين في بورصة لندن قبل نهاية العام»، لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

إيرانيون يوجهون جزءا من استثماراتهم نحو عملة «بتكوين» بعد مضاعفة العقوبات الأمريكية

■ طهران – الأناضول: بدأ كثير من الإيرانيين يوجهون جزءا من استثماراتهم نحو العملة الافتراضية الأشهر «بتكوين»، إضافة إلى عملات أخرى مُشْفرة، بعد مضاعفة العقوبات الأمريكية على الاقتصاد المحلي في البلاد التقنية بالنظر. ومؤخرا، صادرت الشرطة المحلية في إحدى مدن البلاد، أجهزة مستخدمة في إصدار البتكوين، يقودها

شبان ضاقت بهم العقوبات الأمريكية ويأوضاعهم المعيشية. وأصبح كسب المال في السوق الإيرانية أكثر صعوبة من قبل، مع تراجع حدة النشاط الاقتصادي الناتج عن استثناء عقوبات أمريكية اعتبارا من أغسطس/ آب 2018. وتراجعت العملة المحلية من متوسط الـ42.9 الف ريال / دولار واحد مطلع يناير/كانون ثاني 2018 إلى متوسط الـ120 ألفا في الوقت الحالي.

وأوردت وكالة أسوشيتد برس، تقريبا، ذكرت فيه أن العملات الرقمية المُشْفرة، قد تكون أداة بيد إيران، للالتفاف على العقوبات الأمريكية، خاصة في جانب المدفوعات الدولية، بعيدا عن نظام «سويتف» المحرم استخدامه حاليا على طهران. وأشارت الوكالة، أن عمليات ضبط من جانب الشرطة، لـ«مزارع كميبيوتر مخفية تم إنشاؤها لإصدار وتجارة البتكوين داخل البلاد»، ولا تملك العملات الافتراضية، رقما متسلسلا ولا تخضع لسيطرة الحكومات والبنوك المركزية، كالعملات التقليدية، بل يتم التعامل بها فقط عبر شبكة الإنترنت، دون وجود فيزيائي لها. وللعمل في إصدار عملة «بتكوين»، تلزم أجهزة كميبيوتر متقدمة وعالية التخصص وباهظة الثمن، وتحتاج إلى قدر كبير من الكهرباء لتشغيل معالجاتها.

ولا يتوفر قانون في إيران يحرم العمل في إصدار عملة «بتكوين» وغيرها من العملات المُشْفرة، إلا أن البنك المركزي في البلاد، وبدعم حكومي، أمر مكتب الجمارك بحظر استيراد الكمبيوترات بإصدارها حتى يتم تطبيق لوائح جديدة.

وأصبحت أخبار ضبط مزارع كميبيوتر تستخدم في تجارة العملات الرقمية، شائعة في السوق الإيرانية خلال الأونة الأخيرة، مع تزايد الإقبال على العملات المُشْفرة، وبلغ سعر الوحدة الواحدة من «بتكوين» في تعاملات أمس الخميس قرابة 9856 دولارا، بينما بلغ متوسط سعرها في يونيو/حزيران الماضي 11.4 ألف دولار.

البرلمان التركي يعدل القواعد المنظمة للاحتياطيات القانونية للبنك المركزي

■ اسطنبول – رويترز: قالت وكالة أنباء الأناضول أن البرلمان التركي صدّق أمس الأول على قانون اقتصادي يتضمن تعديلات على توزيع الاحتياطيات القانونية للبنك المركزي وعمليات إعادة هيكله الدين، وقالت الوكالة الرسمية أن القانون يجنب عشرة في المئة بدلا من 20 في المئة من أرباح البنك المركزي كاحتياطيات قانونية، مع تحويل المقر المتراكم من السنوات السابقة إلى الخزنة.

ويستهدف التعديل دعم ميزانية أخذة بالتدهور، وبلغ العجز 78.58 مليار ليرة (13.82 مليار دولار) في الأشهر الستة الأولى من العام، بينما توقعت الحكومة عجزا قدره 80.6 مليار ليرة بنهاية 2019، والاحتياطيات القانونية منصلة عن احتياطي النقد الأجنبي للبنك المركزي، ويُلزم القانون البنك بتجنّبها من الأرباح لاستخدام في الظروف الاستثنائية.

ويضمن القانون الجديد أيضا تعديلات على نسبة الاحتياطي القانوني، حيث يتوجب على البنك المركزي أن يأخذ في الحسبان البنود التي تقع خارج ميزانيات البنوك والمؤسسات المالية الأخرى عند حساب نسب الاحتياطي الإلزامي، ويشمل القانون المعدل تغييرات على إعادة هيكله الدين، وسيصبح من الممكن إعادة هيكله قروض شركة ما جزئيا أو كليا من جانب القرضين، إذا حصلت الشركة على تقييم بأنها تستطيع سداد الدين.

كان قطاعا الإنشاءات والبنوك الكبريان في تركيا أسرفا لسنوات في اقتراض الرخيص بالعملة الصعبة، لكنهما يعانيان حاليا لخدمة ديون ب مليارات الدولارات إثر انخفاضات حادة في قيمة الليرة العام الماضي، وفي أبريل/نيسان، أعلنت الحكومة خطة لنقل القروض المتعزّرة إلى صندوق من أجل تحرير الميزان التجاري المصرفية، ودعم الصناعات التي تنوع تحت وطأة اقتصاد متباطئ، لكن جهود تنظيف القروض الرديئة تعطلت بعد أن رفض المصرفيون الخطط الأولية أو جمدوها، وفقا لصارح مُعلّط.

(الدولار يساوي 5.6842 ليرة تركية).

ديون الصين تتجاوز 3 أضعاف ناتجها وتشكل 15 في المئة من إجمالي العالمي

■ واشنطن – رويترز: تجاوز مقياس لديون الصين 300 في المئة (ثلاثة أضعاف) من ناتجها المحلي الإجمالي للبلاد وفقا لـ«معهد التمويل الدولي»، في الوقت الذي تكثف فيه بكين الدعم للاقتصاد المتباطئ بينما تسعى لاحتواء المخاطر المالية.

وقال المعهد في تقرير صدر هذا الأسبوع يسلط الضوء على ارتفاع مستويات الديون في أنحاء العالم أن إجمالي ديون الشركات والأسر والحكومة الصينية زاد إلى 303 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من 2019 من 297 في المئة في الفترة المناظرة قبل عام.

وجاء في التقرير «في حين أدى سعي السلطات لكبح اقراض بنوك الظل (على الأخص للشركات الصغيرة) إلى تراجع ديون المؤسسات غير المالية، فإن صافي الاقتراض في قطاع آخر دفع إجمالي ديون الصين إلى أكثر من 40 ترليون دولار، بما يشكل نحو 15 في المئة من الديون العالمية».

وأضاف «تجدر الإشارة إلى أن إصدارات السندات داخل الصين تشير إلى زيادة كبيرة في اقتراض الحكومات والبنوك المحلية هذا العام»، وتباطؤ وتيرة نمو اقتصاد الصين إلى 6.2 في المئة في الربع الثاني من السنة، وهي أضعف وتيرة في ما لا يقل عن 27 عاما، مع فتور الطلب في الداخل والخارج في مواجهة تزايد الضغوط التجارية الأمريكية. وكانت وزارة المالية الصينية قد قالت يوم الثلاثاء الماضي أن إجمالي صافي إصدارات سندات الحكومات المحلية بلغ 2.1765 ترليون يوان (316.5 مليار دولار).

ويقول المسؤولون الصينيون مرارا إن مخاطر الديون قابلة للسيطرة بصفة عام.

(الدولار يساوي 6.8770 يوان صيني).

«صندوق النقد الدولي» يرى أن الدولار أعلى من قيمته الحقيقية

■ واشنطن – رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» أمس الأول أن الدولار الأمريكي مقدر بأعلى من قيمته الحقيقية بنسبة ستة إلى 12 في المئة، بناء على العوامل الأساسية للاقتصاد في المدى القصير، في حين أن مستويات اليورو والين الياباني واليوان الصيني منسجمة مع العوامل الأساسية.

ويرفض الصندوق استخدام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرسوم الجمركية لحل الاختلالات التجارية، لكن تقييمه للدولار بأنه أعلى من قيمته الحقيقية من المرجح أن يعطي ذخيرة إضافية لترامب في شكواه المتكررة من أن قوة الدولار تعوق الصادرات الأمريكية.

وينتقد ترامب السياسات الأوروبية والصينية التي يقول أنها تقضي إلى خفض قيمة اليورو والعملات الأخرى أمام الدولار.

وأظهر تقرير سنوي لصندوق النقد، يتناول العملات ومستويات الفائض والعجز الخارجي للاقتصادات الرئيسية، أن فوائض موازين المعاملات الجارية مازالت متركزة في منطقة اليورو، واقتصادات متقدمة أخرى مثل سنغافورة، في حين يستمر العجز على نحو كؤود في الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض اقتصادات الأسواق الناشئة.

وقال الصندوق – الذي حذر من أن حرب التجارة الأمريكية الصينية قد تكلف الاقتصاد العالمي نحو 455 مليار دولار العام المقبل – أن الإجراءات المتخذة حديثا على صعيد السياسة التجارية تنقل كامل تدفقات التجارة العالمية، وتنتال من الثقة، وتعمل الاستثمار. لكنها لم تنجح في معالجة الاختلالات الخارجية حتى الآن.

وبدلا من تبادل فرض الرسوم الجمركية، فإن على دول الفائض والعجز أن تعمل على إنعاش جهود تحرير الاقتصادات، وتقوية نظام قواعد التجارة متعدد الأطراف الذي ظل ساريا على مدى 75 عاما، حسبما ذكر الصندوق.

وأمس تراجع الدولار بصفة عامة بعد انخفاض عوائد السندات الأمريكية في أعقاب بيانات ضيعة لسوق الإسكان قوضت الطلب، في الوقت الذي يركز فيه المستثمرون انتباههم على اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل وفي حين تأخذ أسواق النقد في الحسبان توقعات لخفض أسعار الفائدة 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية)، فإن بعض المستثمرين يراهنون على خفض بمقدار 50 نقطة أساس، ومن المتوقع أن يخفض المركزي الأمريكي إجمالا أسعار الفائدة 75 نقطة أساس مع نهاية العام.

وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، إلى 0.1 في المئة إلى 97.09.

ارتفاع كبير لبورصة أبوظبي بدعم من البنوك وتباين الأسواق الخليجية الأخرى

■ دبي – رويترز: قفزت الأسهم في دولة الإمارات العربية المتحدة أمس الخميس، محققة أداء أفضل من معظم البورصات الخليجية الأخرى، بدعم من نتائج مالية قوية لبنوك كبيرة.

وأتق المؤشر العام لسوق أبوظبي مرتفعا 2.7 في المئة، بدعم من صعود سهم «بنك أبوظبي الأول» أربعة في المئة إلى أعلى مستوياته منذ مايو/أيار، بعدما سجل أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة زيادة خمسة في المئة في صافي ربح الربع الثاني من العام.

وسجل البنك صافي ربح بلغ 3.20 مليار درهم (871 مليون دولار) في الربع المنتهي في 30 يونيو/حزيران، مقابل 3.06 مليار درهم قبل عام.

وارتفع مؤشر سوق دبي 1.7 في المئة، مدعوما بصعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.7 في المئة، بعدما أعلن أكبر مصرف في الإمارة عن قفزة 80 في المئة في ربح الربع الثاني.

وسجل البنك صافي ربح في الربع الثاني من العام بلغ 4.47 مليار درهم (1.29 مليار دولار) في الثلاثة أشهر حتى 30 يونيو/حزيران، بدعم من بيع أصول ومكاسب معاملات الصرف الأجنبي.

كانت «المجموعة المالية هيرميس» توقعت ربحا صافيا للبنك قدره 4.06 مليار درهم في الربع الثاني، وتعزز النتائج علامات على أن البنوك الكبيرة في دولة الإمارات تمكنت من الصمود أمام الضغوط الناجمة عن تباطؤ الاقتصاد وضعف سوق العقارات في دبي.

وقال بنك الإمارات دبي الوطني، أمس الأول أنه تلقى موافقة على قسح 20 فراً عا في السعودية، وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة، مع صعود سهم «القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية» 6.8 في المئة، وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة، منها مكاسب استمرت ثماني جلسات متتالية، عززتها توقعات «المجموعة المالية هيرميس» بنمو أرباح القطاع المالي في المملكة 7.6 في المئة في الربع الثاني، وانخفضت أسهم تسعة من أحد عشر بنكا مدرجا.

وتراجع سهم «مصرف الراحي» 0.7 في المئة، بينما هبط سهم «البنك الأهلي التجاري» 0.9 في المئة، وانخفض مؤشر بورصة قطر بما يزيد عن واحد في المئة مع تراجع 17 من 20 سهما على قائمته، وهبط سهم «البنك التجاري القطري» 4.5 في المئة، بينما تراجع سهم صناعات قطر 1.5 في المئة.

وفي السعودية انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 9034 نقطة.

وفي أبوظبي صعد المؤشر 2.7 في المئة إلى 5218 نقطة، كما صعد مؤشر دبي 1.7 في المئة إلى 2763 نقطة، و تراجع المؤشر القطري واحدا في المئة إلى 10503 نقاط. كما تراجع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6747 نقطة، وانخفض المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1538 نقطة، في حين استقر المؤشر العماني عند 3748 نقطة، وفي مصر زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 13670 نقطة.

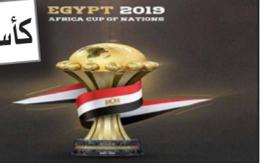


الجزائر تصطدم بالسنغال اليوم في النهائي «الحلم» لحسم اللقب

كأس الأمم الأفريقية



لاعبو المنتخب الجزائري يحتفلون عقب الفوز على نيجيريا في قبل النهائي ويتمنون تكرار الفرحه الليلة



القاهرة - د ب أ: بمباراة خارج نطاق التوقعات، يسدل المنتخب الجزائري والسنغالي الستار اليوم على نسخة حافلة بالإثارة لكأس الأمم الأفريقية، حيث يلتقي الفريقان على استاد القاهرة الدولي في المباراة النهائية.

وبعد ثلاثة أسابيع من مباراتهما في الدور الأول، التي انتهت للمنتخب الجزائري بهدف، سيكون الفريقان على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل، حيث تحسم المباراة الصراع على لقب كبير وتاريخي في بطولات كأس الأمم الأفريقية، ورغم فوز الجزائر في الدور الأول، يبدو من المسحاح التهنيتي بنتيجة مباراة اليوم كونها تختلف تماما عن طبيعة مباراة الدور الأول، وقدم الفريقان أفضل العروض خلال البطولة الحالية، واستحقا بلوغ المباراة النهائية، ويتطلع المنتخب الجزائري إلى الفوز بلقبه الثاني بعد 29 عاما من تتويجه بلقبه الوحيد السابق في البطولة الأفريقية، علما أن الفريق أحرز لقب 1990 على أرضه وبين جماهيره، ويخوض الجزائر النهائي للمرة الثالثة حيث خسرت أمام نيجيريا في نهائي 1980، ويتطلع المنتخب السنغالي إلى الفوز بباكورة لقبه في البطولة الأفريقية، حيث كان أفضل إنجاز إحراز المركز الثاني عندما خسرت أمام الكاميرون بركلات الترجيح في المباراة النهائية لنسخة 2002 بمالي، وشق «الخضر» طريقه إلى النهائي بنجاح هائل حيث حافظ على سجله خاليا من الهزائم في المباريات الست، وحقق الفوز في جميع المباريات الثلاث بالدور الأول على تنزانيا والسنغال وكتينا ثم فاز بدون عناء على غينيا في دور الستة عشر قبل أن يطيح في طريقه للنهاية ببطولتين سابقتين هما كوت ديفوار وبركات الترجيح في دور الثمانية ثم نيجيريا في الربع النهائي، وبرهن على تفوقه الواضح في هذه النسخته، حيث ترجم تالقه في اللعب إلى 12 هدفا في المباريات الست، بينما اهتزت شبكاه مرتين فقط، ولم تخط أي مباراة للفريق في النسخته الحالية من هز شباك المنافس وهو ما يسعى إلى مواصلته في النهائي لانتزاع اللقب، وقبل بداية البطولة، لم يكن المنتخب الجزائري من الفرق المرشحة بقوة للفوز باللقب، وسيما وأنه لم يقدم مستواه العيوي منذ خرج أمام العالم الألماني من دور الستة عشر لكأس العالم 2014 في البرازيل، لكن الفريق نجح بقيادة مديريه الوطني جمال بلماضي وفي وجود مجموعة

مميزة من اللاعبين، في مقدمتهم رياض محرز نجم مانشستر سيتي وسفيان فيغولي وإسلام سليماني ويوسف بلايلي وأدم وناس في الوصول إلى المباراة النهائية، ويتطلع محرز إلى الفوز باللقب بعد فوزه مع مانشستر سيتي بالدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا وكأس المحترفين الموسم الماضي، ويمثل لاعبو الفريق جيلا ذهبيا جديدا للخضر، وهو ما يسعى الفريق إلى تأكيد بإحراز اللقب مثلما نجح قبل 1990 بقيادة الأسطورة رايح ماجر في الفوز باللقب الأفريقي.

ويتطلع المنتخب السنغالي إلى استغلال الجيل الذهبي الجديد له لإحراز لقب طال انتظاره، حيث كان الفريق في العديد من نسخ البطولة الأفريقية، مرشحا لكن الحظ ناعه أكثر من مرة خاصة في 2002، وعلى عكس الترشيدات المتوسطة التي راقت المنتخب

الجزائري إلى هذه البطولة، حظي السنغال بترشيحات قوية نظرا لكونه المصنف الأول أفريقيا بحسب الفيفا، وترزابت الترشيحات مع العروض الجيدة التي قدمها في البطولة، وإن خسرت مباراته أمام الخضر في الدور الأول، ويخلف هذه المباراة، فزاز في جميع المباريات الخمس الأخرى، حيث تغلب على نظيره التنزاني والكتيني في مجموعته بالدور الأول ثم على أوغندا في دور الستة عشر وبين في دور الثمانية، وفي الدور قبل النهائي، قدم أسود التنزانيا عرضا قويا وحالفهم الحظ في تحقيق فوز صعب للغاية على تونس، ليكون الفوز الوحيد في هذه النسخته على أحد الأبطال السابقين، بينما كانت مبارياته الأخرى في البطولة أمام فرق أقل في المستوى والتاريخ والخبرة، ومع الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها، لم تكن نتائج السنغال متناسبة مع

الإمكانات، حيث انتهت المباريات الثلاث في الأدوار الإقصائية بالفوز 1/صفر فقط، وكان الفوز في الربع الذهبي على تونس يهدف من بثلاثة أهداف لكل منهما، لكن أبرز هذه الأهداف كان لحزب في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع في الربع الذهبي أمام نيجيريا، وما يضاعف من ثقة الخضر في مباراة اليوم أن تاريخ مواجهات الفريقين يشهد على تفوق أسود لحاربي الصحراء الذين حققوا الفوز في ثلاث مباريات مقابل تعادل واحد في المباريات الأربع السابقة بينهما في كأس أمم أفريقيا، وكانت أحدثها في الدور الأول للبطولة الحالية، وفيما تبدو صفوف المنتخب الجزائري مكتملة، سيقتفله السنغال في مباراة اليوم، جهود أحد أهم العناصر وهو كوليبالي للإيقاف بسبب الإلذارات حيث نال إنذاره الثاني في البطولة خلال لقاء تونس بالربع الذهبي.

مدرّب الجزائر لنظيره السنغالي: الأقدار جعلتنا نتواجه صفارا وكبارا!

القاهرة - الأناضول: قال جمال بلماضي، مدرب منتخب الجزائر، إنه واجه مدرب السنغال أليو سيسيه، عندما كانا طفلين بقرى باريس، وإن الأقدار ساقتهما لأن يتواجهان الآن في نهائي بطولة الأمم الأفريقية في مصر. وأعرب بلماضي عن ثقته بلماضي قبيل مواجهة السنغال، مشفيرا إلى أن الخسارة واردة في المباراة النهائية للبطولة القارية، وأضاف: «سنحاول أن نعد للنهاية كما أعدنا لكل المباريات سابقا، التركيز يأتي من تلقاء ذاته، وأعدت كثيرا على اللاعبين وحماستهم الكبير، وعلينا الحفاظ عليه حتى النهاية»، وأوضح: «سأحضر لاعبي فريقي بالتاكيد، لكن لن أخبر الصحافة بما ساقوله، هذا أمر خاص باللاعبين فقط، ونعم حققنا الفوز على السنغال في المجموعات، لكنها كانت مباراة عادية وما حدث في أول البطولة لا يمكن قياسه بمباراة الغد»، وتابع: «من الوارد أن نخسر المباراة، فنحن سنواجه الفريق المصنف الأول في إفريقيا، ووصولنا لكأس العالم ونحن لم نفعّل، وكل الإحصائيات في صفهم»، وعن مواجهة أليو سيسيه، مدرب السنغال، قال بلماضي: «أنا طفلين في النهائي، لعبنا ضد بعضنا في إحدى قرى باريس ونحن صفار، ووصلنا الآن لتدريب منتخبينا، وأظن أن ذلك من نوازل القدر أن تلحقنا هنا في نهائي بطولة إفريقيا بعد الشوار الكبير الذي عايناه»، وتابع: «منذ العام 2014 وحتى الآن حدثت العديد من الأمور لمنتخب الجزائر، وهناك مجموعة من اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم ونستحق التتويج باللقب الآن»، وعن أعمال الشغب من جماهير الجزائر، قال: «ما حدث من بعض المشجعين ووفاء البعض أمر يعيق حماسنا، ونأمل ألا تكرر الأحداث المؤسفة في أوروبا وفي الخارج»، وعن لاعب المنتخب رياض محرز، قال: «هو لاعب أكثر من رائع، ويقدم كل ما لديه في اللعب، وهو قائد داخل الملعب ويتصرف بناء على ذلك، وهو حجر الزاوية للمنتخب».

مدرّب السنغال: فخور بمنتخب بلادي ووصوله إلى النهائي

القاهرة - د ب أ: أعرب أليو سيسيه، مدرب السنغال عن رضاه عن فوزه بقرعة طوال كأس أمم أفريقيا والوصول إلى المباراة النهائية. وقال سيسيه: «نحن فخورون بهذا الجيل وهذا ما كان الوصول إلى النهائي وهذا ما حققناه»، وأضاف: «لن أدخل في جدل المدرب الوطني أو الأجنبي، هناك أجانب حققوا أشياء كثيرة وإنجازات قوية للغاية، واللحظة الرائعة في مسيرتي أنا وجمال بلماضي هي أننا لعبنا بقمصان منتخبنا قبل تولي تدريبه»، وتابع: «سننتظر مباراة قوية غدا، وواقع اللاعبين، نسعى لتحقيق الإنجاز لإسعاد الشعب السنغالي»، وأضاف: «إنما النهائي يعتمد على التفاصيل وستتعب التفاصيل دورا فارقا في تحديد البطل، ولكن في نهاية المطاف الفائز هو الكرة الأفريقية بشكل عام».

محرز وماني وصراع البحث عن الأرقام القياسية

الاتحاد الجزائري يتعهد بتوزيع جائزة الكاف على اللاعبين

القاهرة - د ب أ: ذكرت تقارير أن رئيس الاتحاد الجزائري خير الدين زطشي تعهد بتوزيع الجائزة المالية التي يمنحها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) إلى التوج بلقب كأس أمم أفريقيا، على اللاعبين والهياكل الفنية، وحصل بطل كأس أمم أفريقيا على مكافأة مالية بقيمة أربعة ملايين و500 ألف دولار، فيما يحصل الوصيف على مليونين و500 ألف دولار.

تغيير حكم المباراة النهائية

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، تغيير حكم المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية بين الجزائر والسنغال. وقال: «تم تغيير حكم النهائي ليكون الكاميروني اليوم نيانغ بدلا من الجنوب أفريقي فيكتور غوميز»، وأضاف: «سيعاونه مواطناه إيفانست ميتكوندي والفيس نيجيجو ومعهما المساعد الثالث السوداني وليد علي والحكم الرابع البنيني إريك كاستان»، وكان «الكاف» أعلن تعيين فيكتور غوميز لإدارة النهائي قبل أن يعلن تعديل طاقم الحكام وأخطر لجان البطولة بهذا التعديل قبل يوم على المباراة النهائية.

رئيس «كاف» يهدد بنقل مقر الاتحاد من مصر!

القاهرة - الأناضول: هدد رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، المالغاشي أحمد أحمد، بنقل مقر الاتحاد القاري للعبة من مصر، على خلفية صعوبات في حصول موظفي الاتحاد الأجانب على تأشيرات للدخول. جاء ذلك في كلمته أمام أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد القاري للعبة في أحد الفنادق الكبرى بالعاصمة المصرية القاهرة على هامش المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية، التي ستقام اليوم بين الجزائر والسنغال. وقال أحمد: «العاملون موظفو الاتحاد الأفريقي الأجانب لا يصلون على تأشيرة عمل ولبجائون إلى التأشيرات السياحية مما يدفعنا للتفكير إلى نقل مقر الكاف من مصر»، ورد المصري هاني أبويرة عضو المكتب التنفيذي لـ«كاف» في كلمته أمام أعضاء الجمعية العمومية: «لأمر يستوجب موافقة برلمانية في مصر»، وأضاف: «مصر تحملت الكثير على عاتقها في الفترة الماضية

كأس الأمم الإفريقية 2019

السنغال ترتيب 22

الجزائر ترتيب 68

ملعب القاهرة متفرج 75 000

المباراة النهائية 19 يوليو 19:00 ت غ

كأس الأمم الإفريقية

المشاركات	15	18
وصيف	نسخة 2002	نسخة 1990
أفضل أداء	أفضل أداء	أفضل أداء

الأهداف المسجلة في مرحلة المجموعات

تونس	8
الجزائر	10
كينيا	03

دور المجموعات

السنغال	1
الجزائر	2
كينيا	3

الهدافين

أليو سيسيه	8
جمال بلماضي	3
ساحل العاج	1
نيجيريا	1

المدربين

جمال بلماضي	1
أليو سيسيه	1

رياض محرز لاعب وسط

دور المجموعات

السنغال	01
الجزائر	02
كينيا	03

دور المجموعات

السنغال	01
الجزائر	02
كينيا	03

الهدافين

ساحل العاج	1
نيجيريا	1

المدربين

ساحل العاج	1
نيجيريا	1

المصدر: موقع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم - الصور: الفراس برس

جيريس: الإرهاق والإصابات سبب خسارة تونس

القاهرة - د ب أ: أكد آلان جيريس مدرب منتخب تونس أن فرقة كان يعاني من الإرهاق الشديد مثل المنتخب النيجيري، خاصة أنه دخل المباراة بدون لاعبين، وخسر آخرين في المباراة للإصابة. وقال جيريس إن فرقة أنهى البطولة في حالة شديدة من الإرهاق والتعب، وأضاف أن «منتخب تونس كان ينتظر الوصول إلى الدور نصف النهائي منذ بطولة عام 2004، ولقد نجحنا في مهمتنا بالبطولة التي أقيمت بمشاركة 24 منتخبا»، مشددا على أن منتخب بلاده يضم لاعبين صغارا في السن وهذا يجعل هناك تقاؤل كبير في المستقبل»، وقال: «أنا راض عن اختياراتي للمنتخب بشكل كبير، وكذلك النتائج التي حققها في البطولة، لقد عانيت من الظلم أمام السنغال، ولا يمكننا إلا أن نقدر الجهود المبذول من اللاعبين على مدار البطولة، البطولة كانت رائعة للغاية، ولكن مع الأسف عايننا من الإصابات قبل مواجهة نيجيريا وتلك أثناء اللقاء نفسه»، وتابع: «بعد انطلاق البطولة لم تكن على المستوى اللائق أو المتوقع، ولكن نجحت في تحسين أداء اللاعبين وكان ذلك رهانا على حريقتنا، الخطأ الذي تلقتنا بسببه هدف الخسارة أمام نيجيريا تكرر في وقت سابق، وهو أمر بشري لا يمكن تفاديه، ولكن الأخطاء تراكمت وهذا أمر محزن وصعب»، وقال: «زيد الحصول على راحة بعد نهاية البطولة، كانت لدينا أوقات سعيدة وأخرى صعبة، لدى عقد ممتد لدة عام مع المنتخب التونسي، وسأناقش مع الاتحاد التونسي حول مصير هذا العقد».

النيجيري ميكيل يعنزل دوليا

القاهرة - الأناضول: أعلن النجم النيجيري جون أوبي ميكيل، اعتزاله الدولي عقب المشاركة مع منتخب بلاده في كأس الأمم الإفريقية القادمة بصغر. جاء إعلان ميكيل اعتزاله الدولي، عقب انتزاع منتخب نيجيريا، الميدالية البرونزية بعد الفوز على تونس بهدف دون رد، وفي منشور على «إنستغرام»، قال ميكيل: «مصر البلد التي بدأت فيها مشواري الدولي في أمم إفريقيا 2006، هي التي أنهى فيها مشواري»، وأضاف: «منذ 2019 هي آخر بطولة مع المنتخب الوطني، وأنا الآن في سن الثمانية والثلاثين، حان الوقت للاعتزال الدولي، وترك الشباب يتولون المهمة، وقاموا بعمل رائع للحصول على الميدالية البرونزية»، وخاض ميكيل، قرابة 88 مباراة دولية سجل فيها 6 أهداف. كما حقق ميكيل مع منتخب بلاده لقب أمم إفريقيا في 2013، وشارك مع نيجيريا في كأس العالم.



صاحب هدف الفوز لنيجيريا إيغالو يتخطى المدافع التونسي بدري

تحديد المركز الثالث إيغالو يقود نيجيريا إلى الفوز على تونس

القاهرة - د ب أ: أهدر المنتخب التونسي فرصة حصوله على المركز الثالث والميدالية البرونزية بكأس الأمم الأفريقية، عقب خسارته صفر/1 أمام نيجيريا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وظهر المنتخبين بشكل باهت طوال اللقاء، حيث بدا على نجومهما التأثير البالغ بالإرهاق بسبب توالي المباريات، لا سيما وأنهما خاضا سبعة لقاءات خلال البطولة على فترات متقاربة، ويدرئين المنتخب النيجيري بالفصل إلى نجمه أوديسون إيغالو، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة الثالثة، ليعزز صدارته لهدافي البطولة، بعدما رفع وصيده إلى خمسة أهداف، ويتفوق إيغالو بفارق هدفين على أقرب ملاحقيه الثاني الجزائري رياض محرز وأدم وناس والسنغالي ساديو ماني والكوتونيفي سيدريك باكاميو، وكان المنتخب التونسي أخفق في التأهل للمباراة النهائية عقب خسارته صفر/1 أمام نظيره السنغالي بعد التعديل في الدور قبل النهائي الأحد الماضي، فيما عجز نيجيريا عن الصعود للدور ذاته، بجسارته 2/1 أمام الجزائر. وأصبح إيغالو أول لاعب يصل إلى الهدف الخامس في البطولة الأفريقية، منذ حقق ذلك المهاجم المصري محمد ناجي (جدو) في نسخة 2010 التي أقيمت في أنغولا وفازت بها مصر، وكانت النسخ الأربعة الماضية من البطولة، شهدت عدم تمكن أي هدف في تسجيل خمسة أهداف خلال البطولة.

لادار الملاعب

الاتحاد الإنكليزي يوقف ستايريدج 6 أسابيع بسبب المراهنات!

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، توقع عقوبة الإيقاف على دانييل ستايريدج مهاجم ليفربول ومنتخب إنجلترا السابق، لمدة ستة أسابيع، أربعة منها مع وقف التنفيذ، بالإضافة إلى غرامة قدرها 75 ألف جنيه أسترليني، بعدما خرق قواعد المراهنات. وأدين ستايريدج (29 عاماً) بتهمة من 11 تهمة وجهت إليه، بينها تهمة طلب فيها من شقيقه المراهنه على انتقاله المحتل إلى تشيلسي الإسباني، ولا يلعب ستايريدج مع أي ناد بعدما غادر ليفربول هذا الصيف، حيث أصبح حراً للانتقال إلى أي ناد بحلول 31 تموز/يوليو الجاري. ونكر الاتحاد: «العقوبة الرياضية هي النتيجة الواقعية الوحيدة في القضية، والعقوبة باي مدة أقل من ستة أشهر لن تعكس خطورة القضية»، وقال ستايريدج أنه سعيد برفض تسع من 11 تهمة وجهت إليه، لكنه أبدى قلقه إزاء استئناف الاتحاد الإنكليزي للقرار.

لايزينغ يتعاقد مع توكوتو من سان جيرمان

برلين - د ب أ: أعلن لايزينغ الألماني عن ضم لاعب الوسط الفرنسي الواعد كريستوفر توكوتو من باريس سان جيرمان الفرنسي بعقد يمتد حتى 2024، ووفقاً لتقارير كلفت الصفقة خزينة لايزينغ 13 مليون يورو بجانب مليوني يورو أخرى كحافز. وقال ماركو كرويشه مدير الكرة في لايزينغ: «كريستوفر توكوتو بلاشك تماماً من خلال إمكاناته»، وشارك توكوتو في 29 مباراة مع سان جيرمان العام الماضي وسجل أربعة أهداف.

أتلتيكو مدريد يتعاقد مع هيرموسو لـ 5 سنوات

مدريد - الأناضول: أعلن أتلتيكو مدريد، تعاقد مع ماريو هيرموسو من ريال مدريد لمدة 5 سنوات، بعد انتهاء فترة إعاقته إلى إسبانيول. ولم يكشف النادي عن القيمة المالية للصفقة أو الراتب الشهري الذي سيقتضاه هيرموسو، الذي قال: «لم أفكر في الأمر، ألتفتك فرصة رائعة لي، لقد عدت إلى مدريد وأنا سعيد بان سارت الأمور بخير وأصبحت هنا». وأضاف: «جئت للدفاع عن هذا القمصين، وأمل أن أحظى باحترام الجميع هنا، وأنا متحمس للغاية». وحتم: «سأخوض تحدياً جديداً، وسأسعى لإثبات الذات والتأهّل للبطولات الموسم المقبل».

الصربي مانولوفيتش مدريا للوداد المغربي

الرباط - الأناضول: أعلن نادي الوداد البيضاوي المغربي، تعاقد مع الصربي زوران مانولوفيتش لتولي المسؤولية الفنية للفريق الكروي خلفاً للفرنسي فوزي البنزرتي. ووفقاً لبيان منشور على موقع النادي الرسمي، فإنه قال: «تم الاتفاق مع الصربي زوران مانولوفيتش على كافة التفاصيل الخاصة بتوليته المسؤولية الفنية للفريق الكروي». ولم يكشف الوداد عن مدة تعاقد مع المدرب الصربي أو الراتب الشهري الذي سيقتضاه نظير تاليه المسؤولية. وكانت آخر محطات زوران مانولوفيتش التدريبية مع فريق بومبيرو أغوستو الأنغولي، ونجح في قيادتهم إلى نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا.

سامبدوريا الإيطالي يعسى إلى ضم الصربي تزييفيه

روما - د ب أ: أبدى نادي سامبدوريا الإيطالي اهتمامه بضم محمود حسن «تزييفيه»، لاعب منتخب مصر وقاسم باشا التركي، وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية الجاريه. ونكر موقع «توتو ميكراتو» الإيطالي، أن سامبدوريا مستعد لدفع عشرة ملايين يورو من أجل التعاقد مع تزييفيه (24 عاماً). وكان تزييفيه شارك مع منتخب مصر في بطولة كأس أمم أفريقيا الجاريه، حيث خرج الفريق من دور السته عشر أمام منتخب جنوب أفريقيا، لكنه كان واحداً من اللاعبين الذين لفتوا الأنظار اليهم في البطولة. وسجل تزييفيه هدفاً في شبك زيمبابوي في افتتاح البطولة، حيث قاد منتخب مصر للفوز، قبل أن يقدم تمريرة حاسمة لزميله محمد صلاح الذي سجل هدفاً في المباراة الثانية أمام منتخب الكونغو الديمقراطي. وكانت تقارير صحيفة بريطانية ببطت تزييفيه بالانتقال إلى الدوري الإنكليزي، حيث قرع أندية واتفورد وأستون فيلا وإيفرتون في التعاقد معه، وتلقى تزييفيه مع قاسم باشا في موسمهم الثاني في الدوري التركي، حيث سجل تسعة أهداف، وقدم عشرة تمريرات حاسمة لزملائه في 38 مباراة شارك بها.

هروب أربعة من لاعبي فيتا كلوب الكونغولي إلى المغرب

عيناساسا - د ب أ: أعلن نادي فيتا كلوب الكونغولي عن هروب أربعة من لاعبيه صوب المغرب، وأوضح فيتا كلوب في بيان نشره عبر حسابه على «فيسبوك»، و«تويتر»، أن الرباعي هرب إلى المغرب عبر قوارب سروروا بشهر الكندي الشهير بحثاً عن فرصة احترام. وقدم النادي الكونغولي على أن اللاعبين الأربعة تربطهم عقود بالنادي، وأضاف النادي أن الأمر يتعلق بالرباعي بادو بومبونغا بوتيلي، ونيلسون مونغانجا، وفرانسيس كازادي وياينك بانغالا. وأوضح فيتا كلوب أنه أخبر اتحاد الكرة الكونغولي بما حدث على الفور.

الدوري الإيطالي يوفنتوس يضم المدافع دي ليخت من أياكس مقابل 75 مليون يورو



استقبال حافل للهندي الصاعد دي ليخت خلال وصوله إلى مقر نادي يوفنتوس

الاربعا إن الفريق الإيطالي مثل الوجهة المفضلة للاعب، وقال: «الأمر لا يتعلق بمن يريد ضمه أكثر لكن يوفنتوس هو أفضل فريق له. من المهم المدافع أن يأتي إلى إيطاليا. لو أردت أن تصبح الأعظم في العالم، فإن هذه تمثل مرحلة ضرورية. إنه اللاعب رقم واحد ضمن

ومجموعة الصاعدين. إنه مثل بافل نديفيد وربما يتفوق عليه بسبب عقليته وهو مثل زلاتان إبراهيموفيتش في طموحه. إنه يمتلك كل المميزات». وقال دي ليخت في يونيو/حزيران الماضي أن كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس طلب منه الانضمام للنادي الذي يقع

وكأس هولندا في آخر موسم له مع أياكس، إلى جانب زميله في الفريق فرينكي دي يونغ الذي انضم بعدها لبرشلونة. ونكرت وسائل إعلام إسبانية أن الفريق الكتالوني فاتح دي ليخت في الانضمام إليه. لكن ميثورايولا وكيل أعمال اللاعب قال في مقر يوفنتوس

والذي قاد ناديه السابق في مسيرة رائعة نحو قبل نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، على عقد لخمس سنوات مع بطل الأبناء التي كانت جماهير يوفنتوس تنتظر سماعها طوال الصيف... ماتيس دي ليخت بات ويشكل رسمي لاعبا في يوفنتوس». ونكرت شبكة «سكايا إيطاليا» أن العقد يتضمن شروطاً جزائياً بقيمة 150 مليون يورو، وسيكون بالإمكان تفعيله بداية من العام الثالث للتعاقد. ويات دي ليخت أحد أعلى المدافعين في العالم، فيما يتصدر زميله وقائد المنتخب الهولندي فيرجيل فان دايك القائمة عقب انتقاله للليفربول من ساوثهامبتون مقابل 75 مليون جنيه أسترليني في 2018.

وبعدما شق طريقه للفريق الأول في أياكس وهو في سن 17 عاماً في 2016، رسخ دي ليخت مكانته كلاعب أساسي على مدار الموسم التالي، ويات بعدها بقليل أكثر مدافع تسعة الأندية لضمه في أوروبا بسبب قوته وتوقعه للكرة و قدرته على التعامل معها. ولعب دي ليخت لمدة 90 دقيقة كاملة في 17 من بين 18 مباراة خاضها أياكس في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وسجل ثلاثة أهداف في مسيرة انتهت في الدور قبل النهائي بالخسارة أمام توتنهام بفارق الأهداف المسجلة خارج الملعب. وفاز دي ليخت بلقب الدوري الهولندي

بقاء خاميس مع «الملك» مرهون برحيل ايسكو

مدريد - د ب أ: يتطلع ريال مدريد إلى بيع بعض لاعبيه هذا الصيف، كي يحوض بعضاً مما أنفقه حتى الآن لإبرام صفقات جديدة لدعم الفريق، الذي يأمل في الظهور بشكل مختلف الموسم المقبل بعد الإخفاقات العديدة التي مني بها الموسم الماضي. وقالت صحيفة «أس» أن الريال أنفق 298 مليون يورو في الانتقالات العالمية للتعاقد مع لاعبين جدد، وأنه في حاجة لبعض اللاعبين لاسترداد جزء من هذا المبلغ. ووضحت أن أغلب هؤلاء اللاعبين قد يتخلو عنهم الريال من نجوم الوسط، كونهم أصحاب أعلى قيمة تسويقية من بين لاعبي الفريق، وأبرزهم في هذا الصدد الكولومبي خاميس رودريغز والإسبانيان ايسكو وداني سيبايوس، ورغم ذلك، لا يمكن للريال أن يستغني عن الثلاثي المذكور دفعة واحدة، ولذلك فعلى الأرجح سيحتفظ بخاميس إذا حصل ايسكو على عرض انتقال يساوي 80

مليون يورو، كما أشارت «أس» إلى أن الريال قد يتخذ قراراً بالإبقاء على خاميس حتى لو لم يرحل ايسكو حتى لا يضيع بنية خط وسطه. ونكرت أن المدرب زين الدين زيدان، كان مستاء للغاية من تصرفات خاميس قبل رحيله عن الريال قبل عامين لبايرن ميونخ على سبيل الإغارة، ورغم اعترافه بقدرات اللاعب وموهبته الكبيرة، وأكدت «أس» أن أتلتيكو مدريد يرغب في ضم خاميس ويعتمد في إنجاح هذه الصفقة على رغبة الريال في التخلص من عبء الراتب الكبير للاعب، ولكنه في الوقت نفسه يضغط على إدارة النادي الملكي لتخفيض سعر اللاعب عن 50 مليون يورو، وترى أن الريال لا يرى أي مشكلة في بيع خاميس لأتلتيكو، ولكنه ليس مضطراً لاتخاذ هذه الخطوة في الوقت الراهن، كونه يأمل في بيع لاعبين آخرين حتى نهاية الشهر الجاري، أي قبل عودة اللاعب الكولومبي من عطلة الصيف.

الدوري الإسباني ريال مدريد يرفض «سوبرليغ» الأوروبية والسفر إلى السعودية!

لكأس العالم للأندية بنظامها الجديد الذي اقترحه رئيس الفيفا جاني أفانتينو. ويعتقد الريال أن موندبال الأندية بنظامه الجديد سيكون مساوياً لكأس العالم للمنتخبات، سواء من الناحية الاقتصادية أو الرياضية. ومن المقرر أن يشارك في موندبال الأندية يتوجه الجديد 24 نادياً، 12 منها من أوروبا، على أن تقام البطولة كل أربع سنوات، مع إمكانية إقامتها كل عامين في المستقبل إذا سارت الأمور على النحو المأمول. ولحت «ماركا» إلى أنه من أجل تحقيق هذا المقصد، سيلغي الفيفا من جدول بطولاته، كأس العالم

مدريد - د ب أ: كشفت وسائل إعلام، أن ريال مدريد لا ينظر بعين الارتياح لبطولة «سوبرليغ» الأوروبية التي يرغب الاتحاد الأوروبي «يويغا» في إقامتها خلال الفترة المقبلة. وأوضحت صحيفة «ماركا» أن اعتراض الريال على البطولة يعود في الأساس إلى نظامها، حيث يشارك في المنافسات 32 فريقاً يتم توزيعهم على ثلاثة أقسام، وهو ما يراة النادي فكرة لا تركز على أساساً يسمح لها بالتطور وتزدهر. وعلى جانب آخر، أشارت «ماركا» إلى أن الريال يتخذ موقفاً مغايراً بالنسبة

كأس الأبطال الودية أرسنال يسجل قبل النهاية لهزم بايرن ميونخ



نجم أرسنال لاكازيت يحاول التسديد على المرعى وسط حصار من لاعبي البايرن

سباق الدراجات منح لقب سباق فويلتا إلى فروم بعد تجريد كوبو منه

باريس - د ب أ: توج الدراج البريطاني كريس فروم بلقب سباق إسبانيا الدولي للدراجات (فويلتا) لنسخة عام 2011 بعدما قرر الفائز الأصلي، الإسباني خوان خوسيه كوبو عدم الاستئناف ضد قرار تجريده من اللقب. وكان الاتحاد الدولي للدراجات كشف الشهر الماضي عن تورط كوبو المعتزل حالياً، في انتهاك لوائح مكافحة المنشطات في عامي 2009 و2011 وتعرض للإيقاف ثلاثة أعوام.

وأعلن الاتحاد الدولي للدراجات اليوم الخميس أن كوبو لن يستأنف أمام المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) ضد العقوبة، مما يعني أن فروم الحاصل على المركز الثاني في نسخة 2011 لسباق فويلتا بات البطل الرسمي للسباق. ويات هذا اللقب هو السابع لفروم في السباقات الكبرى بعد فوزه بلقب سباق فرنسا الدولي (تور دو فرانس) أربع مرات في 2013 و2015 و2016 و2017 بجانب لقبه في فويلتا عام 2017 ولقبه في جيرو دي إيطاليا عام 2018.

كأس الأبطال الودية أرسنال يسجل قبل النهاية لهزم بايرن ميونخ

كاليفورنيا - رويترز: سجل ايسدي نكتيا هدفاً قبل النهاية لأرسنال ليتفعل على بايرن ميونخ 2-1 في المباراة الافتتاحية لكأس الأبطال الودية في «ديغنتي هيلث سبورتس بارك» في كارسون بولاية كاليفورنيا. وعقب شوط أول لم يشهد تسجيل أي هدف، انزعج أرسنال المتقدم في الدقيقة 49 بعد أن سجل لويس بوزنانسكي الظهير الأيسر للبايرن بالخفا في مرماه. وعاد بطل ألمانيا لأجواء المباراة وأحرز هدف التعادل في الدقيقة 71 عن طريق روبرت ليفاندوسكي إثر تمريرة عرضية من سيرج غنابري، وسنحت لكلا الفريقين الفرصة للسيطرة قبل النهاية لكن تاريس جون جونا استحوذ على الكرة وأرسل تمريرة رائعة إلى نكتيا ليسجل هدف الفوز قبل دقيقتين على النهاية. ويدا أرسنال في غاية الحسم منذ البداية مع اللجوء للضغط من عند خط الهجوم وهو ما يعد بالتاكيد أداء مشجعاً لأولاني اميري مدرب الفريق رغم بعض الفرص الضائعة. وكان أرسنال استهمل استعداداً للموسم الجديد بشكل مثالي بفوزه على كولورادو رابيزز 3-صفر يوم الثلاثاء الماضي لكن اميري دفع بتشكيلة مختلفة تماماً في لقاء البايرن، ولجأ المدرب الإسباني لتشكيلة من أصحاب الخبرة أمام منافسه الألماني ضمت لاعبين من أمثال مسعود أوزيل وبيير إيمريك أوباميانغ والكسندر لاكازيت وهنريخ ميخايلريان في خط الهجوم. وتضم كأس الأبطال الدولية الودية 12 فريقاً يخوضون مباريات ودية في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا.

فالفيردي: ندرك أهمية ما يمكن أن يقدمه غريزمان لبرشلونة

مدريد - د ب أ: أكد مدرب برشلونة، أرنستو فالفيدي، أن ناديه يعرف جيداً قيمة المهاجم الفرنسي أنطون غريزمان ويقدر أهميته ما يمكن أن يقدمه هذا اللاعب لفريقه. وقال فالفيدي: «غريزمان لاعب كبير ولديه خبرة واسعة في الدوري الإسباني، إنه يتمتع بالسرعة ولديه رؤية للمساحات وحاسم في الأمتار الأخيرة، نعرف قيمته وما يمكن أن يقدمه هذا النوع من اللاعبين، نأمل فيه كثيراً». وشدد أيضاً على أهمية اللاعبين الجدد الذين انضموا لبرشلونة هذا الصيف، كما تحدث عن جولة الفريق في اليابان استعداداً للموسم الجديد، واستطرد قائلاً: «إنها ثلاث صفقات مهمة، يوقع لاعب في كل خط، ننتظر منهم الكثير، وترغب في أن ينخرطوا سريعاً في الفريق».

الدوري القطري الوكرة يقدم لاعبيه المحترفين الخمسة دفعة واحدة

ومواطمة كريستيان سيبايوس كجناح أيسر، والمدافع البرازيلي برونو أوفيني والمهاجم الجزائري محمد بن يطو، السى جانب تجديد عقد العائني جميل الجحمي الذي يلعب في مركز الجناح الأيمن كمحترف عربي. وقال البرازيلي برونو أوفيني القادم من النصر السعودي: «وعدت جمهور النصر السعودي بعدم المغادرة إلا بعد تحقيق لقب بطولة الدوري وسعدت كثيراً بتحقيق هذا الهدف، وأنا سعيد جداً مع الوكرة، وسأقوم بواجبي الدفاعي كما سأساعد زملائي على تسجيل الأهداف»، وأضاف: «عشت في الخليج ثلاث سنوات والكثير من أصدقائي نصحوني بضرورة المرور بالدوري القطري». ووعد المهاجم الجزائري محمد بن يطو القادم من الفجيرة الإماراتي أنه سيكون المنافس الأول على لقب هدف الدوري، وأن المنافسة بينه وبين مواطنه بغداد بونجاح، لاعب السد، ستكون قوية، مشيداً في الوقت ذاته بقدرات بونجاح ومشواره الرائع مع الأندية التي لعب لها ومع المنتخب الجزائري الذي أبلى البلاء الحسن في كأس أمم إفريقيا بوصوله للمباراة النهائية، وقال ابن يطو: «نكت أتمنى نهايتها إفريقيا بين الجزائر ومصر»، وأضاف أنه كان قريباً من منتخب بلاده عندما كان في الفجيرة، لكنه لم

الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلاله:

قدم نادي الوكرة القطري لاعبيه المحترفين الخمسة الجدد في مؤتمر صحفي بالدوحة، عرض خلاله الصفقات الجديدة مع المحترفين الذين تعاقب معهم استعداداً لانطلاق الموسم الكروي الجديد لدوري نجوم قطر. المؤتم حضره عدد كبير من مسؤولي قلعة اللوح الأزرق يتقدمهم سلمان عبدالله عبدالغني نائب رئيس النادي، حيث تم تقديم اللاعبين الخمسة دفعة واحدة للدفاع عن ألوان الفريق في الموسم الجديد والذي يتطلع من خلاله الوكرة للظهور بمستوى مشرف واحتلال مركز متقدم، بعد عودته مكانته الطبيعي بالدرجة الأولى بعد احرازه لنتائج مميزة بالدرجة الثانية. وبيّن إدارة النادي بقيادة خليفة بن حسن آل ثاني رئيس النادي وسلمان عبدالغني نائب الرئيس ونايف الخاطار رئيس جهاز الكرة، جهوداً كبيرة في سبيل دعم الفريق بعناصر مميزة من المحترفين والمواطين. وتم في المؤتمر تقديم المحترفين الجدد وهم الإسباني أساس سانشيز الذي يلعب في خط الوسط

صحيفة تركية؛ فلنحذر الفخ الروسي والتحالف العربي الإسرائيلي اردوغان... بين «النفط القبرصي» والسير على أقدام إقليمية

تسفي برئيل

■ «لن نقوم روسيا بأي خطوة بصورة منفصلة عن إسرائيل وعن القوى اليهودية في الولايات المتحدة»، حذر كاتب العمود التركي يوسف كابلان في مقال نشره في صحيفة «بيني شفق» المقرية من الرئيس اردوغان. «علينا الحذر من الأفخاخ الروسية التي سيتم تصبها تحت توجيهات بارونات الطريقة العالمية (اليهود)... لأن روسيا مدينة لوجودها في الشرق الأوسط للقوى اليهودية»، التحذيرات من مؤامرات يهودية ليست رواية جديدة في كتابات كابلان، في السابق حذر من «تحالف عربي إسرائيلي هدفه عزل تركيا»، من خلال أخذ الإلهام من تصريحات اردوغان الذي أعاد اتهام ماغيا الربا بالصعوبات الاقتصادية لتركيا. ومن الواضح من كل ما يقصد من دون ذكر اسمه إن أجنحة ماغيا هذه قسما اردوغان مؤخرا عندما قام بخطوة غير مسبوقة بإقالة محافظ البنك المركزي مراد تشنتكنا لأنه رفض خفض نسبة الفائدة.

ولكن إزالة العقبة الأخيرة أمام سعي اردوغان لإنقاذ الاقتصاد التركي، يمكن أن يكون لها تداعيات خطيرة أبعد من هبوط

الليرة التركية. لاردوغان وصهره، برات البيروق، الذي جرى تعيينه وزيرا للاقتصاد والمالية، استراتيجية اقتصادية أصيلة تقول إن خفض الفائدة سيؤدي إلى نمو الاقتصاد، مواطنون ومستثمرون يمكنهم الحصول على قروض أرخص وإقامة مشاريع وبناء وحدات سكنية. وبهذا ستتجدد المعجزة الاقتصادية التي خلقها اردوغان قبل 16 سنة عندما تم انتخابه لرئاسة الحكومة. مع ذلك، ليس هناك أي تأكيد على أن الحلم سيتحقق. المستثمرون لا يسارعون إلى المضي إلى تركيا، يبيع العقارات انخفاض وشركة تصنيف الائتمان «بيتش» خفضت تصنيف الدولة. المستثمرون ومؤسسات الأموال الدولية يخافون من أن سحب استقلال البنك المركزي وإخضاعه لاردوغان بواسطة المحافظ الجديد الذي تم تعيينه من شأنه أن يهز اقتصاد تركيا أكثر، ويزيد البطالة، ويضعف الليرة التركية بصورة تصعب على المقترضين الأتراك بالعمل الأجنبية من تسديد قروضهم. تركيا بحاجة إلى إعطافة اقتصادية إيجابية تهدئ الجمهور وتعيد الثقة بنظام اردوغان، الذي تلقى ضربة شديدة عندما هزم في الانتخابات المعادة لبلدية إسطنبول. يبدو أن اردوغان اختار السير في حقل أغام خطير يلقي عليه وعلى بلاده ضربات



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

مؤلة. مثلاً، قراره شراء أنقضه صواريخ مضادة للطائرات، روسية من نوع اس 400، من شأنه أن يجر عقوبات أمريكية مثل طرد تركيا من مشروع إنتاج طائرات اف 35 الذي يمكنه أن يدخل الميارات الدولارات لخزينة الدولة (إلى جانب وقف بيع الطائرة لتركيا).

لن يريد عقد الصفقات مع تركيا. هذا الأسبوع تلقت تركيا وجبة أخرى من العقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي، الذي طلب من تركيا التوقف عن التنقيب عن الغاز في المياه الإقليمية لقبرص. هذه العقوبات تشمل ضمن أمور أخرى تجميد 146 مليون يورو المخصصة لمساعدة تركيا في استقرار اقتصادها قبل دخولها للاتحاد، ووقف المحادثات بشأن اتفاقات الطيران، وإعادة فحص القروض التي يمكن لتركيا الحصول عليها من بنك التطوير الأوروبي بمبلغ 386 مليون دولار. وزير الخارجية التركي سارع إلى التصريح بأن تركيا لا تنظر إلى هذه العقوبات جديدة؛ لأن «أوروبا محتاجة لنا وليس بمقدورها أن تطبق هذه العقوبات»، ولكن سلة العقوبات الأوروبية ما زالت مليئة ويمكن أن تؤول أكثر. تركيا تستخدم حاليا منصبين للتنقيب لغبرص التي تعتبرها «مياها اقتصادية لغبرص التركية»، ووزير الخارجية التركي بشر بمنصة أخرى وحتى منصة رابعة ستصل قريبا إلى مواقع الحفر. هذه المنصات ترافقها سفن دورية تركية هدفها الدفاع عنها من هجوم محتمل. بقبرص قريبا إلى مواقع الحفر. ليستا قوى وازنة ضد الجيش التركي، والمافيا اليهودية ستحطمها.

هآرتس / ذي مارك 18 / 2019/7/18

الكفاح الفلسطيني أكبر قضية أخلاقية في عصرنا.. وإسرائيل دولة أبرتهايد متى تصغي إسرائيل إلى مانديلا؟

جدعون ليفي



فلسطينيات أمام تمثال نيلسون مانديلا في رام الله

■ لنفترض أن كل من ينتقدون الاحتلال هم حقاً لاساميون مثلما تدعي ماكنية الدعاية الإسرائيلية الفعالة؛ وأن كل من يؤيدون الـ بي.دي.اس يريدون تدمير إسرائيل؛ وأن إسرائيل ليست دولة أبرتهايد، وحتى أي نظام احتلالها الوحشي في المناطق ليس كذلك. ولكن ماذا سيقول رجال الدعاية الصهيونية عند سماعهم أقوال الرئيس التنفيذي لمانديلا. ستاف لايبيل، حفيد ورئيس إرث تلسون مانديلا. هل سيفترون عليه ويتهمنه بأنه لاسامي ويلصقون به أن المصالح تحركه؟ هل يحصل على المال من داعش؟ وهل يخدم قطر؟ أو ربما نازي جديد مثل جيرمي كورين؟

يمكن قول كل ذلك. ويمكننا أيضا مواصلة الفرح من عقيدة ترابم الأخلاقية، والارتقاء في أحضان رئيس الغليبين، ونعتبر رئيس هتغافيا صديقا حقيقيا، ونعتبر الرئيس البرازيلي منارة للعهد. يمكن سن قانون تقوم حسبه كل بلدية بتسمية ميدان على اسم ترابم. ولكن يجب الإصغاء أكثر إلى الرئيس التنفيذي مانديلا. إسرائيلي عاقل لا يمكنه البقاء هادئا إذا أقواله. من الصعب أن نوجه له الاتهامات التي توجهها إسرائيل لكل اصحاب الضمائر الذي يتجرأون على انتقادها. مانديلا، الرجل الوصي والمثير للاعجاب، من موليد 1974، والذي له وجه طفولي بريء، يذكرنا بجدد. هو عضو في برلمان جنوب إفريقيا ورئيس قبيلة تمبو ورئيس مجلس قرية ميوزو. يعيش في قرية كوتو التي دفن فيها جده باحفاق منير ل أنساده أبدا، وفي الأسبوع الماضي شارك في لندن في أكبر مؤتمر مؤيد للفلسطينيين في أوروبا.

مانديلا راو رائع، يتعدك لساعات بقصص عن جده، الذي كان هو طفل يزوره في السجن، ورافقه في رحلاته حول العالم. توفي في الوند في شبابه بعرض الازيد ققرية إليه وجده بصفته حفيد الكبر. كوفية على رقبته وسوار فلسطين على ذراعه، هو يحمل

تراث مانديلا. ومن يعتقد أنه معاد للسامية سيضطر إلى أن يتهم أيضا كبيرا سياسي الضمير للقرن العشرين، جده المقر، الذي كان بعض اليهود الشجعان في جنوب أفريقيا أخوته في تضالته. أصيبوا وابتعدوا وسجوا معه. مانديلا يقول أقال قاطعة: البانتوستانات والجوب لم تكن مجددة في جنوب إفريقيا، ولا تكون مجددة أيضا في دولة الأبرتهايد في إسرائيل. مقتنع بأن إسرائيل دولة أبرتهايد، ويعتبرها «الانتكشاف الأصعب الذي شهدته في حياتي للأبرتهايد». صحيح، أسوأ بكثير من جنوب إفريقيا. مانديلا يعدد عناصر الفصل العنصري في بلاده: التمييز العنصري، وتقييد حرية الحركة، ونزع ملكية الأراضي، وخلق جيوب، وحكم عسكري، وحواجز الطرق، وإهانة، وتفتيش في المنازل، كل ذلك يحدث في إسرائيل. قانون القومية أضاف البعد القانوني لواقع الفصل العنصري، الذي كان قائما منذ قيام إسرائيل. يفتسح مانديلا جده «مديفا»، كما يسميه، الذي اعتبر الكفاح الفلسطيني «أكبر قضية أخلاقية في عصرنا». في 1995 قال مانديلا كرئيس:

هآرتس / ذي مارك 18 / 2019/7/18

اشتية... يتحدى إسرائيل وأمريكا؛ المال مقابل الأمن

ماجدة العاروري



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

■ الشبابك اهتم أكثر من أي جهة أخرى بتحذيرات رئيس الحكومة الفلسطينية، د. محمد اشتية، من انهيار السلطة في الأشهر الثلاثة القادمة. اشتية حذر وقال إذا استمرت الأزمة الاقتصادية المهددة لوجود السلطة فإن من شأنه أن يسرح رجال أجهزة الأمن الفلسطينية.

حذر اشتية بشدة السلطات الأمريكية والإسرائيلية من أن أجهزة الأمن ستكون الأولى التي ستختار عند انهيار السلطة؛ لأنه فهم أن تحذيرا كهذا سيؤثر على الإسرائيليين الذين يرون الأمن في المقام الأول. في هذا السياق، جدر الإشارة إلى أن التنسقيق الأمني مع إسرائيل مستمر منذ 25 سنة، والأجهزة الأمنية نجحت في تحقيق استقرار أمني مكن نتائجه من البقاء في الحكم الذي اعتبر رئيس حكومة قادرا على توفير الأمن للإسرائيليين.

اشتية الذي تسلّم منصبه في نيسان 2019 أراد بتحذيره أن ينقل لحكومة إسرائيل رسالة واضحة: انتم تختفون السلطة اقتصادياً وتمنعونها من القيام بمهامها، انتم تحاولون تحديد دورها كمزودة لأن إسرائيل. ولكن هذا النشاط لم يعد مقبولا على السلطة. على الأقل ليس في عهدي. بكلمات أخرى، رئيس الحكومة الفلسطيني الجديد أكد أن إسرائيل يمكن أن تجد نفسها قريبا أمام فجر يوم جديد: أجهزة الأمن الفلسطينية ستتهار، وإسرائيل لن تحظى «بخيرات» التنسقيق الأمني.

الشبابك فهم في الوقت المناسب كيف سيؤثر وقف الدعم لأجهزة الأمن الفلسطينية عندما تمت المصادقة على «قانون الإرهاب» في الكونغرس الأمريكي في أواخر 2018 الذي أعاقبه رفض رئيس السلطة محمود عباس مواصلة الحصول على المساعدات للأجهزة الأمنية. خلاف عباس من أن يمكن القانون الولايات المتحدة من لاحقة الأجهزة الأمنية من ناحية قضائية وتفرض عليها غرامات غير محتملة لتعويض بمئات الملايين. في الوقت الذي تبلغ فيه المساعدات نفسها أقل

من 35 مليون دولار في السنة. هكذا توقفت المساعدة الأمريكية للأجهزة الأمنية، وهكذا شل التنسقيق الأمني بين السلطة وإسرائيل في الشتاء الماضي. الشبابك فهم جيدا تلك الدعايات المرتبطة بتصريحات أعضاء أجهزة الأمن. في المواجهة قرب رام الله، في السنة الماضية، قتل عدد من الجنود، واضطرت إسرائيل إلى البحث وحدها لفترة زمنية عن المسؤولين الأساسيين عن العملية (الكاتب يقصد العملية في جغيات اساف). التنسقيق الأمني كان قليلا، وتعاون أجهزة الأمن الفلسطينية كان محدودا. إزاء مبالاة أجهزة الأمن الفلسطينية اضطر الجيش إلى العثور بنفسه على كاميرات المتابعة في أحياء رام الله والبريرة. في حينه، فهم الجيش الثمن الباهظ الذي سيديعه إذا تحقق سيناريو وقف التنسقيق الأمني وتمويل الأجهزة الأمنية. وفهم أيضا أنه في هذه حالة كهذه ستكون حاجة لإعادة احتلال رام الله وكل الضفة. لذلك أراد جهاز الماسد الإسرائيلي البحث عن طريقة لتجديد المساعدات الأمريكية للأجهزة الأمنية الفلسطينية. المبلغ دفع بأثر رجعي خلال العام

هآرتس / ذي مارك 18 / 2019/7/18

الشارع يثور لإلغاء «كل الصفقات»... ولكن ماذا وراء الكواليس؟ «اتفاق الغاز»... ولعبة الأردن المزدوجة مع إسرائيل

د. ايدي كوهن

■ في تصريح استثنائي ومثير للحفيظة على نحو خاص، دعا عضو البرلمان الأردني طارق خوري، مواطني الأردن لتفجير الأنابيب التي يفترض أن تورّد الغاز الطبيعي إلى الأردن من إسرائيل. هكذا قال خوري، ابن الطائفة المسيحية، في بداية الشهر: «سأقتح شبيها ما على كل الأطناء: التوقيع على ميثاق شرف. كل واحد حر في أن يضع بحياته وحياة أبنائه من أجل تفجير كل أنبوب غاز (إسرائيلي) يمر في الأراضي الأردنية. كلنا سنصبح شهداء. نوقع على ميثاق الشرف هذا كي لا نسمح لأنبوب الغاز هذا بأن يمر مستثمرا وحادا عبر أراضي الأردن».

يعارض كثيرون في الأردن صفقة الغاز بين إسرائيل والأردن، ولكن هذه المرة تعد هذه نزوة جديدة. فالاتصالات بشأن الاتفاق بدأت منذ 2011، ووقع الاتفاق في 2016 بواسطة أمريكية بعد عدة تأجيلات، وسيسمح الاتفاق بنقل الغاز الطبيعي من حقل لايفيان الإسرائيلي إلى شركة الكبرياء الأردنية، ويبلغ حجم الصفقة 10 مليارات دولار على مدى 15 سنة، موعد بدءه توريد الغاز للأردن تقرر في بداية العام 2020.

طوال الفترة الماضية واجه الاتفاق معارضة من أعضاء برلمان كثيرين ومن مجموعات لا بأس بها من الشعب الأردني. عشرات المظاهرات التي تطالب بإلغاء الاتفاق جرت في الأردن. داعية لعدم عقد الصفقات مع «العدو الصهيوني».

يؤثر كثير من الأردنيين على أن الاتفاق كتب بالإنجليزية، بخلاف القانون الأردني، وأن العملة المحددة في العقد هي الشكيل والدولار فقط، وليس الدينار الأردني. في كانون الأول 2014 صوت معظم أعضاء البرلمان الأردني على مسودة قرار يفترضون فيها على الحكومة الأردنية إلغاء الصفقة.

وصح الناطق بلسان المجلس النيابي في البرلمان الأردني، عاطف الطراونة، مؤخرا، بأن كل شرائح المجتمع في الأردن وأعضاء البرلمان يعارضون الاتفاق الموقع مع «الكيان الصهيوني»، بمقاومة الحكومة على توقيعها على الاتفاق مع إسرائيل دون تلقي مصادقة البرلمان.

وبالفعل، رغم اتفاق السلام وتبادل السفراء مرات عديدة، في الأردن يرون في إسرائيل دولة عدو منبودة؛ ولكن هذه لعبة مزدوجة: الفداء العنفي لإسرائيل وسيلة يتخذها الحكم للحفاظ على شعبيته، ولكن من خلف الكواليس تحفظ العلاقات الطيبة، وذلك لإرضاء إدارة ترابم، ولكن أيضا لضمان توريد المياه، وأمور أخرى الصمت جميل فيها.

رغم الخطابات الحماسية، تعمل حكومة الأردن بعقلانية ولا تسارع إلى إطلاق التصريحات التي تؤدي إلى إلغاء الاتفاق الضروري لاحتياجات المملكة. وحسب العقد، فإن إلغاء الصفقة سيلزم الملكة بغرامة مالية قدرها مليار ونصف المليار دولار. لم يأت على لسان الملك أي رد فعل في الموضوع. وفي نهاية أيلول تحدثت وسائل الإعلام في الأردن عن أن الملك عبد الله تلقى تقريرا يحلل صفقة الغاز مع إسرائيل، والمعاني ستكون استمرار أو تجميد الاتفاق. إن العلاقات بين إسرائيل والأردن تمر في فترة حساسة بسبب صفقة الغاز. وقرار الأردن في 28 تشرين الأول 2018 وقف تأجير أراضي «جزيرة السلام» وجيب تسوافر لدولة إسرائيل. ليس واضحا إذا كان الأردن سيستطع في غضون نحو سنة من هذا الموعد سيادته الكاملة في هذه المناطق أم قد تجري مفاوضات لحل المشكلة.

* باحث كبير في مركز بيغن السادات في جامعة بار ايلان إسرائيل اليوم 2019/7/18

ليس كحماس... بل له جهاز إداري شبيه بالحكومي ويهتم بالسكان «دولة حزب الله» كما لبنان... في مرمى الأهداف الإسرائيلية

عاموس غلبوع

■ بعد أن رأيت في كل مكان وكل موقع إعلاناً لحزب «إسرائيل ديمقراطية» يعد بأن سيكون لإسرائيل دستور في غضون سنتين؛ وبعد أن قرأت بأن مستشارا كبيرا قال حقيقية (ليس كتحكمين، أو تقدير، أو أمل، أو توقع) أن سحر نتينا هو نقد - ورتاح عقلي، وعليه، فإن هذا المقال سيعني بطلحة أعداء إسرائيل - تنظيم حزب الله، الذي عاد هذا الأسبوع إلى العناوين الرئيسية. فقد هد الأمين العام نصر الله ألف هدف في البطن الطرية لدولة إسرائيل. فرد عليه زعمائنا، كالعتاد، بأن نهايته ستكون تحت الحطام. تهديد الكمية الخفيفة من الصواريخ والمقدوفات الصاروخية لدى حزب الله يشكك، برأيي، المشكلة الأمنية الأخطر لإسرائيل، ولكن ليس هذا ما أريد أن أتطرق له بل البنى التحتية المدنية للتنظيم الشيعي.

يجري مركز المعلومات للاستخبارات والإرهاب في مركز تراث الاستخبارات هذه الأيام مشروعا خاصا يبحث ويرسم البنية التحتية المدنية لحزب الله.

ما الذي يمكن أن نتعلمه منه حتى الآن؟ وبالفعل، يتبين أن حزب الله أقام جهازا إداريا متفردا، يشبه الجهاز الحكومي، الذي يحرص ويعنى بالسكان الشيعية في لبنان. من الصعب أن تعرف عدد الشيعية في لبنان، ولكن في كل الأحوال يدور الحديث عن ما يبدو عن الطائفة الأكبر في الدولة - نحو ثلث عدد السكان. وهم يتجمعون في جنوب بيروت، جنوب لبنان والبقاع اللبناني. إذا كانت الطائفة الشيعية في الماضي غير البعيد هي الطائفة الأوفر والأكثر تحلفا في لبنان، فإنها كفت عن أن تكون كذلك، ناهيك عن كونها القوة العسكرية الأقوى في الدولة.

يشغل حزب الله للسكان الشيعية «وزارة إسكان وزراعة» تحرص

على الإعمار، والترميم وإقامة المباني الجديدة ومساعدة الأعمال التجارية في الزراعة؛ و«وزارة الصحة» التي تأسست تقيم بنية تحتية واسعة من المستشفيات والعيادات؛ و«وزارة التعليم» تبني شبكات من المدارس الخاصة. وثمة «منظمة بكنية» تقرض بلا فائدة للسكان الشيعية. مؤسسات أخرى تعنى بالشعبية وكذا بالجرى وعائلات القتلى.

أساس تمويل هذه المؤسسات - التي تخضع بالنسبة لعقوبات أمريكية - يأتي من إيران. والهدف الأعلى، الرؤيا. لحزب الله هو أن يجعل الطائفة الشيعية في لبنان «مجتمع مقاوم»، أي مجتمعاً داعماً للتنظيم والعركة التي يخوضها ضد إسرائيل. وهو يتجند في المعركة.

ثمة فوارق عديدة بين حزب الله وحماس غزة. أبرزها المعاملة والاهتمام بالسكان المدنيين الذين تحت سيطرتهم. حماس لا تهتم بالسكان المدنيين، ولا ترى نفسها مسؤولة عنهم. وعليه، فإن كلمات أو جملا سحرية مثل «إعمار» أو «إيجاد واقع يكون لهم فيه ما يخسرون» لا تنطبق عليها. أما حزب الله فيهتم بمصلحة السكان الشيعية، إن يعتبر نفسه مسؤولاً عنهم.

من هنا يمكن أن نفهم أيضا - مع أنه توجد أسباب أخرى - سبب محافظة حزب الله على الهدوء في الحدود مع إسرائيل وقيامها بميزان رده. السكان المدنيون الذين يعنى بهم هموم له. وبتقدير، في حالة مواجهة شاملة لإسرائيل مع إيران سيكون لنصر الله تردد غير سهل إذا انضم، إلا إذا تلقى أوامر صريحة من خامنئي، سيده الأعلى.

في حالة المواجهة، لإسرائيل بنك أهداف سيضرب الدولة اللبنانية إلى جانب بنك أهداف للدولة الشيعية في لبنان.

معاريف 2019/7/18

تعقيب

مقال سهيل كيان: كرة القدم... جنس ونصر على الموت... نهضة النساء

صباح الابتهاج والسعادة والفرح لك ولكل القراء والقارئات، مقالتك أستاذ سهيل ثرية بنشوة النصر والفوز والانتشاء الروحي.

الأديب الصحافي ادوارد جالياهو قال: هل دخلت يوماً ملعباً فارغاً؟ جربها... قف في منتصف الملعب وأصغ السمع... لا شيء أكثر خواً من ملعب خاو... لا شيء أكثر صمتاً من مدرجات خلت من المشجعين. حسب رأيي أشبه ببلد أو وطن خلا من وناسه.

كرة القدم ظاهرة عالمية فريدة، تجاوزت حدود الجغرافيا واللغة والثقافة والأيدولوجيا. تسلسلت إلى الأكاديميا، والفنون، والآداب.

كما اهتم بها عدد من العلوم الإنسانية، باعتبارها نشاطاً إنسانياً، يكشف الكثير عن طبيعة البشر والمجتمع. لكنه اهتمام لم يقتصر على الفروع ذات العلاقة المباشرة، مثل فلسفة الرياضة، بل درسها علماء الاجتماع والأنثروبولوجيون أيضاً، وهذا وعلى الرغم بأنها كلعبة لم تتعد أن تكون نسخة أكثر عدلا من الحياة، إلا أنها أكثر متعة وإثارة على الدوام.

تهنت مني أبنة فلسطين المحتلة للجزائر والجزائريين هنيئاً لكم هذا الفوز السحيق وهذا ليس بغريب عن الجمهورية الجزائرية التي حملت لقب بلد المليون شهيد ونصف المليون شهيد فقد كانت سبابة للفوز في ثورتها المختلفة ضد الاستعمار الفرنسي عام 1954م وفي ثورتها الأخيرة هذا العام مطالبة من خلال حراكها الشعبي باستقالة واقع جديد حمل خلاله الفوار هواجسهم وأمانتهم ومواجههم على أكتافهم ومشوا، وجميعها انتصارات عظيمة تسجل أهدافا في مرمى التاريخ العربي والوجع العربي المشترك.

هل أحلام مستغانمي في روايتها (ذاكرة الجسد) تمكنت من فصل ذاكرة الجزائر عن الذاكرة الجمعية التاريخية كذا فذاكرة (خالد بن طوبال) هي صناعة للإرث القومي العربي عامة والجزائر خاصة.

الوجع واحد والنصر والفوز واحد، ومن هنا تشكل كرة القدم متنفساً لمكباتنا الروحية وتمنياتنا باختراق حاجز الذل والمهانة والغلبة وكما قلت كاتبنا: نصر على الموت.

كاتبنا العزيز بالنسبة لمباريات المنتخبات النسائية فأسمع مني أنا كأمراة أقول لك أن تلك المباريات الغنية بالمصافحات تعتمد على سياسة وحنكة تملكها الإناث فكل أنثى مغلوبية تسلم على أخرى فائزه وتبتسم لها إنما تقول لها في سرها: «طيب بورجيكي يومك جاي». كاتبنا سلم لنا براعك المبدع وقلبك الواسع الذي احتوى أوجاع وطننا العربي الناؤف وحلم بنصر وفوز قريب، وأشكر لك دعمك الدائم لنهضة النساء عامة.

رسيه

شهداء الثورة... الموت على طريقة الأساطير

أمة عمر *

«تعرفين ما هو الوطن يا صفيية؟ الوطن هو أن لا يحدث ذلك كله»
المناضل والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني دعني أخبرك في عليك الأبدى يا سيد كنفاني أن عبارتك التي درستتها في روايتك العظيمة (عائد إلى حيفا) ظلت تتجدد وتقفز إلى قلوبنا يوميا وأن كل ما يجب أن لا يحدث حدث معنا في بلادنا الكبيرة. هل قلت تقفز إلى قلوبنا؟ نعم، ربما لأن الوطن يصيب أول ما يصيب القلب فيؤذي به، وربما لأنك مناضل بدرجة عاشق وعاشق بذات دربتك على النضال وفي الحالتين فإن مكان قضيقتك القلب ولا سبيل لتفادي ذلك.

منذ تلك اللحظة وشهداؤنا يذهبون على طريقة واحدة بأمانيات واحدة وفي أعمار متقاربة يشبهه موتهم حياتهم. يمضون بشجاعة لا تعرف الموت وبرغبة في الحياة كأنما العيش أبدي، ما كان عبد العظيمة حالة شاذة وفريدة، كان المشهد الذي تكرر عند كل روح إرقت ومضت بل أن بعضهم ذهب بذات الإبسامة، كتب لثورتنا أن تمهر بدماء عالية وشهداء كثر مضى عبد العظيمة، ومضى محبوب بروحه الطفلة الحلوة، مضى عبد الرحمن الصادق سمل ومازال والده يحرص قضية الوطن بوعي شائق يتسامى على حزنه الشخصي، كتب له (إن عاد دمك وأخرج من هذا الركام السياسي حقوقاً تصير ضميراً يحرص دولة القانون،

عندها يكون ما يخصني في دمك قد عاد وأنا أقبل له أبيه الدماء حين يتعاقب بها الوطن). مضى الفاتح النخبر بنجاب وعزيمة، مضى طارق ولن تعود كما كنا أبداً بعد دموع والده ولن ننسى، مضى أبو بكر يحمل قضيتيه وسماحته الطيبة في كامل الحزم والتضحية، مضى عباس فرح شهيد (الترس) في مشهد موته المهيب هائماً من جراحه ينزف ويمشي نحو (ترسه) العظيمة، أمسك به بجلال ثم فاضت روحه ترحس كل البلاد، وهل يتأخر شهيد عن هتافه؟

أشواق الحرية

مضى عبد السلام كشه بطريفة مذهلة كمن رفعت عنه الحجب ذهب إلى موته المشتهى كما تنبأ لنفسه وكتب ذات يوم (عش بسرعة ومث شاباً وأترك وراءك جثة وسيمية الملامح)، مضى محمد مطر بكرم لا مثيل له، صعد إلى السماء يقترح عليها لوها، مضى محمد عيسى كوكو ورفاقه الصغار تركوا لشهاداتهم (ثانويهم) معلقة لم تصدر بعد، صعدوا ولم يتحركوا للمدارس التي فتحت أبوابها تنتظرهم، مضى صالح وحنيفة ووليد وغيرهم كثيرين ذهبوا بذات الشرف وذات الثبات، وأجهوا موتهم كأي طائر الأساطير، مضوا بعد أن لخصوا قضيتهم في هتاف واحد (جيز عدل فكفك يا أنت يا وطنك)، لم يتركوا لنا قصص موتهم البهية فحسب، تركوا لنا أشواق الحرية وعزم النهايات

أمانيات واحدة

مضى عبد السلام كشه بطريفة مذهلة كمن رفعت عنه الحجب ذهب إلى موته المشتهى كما تنبأ لنفسه وكتب ذات يوم (عش بسرعة ومث شاباً وأترك وراءك جثة وسيمية الملامح)، مضى محمد مطر بكرم لا مثيل له، صعد إلى السماء يقترح عليها لوها، مضى محمد عيسى كوكو ورفاقه الصغار تركوا لشهاداتهم (ثانويهم) معلقة لم تصدر بعد، صعدوا ولم يتحركوا للمدارس التي فتحت أبوابها تنتظرهم، مضى صالح وحنيفة ووليد وغيرهم كثيرين ذهبوا بذات الشرف وذات الثبات، وأجهوا موتهم كأي طائر الأساطير، مضوا بعد أن لخصوا قضيتهم في هتاف واحد (جيز عدل فكفك يا أنت يا وطنك)، لم يتركوا لنا قصص موتهم البهية فحسب، تركوا لنا أشواق الحرية وعزم النهايات



تغريدات باسميل العنصرية.....!

Ab.Quds.co.uk

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: هل تعتمد بوريس جونسون إقلاق عظام جدّه المسلم؟

العدل والإنصاف

الإسلام سيعلو رغم الكارهين له! والدليل هو أنه الدين الأول في سرعة الإنتشار بالعالم!
الإسلام صالح لكل زمان ومكان، ففيه العدل والإنصاف والتجديد؛ لهذا تكاثرت الأعداء خوفاً من إنتشاره!

الكروي داود-النرويج

الوكلاء الخونة

جونسون لم يقل حقائق. إنما أفرغ حقداً وغلا وتعصبا ضد دين يعلم قبل غيره أنه يمثل قيمه الإنسانية تهديداً لجرائم سلالته الاستعمارية الإرهابية الدموية. نحن نريد حل مشكلتنا ولكن جونسون وشيعته امتلكوا أمورنا وبلادنا، وسلطوا مجموعات من الوكلاء الخونة ما بين عساكر جهلة ومستبدتين جاهلين، ليقوموا إلى جانبهم بتمزيق وجودنا وحياتنا، تساعدهم نخب خائنة ارتضت أن يكون كفاحها الأول ضد الإسلام وقيمته وأخلاقه في فجور منقطع النظير.

علي

الحضارة الإسلامية

لتفرض أن الإسلام سبب تخلف المسلمين... وباقي العالم غير المسلم ما هو سبب تخلفه يا ترى؟ تخلف العالم الثالث إنما هو بسبب سياساتكم الاستعمارية ونهبكم لثروات الشعوب

ومساندتكم للطواغيت والفساد ومنع التكنولوجيا بالقوة والاعتقالات عن باقي العالم غير الأبيض.
ولعلمك لولا الحضارة الإسلامية لكانت أنت وبنو جلدتك ما زلت لا تستحجمون بالشهور ولا تعرفون معنى الصابون... أما العلوم والرياضيات والطب والفنون والهندسة فلم تكونوا تعرفون عنها شيئاً.

زهرة

إيديولوجية راسخة

العنصرية ليست مرتبطة بدين أو شعب كامل أو بعرق أو تنظيم وإنما بفكر وأيديولوجية راسخة أو متبلورة مع الوقت في شخص أو مجموعة من الأشخاص.

العبيد بين جلول

دين الدولة

الغريب في الأمر هذا أن المتطرف البريطاني انهم كل المسلمين دون استثناء فرد أو فئة... الإسلام بشكل عام. وليس الإسلاميين كما يجب القوميون الأعراب وعلماؤها السخرية منهم... هو لم يوجه سهامه للإخوان المسلمين مثلاً وغيرها من الجماعات الإسلامية... بل وجهها للإسلام... الإسلام العسكري الذي يحمل لواءه السيسسي والإمارات والسعودية وسائر الأنظمة العربية التي دونت الإسلام دين الدولة في دساتيرها دون العمل به أو الاعتماد عليه

في التشريع وتقنين المؤسسات السيادية والدستورية والجمهورية والملكية... فهل سيسترجل الأعراب الحاكمة بأسم (الإسلام دين الدولة) ويردون الصاع صاعين ويدافعون عن دينهم (الإسلام)؟

ابو عمر

المناف السياسي

المنتصرون هم من يكتب التاريخ، وهم من يقرر الأصلاح من الغث ويما أن المناف السياسي الأوروبي الآن مفتوح على احتمال صعود اليمين المتطرف بعد الإخفاقات المتتالية للأحزاب التقليدية التي كان استقطابها للجماهير يتم عبر حل لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية بتغليب القيم الإنسانية وآليات الديمقراطية وحقوق الإنسان وعلى النقيض من هذا فإن هذا اليمين الصاعد التي تعوزه البرامج العملية والحلول الاقتصادية ينحاز منحى شعوبياً عبر دغدغة المشاعر القومية وإذكاء نعرات التخويف من المكونات الأخرى وخاصة المكون الإسلامي الذي بدأ ضحية لهذا الصراع.

مغربي

وحوش الأرض

إن العيب الكبير يتحملة المسلمون حكاماً ومحكومين لأسباب وعوامل متعددة ومتنوعة أما عنصريو الغرب بقيادة كبيرتهم أمريكا وريبتهم الصهيونية فهم معروفون بمواقفهم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



المغرب: حراك الريف وقلب الحقائق من لدن الدولة

المعطي منجب*



■ ظنت الدولة بأن بإمكانها التصفية المعنوية والسياسية للحراك بعد تصفيته ماديا، وإذا كانت التصفية الفيزيائية قد تطهبت عدة أسابيع من التعبئة الأمنية والجوهرية التي لم يسبق لها مثيل فيما يخص ضبط ساكنة مدينة صغيرة كالخسبية، حيث إن عدد رجال الأمن الذين تم تحريكهم إلى المنطقة قد اقترب أحيانا من نصف عدد سكان المدينة. كما أن التصيب البدني بل والإهالك المعنوي الذي عانى منه رجال الأمن كان استثنائيا إذ أغلبهم من أبناء الشعب ويعاونون، في الغالب، من نفس الشاغل التي كان يدينها المتظاهرون فلا يحصلون إلا على أجور زهيدة، الرمي بهم في مهمة ضيقة لم يكن مبررا، ففعل رجال الأمن هو محاربة الجريمة والحفاظ على أمن الناس وليس الإخضاع السياسي لمنطقة معروفة بانفتاح وثقافتها الحاربة ومعارضتها للنظام المركزي وذلك منذ قرون، بل إنه وعلى عهد الهجومات العسكرية الإيبيرية على شمال المغرب، تنازلت الدولة عن تحصيلها لضرائب التقليدية بالمنطقة، مقابل أن يتكفل أهل الريف بالدفاع عن ثغور المغرب الشمالي.

محاوله التصفية المعنوية الرسمية لربع الريف، وهو حراك اجتماعي دام حوالي تسعة أشهر خلال سنتي 2016-2017، كلفت بها شخصية عمومية كانت معروفة حتى حدود نشر تقرير موقع باسمها عن أحداث الخسبية، بخطابها الحقوقي وبنوع من الاستقلالية الفكرية عن النظام. هذه الشخصية هو السيد شوقي بن بوبو الندوب الوزارى المكلف بحقوق الإنسان وهو يتمتع بوضعية وزير على المستوى المادي، وعلى ذكر مندوبية حقوق الإنسان يجب أن نذكر أن هناك تضخما حقيقيا للمؤسسات الرسمية المدافعة عن حقوق الإنسان. فبالإضافة إلى المندوبية الوزارية هناك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهناك وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان، ومن وجهة النظر البيروقراطية تأتي وزارة الدولة مباشرة بعد رئاسة الحكومة، كما أن لديها الإمكانية السياسية في التدخل والتنسيق مع كل الوزارات بما فيها وزارة الداخلية التي أصبحت تضبط الاشتغال الحكومي أكثر فأكثر. لماذا هذا التضخم المؤسساتي الخاص بحقوق الإنسان؟ الجواب على هذا السؤال علينا التنكير بأن ما نسميه تضخما زامن تردى الوضعية الحقيقية والسياسية بالمغرب، فكل التقارير الدولية، بما فيها بعض التقارير الرسمية الصادرة عن المنظمات البين-حكومية وهي في الغالب محايدة أو تحذو حذو الدول الأعضاء، تنبه الحكومة المغربية أن الوضعية العامة بالبلاد، وخصوصا وضعية حقوق الإنسان، في انحدار خلال السنوات الخمس أو الست الأخيرة. وحتى تقرير كتابة الدولة الأمريكية وهي تعامل المغرب كدولة صديقة، أشار إلى ممارسات التعذيب ضد معتقلي السراي مع تزايد أعداد هؤلاء الأخيرين بشكل استثنائي منذ سنة 2017. كما ركز التقرير على التراجع الكبير لحرية الصحافة ومراقبة الإعلام وتحويل جزء منه إلى إعلام يمارس التشهير بالمعارضين والحقوقيين والمنتقدين للسلمة. إن الأنظمة السلطوية على العموم تمارس خطابا يكون نقيا لفظيا على المبدأ، فما هي الإمارات العربية المتحدة سنة 2016 ووزارة للسعادة على نعم للسعادة، ليس وزارة عادية، بل «وزارة دولة» يا ناس... غريب، ليس كذلك؛ مع أن التعاسة والشعور العام بتحول البلاد إلى سجن كبير، هو الإحساس الطغي خصوصاً لدى المواطنين الأصليين. الأمر لا يقتصر على شعب الإمارات بل تعاني منه النخبة نفسها فهان بنات وزوجات الأمراء أنفسهم يهربون بطرق هوليوودية ويلجأون إلى الخارج ويعاد الخفض عليهم بطرق لا قانونية وتم إعادتهم إلى البلاد غصبا عنهم، وهذا يحدث كذلك لبعض أمراء السعودية البلد الأقرب سياسيا و«حقوقيا» للإمارات، في المغرب كذلك، ورغم أن الأمور أقل سوءا بكثير من بلدان الخليج، فإن التضخم الحقوقي الرسمي يقابله في نفس الوقت والمكانة والعاملة في نفس البلدان، كما أن عملا السلطة ضد المجتمع أصبحت أضخم وأشد.

تقرير بنوبو يريد منه تصفية نشطاء الريف معنوياً فصفى من حيث لا يعلم محرره الرئيس وهذا مؤسف لأن الرجل جدير بالاحترام كما أنه في بداية مشواره الحكومي، فمن أين سيأتي بمصدقات جديدة ليتابع خدمته في تبييض وجه الدولة وهو يحصل على مصداقته الأصلية قضى سنوات معلنا من ضغوط الأمن السياسي وعقودا من الاشتغال في النضال الحقوقي؟ كيف للسيد بنوبو أن يتكلم في تقريره لغة الأمن نافية استعمال العنف ضد المثقفين والتعذيب ضد بعض المعتقلين ونافيا بجرعة قلم أتمه الإهانات الجنسية التي تعرضوا لها وهي حاطة بالكرامة الأدمية لضحايا وللجلايين معاً. هذا رغم أن تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان الرسمي المسرب، يعترف بحالات التعذيب وهذا التقرير الطبي الاحد حره ووقع عليه أطباء شرعيون رسميون، أيعبر هذا سبقاً أحداً فيما يقو يسوق السيد الندوب الوزارى ولو من زملائه في الحكومة والمتعاطين معه في الأمن؟ كيف في السيد بنوبو أن يتنطق بالعنف تشبیه فيه الشباب ناصر الإفراقي لما «عرفل حسب قوله» صلاة الجمعة... مما مثل مسأ سافرا بجرعة المسجد وتعطيل ممارسة العبادة، وهو فعل مجرم... هذا قلب الحقائق لأغبر. فقرات الخبلة التي أثارت غضب بعض الصلطين ومنهم الإفراقي لم تكن ذات طابع ديني بل ذات طابع سياسي محض، إذ شجعت بحراكي الريف وأشجعهم سياسيا وشغنا لضحايا منشور ويمنك الرجوع إليه). كما أن الخبلة تجاوزت شطائها بما وتعابيره البديهية فشاء المسجد لكل الحي، حيث كانت مكبرات الصوت توصلها لكل الناس، الخبلة طبعاً لم يجرها «الإمام» بل حورتها الدولة المعيبة ومررت عبر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهذا يؤيد من القول هنا، إن النشطاء، ورغم صغر سنهم وتواضع التواضع السياسية للكثير منهم، قد تفادوا استعمال المساد كفضة التعمية السياسية رغم إغراء الإعلامية التي يملئه هذا الكتيك، هذا ما فعلته الدولة فيما أصبح معروفا بقضية المسجد.

* كاتب مغربي

ذلك الاتجاه المتطرف والاحتلالي والاستيطاني والعنصري في المعاناة التي تعانيها البلدان التي جاء منها أهاليهن.

إن الشعب نفسه الذي انتخب ترامب رئيساً هو الشعب الذي وفق بهؤلاء السنوسة وانتخبهن ليقمن منتهيه، ومعلوم أن أحد الأسباب الرئيسية لانتخابهن هو كونهن معارضات لترامب، وبالتالي فهو بشكل غير مباشر، مسؤول أيضاً عن انتخابهن. إن زيارة أي من هؤلاء السنوسة للبلاد التي جاء أهلها منها ستكون، من دون شك، مناسبة لفخر وطني كبير، وهو أمر لم يحظ به ترامب حين يزور عيابه لترامب رشيدة والهان والكساندرا وأيانا سمعتة السينة سبقتة إليها، وهو ما دفع السلطات حينها لرفض إعادة الجنسية الألمانية إليه.

ويحق لهؤلاء الثابتات إذن أن يسألن: هل يستطيع ترامب أن يعود إلى بلده «الأصلي»؟

هل يستطيع ترامب أن يعود إلى «بلده الأصلي»؟

لشعارة «إعادة أمريكا عظيمة مجدداً»، وهو «إعادة أمريكا بيضاء مجدداً»، وهذا أحد التاويلات المقتبة وتهافت المنطق وعدم اكتراث بالحقائق الموضوعية أو التاريخية، كما فعل حين اتهم الرئيس الديمقراطي باراك أوباما بأنه لا يملك شهادة لادة في أمريكا، وحين كالأ إهانات لقاض مكسيكي الأصل، وحين اعتبر القادمين من الزرويج مهاجريه المفضلين على عكس القادمين من البلدان التي شيهها به حفز السوسخ، وحين دافع بشكل صريح عن المتظاهرين من أنصار دعوة التفوق العرقي للبيض، ووصف المهاجرين القادمين من دول عديدة اللاتينية بالصوص والمغتصبين وتجار الخدرات، وحين هدد ونفذ قرار منع المسلمين من دول عديدة من دخول الولايات المتحدة الأمريكية.

حسب نانسي بيلوسي، زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب، فإن تغريدة ترامب هي ترجمة

الكونغرس أجندة اليمين العنصري الأمريكي ضد الأقليات الدينية والقومية في كتيكف للشعبوية المقتبة وتهافت المنطق وعدم اكتراث بالحقائق الموضوعية أو التاريخية، كما فعل حين اتهم الرئيس الديمقراطي باراك أوباما بأنه لا يملك شهادة لادة في أمريكا، وحين كالأ إهانات لقاض مكسيكي الأصل، وحين اعتبر القادمين من الزرويج مهاجريه المفضلين على عكس القادمين من البلدان التي شيهها به حفز السوسخ، وحين دافع بشكل صريح عن المتظاهرين من أنصار دعوة التفوق العرقي للبيض، ووصف المهاجرين القادمين من دول عديدة اللاتينية بالصوص والمغتصبين وتجار الخدرات، وحين هدد ونفذ قرار منع المسلمين من دول عديدة من دخول الولايات المتحدة الأمريكية.

حسب نانسي بيلوسي، زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب، فإن تغريدة ترامب هي ترجمة



الخلافا السعودية - الكويتية: نار متقدة تحت رماد خادع



النار المتقدة بين الكويت والسعودية

بعض تفاصيل المؤتمر في كتابه «ملوك العرب»، فأوجز تكتيك التفاوض العربي هكذا: «الفرغ من الأخذ من مشايخ العرب اختلافا على الصدود بينهم. الخلاف بسيط يمكن حسمه بوساطة شخص ثالث من البلاد، فإن الإنكليز يتدخلون في الأمر فيعده مأمورهم أو وكيلهم السياسي فيصيح السلم بين المتخاصمين، مستحيا. أما الحق في ذلك فليس على المأمور الإنكليزي وحده، كلا، العرب أنفسهم يشاؤون في الذنب. كلا الشيخين المتخاصمين يقول في نفسه لا بد أن يحزب المأمور الإنكليزي إمامي أو عليّ، وهذا أكيد. هي عادة الإنكليز في تدخلاتهم كلها، فيصاعف العربي مطالبه عنزة أضعاف ولسان حاله يقول: إذا كان الإنكليزي معي فيعطيني حقّي وزيادة، وإذا كانوا عليّ فيعطيني في الألف بعض ما أطلبه ولا بد أن يكون فيه شيء من حقّي».

وفي الحصيلة، يتابع دكسون، أخرج كوكس خارطة شبيه الجزيرة العربية، ورسم بقلم أحمرا خطا يمتد من الخليج إلى جبل عذبان قرب حدود الأردن، فحده، بذلك، والمرزة الأولى في تاريخ المنطقة، خط حدود فيض منطقة نجد من كل من العراق والكويت. كذلك أعلن ثلثي أرض الصحراء في الصغراء كانت أدنى بكثير مما خيل لصانعي الاتفاقية الأطلو -عثمانية، وإلى جنوب الكويت وغربها رسم كوكس مقطعين، الأولى بين السعودية والعراق والثانية بين السعودية والكويت، وأعتبرها معاهدتين بحيث يكون للطرفين حق في استثمار ما تحتجزته المنطقة من نفط.

وإذا صبح الإفراض، في العودة إلى عصرنا الراهن، أن السعودية ليست البتة سعيدة بموافق الكويت المحايدة إزاء فرض الحصار على قطر، وغير متعانة في جهود الوساطة التي بذلها أمير الكويت منذ ابتداء الأزمة، فإن الصريح في القائلين، والأبعد في التاريخ والخبر السديد، هو

من جانبه روى أمين الريحاني، الذي حضر مرافقا لـ

الملك فيصل؛ والرائد ج. ك. مور، ممثلاً للكويت. في خلفية المؤتمر، وسبب انعقاده في الواقع، كان رفض ابن سعود للحدود كما نصّت عليها الاتفاقية الأطلو -عثمانية لعام 1913؛ الأمر الذي جعله يحرض ميليشيات «الإخوان» لواصله شنن الغارات على الكويت، خاصة بعد نجاحهم في زيمة قوات ابن رشيد وسيطرتهم على جبل سحر الذي كان العائق الوحيد أمام تقدمهم إلى حدود العراق. وكان الضابط البريطاني هارولد دكسون (1881-1959)، أحد اصديق الشهود على تلك الحقبة، خاصة وأنه ولد في بيروت لأب كان قنصل بريطانيا في لبنان، وترى في دمشق، ورضع حليب سيدة بدوية من قبائل عنزة؛ كما تولى، بعدئذ، مسؤوليات عديدة في الهند والجزيرة وإيران والخليج العربي، وأنجز مؤلفات حول العرب والبدو والنطف.

وفي كتابه «الكويت وجاراتها»، 1956، يروي دكسون أن الجدل بين المندوبين العربيين (إذ كان من الطبيعي أن مندوب الكويت، البريطاني، التزم الصمت في حفرة رئيسه) امتد طوال خمسة أيام دون نتيجة، فتدخل كوكس أخيراً وعقد خلوة مع ابن سعود، يصغها دكسون هكذا (ص 274): «قال السير كوكس أنه ضاق ذرعا بما أسماه الموقف الطفولي لابن سعود، في فترته من الحدود على أساس القبيلة. لم تكن عربية السراي بسيد جيد، فتوليت الترجمة، ولقد كان مدعشاً ودية سلطان جيد وهو يعرض لتوبيخ المندوب السامي وكانه تلميذ مدرسة متساعب، وأن يتم إبلاغه بأن السير كوكس سوف يقرر بنفسه نط الحدود وخطها العام. انتهى المسأق هنا، وأوشك ابن سعود على الانهيار، وتهدج صوته وهو يقول إن السير بيرسي هو أبوه وأنه، وهو الذي رياه وصغته من العدم، وأوصله إلى المركز الذي يحتله، وأنه سيترك على نصف مملكته، لا بل مملكته كلها، إذا أمر السير بيرسي».

العراق: تجزئة الحاصفة وخرافة الإصلاح

اللاقيات، فقد تشكل مجلس الحكم الذي أنشأته سلطة الاحتلال في تموز/ يوليو 2003، من 25 عضواً؛ (13 شيعية 52) %، 5 سنة 20) %، 5 كرد 20) %، 2 للاقيات 8) %؛ وجرى الالتزام بهذا المعادلة في الحكومة المؤقتة العراقية؛ إذ جرى إيداع عاوي وضمت 33 وزيرا؛ 17 شيعية (51) %، 7 سنة 21) %، 7 كرد 21) %، 2 للاقيات 6) %؛ وتم الالتزام بالمعادلة نفسها في الحكومة الانتقالية التي ترأسها إبراهيم الجعفري (33عضوا، 17 شيعياً، 7 سنة، 7 شيعية، 2 للاقيات)؛ ثم في وزارة السيد نوري المالكي الأولى التي تشكلت من 38 وزيرا (22 شيعية 57.8) %، 7 سنة 19.4) %، 7 كرد 19.4) %، 1 للاقيات، 1 و 2.6) %) للحزب الشيعي غير المصنف هوياتيا، ولكن هذا التوزيع بدا مختلفا بداية من العام 2010، من خلال زيادة الوزارات السنسية على حساب الوزارات الكردية، فقد تشكلت وزارة المالكي الثانية بعد الترشيق، كالآتي: (17 شيعية 53) %، 9 سنسية 28) %، 5 كردية 15.6) %، 1 للاقيات 3) %.

وهي نفسها تقريبا النسب التي حكمت تشكل حكومة عام 2014، التي ضمت 32 حقيبة وزارية توزعت كالآتي: 17 وزارة من لحزاب الشيعية (53) %، و 9 من حصة القوائم السنسية (28) %، و 5 حقايب من حصة الأحزاب الكردية (15) %، مع حقيبة واحدة للاقيات (يزيدي) 3) %). وقد تمت المحافظة على المعادلة نفسها في الترشيق الوزاري الذي اعتمده الدكتور جبير العبادي عام 2016، إذ توزعت الحقايب 23 كالآتي: 13 حقيبة للأحزاب الشيعية (56) %، و 6 للأحزاب السنسية (26) % و 3 حقايب للأحزاب الكردية (13) %، وحقيبة واحدة للاقيات 4) %.

وقد أثبتت تشكيل الحكومة العراقية توزيع الحقايب

النار بين الكويت والسعودية، ورغم المظاهر الكثيرة المخالفة والمخادعة، ليست البتة خامدة تحت الرماد؛ ولا شك، فرصة نتقضي لا وتعيقها أخرى كاشفة عن ذلك الاشتعال، سواء اتخذ صفة سياسية معلنة، أو اعلامية عابرة، أو إقليمية تتجاوز الحدود إلى الجوار والمحيط. والنشارات الكفلية بإطلاق اللهب قد تبدأ من كاربكاتور سعودي مسيء أو أمير الكويت حول الحياض في النزاعات الخليجية -السعودية، ولعلها لا تنتهي عند موقف السعودية الأخيرة بصدد فلسطين عموما و«وصفة القرن، خصوصاً.

بيد أن الواقعة الكلاسيكية في ملف البشرارات هذه، والتي قد تبدو أئشذ براءة من سواها، تسيب إلى الأثير بندر بن سلطان خصميا، حين كان سفيرا للسعودية في واشنطن، والذي (على نمة الصحافي الأمريكي الشهير بوب ودور في كتابه «الأمرون»، 1991)، كان يحمل للكويت «احقارا عميقا»، وكما توجه إلى المغاسل كان يخبر صحبه أنه «داهب إلى الكويت؛ ما الواقعة الأحدث، والتي يصح أن تحسب قصب السبق في النكاهة، هي حكاية المذبة السعودية التي زجت بالكويت في أمر يخص دولة قطر، فآثارت سحق الشارع الشعبي الكويتي، قبل وزارة الإعلام الكويتية في الواقع، فانبرى للدفاع عنها عدد من قادة أوركسترا الطوفل في الإعلام السعودي.

وليس المرء بحاجة إلى كبير عناء كي يتوقف عند «المنطقة المشتركة»، بوصفها الكلمة/المفتاح خلف نزاع مفتع يضرب بجذوره في تاريخ قديم يعود إلى سنة 1922، حين انعقد مؤتمر العقير، على شواطئ البحر الأحمر، والجزيرة، وترأسه السير بيرسي كوكس، المقيم الذي سيصيح المؤوض البريطاني في الخليج؛ وكان جدول أعماله الوحيد هو ترسيخ الحدود بين السعودية والعراق، وترويض وتائق الناج البريطانيين أن حضور المؤتمر كانوا عبد العزيز بن سعود، ممثلا لنجد؛ وصيبح نشتا، وزير الأشغال والمواصلات العراقي، ممثلا عن

صحي حليدي*

التي ترفع الأصوات المنادية بالإصلاح قبيل انتخابات مجلس النواب لعام 2018، وقبل هذه الانتخابات بسنتين تقريبا تسرد هذا المصلح، الفقيه، من دون أن يفتق على ماهيته إلا البلاطة السياسية العراقية؛ إذ تحدث الجميع عن هذا الإصلاح، كما لو أنه عصا موسى التي سبوتكا عليها العراق، نحو مستقبل مشرق، لكن الواقع أن هذه العملية السياسية كان لها منارب أخرى من هذا الاستخدام».

فما جرى في الانتخابات من تزوير صريح وتواطؤ جماعي على التغطية عليه، بمشاركة من سلطات الدولة جميعها، ثم ما جرى بعد ذلك من خلال صفقة سائرون - الفتح الثنائية، التي اطاحت بالديمقراطية من أجل إنتاج حكومة حسب الرغبة، بددت بالكامر الأوامم التي تخيلها البعض عن خرافة الإصلاح

كان من أكثر مؤولات الإصلاح التي تم الترويج لها بقوة قبل الانتخابات، الحديث المعاد عن انتهاء الحاصفة، وهي التسمية الشعبية التي شاعت في العراق لفهم التمثيل النسبي، فلقد حكمت معادلة رقمية تتصلق بالهويات الفرعية (الشيعية والسنسية والكردية والأليات)، مع تعديلات معدودة، تشكلت الحكومات العراقية المتتالية، فضلا عن المناصب القيادية الأخرى في الدولة، من اللحظة الأولى لما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، وقد كانت هذه المعادلة مرتبطة بعاملين، الأول هو التصورات الأمريكية للتوزيع الديموقراطي للهويات الفرعية في العراق، والثاني هو التقديرات السياسية التي اعتمدها المعارضة العراقية لهذا التوزيع الديموقرافي في العراق، والتي طبقها بشكل رسمي في مؤتمر لندن (كانون الأول، ديسمبر 2003)، عندما تم فيها توزيع الأعضاء الـ 65 في «اللجنة المتابعة والتسسيق» التي انبثقت عن المؤتمر، وفق التوزيع الآتي: الشيعية 45+1، السنة والكر 20% لكل منهما، والبقية

يجيي الكبيسي*

التي أعلن عنها في 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2018، أن الجميع دون استثناء لا يزالون متأسبين بهذه الحاصفة/ التمثيل النسبي القائم على أساس الهويات الفرعية، فقد فشلت الحكومة من 22 وزيرا، فضلا عن رئيس مجلس الوزراء، وقد توزعت على الشكل الآتي: 13 للأحزاب الشيعية (56) %، 6 للأحزاب السنسية (26) %، 3 للأحزاب الكردية (13) %، و 1 للاقيات 4) %.

وكانت الملاحظة الهامة في هذا السياق أن إعلان بعض التيارات السياسية عن تخليها عن حصتها/ تمثيلها في الحكومة، ولو بشكل نظري، لم ينسحب على معادلة التمثيل الهوياتية بأي حال من الأحوال؛ فعلى الرغم من أن تحالف سائرون، قد أعلن عن تخليه عن «حصته» في الوزارة، البالغة 4 وزارات، وأعطى لثواب مجلس الوزراء عادل عبد المهدي حرية ترشيح وزراء «تكنوقراط»، لكن الذي حصل بالنهاية أنه تم ترشيح 4 وزراء من المكون «الشيعي» لهذه الوزارات! وبعيدا عن الحكومة، فقد بات واضحا أن توزيع المناصب الهوياتية الأخرى، على مستوى مؤسسات الدولة المختلفة بات أقرب إلى العرف السياسي واجب الاتباع، هكذا كان تحالف سائرون حرصا على ضمان حصته، تمثيله في مجلس النواب، من خلال موقع النائب الأول لرئيس مجلس النواب (الحصة الشيعية)، وضمان حصته تمثيله على مستوى رئاسات لجان مجلس النواب التي تم توزيعها، كما في كل مرة، على أساس هوياتي؛ وإنما كما كان تحالف سائرون أيضا مصرا على الحصول على منصب الأمين العام لمجلس الوزراء المهم، والذي يأتي في سياق التوزيع الهوياتي لواقع الأمانة العاميين في رئاسة الجمهورية (سنسي)، ومجلس النواب (كرد)؛ كما لو أن أجزاء الحاصفة/ التمثيل يعني تجاوزها! هكذا، وإن بادت كثير من القوى السياسية إلى إعلان

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

تطبع في لندن وتيبوريف وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي (مصر)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) - Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco - Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 - Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



المستقبل الحامض

د. ابتهاج الخطيب

في إثبات جديد لإمكانية السفر عبر الزمن، ظهر مؤخرًا تطبيق تلفوني يضيف السنوات لصور الأشخاص ليعطي لهم الغرصة لروية وجوههم بعد ثلاثين أو أربعين سنة من الآن. تضع صورتك، تضغط الزر، تترى نفسك وقد مر بك الزمن في لحظة، وجهك الذي تعرفه لا تعرفه، يحمل علامات زمن بأفراجه وأتراحه وتجاربه التي لم تعشها أو تمر بها بعد. بعد أيام من انتشار هذا التطبيق، ظهر فيديو لشيخ دين يحرم من خلاله استخدامه لسبب لم أكلف نفسي عناء سماعه. لم يعد أحد يأخذ فتاوى أو آراء هؤلاء الشيوخ المنصب اهتمامهم على صغائر الأمور بأي جدية مع الأسف، أقول مع الأسف، لأنهم باندفاع فتاواهم ولا واقعيتهما، وأحيانًا كوميديتها الناتجة عن شدة لا منطقيتها، أفقدوا الحوار الديني اليومي الكثير من الجدية، وهو حوار فلسفي مهم، كان ليضيف للشارح بأيدولوجياته المختلفة وطبائعه المعجونة بالعادات والتقاليد والمهام الدينية، هذه المهام التي ما أصبح يعار لمنظرها اهتمام اليوم بسبب هذا الهزل والضخالة في التداول والتحليل.

لأن ذلك ليس موضوعي الرئيسي اليوم، موضوعي هو هذا التسارع العجيب في الزمن والذي أتى بالمستقبل إلى حاضرا، هذا الخطو العملاقي للتكنولوجيا الذي بات يقدرنا على رؤية المستقبل، وفي القريب العاجل على رؤية الماضي، وربما بالعين المجردة. يتحدث العلماء عن مقدار التطور المقبل في اتجاهنا في السنوات القليلة المقبلة، وربما الخمسون سنة المقبلة، بما يثير العجب والرهبة معا. في المستقبل القريب، يقول بعض المتنبئين، وربما سيكون لكل منا عيادته الخاصة في منزله، حيث سيتحول المحاض إلى عيادة مصغرة تقوم بتحليل خروجات الجسد بأنواعها لتكتب بها التقارير التحليلية وترسلها للأطباء مباشرة، ستخبره أجهزة منزله بما يحتاج من تقنية التحليلات- من التنبؤ بالمقبل من المتاعب الجسدية للاستعداد لها، وكذلك التنبؤ بإمكانية الإصابة بالأمراض العضال لتفاديها قبل حلولها على الجسد. سيصبح كل فرد من البشر حالة خاصة، ستخبره أجهزة منزله بما يحتاجه مأكلا ومشربا خاصين بحالته الجسدية، سيخبره تلفونه بحالته النفسية، وستحاذيه حواطم بيته حول مواعيد التزاماته. يقول البعض من العلماء إن المستقبل سيخزن كذاذة ومعلومات وقدرات عقلية في رقاقة صغيرة ستزرع في أجسادنا، وربما لتحل محل قلوبنا، تصبح معلوماتنا شائعة وحاضرة، تصبح قدراتنا هائلة، وتصبح تحركاتنا كلها محسوبة مراقبة خطوة بخطوة، فيهدد الرقاقة ستخدمنا كما تستخدم الحكومات التي سنتغرسها في جلودنا متابعة لأفعالنا وأقوالنا وأفعالنا.

البعض الآخر من العلماء يقول إنه ربما بعد جيل أو اثنين، لن يموت البشر، وسيصبح الخلود ممكنا، لن نظير في طائرات وسيصبح التنقل الإشعاعي ممكنا، لن تحمل النساء وسيصبح الكائن العملي سائدا. من المتوقع كذلك أن يتم تصنيع الأجنة قبل تكوينها، أو إعطاؤها مواصفات جينية تسمى للمولود خطة حياته كاملة قبل قدومه إليها. وربما ستستعقد قدرات البشر وتكادهم حد خلقهم لا أجهزة ذكاء صناعي تفوقهم هم ذاتهم قدرة وذكاء، فيصنعون كائنات متطورة مستقلة التفكير والتحليل وقادرة على الشعور واتخاذ القرار وتحكيم الصير، كل ذلك من إمدادات كهربائية والإلكترونية في توازن تركيبة البشر العضوية، ليبدو ما في النهاية أمام خلقهم ويقعون أسرى لإنتاجهم خارق الذكاء، وربما سنخترق سواد الكون في القريب العاجل ونقابل غيرنا من الكائنات، بأنماط حياة مختلفة تماما عن أماننا وعن ما تصور الآن في أفلامنا، حيث لا يستطيع استيعابنا القاصر لعنى الحياة إن يذهب لأبعد من رسم صورة مشابهة لنا بجسد ورأس وحواس، وكان الحياة كلها، وأينما كانت، لها شكل مادي واحد ولها منطق محسوب متماثل.

في الخمسين أو المئة أو الخمسة سنة المقبلة، سيتغير كل شيء، سنبتدئ نحن بشدة حتى لا نعود نحن نحن، لا في الجسد ولا في العقل، كل شيء سيتغير لإشعائين في توقعي: ذل الفقر، وتطرف رجال الدين. ستبقى الدنيا طبقات، وذات التكنولوجيا التي تستخدم الأغنياء والميسورين وتغير حياتهم جزئيا هي ذاتها التي ستعذب الفقراء دون أن تتسهم بأي من فوائدنا وإيجابياتنا. وسيبقى رجال الدين سابقين للمنع والتحریم، والتهدید والوعید، ليعودوا بعد زمن قصير، لا يمنحنا فرصة نسيان تناقض كلامهم وأفعالهم، لاستخدام ذات ما حرموا، منضمين إلى ذات من هدوا ووعدوا. حين تظهر تكنولوجيا التعديل الجيني ليأتي الصغار حسب الطلب، سيحرمون ويهددون ويتوعدون، ثم سيتحول الوضع لأمر واقع، وستلاحقهم ضغوط الأغنياء والحكام، وستغريهم المميزات والتناجح، فيضمون بعد أن يصنعوا الفتاوى المناسبة المبررة للخطوة التغييرية، وحين سيبدأ عمل «الروبوتات» الشبه بشرية في البيوت سيرتفع زعيق المنع والتحریم، فهذا التصنيع هو تشبه بالخالق، وهذا الاختلاط بألة قد يتسبب في إغواء (غير بعيد هذا المنطق من تفكير البعض مطلقا). إلى أن يصبح الأمر واقعًا مرة أخرى، تلاحقهم الضغوط، تغريهم المميزات، فيضمون بعد عمل اللازم. ذات الدائرة التي نراها منذ الألف سنة تبدو بعد ذات نفس طويلا، واستسلام الناس لها يبدو قائما لألف سنة قادمة، ومعاناة البشرية معها مستمرة وممتدة للمستقبل البعيد.

في المستقبل القاتم، كل شيء سيتغير للميسورين، وسيبقى الفكر حامضا وأصحابه مقهورين معذنين، كل شيء سيتطور في الأفكار، وسيبقى رجال الدين قوة وسطوة فوق العقل والمنطق والفكر السليم، أم، هل سيتخففون مفسحين الطريق «لنساء» دين مختلفات مطورات؟



إيزلين بين السينما والأزياء المكسيكية

التجمة السينمائية المكسيكية
«إيزلين ديرين» شاركت في عرض أزياء أقيم في «جواد لاجار»، في المكسيك.

أحوال الناس

افتتح الملتقى الفلسطيني للتصوير والاستكشاف، وبالتعاون مع قنصلية دولة فلسطين في اسطنبول، ووزارة السياحة والآثار الفلسطينية، وجمعية «شقائق النعمان» الثقافية، معرض الملتقى الأول خارج الوطن تحت عنوان «احكي لي عن فلسطين»، في ميدان السلطان أحمد في منطقة الفاتح في مدينة إسطنبول، بحضور قنصل دولة فلسطين هناء أبو رمضان، وممثلين عن جمعية «شقائق النعمان» ووسائل الإعلام التركية والفلسطينية.

انطلقت تظاهرة «ليالي مليانة الأندلسية» في عين الدفلى شمال الجزائر، في دورتها الثانية مساء أمس، وتستم حتى غد السبت، بمشاركة العديد من الفرق الموسيقية المختصة في

احتجاجات في شوارع نيويورك لعدم توجيه الاتهام لشرطي بقتل رجل أسود

وقالت تاكيسا مكايغر (30 عاما)، ردا على تصريحات دي بلاسيو: «في مقورك فعل شيء. لا يمكنك أن تقول فحسب إنه ليس في استطاعتك فعل شيء حيال وحشية الشرطة. أنت رئيس البلدية، هذه مدينتك». وقال العمدة الذي يسعى لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض انتخابات الرئاسة، إن قائد شرطة نيويورك سيقرر بحلول أغسطس / آب ما إذا كان سيعاقب بانتاليو أم سيقبله.

■ نيويورك-رويترز: خرج مئات إلى شوارع نيويورك للاحتجاج على قرار لوزارة العدل الأمريكية بعدم توجيه اتهامات إلى شرطي في المدينة في واقعة خنق أفضت إلى وفاة رجل أسود أعزل عام 2014. وصوب المتظاهرون جام غضبهم على عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو، الذي رفض إقالة الضابط دانييل بانتاليو، خلال السنوات الخمس التي أعقبت وفاة إيريك جارنر.

وأبلغ دي بلاسيو، الصحافيين الأربعاء أنه في بعدم توجيه وزارة العدل اتهامات، وأنه يأسف لتأجيل بدء اتخاذ إجراءات تأديبية مع الضابط لسنوات، بناء على طلب وزارة العدل.

براءة من تهمة القتل بعد 20 سنة بفضل تقنية «ثورية»

مع ذلك لأقارب بعيدي الصلة. وقال تاب في نهاية الجلسة: «إنها حياة جديدة وبداية جديدة وعالم جديد بالنسبة لي»، وفق وسائل إعلام محلية. وجاءت التبرئة عدما أقت الشرطة القبض على مشتبته فيه آخر وهو براين دريبس، في أيار/ مايو. وقد اعترف دريبس الذي تم التعرف عليه باستخدام هذه التقنية أيضا، بالجريمة. وقد تصدرت تقنية علم الأنسبب عناوين الصحف للمرة الأولى في نيسان/أبريل 2018 بعد استخدامها للعثور على «قاتل غولدن ستايت» في كاليفورنيا المتهم بـ12 جريمة قتل وأكثر من 50 حالة اغتصاب يعود تاريخها إلى منتصف السبعينيات. لكن حالة تاب هي الأولى التي استخدمت فيها

■ واشنطن- أ ف ب: برئ رجل أمريكي مسجون منذ عقدين من تهمة القتل إثر ظهور أدلة جديدة استندت إلى الحمض النووي والشجرة العائلية الوراثية، وهي أول نتيجة من هذا الأسلوب باستخدام تقنية ثورية في مجال التحقيقات. وكان كريستوفر تاب (43 عاما) قد أنهى 20 سنة من مدة عقوبته البالغة 30 عاما بتهمة اغتصاب أنجي دودج، وقتلها العام 1996. لكن يوم الأربعاء، نقضت محكمة في ولاية أيداهو حكم إدانته بناء على أدلة جديدة عثر عليها باستخدام «علم الأنسبب الوراثي»، وهي تقنية استخدمت لتحديد هوية السفاح الأمريكي جوزف جيسس دي إنجيليو-اللقب بـ«قاتل غولدن ستايت» وتقوم على إقامة روابط بين الحمض النووي للمتهم

مخاوف من انتشار تطبيق لتعديل الصور

■ نيويورك- أ ف ب: وجه مسؤولون أمريكيون تحذيرات إزاء تطبيق «فايس آب» الذي حقق انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة، وهو يتيح تغيير ملامح الوجه بوضع نقرات، حتى أن عضوا ديمقراطيا في مجلس الشيوخ دعا إلى تحقيق رسمي بشأن الشركة الروسية المطورة للتطبيق. وأكد السيناتور تشاك شومر، عبر «تويتر»، أن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) وهيئة «اف تي سي» لحماية المستهلكين في الولايات المتحدة «يجب أن تجريبا تقريبا فوريا للاخطار على الأمن الوطني والخصوصية، لأن ملايين الأميركيين استخدموا «فايس آب».

وفي الرسالة التي وجهها إلى «اف بي آي» و«اف تي سي»، اعتبر المسؤول السياسي أن «توضيح «فايس آب» في روسيا ي طرح تساؤلات بشأن طريقة وتوقيت تزويد الشركة لبيانات مواطنين أمريكيين إلى جهات ثالثة، بما قد يشمل حكومات أجنبية»، وهذا السيناتور الديمقراطي ليس الوحيد الذي أبدى قلقا إزاء هذا التطبيق، فقد أشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن اللجنة التي ترأف عمل الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، وجهت تحذيرا إلى كل فرق حملات المرشحين إلى الانتخابات التمهيدية للحزب لانتخابات 2020 الرئاسية ودعت جميع الأعضاء إلى «إزالة التطبيق فوراً» عن أجهزتهم. ويتيح تطبيق «فايس آب» الذي تطوره شركة «وايرلس لاب» الروسية والموجود منذ العام 2017 تحميل صورة المستخدم وتعديلها بالاستعانة بفلترات، عبر إضافة ابتسامات مثلا أو التكبير في السن أو التصغير.

معاينة 8 آلاف شرطي فلبيني عن «مخالفات» في مكافحة المخدرات

■ مانيلا- الأناضول: أعلنت السلطات الفلبينية، أمس الخميس، فرض عقوبات إدارية على نحو 8 آلاف شرطي وفصل أكثر من ألفين منهم من الخدمة، على خلفية مخالفات ارتكبوها في إطار مكافحة المخدرات بالبلاد. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مساعده وزير الاتصالات، ماري رافاييل باناغ، كشفت فيه عن فتح تحقيقات بحق 14 ألفا و724 شرطيا، وجاءت التحقيقات على خلفية تورط عناصر الشرطة في مداخلات أدت إلى حوادث قتل في الفترة بين يوليو/ تموز 2016 وحتى أبريل/ نيسان الماضي، حسب «باناغ»، وأوضحت المسؤولية الفلبينية أن 7 آلاف و867 شرطيا تلقوا عقوبات إدارية نتيجة هذه التحقيقات.



بريانكا تحفل بعيد ميلادها 37

نجمة السينما الهندية «بريانكا شوبرا» احتفلت أمس بعيد ميلادها الـ37 مع زوجها النجم الأمريكي «نيك جونا».

وفاة تلميذ تايلندي دخل في غيبوبة بعدما ضربه زملاؤه

■ بانكوك- د ب أ: توفي طالب تايلندي في المرحلة الثانوية، في مستشفى، أمس الخميس، بعد ثلاثة أسابيع من دخوله في غيبوبة على أيدي زملائه من الطلاب الأكبر سنا، في إطار طقوس يقوم بها من يضمن حديثا اليهيم، وذلك حسب ما قاله ناشط مناهض لتلك الطقوس.

وقد أصيب الطالب البالغ من العمر 15 عاما، بدم في المخ ونقب في الرئة، بعد أن تم تركه ثلاث مرات في الصور، وذلك حتى يتمكن من الحصول على سوار عيّن الطلبة. وقد تم توجيه تهمة الاعتداء إلى أحد المهاجرين الثلاثة. وتعتبر «طقوس الانضمام» تقليدا شائعا في الجامعات التايلندية، حيث يقوم الطلاب الأكبر سنا بضم طلاب جدد اليهيم من خلال تلك الطقوس، وقد وصلت هذه الطقوس إلى المدارس الثانوية وأسفرت مؤخرا عن حدوث حالة وفاة واحدة على الأقل كل بضع سنوات، وقد تم في تموز/ يوليو من العام الماضي ركل طالب جامعي جديد حتى انفجر طحاله.

«إنستغرام» تعجب علامات الإعجاب

■ سيدني- أ ف ب: بدأت «إنستغرام»، أمس الخميس، حجب علامات الإعجاب على المنشورات في خدمتها في ستة بلدان، في مسمي للحد من الضغط النفسي على المستخدمين إثر انتقادات بشأن أخطار محتملة لهذه الشبكة على الصحة العقلية للمستخدمين. ولن يتمكن مستخدمو هذه الشبكة الملوكة لـ«فيسبوك» من رؤية عدد علامات «عجبني» على منشورات الآخرين في ستة بلدان هي أستراليا وإيطاليا وإيرلندا واليابان والبرازيل ونيوزيلندا. وسيظل في إمكانهم رؤية عدد علامات الإعجاب على منشوراتهم الخاصة، لكن عبر الضغط على صفحة أخرى. وكان أجري اختبار أول على هذه الخاصية في أيار/ مايو في كندا. لكن لم يحدث أي موعد لإنهاء ما تم الإعلان عنه على أنه فترة تجريبية. وأشارت «إنستغرام» إلى أن أدوات القياس المستخدمة من الشركات غير الخدمة للترويج لمنتجاتها لن تتأثر بهذه الآلية الجديدة على هذا التطبيق الذي يفوق عدد مستخدميه المليار حول العالم.